وقوله ولو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعوا عبيدا وازنما ووجه المص قوله هو لابانه قد جا
اسما مشتقا كقوله لوان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح وقوله ولوان ما ابقيت مني معلق
بعود ثمام ما تأود عودها وقوله ولوان حيا فايت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان داب
مضارع فلا هما صرفا الي المضي نحو لو في كنا اي لو وفي كثير ومنه قوله لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا
لعزة ركعا وسجودا وهذا في الامتناعية واما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف الماضي الي المستقبل
واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى تنبيهات الاول لغلبة دخول لو علي الماضي لم تجزم
ولو اريد بها معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد علي لغة واجازه جماعة في الشعر منهم
ابن الشجري كقوله لو يشا طار به ذو ميعة وقوله تامت فوادك لم يحزنك ما صنعت احدي نسا بني ذهل
ابن شيبانا وخرج علي ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراة ابي عمرو وينصركم ويشعركم وبامركم والاول
علي لغة من يقول شا يشا بالالف ثم ابدلت همزة ساكنة كما قيل العالم والخاتم الثاني جواب لو اما
ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو نشا جعلناه حطاما
اكثر من تركها نحو لو نشا جعلناه اجاجا واما منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شا ربك ما فعلوه ونحو قوله
ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لاخيار مع الليالي واما قوله عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه البخاري
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شي وهو علي حذف كان اي ماكان
يسرني فيه وقد يجاب بجملة اسمية نحو ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستانفة
او جواب لقسم ولو في الوجهين للتمني فلا جواب لها ٭ اما ولولا ولوما ٭ اما كمهما يك من شي اي
اما بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل والتوكيد اما الشرط فبدليل لزوم الفا بعدها
نحو فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون الاية والي ذلك الاشارة
بقوله وفا لتلو تلوها وجوبا الفا فامبتدا خبره الفا ولتلو متعلق بألف ومعنى تلو تاليه وجوبا حال
من الضمير في الفا واشار بقوله وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي طرح الي انه
لا تحذف هذه الفا الا ان دخلت علي قول طرح استغنا عنه بالمقول فيجب حذفها معه نحو فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله اما القتال
لا قتال لديكم او ندور نحو ما خرج البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال واما
التفصيل فهو غالب احوالها كما تقدم في اية البقرة ومنه اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر واما الغلام واما الجدار الايات وقد يترك تكرارها استغنا بذكر احد القسمين عن الاخر او بكلام
يذكر بعدها في موضع ذلك القسم فالاول نحو يا ايها الناس قد جاكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا
مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل اي واما الذين كفروا بالله فلهم
كذا وكذا والثاني نحو هو الذي انزل اليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله اي واما غيرهم فيؤمنون به

ويكون معناه الى ربهم ويدل على ذلك والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا اي كل من
المتشابه والمحكم من عند الله والايمان بهما واجب فكانه قيل واما الراسخون في العلم فيقولون وعلى
هذا فالوقف على الا الله وهذا المعنى هو المشار اليه في اية البقرة السابقة فتأملها وقد تاتي لغير
تفصيل نحو اما زيد فمنطلق واما التوكيد فقل من ذكره وقد احكم الزمخشري شرحه فانه قال فائدة اما في
الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك وانه لا محالة ذاهب وانه
بصدد الذهاب وانه منه عزيمة قلت اما زيد فذاهب ولذلك قال س في تفسيره مهما يكن من شيء فزيد
ذاهب وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط انتهى تنبيهات الاول
ما ذكر من قوله اما كمهما يك لا يريد به ان معنى اما كمعنى مهما شرطها لان اما حرف فكيف يصح ان يكون بمعنى
اسم وفعل وانما المراد ان موضعها صالح لها وهي قائمة مقامها لتضمنها معنى الشرط الثاني يوخذ من قوله تلو
تلوها انه لا يجوز ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا تاكل لم يجز كما نص عليه غيره
الثالث لا يفصل بين اما والفا بجملة تامة الا ان كانت دعاء بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم
رحمك الله فالامر كذا الرابع يفصل بين اما وبين الفا بواحد من امور ستة احدها المبتدا كالآيات
السابقة ثانيها الخبر نحو اما في الدار فزيد ثالثها جملة الشرط نحو فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
الآيات رابعها اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر الآيات خامسها اسم كذلك معمول
لمحذوف يفسره ما بعد الفا نحو اما زيدا فاضربه وقراءة بعضهم واما ثمود فهديناهم بالنصب ويجب تقدير
العامل بعد الفا وقبل ما دخلت عليه لان اما نائبة عن الفعل فكانها فعل والفعل لا يلي الفعل سادسها
ظرف معمول لأما لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه او للفعل المحذوف نحو اما اليوم فاني ذاهب
واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد ان لان خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معموله هذا
قول س والمازني والجمهور وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء والحق الخامس سمع اما العبيد فذو
عبيد بالنصب واما قريشا فانا افضلها وفيه دليل على انه لا يلزم ان يقدر مهما يكن من شيء بل يجوز ان يقدر
غيره مما يليق بالمحل اذ التقدير هنا مهما ذكرت وعلى ذلك فيخرج قولهم اما العلم فعالم واما علما فعالم فهو احسن
وفيه دليل ايضا على ان اما ليست العاملة اذ لا يعمل الحرف في المفعول به السادس ليس من اقسام اما التي
في قوله تعالى اماذا كنتم تعملون ولا التي في قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر بل هي فيهما كلمتان والتي في
الاية ام المنقطعة وما الاستفهامية ادغمت الميم في الميم والتي في البيت هي ان المصدرية وما المزيدة وقد سبق
الكلام عليها في باب كان السابع قد تبدل ميم اما الاولى ياء استثقالا للتضعيف كقوله رات رجلا ايما اذا الشمس
عارضت فيضحى وايما بالعشي فيخصر انتهى لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا اي للولا
ولوما استعمالان احدهما ان يدلا على امتناع شيء لوجود غيره وهذا اراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا
اي اذا ربطا امتناع شيء بوجود غيره ولازما بينهما ويقتضيان حينئذ مبتدا ملتزما حذف خبره غالبا وقد
مر بيان ذلك في باب المبتدا وجوابا كالجواب لو مصدرا اما بماض او مضارع مجزوم بلم فان كان الماضي مثبتا قرن

باللام غالبا

باللام غالبا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ونحو قوله لولا الإصاخة للوشاة لكان لي • وان كان سنيئا
تجردها غالبا نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد وقوله والله لولا الله ما اهتدينا •
وقوله لولا ابن أوس نأى ما ضيم صاحبه • وقد يقترن بها النفي كقوله لولا رجاء لقاء الظاعنين لما ابقت
نواهم لنا روحا ولا جسدا • وقد يخلو منها المثبت كقوله لولا زهير جفاني كنت منتصرا وقوله كم موطن
لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي • واذا دل على الجواب دليل جاز حذفه نحو ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم والاستعمال الثاني ان يدلا على التحضيض فيختصان بالجملة
الفعلية • ويشاركهما في ذلك هلا والا الموازنة لها والا بالتخفيف وقد اشار الى ذلك بقوله وبهما التحضيض
مز وهلا الا الا واولينها الفعلا اي المضارع او ما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا انزل علينا
الملائكة ونحو لوما تاتينا بالملائكة ونحو قولك هلا تسلم او ان لا تسلم فتدخل الجنة ونحو الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم والعرض كالتحضيض الا ان العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث وقد يليها اي قد يلي
هذه الادوات اسم بفعل مضمر علق او بظاهر موخر فالاول نحو قولك هلا زيدا اضربه فزيدا علق بفعل مضمر
يعني انه منصوب للفعل المضمر والثاني نحو قولك هلا زيدا تضرب فزيدا علق بالفعل الظاهر الذي بعده
لانه يوخر له تنبيهات الاول ترد هذه الادوات للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي او ما في
تاويله ظاهرا او مضمرا نحو لولا جاوا عليه باربعة شهدا فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
الهة ونحو قوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اي لولا تعدون
الكمي بمعنى لولا عددتم لان المراد توبيخهم على ترك عقره في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال ونحو
قوله انبئت جبدا اسلمى البشر موثقا فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر اي فهلا اسرت سعيدا الثاني
قد يقع بعد حرف التحضيض مبتدا وخبر فيقدر المضمر كان الشانية كقوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة •
الي فهلا نفس ليلى شفيعها اي فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها الثالث المشهور ان حروف التحضيض
اربعة وهي لولا ولوما وهلا والا بالتشديد فلهذا لم يذكر في التسهيل والكافية سواهن واما الا
بالتخفيف فهي حرف عرض فذكره لها مع حروف التحضيض يحتمل ان يريد انها قد تاتي للتحضيض ويحتمل ان
يكون ذكرها معهن لمشاركتها لهن في الاختصاص بالفعل وقرب معناها من معناهن ويويده قوله في
شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض نحو الا تزورنا
خاتمة اصل لولا ولوما لو ركبت مع لا وما وهلا مركبة من هل ولا و ألا يجوز ان تكون هلا فابدل
من الهمزة وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا كقوله انت المبارك والميمون سيرته لولا تقوم درء
القوم لاختلفوا فيؤول بلو لم اي لو لم تقوم او تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لأن مقدرة على
حد تسمع بالمعيدي والله تعالى اعلم الاخبار بالذي والالف واللام الباء في قوله الاخبار
بالذي باء السببية لا باء التعدية لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدا لا خبرا كما ستقف عليه وهو في الحقيقة
مخبر عنه وهذا الباب وضعه النحويون للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسايل التمرين في

القواعد التعريفية وبعضهم يسمي هذا الباب باب السبك قال الشارح وكثيرا ما يصار الى هذا الاخبار
لقصد الاختصاص او تقوي الحكم او تشويق السامع او اجابة الممتحن انتهى والكلام في هذا الباب في ركن
الاول في حقيقة ما يخبر عنه والثاني في شروط وقد اشار الى الاول بقوله ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي
مبتدا قبل استقر ما موصول مبتدا وخبرها مبتدا حال من الذي الثاني والذي الاول والثاني في البيت
للاحتياج الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظها لانهما موصولان والتقدير ما قيل اخبر عنه بهذا
اللفظ اعني الذي موخر عن لفظ الذي حال كونه مبتدا استقر اولا وما سواهما اي ما سوى الذي وخبره
فوسطه صلة عايدها وموضع الموصول خلف معطي التكملة وهو الخبر فيما كان له من فاعلية او مفعولية او غيرها
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فاذا ... اي اذا قيل لك اخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت
الذي ضربته زيد فتصدر الجملة بالذي مبتدا وتوخر زيدا وهو المخبر عنه فتجعله خبرا عن الذي وتجعل ما بينهما
صلة للذي وتجعل في موضع زيد الذي اخرته ضميرا عايدا على الموصول ولو قيل لك اخبر عن التاء من هذا
المثال قلت الذي ضرب زيدا انا فنعلت به ما ذكرنا الا ان التاء ضمير متصل لا يمكن تاخره مع بقاء الاتصال
وان قيل اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك قلت الذي هو ابوك زيد او عن ابوك قلت الذي هو زيد
ابوك وبا اللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت وهو ما قيل لك اخبر عنه في التثنية والجمع والتانيث
كما راعي وفاقه في الافراد والمذكر فاذا قيل اخبر عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت
اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان او عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون او عن
الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة ثم اشار الى الثاني وهو في شروط المخبر عنه بقوله قبول
تاخر وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتما كذا الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا اعلم ان الاخبار
ان كان بالذي او احد فروعه اشترط للمخبر عنه تسعة امور الاول قبوله التاخر فلا يخبر عن ايهم من قولك
ايهم في الدار لانك تقول حينيذ الذي هو في الدار ايهم فيخرج الاستفهام عما له من وجوب الصدرية
وكذا القول في جميع اسما الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان فلا يخبر عن شي منها لما
ذكرته وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم او خلفه التاخر وذلك لان الضمير المتصل يخبر عنه مع انه لا
يتاخر ولكن يتاخر خلفه وهو الضمير المنفصل كما مر الثاني قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما
ملازمان للتنكير فلا يصح جعل الضمير مكانهما لانه ملازم للتعريف وهذا القيد لم يذكره في التسهيل الثالث
قبوله الاستغنا عنه باجنبي فلا يخبر عن اسم لا يجوز الاستغنا عنه باجنبي ضميرا كان او ظاهرا فالضمير كالهاء من نحو
زيد ضربته لانه لا يستغني عنه باجنبي كعمرو وبكر فلو اخبرت عن الهاء قلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل
هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا
فقعلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذي هو زيد بقي الموصول
بلا عايد وان قدرته عايدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط والظاهر كاسم الاشارة في قوله تعالى ولباس
التقوي ذلك خير وغيره مما حصل به الربط فانه لو اخبر عنه لزم المحذور السابق وكالاسما الواقعة في الامثلة

عن الكلاب في قولهم الكلاب علي البقر فلا يجوز ان تقول التي هي علي البقر الكلاب لان الكلاب لا
تعلق عنه باجنبي لان الامثال لا تغير السابع تبوله الاستغنا عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور
بحتي او بمذ او بمنذ لانهن لا يجررن الا الظاهر والخبر يستدعي اقامة ضمير مقام المخبر عنه كما تقدم فعلي
نحو قولك سرّ ابا زيد قرب من عمرو الكريم يجوز الاخبار عن زيد ويمتنع عن الباقي لان الضمير الكلهن اما
الاب فلان الضمير لا يضاف واما القرب فلان الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره واما عمرو الكريم فلان
الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم ان اخبرت عن المضاف والمضاف اليه معا او عن العامل مع المعمول
معا او عن الموصوف وصفته معا جاز لصحة الاستغنا حينيذ بالضمير عن المخبر عنه فتقول في الاخبار
عن المضاف مع المضاف اليه الذي سره مهقرب من عمرو الكريم ابو زيد وعن العامل مع المعمول الذي
سر ابا زيد قرب من عمرو الكريم وعن الموصوف مع صفته الذي سر ابا زيد قرب منه عمرو الكريم الخامس
جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عن لازم النصب كسبحان وعند السادس جواز وروده في الاثبات فلا يخبر
عن نحو احد وديار وعريب ليلا يخرج عما لزمه من الاستعمال في النفي السابع ان يكون في جملة خبرية
فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية لان الجملة بعد الاخبار تجعل صلة والطلبية لا تكون صلة الثامن ان لا
يكون في احدي جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو والا يلزم بعد الاخبار عطف
ما ليس صلة علي الذي استقر انه صلة بغير العا فان كانتا غير مستقلتين بان كانتا في حكم الجملة الواحدة
كجملتي الشرط والجزا او كما اذا كان العطف بالفا او كان في الاخري ضمير الاسم المخبر عنه جاز الاخبار
لانتفا المحذور المذكور ففي نحو ان قام زيد قام عمرو تقول في الكلام الاخبار عن زيد الذي ان قام
قام عمرو زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو وفي نحو قام زيد فقعد عمرو تقول في الاخبار عن
زيد الذي قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد فقعد عمرو لان ما في الفا من معني السببية نزل
الجملتين منزلة الشرط والجزا او في نحو قام زيد وقعد عنده عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي قام وقعد
عنده عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد وقعد عنده عمرو وفي ضربني وضربت زيدا او في نحو اكرمني واكرمته
عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو التاسع
امكان الاستغنا فلا يخبر عن اسم ليس تحته معني كثواني الاعلام نحو بكر من ابي بكر اذ لا يمكن ان يكون خبرا
عن شي تنبيهات الاول الشرط الرابع يغني في كلامه عن اشتراط الثاني لان ما لا يقبل
التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه في شرح الكافية علي ان ذكره اياه في البيت الثاني او في قوله او
بمضمر بمعني الواو ولما بان لك ان الشروط المذكورة في النظم اربعة وان الثالث والرابع لا يغني احدهما
عن الاخر وقد عطف في الكافية ثلاثة شروط بادنا ك شرط الاسم مخبرا عنه هنا جواز تاخيره ورفع
نفي عنه باجنبي او بمضمر او مثبت او عادم التنكر مع عن كلامه في الشرح شرطا مستقلا الثالث سكت
في الكافية ايضا عن الثلاثة الاخيرة وقد ذكرها في التسهيل واخبروا هنا بال اي الموصولة عن بعض ما
يكون فيه الفصل قد تقدما اي شرط لجواز الاخبار عن ال ثلاثة شروط زيادة علي ما سبق في الذي وفروعه

الاول ان يكون المخبر عنه من جملة تقدم فيها الفعل وهي الفعلية والى هذا الاشارة بقوله فيه الفعل قد
تقدما الثاني ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك زيد
اخوك ولا من قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما قام زيد والى هذين الشرطين الاشارة بقوله ان صح
صوغ صلة منه لال اذ لا يصح صوغ صلة ال من الجامد ولا المنفي ثم مثل لما يصح ذلك منه بقوله كصوغ
واق من وقى الله البطل فان اخبرت عن الفاعل قلت الواقي البطل الله وعن المفعول قلت الواقيه الله
البطل ولا يجوز لك ان تحذف الهاء لان عائد ال لا يحذف الا في ضرورة كقوله ما المستفز
الهوى محمود عاقبة* وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل وان رفعت ضمير ال وجب استتاره
مثل نحو قولك بلغت من اخويك الى الزيدين رسالة ان اخبرت عن التاء قلت المبلغ من اخويك الى الزيدين
رسالة انا كان في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى لال لانه خلف من ضمير المتكلم وال للمتكلم لان خبرها ضمير
المتكلم والمبتدا نفس الخبر وان اخبرت عن شيء من بقية الاسماء لم يجب ابراز الضمير وانفصاله لجريانه
على غير ما هو له فتقول في الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيدين رسالة اخواك وعن
الزيدين المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من اخويك الى الزيدين
رسالة فالمبلغ خال عن الضمير في هذه الامثلة لانه فعل المتكلم وال ليس هي المتكلم لانها نفس الخبر الذي هو غيره
فانا فاعل المبلغ وضمير الغيبة هو العائد وكذا تفصل مع ضمير الغيبة فتقول في الاخبار عن ضمير المقصود
الفاعل من نحو زيد ضرب جاريته زيد الضاربها جاريته هو ففي الضارب ضمير ال مستتر لجريانه على
ما هو له فان اخبرت عن الجارية قلت زيد الضاربها هو جاريته فلا ضمير في الضارب بل فاعله الضمير المنفصل
لجريانه على غير ما هو له خاتمة يجوز الاخبار عن اسم كان بال وغيرها في كان زيد اخاك الكاين او الذي كان
اخاك زيد واما الخبر ففيه خلاف والصحيح الجواز نحو الكاينه او الذي كانه زيد اخوك وان شئت جعلته
منفصلا فقلت الكاين او الذي كان زيد اياه اخوك او عن الظرف المتصرف فيجامع الضمير الذي يخلفه في
كقولك مخبرا عن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة فان توسعت في الظرف وجعلته
مفعولا به على المجاز جيت بخلفه مجردا من في فتقول الذي صمته يوم الجمعة واعلم ان باب الاخبار
طويل الذيل فليكتف بما تقدم والله تعالى اعلم العدد ثلاثة بالتا قل للعشره في عد
ما احاده مذكرة في الضد وهو ما احاده مؤنثة ولو مجازا جرد من التا نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام هذا اذا ذكر المعدود فان قصد ولم يذكر في اللفظ فالفصيح ان يكون كما لو ذكر فتقول صمت خمسة
تريد اياما وسرت خمسا تريد ليالي ويجوز ان تحذف التاء في المذكر منه واتبعه بست شوال اما اذا
لم يقصد معدود وانما قصد العدد المطلق كانت كلها بالتاء نحو ثلاثة نصف ستة ولا تنصرف لانها
اعلام خلافا لبعضهم واما ادخال ال عليها في قولهم الثلاثة نصف الستة فلدخولها على بعض الاعلام في
نحو الاهة وهو اسم من اسماء الشمس حين قالوا الالاهة وكذلك قولهم شعوب والشعوب للمنية وهذه
لم يشملها كلامه وشمل الاولين تنبيهات الاول فهم من قوله احاده ان المعتبر تذكير الواحد

وتانيثه لا لتذكير الجمع وتانيثه فيقال ثلاثة حمامات خلافا للبغداديين فانهم يقولون ثلاث حمامات
يعتبرون لفظ الجمع وقال الكسائي مررت بثلاث حمامات ورايت ثلاث سجلات بغيرها وان كان
الواحد مذكرا وقاس عليه ما كان مثله ولم يقل به الفرا الثاني اعتبار التانيث في واحد المعدود ان
كان اسما فبلفظه تقول ثلاثة اشخاص قاصد نسوة وثلاث اعين قاصد رجال لان لفظ شخص مذكر ولفظ
عين مونث هذا اذا لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى او يكثر فيه قصد المعنى فان اتصل به ذلك جاز مراعاة
المعنى فالاول كقوله ثلاث شخوص كاعبان ومعصر وقوله وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من قبايلها
العشر وجعل منه في شرح الكافية وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فبذكر امم ترجح حكم التانيث لكنه
جعل اسباطا في شرح التسهيل بدلا من اثنتي عشرة وهو الوجه كما سياتي والثاني كقوله ثلاثة انفس وثلاث
ذود فان النفس كثر استعمالها مقصودا بها انسان وان كان صفة فبموصوفها المنوي لا بها نحو فله عشر
امثالها اي عشر حسنات وتقول ثلاثة ربعات اذ اقصدت رجالا وكذا تقول ثلاثة دواب اذا قصدت
ذكورا لان الدابة صفة في الاصل الثالث انما تكون العبرة في التانيث والتذكير بحال المفرد مع الجمع اما مع
اسمي الجمع والجنس فالعبرة بحالهما فيعطي العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فتقول ثلاثة من القوم واربعة
من الغنم بالتا لانك تقول قوم كثيرون وغنم كثير بالتذكير وثلاث من البط بترك التا لانك تقول بط
كثيرة بالتانيث وثلاثة من البقر او ثلاث لان في البقر لغتين التذكير والتانيث قال تعالى ان البقر
تشابه علينا وقرى تشابهت هذا اذا لم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على المعنى والا فالمراعى هو المعنى
او يكن نايبا عن جمع مذكر فالاول نحو ثلاث اناث من الغنم وثلاثة ذكور من البط ولا اثر للوصف المتاخر
كقوله ثلاثة من الغنم اناث وثلاث من البط ذكور والثاني نحو ثلاثة رجلة فرجلة اسم جمع مونث الا انه جا
نايبا عن تكسير راجل على رجال فذكر عدده كما كان يفعل بالمنوب عنه الرابع لا يعتبر ايضا لفظ المفرد
اذا كان علما فتقول ثلاثة الطلحات وخمس الهندات الخامس اذا كان في المعدود لغتان التذكير والتانيث
كالحال جاز الحذف والاثبات تقول ثلاث احوال وثلاثة احوال انتهى والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر
اي مميز الثلاثة واخواتها لا يكون الا مجرورا فان كان اسم جنس او اسم جمع جر بمن نحو فخذ اربعة من
الطير ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجر باضافة العدد نحو وكان في المدينة تسعة رهط وقوله ليس فيما دون
خمس ذود صدقة وقوله ثلاثة انفس وثلاث ذود والصحيح قصره على السماع وان كان غيرهما فباضافة العدد
اليه وحقه حينئذ ان يكون جمعا مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة اعبد وثلاث اثواب وقد يتخلف كل من
الثلاثة فيضاف للمفرد وذلك ان كان ماية نحو ثلثماية وتسع ماية وشذ في الضرورة قوله ثلاث مين للملوك
وفى بها ردائي ويضاف لجمع التصحيح في ثلاث مسايل احدها ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموات وخمس صلوات
وسبع بقرات والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سنبلات فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات
والثالثة ان يقل استعمال غيره نحو ثلاث سعادات فيجوز لقلة سعايد ويجوز ثلاث سعايد ايضا بل المختار
في هاتين الاخيرتين التصحيح ويتعين في الاولى لاهمال غيره فاذا كثر استعمال غيره ولم يجاوره ما اهمل لم يضف

اليه الا قليلا نحو ثلاثة احمدين وثلاث زينبات والاضافة الي الصفة منه ضعيفة نحو ثلاثة صالحين
فالاحسن الاتباع علي النعت ثم النصب علي الحال ويضاف لبنا الكثرة في مسئلتين احدهما ان يهمل
بنا القلة نحو ثلاث جوار واربعة رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون له بنا قلة ولكنه شاذ قياسا
او قليلا سما او سماعا فينزل لذلك منزلة المعدوم فالاول نحو ثلاثة قروء فان جمع قرء بالفتح علي اقرا بالفتح
شاذ والثاني نحو ثلاثة شسوع فان اشساعا قليل الاستعمال ومائة والف للمفرد اضف نحو عندي مائة
درهم وسمائة ثوب وثلاثمائة دينار والف عبد والفا امة وثلاثة آلاف فرس ومائة بالجمع نزرا قد
يحصل في قراءة حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين تنبيه شذ تمييز المائة بمفرد منصوب كقوله اذا عاش
الفتي مائتين عاما فلا يقاس عليه واجاز ابن كيسان المائة درهما والالف دينارا واحد اذكر وصلن بعشر
مجرد من التا مركبا لما قاصد معدود ذكر نحو احد عشر كوكبا وهمزة احد مبدلة من واو وقد قيل وحد
عشر علي الاصل وهو قليل وقد يقال واحد عشر علي اصل العدد وقل لدي التانيث احدي عشرة اثرا
باثبات التا وقد يقال واحدة عشرة والشين فيها عن تميم كسرة اي مع المونث فيقولون احدي عشرة واثنتا
عشرة بكسر الشين وبعضهم يفتحها وهو الاصل الا ان الافصح التسكين وهو لغة الحجاز واما في التذكير
فالشين مفتوحة وقد تسكن عين عشر فيقرا احد عشر وكذلك اخواته لتوالي الحركات وبها قرا ابو جعفر
وقرا هبيرة صاحب حفص اثنا عشر شهرا وفيه جمع بين ساكنين ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت
في العشرة من التجريد من التا مع المذكر واثباتها مع المونث فانعل قصدا والحاصل ان للعشرة في التركيب
عكس ما لها قبله فتحذف التا في التذكير وتثبت في التانيث ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما اي
في الافراد وهو ثبوت التا مع المذكر وحذفها مع المونث واول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثي تشا او ذكرا
فتقول جاءني اثنتي عشرة واثني عشر رجلا واليا لغير الرفع وهو النصب والجر وارفع بالالف كالزايت واما
الجز الثاني فانه مبني علي الفتح مطلقا والفتح في جزئي سواهما اي سوي اثنتي عشرة واثني عشر الف اصلا
الجزء فعلة بنائه تضمنه معني حرف العطف واما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه موقع تاء
التانيث ولذلك اعرب صدر اثني عشر واثنتي عشرة لوقوع العجز منهما موقع النون وما قبل النون
محل اعراب لا محل بناء لوقوع العجز منهما موقع النون لم يضفا بخلاف غيرهما فيقال احد عشرك ولا
يقال اثنا عشرك تنبيهان الاول قد فهم من كلامه انه لا يجوز تركيب النيف مع العشرين وبابه
بل يتعين العطف فتقول خمسة وعشرون ولا يجوز خمسة عشرين ولعله للالباس في نحو رايت خمسة
عشرين رجلا فانه يحتمل خمسة لعشرين رجلا وقيل غير ذلك الثاني اجاز الكوفيون اضافة صدر المركب
الي عجزه فيقولون هذه خمسة عشر واستحسنوا ذلك اذا اضيف نحو خمسة عشرك وميز العشرين وبابه
للتسعينا بواحد منكر منصوب كاربعين حينا وخمسين شهرا ويقدم النيف بحالته اي بثبوت التا
في التذكير وسقوطها في التانيث ثم يذكر العقد معطوفا علي النيف فيقال في المذكر ثلاثة وعشرون
رجلا وفي المونث تسع وتسعون نعجة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون وبابه اي بمفرد منكر منصوب

فوقهما نحو احد عشر كوكبا واثنتي عشرة عينا وامّا وقطعناهم في الارض امما اثنتي عشرة اسباطا فاسباطا
بدلا من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العدد لان
والفرد التمييز لان السبط مذكر وزعم الناظم انه تمييز وان ذكر امما رجح حكم التانيث تنبيهات
الاول يجوز في نعت هذا التمييز مراعاة اللفظ نحو عندي احد عشر درهما ظاهريا وعشرون دينارا
ناصريا ومراعاة المعنى فتقول ظاهرية وناصرية ومنه قوله فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية
الغراب الاسحم الثاني قد يضاف العدد الى مستحق المعدود ويستغني عن التمييز نحو هذه عشرة زيد
ويشمل ذلك جميع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال احد عشرك وثلاثة عشرك ولا يقال اثنا عشرك لان
عشر من اثني عشر بمنزلة نون الاثنين كما مر فلا يجامع الاضافة ولا يقال اثناك لئلا يلتبس باضافة اثنين
بلا تركيب الثالث حكم العدد المميز بشيئين في التركيب كحكمهما مطلقا ان وجد الفصل نحو عندي
خمسة عشر عبدا وجارية وخمس عشرة جارية وعبدا وان فقد فللسابق بشرط الاتصال نحو عندي خمسة
عشر جملا وناقة وخمس عشرة ناقة وجملا وللمؤنث ان فصلا نحو عندي ست عشرة ما بين ناقة وجمل او
ما بين جمل وناقة وفي الاضافة للسابق منهما مطلقا نحو عندي ثمانية اعبد وآم وثمان آم واعبد ولا يضاف
عدد اقل من ستة الى تمييزين مذكر ومؤنث لان كلا من المميزين جمع واقل الجمع ثلاثة الرابع لا يجوز
فصل هذا التمييز واما قوله على انني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا فضرورة وان اضيف عدد
مركب يبقى البناء في الجزئين على حاله نحو احد عشرك مع احد عشر زيد بفتح الجزئين هذا هو الاكثر لان البنا
باق مع الالف واللام بالاجماع فكذا مع الاضافة والثاني انه يعرب عجزه مع بقاء التركيب كبعلبك حكاه
س عن بعض العرب نحو احد عشرك مع احد عشر زيد واليه اشار بقوله وعجز قد يعرب واستحسنه الاخفش
واختاره ابن عصفور وزعم انه الافصح ووجه ذلك ان الاضافة ترد الاسماء الى اصلها من الاعراب ومنع
في التسهيل القياس عليه وقال في شرحه لا وجه لاستحسانه لان المبني قد يضاف نحو كم رجل عندك ومن
لدن حكيم خبير وفيه مذهب ثالث وهو ان يضاف صدره الى عجزه [illegible] حكى الفراء انه سمع من
ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم العقيلي ما فعلت خمسة عشرك وذكر في التسهيل انه لا يقاس عليه خلافا
للفراء تنبيهات الاول قال في التسهيل ولا يجوز باجماع ثماني عشرة الا في الشعر يعني باضافة الاول
الى الثاني دون اضافة المجموع كقوله كلف من عنايه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته اي مل هابه
ذلك وفي دعواه الاجماع نظر فان الكوفيين يجيزون اضافة صدر المركب الى عجزه مطلقا كما سبق التنبيه
عليه الثاني في ثماني اذا ركبت اربع لغات فتح الياء وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها ومنه قوله
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا وقد تحذف ياؤها ايضا في الافراد ويجعل
اعرابها على النون كقوله لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان وهو مثل قراءة بعض القراء وله الجوار
المنشآت بضم الراء الثالث لبضعة وبضع حكم تسعة وتسع في الافراد والتركيب وعطف عشرين واخواته
عليه نحو لبثت بضعة اعوام وبضع سنين وعندي بضعة عشر غلاما وبضع عشرة امة وبضعة وعشرون

كتابا وبضع وعشرون صحيفة ويراد ببضعة من ثلاثة الى تسعة وبضع من ثلاث الى تسع انتهى وصغ
من اثنين فما فوق اي فما فوقهما الى عشرة ومنها كفاعل اي على وزن فاعل من فعلا كضرب نحو ثان وثالث
ورابع الى عاشر واما واحد فليس بوصف بل اسم وضع على ذلك من اول الامر واختمه في التانيث
بالتا ومتى ذكرت اي صغته لمذكر فاذكرا فاعلا من غير تا فتقول في التانيث ثانية الى عاشرة وفي المذكر
ثاني الى عاشر كما تفعل باسم الفاعل من نحو ضارب وضاربة وانما نبه على هذا مع وضوحه لئلا يتوهم انه
يسلك به سبيل العدد الذي صيغ منه وان ترد بالوصف المذكور بعض العدد الذي منه بني تضف اليه
مثل بعض بين اي كما يضاف البعض الى كله نحو اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة وتقول ثانية اثنين وثالثة ثلاث الى عاشر عشرة وعاشرة عشر وانما لم ينصب حينئذ
لانه ليس في معنى ما يعمل والفرع اعني فعل فالتزمت اضافته لان المراد احد اثنين واحدى اثنتين وواحد
عشرة واحدى عشر فتخفيفه كما تقول بعض هذه العدة بالاضافة هذا مذهب الجمهور وذهب الاخفش
وقطرب والكسائي وثعلب الى انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه اياه كما تقول في ضارب زيد
فيقولون ثان اثنين وثالث ثلاثة وفصل بعضهم فقال يعمل ثان ولا يعمل ثالث وما بعده والى هذا ذهب
في التسهيل قال لان العرب تقول ثنيت الرجلين اذا كنت الثاني منهما فمن قال ثاني اثنين بهذا المعنى
عذر لان له فعلا ومن قال ثالث ثلاثة لم يعذر لانه لا فعل له وحكى ثلاثة اقوال تغنيه قال في الكافية
وثعلبا اجاز نحو رابع اربعة دمالة متابع وقال في شرحها ولا يجوز تنوينه والنصب به واجاز ذلك ثعلب
وحده ولا حجة له في ذلك هذا كلامه فحتم المنع وقد فصل في التسهيل وخص الجواز بثعلب ونقله فيه عن
الاخفش ونقله غيره عن الكسائي وقطرب كما تقدم انتهى وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي اذا اردت
بالوصف المصوغ من العدد ان تجعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له فحكم جاعل له احكما فان كان بمعنى
المضي وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جازت اضافته وجاز تنوينه واعماله تقول هذا
رابع ثلاثة ورابع ثلاثة اي هذا مصير الثلاثة اربعة وتؤنث الوصف مع المؤنث كما سبق فالوصف المذكور
حينئذ اسم فاعل حقيقة لانك تقول ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلاثة وكذلك ربعت الثلاثة
الى عشرت التسعة ففاعل هنا بمعنى جاعل وجار مجراه لفظا واثر له في المعنى والتفرع على فعل بخلاف فاعل
الذي يراد به معنى احد ما يضاف اليه فان الثاني هو في معناه لا عمل له فلا تفرع له على فعل فالتزمت اضافته
كما سبق

**تنبيهات**: الاول الوصف حينئذ ليس مصوغا من الفاظ العدد وانما هو من الثلث
والربع والعشر على وزن الضرب مصادر ثلث وربع على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب الا ما
كان لامه عينا وهو ربع وسبع وتسع فانه على وزن شفع يشفع الثاني لا يستعمل هذا الاستعمال ثان
فلا يقال ثان واحد ولا ثان واحدا واجازه بعضهم وحكاه عن العرب الثالث افهم كلامه جواز
صوغ الوصف المذكور من العدد المعطوف عليه عقد للمعنيين المذكورين فيقال هذا ثالث ثلاثة عشر
بالاضافة وهذا رابع ثلاثة وثلاثين بالاعمال ورابعة ثلاث وثلاثين بالاضافة انتهى وان اردت مثل ثاني

اثنين مركبا فجئ بتركيبين اي اذا اردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض اصله كثاني
اثنين فجئ بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجزهما
عشر في التذكير وعشرة في التانيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر الى تاسع عشر تسعة عشر وفي
التانيث ثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية واول التركيبين مضاف
لثانيهما اضافة ثاني الى اثنين وهذا الاستعمال هو الاصل ووراه استعمالان اخران الاول منهما ان يقتصر
على صدر الاول فيعرب لعدم التركيب ويضاف الى المركب باقيا بناؤه والى هذا اشار بقوله او فاعلا بحالتيه
يعني التذكير والتانيث اضف الى مركب بما تنوي يفي يفي جواب اضف فهو مجزوم اشبعت كسرته والمعنى
انك اذا فعلت ذلك وفى الكلام بالمعنى الاول الذي نويته فتقول في التذكير ثاني اثني عشر الى تاسع تسعة
عشر وفي التانيث ثانية اثنتي عشرة الى تاسعة تسع عشرة والثاني منهما ان يقتصر على صورة التركيب الاول واليه
الاشارة بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه اي ثاني عشر الى تاسع عشر وفي التانيث حادية عشرة
فتذكر اللفظين مع المذكر وتؤنثهما مع المونث وفيه حينئذ وجهان الاول ان تعرب الاول وتبني الثاني
حكاه ابن السكيت وابن كيسان والكسائي ووجهه انه حذف عجز الاول فاعرب لزوال التركيب ونوى صدر
الثاني فبناه ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم انه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف
من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل حينئذ على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين بخلاف ما اذا
اعرب الاول والثاني انه تعربهما معا لزوال مقتضي البناء فيهما حينئذ فيجري الاول على حسب العوامل ويجر
الثاني بالاضافة تنبيهان الاول انما مثل بحادي عشر دون غيره ليتضمن التمثيل فائدة التنبيه على
ما التزموه حين صاغوا احد واحدى على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفاء بعد اللام فقالوا حادي عشر
وحادية عشرة والاصل واحد وواحدة فصار حادو وحادوة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فوزنهما
عالف وعالفة واما ما حكاه الكسائي من قول بعضهم واحد عشر فشاذ نبه به على الاصل المرفوض قاله
في شرح الكافية ولا يستعمل هذا القلب في واحد الا في تنييف اي مع عشرة او مع عشرين واخواته الثاني
لم يذكر هنا صوغ اسم الفاعل من المركب بمعنى جاعل لكونه لم يسمع الا ان س وجماعة من المتقدمين اجازوه
وذهب الكوفيون واكثر البصريين الى المنع وعلى الجواز فتقول هذا رابع عشر ثلاثة عشر او رابع ثلاثة عشر
ولا يجوز ان يحذف النيف من الثاني مع حذف العقد من الاول للالباس ويتعين ان يكون التركيب الثاني
في موضع خفض قاله في اوضح المسالك بالاجماع لكن قال المرادي اجاز بعض النحويين هذا ثالث احد عشر و
ثالث اثني عشر بالتنوين مصادم لحكاية الاجماع انتهى وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد
بحالتيه من التركيب والتانيث قبل واو يعتمد يعني ان العشرين وبابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل
بحالتيه فتقول الحادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التاسعة والتسعين
ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب فتقول لحادي عشرين كما تقول حادي عشر الحاقا للفرع باصله فانه يجوز
احد عشر بالتركيب ولا يجوز احد عشرين بالتركيب كما مر تنبيه لم يذكروا في العشرين وبابه اسما مشتقا وقال

بعض اهل اللغة عَشْرَنَ وثَلَّثَ اذا صار له عشرون او ثلاثون وكذلك الى التسعين واسم من هذا
مُعَشِّرٌ ومُتَسِّعٌ انتهى خاتمة يورخ بالليالي لسبقها فحق المورخ ان يقول في اول الشهر كتب لاول
ليلة منه او لغرته او مهله او مستهله ثم يقول كتب لاول ليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى عشر
ثم لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا او منتصفه او انتصافه وهو اجود من لخمس عشرة خلت او بقيت
ثم لاربع عشرة بقيت الى تسع عشرة ثم لعشر بقين او ان بقين الى ليلة بقيت ثم لاخر ليلة منه او سراره او
سَرَره ثم لاخر يوم منه او سلخه او انسلاخه وقد يخلف النون اليا وبالعكس واسد لعل كم وكاي
وكذا هذه الفاظ يكنى بها عن العدد ولهذا اردف بها باب العدد اما كم فاسم لعدد مبهم
الجنس والمقدار وهو على قسمين استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما يفتقر الى تمييز اما
الاولى فتمييزها كتمييز عشرين واخواته في الافراد والنصب وقد اشار الى ذلك بقوله ميز في الاستفهام كم بمثل
ما ميزت عشرين ككم شخصا سما اما الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين فانهم يجيزون جمعه مطلقا
وفصل بعضهم فقال ان كان السوال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان جاز والا
فلا وهو مذهب الاخفش واما النصب ففيه ايضا ثلاثة مذاهب احدها انه لازم مطلقا والثاني
ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية واليه ذهب الفرا والزجاج والسيرافي وعليه حمل اكثرهم
كم عمة لك يا جرير وخالة والثالث انه لازم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجح على الجر ان دخل عليها حرف
جر وهذا هو المشهور ولم يذكر سيبويه جره الا اذا دخل عليها حرف جر والى هذا الاشارة بقوله واجز ان تجره
من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا فيجوز بكم درهم اشتريت النصب وهو الارجح والجر ايضا وفيه قولان
احدهما انه بمن مضمرة كما ذكر وهو مذهب الخليل وسيبويه والفرا وجماعة والثاني انه بالاضافة وهو
مذهب الزجاج واما الثانية وهي الخبرية فتمييزها يستعمل تارة كتمييز عشرة فيكون جمعا مجرورا وتارة
كتمييز ماية فيكون مفردا مجرورا وقد اشار الى ذلك بقوله واستعملنها مخبرا كعشرة او ماية ككم رجال
ومرة ومن الاول قوله كم ملوك باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد بتها غير آثم وقوله كم عمة
لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت علي عشاري وروي هذا البيت بالنصب والرفع ايضا اما النصب
فقيل ان لغة بني تميم نصب تمييز الخبرية اذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام تهكم اي
اخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمنني فقد نسيته وعليهما فكم مبتدا خبره قد حلبت وافرد الضمير
حملا على لفظ كم واما الرفع فعلى انه مبتدا وان كان نكرة لانها قد وصفت بلك وبفدعا محذوفة مدلول
عليها بالمذكورة كما حذفت لك من صفة خالة مدلولا عليها بلك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد
حلبت اخرى لان المخبر عنه حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا الوجه
ظرف او مصدر والتمييز محذوف اي كم وقت او حلبة تنبيهات الاول تمييز الخبرية اكثر
وافصح من جره وليس الجمع بشاذ كما زعم بعضهم الثاني الجر هنا باضافة كم على الصحيح اذ لا مانع منها
وقال الفرا انه بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين الثالث شرط جر تمييز الخبرية الاتصال فان فصل نصب

حملا على الاستفهامية فان ذلك جايز فيها في السعة وقد جا مجرورا مع الفصل بظرف او مجرور كقوله
كم دون مية موماة يهال لها اذا تيممها الخريت ذو الجلد وكقوله كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله
قد وضعه وقوله كم في بني بكر بن سعد سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاح والصحيح اختصاصه بالشعر ومثله
فصل تمييز العدد المركب وشبهه وقد مر وذهب الكوفيون الى جوازه في الاختيار وقيل ان كان الفصل
ناقصا نحو كم اليوم جايع جاني وكم بك ماخوذ جاني جاز وان كان تاما لا يجوز وهو مذهب يونس فان كان
الفصل بجملة كقوله كم نالني منهم فضلا على عدم او بظرف وجار ومجرور معا كقوله تؤم سنانا وكم دونه من
الارض محدودبا غارها تعين النصب قاله المصنف وهو مذهب س الرابع الاستفهامية والخبرية يتفقان
في سبعة امور ويفترقان في ثمانية امور فيتفقان في انهما اسمان ودليله واضح وانهما مبنيان وهما على السكون
وقد سبق ذلك في اول الكتاب وانهما يفتقران الى مميز لابهامهما وانهما يجوز حذف مميزهما اذا دل عليه
دليل خلافا لمن منع حذف تمييز الخبرية وانهما يلزمان الصدر فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف وحرف
الجر وانهما على حد واحد في وجوه الاعراب فكم بقسميها ان تقدم عليها حرف جر او مضاف فهي مجرورة
والا فان كانت كناية عن مصدر او ظرف فهي منصوبة على المصدر او على الظرف والا فان لم يلها فعل
او وليها وهو لازم او رافع ضميرها او سببيها فهي مبتدا وان وليها فعل متعد ولم ياخذ مفعوله فهي مفعوله
وان اخذه فهي مبتدا الا ان يكون ضميرا يعود عليها ففيها الابتدا والنصب على الاشتغال ويفترقان في ان
تمييز الاستفهامية اصله النصب وتمييز الخبرية اصله الجر وفي ان تمييز الاستفهامية مفرد وتمييز الخبرية يكون
مفردا او جمعا وفي ان الفصل بين الاستفهامية وبين مميزها جايز في السعة ولا يفصل بين الخبرية ومميزها
الا في الضرورة كما مر وفي ان الاستفهامية لا تدل على تكثير والخبرية للتكثير خلافا لابن طاهر وتلميذه ابن خروف
وفي ان الخبرية تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان لي سأملكهم كما لا يجوز رب غلمان لي سأملكهم وفي ان
الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية وفي ان الكلام مع الخبرية لا يستدعي
جوابا بخلافه مع الاستفهامية وفي ان الاسم المبدل مع الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية
فيقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلاثون انتهى كاين وكذا وينتصب
تمييز ذين او به صل من تصب بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كاين رجلا رايت ومنه قوله وكاين لنا فضلا
عليكم ومنة قديما ولا تدرون ما من منعم وقوله اطرد الياس بالرجا فكاين آلما حم يسره بعد عسر وتقول
كاين من رجل لقيت ومنه وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير وكاين من دابة في السموات والارض وتقول
رايت كذا رجلا تقييبها ... الاول توافق كل واحد من كاين وكذا كم في امور اما كاين فانها توافق
كم في خمسة امور وتخالفها في خمسة فتوافقها في الابهام والافتقار الى التمييز والبنا ولزوم التصدير وافادة
التكثير تارة وهو الغالب والاستفهام اخرى وهو نادر ولم يثبته الا ابن قتيبة وابن عصفور والمصنف
واستدل له بقول ابي بن كعب لابن مسعود كاين تقرا سورة الاحزاب اية فقال ثلاثا وسبعين وتخالفها
في انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح وتركيبها من كاف التشبيه واي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين

لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف بحذفه اعتبر حكمه في الاصل
وهو الحذف في الوقف وفي ان مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده ما سبق وفي
انه لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى وفي انه لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور واجاز بكاين
تبيع هذا الثوب وفي ان مميزها لا يقع مفردا واما كذا فتوافق كم في اربعة امور وتخالفها في اربعة فتوافقها
في البناء والابهام والافتقار الى المميز وافادة التكثير وتخالفها في انها مركبة وتركيبها من كاف التشبيه وذا
الاشارية وانه لا تلزم التصدير تقول قبضت كذا وكذا درهما وانه لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله
عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا ۔ كذا وكذا لطفا به نسي الجهد ، وزعم ابن خروف انهم لم يقولوا كذا درهما
ولا كذا كذا درهما وذكر الناظر ان ذلك مسموع ولكنه قليل وعبارة التسهيل وقل ورود كذا مفردا ومكررا
بلا واو وانه يجب نصب تمييزها ولا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار
والعطف ان يقال كذا ثوب وكذا اثواب قياسا على العدد الصريح ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزمه بقوله عندي
كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله
كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على المحقق من نظايرهن من العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل
غير مسئلتي الاضافة المبرد والاخفش وابن كيسان والسيرافي وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل
اتفاق النحويين على اجازة ما اجازه المبرد ومن ذكر معه وعبارة التسهيل وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع
عن ثلاثة وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر مع عطف
عن احد وعشرين وبابه التالي قد بان لك ان قوله او بموصل من نصب راجع الى تمييز كاين دون كذا
فلو قال ككم كاين وكذا انصبا وقبل كاين بمن وجبا كان احسن من اوجه احدها التنصيص على الخلف
السابق ثانيها التنبيه على اختصاص كاين بمن دون كذا ثالثها ايهام ان وجود من بعد كاين اكثر من عدمه
جريا بخلفه في وجهه رابعها افادة ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات افصحها كاين وبها قرا السبعة الا ابن
كثير ويليها كائن على وزن كاعن وبها قرا ابن كثير وهي اكثر في الشعر من الاولى وان كانت الاولى هي الاصل
ومنه البيتان السابقان وقوله وكاين بالاباطح من صديق يراني لو اصبت هو المصابا والثالثة كايين
كعين وبها قرا الاعمش وابن محيصن والرابعة كيئن على وزن كيعن والخامسة كأن على وزن كعن
تلعبهم بهذه الكلمة لكثرة الاستعمال الثالث ثاني كذا اعني المركبة كناية عن غير العدد وهو الحديث
مفردة ومعطوفة ويكنى بها عن المعرفة والنكرة ومن الحديث يقال للعبد يوم القيامة اتذكر يوم كذا وكذا
وتكون كذا ايضا كلمتين على اصلهما وهي كاف التشبيه وذا الاشارية نحو رايت زيدا فاضلا وعمرا كذا ومنه
قوله واسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انس ويدخل عليها ها التنبيه نحو هكذا عرشك انتهى خاتمة يكنى
عن الحديث ايضا بكيت وكيت وذيت وذيت بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر وهما مخففتان من كية وذية
وقالوا على الاصل كان من الامر كيه وكيه وذيه وذيه وليس فيها حينئذ الا البناء على الفتح ولا يقال كان من الامر
كيت بل لابد من تكررها وكذا ذيت لانها كناية عن الحديث والتكرير مشعر بالطول والله اعلم الحكاية

هذا الباب للحكاية باي ومن احكِ باي ما المنكور سيل عنه بها في الوقف اوحين تصل اي يحكي باي وصلا
ووقفا ما المنكور مذكور مسؤول عنه بها من اعراب وتذكير وافراد وفروعهما فيقال لمن قال رايت رجلا وامراة
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات هذا في الوقف وكذا في الوصل
يقال ايا يا هذا واية يا هذا الي واعلم انه لا يحكي به جمع تصحيح الا اذا كان موجودا في المسؤول عنه وصلحا
لان يوصف به نحو رجال فانه يوصف بجمع التصحيح فيقال رجال مسلمون هذه اللغة الفصحي وفي لغة اخري يحكي
به ماله من اعراب وتذكير وتانيث فقط ولا يثني ولا يجمع فيقال ايا اوايا يا هذا لمن قال رايت رجلا او رجلين
او رجالا او اية او اية يا هذا لمن قال رايت امراة او امراتين او نسا ووقفا احك ما المنكور بمن والنون حرك
مطلقا واشبعن فيقول لمن قال قام رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني
هذا في المفرد المذكر وقل اي في المثني المذكر منان ومنين بعد قولنا لقايل لي الفان بابنين وضربت خرائد
عدين فنان لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المجرور والمنصوب وسكن اخرهما تعدل وانما حرك في
النظم للضرورة وقل في المفرد المونث لمن قال اتت بنت منه بفتح النون وقلب التا ها وقد يقال منت
باسكان النون وسلامة التا وقل في المثني المونث لمن قال لي زوجتان مع ابنتين او ضربت حرتان رقيقتين
منتان ومنتين فمنتان لحكاية المرفوع ومنتين لحكاية المجرور والمنصوب والنون قبل تا المثني سكنه
والفتح فيها نزر اي قليل وانما كان الفتح قليل اشهر في المفرد والاسكان اشهر في التثنية لان التا في
منت متطرفة وهي ساكنة للوقف فحرك ما قبلها لبلا يلتقي ساكنان ولا كذلك منتان وصل التا والالف
بمن في حكاية جمع المونث السالم فقل باثر قول القايل اذا بنسوة كلف منات باسكان التا وقل في حكا
جمع المذكر السالم منون ومنين مسكنا اخرهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا او ضربت قوما فمنون
للمرفوع ومنين للمجرور والمنصوب تنبيه في الحكاية بمن لغتان احداهما وهي الفصحي ان يحكي
بها ما المسؤول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما علي ما تقدم ولم يذكر المصنف غيرها والاخري
ان يحكي بها اعراب المسؤول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما علي ما تقدم ولم يذكر المص
غيرها والاخري يحكي بها عن اعراب المسؤول عنه فقط فيقال لمن قال قام رجل او رجلان او رجال او
امراة او امراتان او نسا منو وفي النصب منا وفي الجر مني وان تصل فلفظ من لا يختلف فتقول من
يا فتي في الاحوال كلها هذا هو الصحيح واجاز يونس اثبات الزوايد وصلا فيقول منو يا فتي ويشير الي
المركب في منت ولا ينون ويكسر نون المثني ويفتح نون الجمع وينون منات ضما وكسرا وهو مذهب حكاه
عن بعض العرب وحمل عليه قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم وهذا شاذ عند الجمهور من
وجهين احدهما اثبات العلامة وصلا والاخر تحريك النون وقال المصنف الاخر انه حكي مقدرا غير
مذكور وقد اشار المص في البيت المذكور بقوله ونادر منون في نظم عرف وهو لتابط شرا ويقال
لشمر الغساني وتمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ويروي عموا صباحا ويغلط المنشد علي احدي الروايتين
رواية الاخري وكذلك فعل الزجاجي فغلط من انشد صباحا وليس الامر كما يظن بل كل واحد من الروايتين

صحيحة فهو على رواية عمرو اظلاما من ابيات رواها ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني عن ابي زيد الانصاري
ادلجا ونار قد حضات بعيد وهن بدار ما اريد بها مقاما وهي مشهورة على رواية عموا صباحا
ابيات معزوة الى جذع بن سنان الغساني ادلجا اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا صباحا
نزلت بشعب وادي الجن لما رايت الليل قد نشر الجناحا قيل وكلا الشعرين اكذوبة من اكاذيب العرب
والعلم احكيته من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن فتقول لمن قال جاء زيد ورايت زيدا او مررت
بزيد وهذه لغة الحجازيين واما تحلوهم فلا يحكون بل يجيئون بالعلم المسؤول عنه بعد من مرفوعا مطلقا
لانه مبتدا اخبر من او خبر مبتدا او من فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب شيئها
الاول يشترط لحكاية العلم بمن ان لا يكون عدم الاشتراك فيه متيقنا فلا يقال من الفرزدق بالجر لمن قال
سمعت شعر الفرزدق لان هذا الاسم يتيقن انتفا الاشتراك فيه الثاني يشمل كلامه العلم المعطوف على غيره
والمعطوف عليه غيره وفيه خلاف منعه يونس وجوزه غيره واستحسنه فيقال لمن قال رايت زيدا
واباه من زيدا واباه ومن قال رايت اخا زيد وعمرا من اخا زيد وعمرا الثالث اجاز يونس حكاية
سائر المعارف قياسا على العلم والصحيح المنع الرابع لا يحكى العلم موصوفا بغير ابن مضاف الى علم فلا يقال
من زيدا العاقل ولا من زيد بن الامير لمن قال رايت زيدا العاقل او رايت زيد بن الامير ويقال من زيد بن
عمرو لمن قال رايت زيد ابن عمرو الخامس فهم من قوله احكينه ان حركاته حركات حكاية وان اعرابه
مقدر وقد صرح بذلك في غير هذا الكتاب والجمهور ان من مبتدا والعلم بعدها خبر سوا كانت حركته ضمة او
فتحة او كسرة وحركة اعرابه مقدرة لاشتغال اخره بحركة الحكاية السادس قد بان لك ان من تخالف
ايا في باب الحكاية في جهة اشيا احدها ان من تختص بحكاية العاقل واي عامة في العاقل وغيره ثانيها
ان من تختص بالوقف واي عامة في الوقف وفي الوصل ثالثها ان من يجب فيها الاشباع فيقال منو
ومنا ومني بخلاف اي رابعها ان من تحكي بها النكرة ويحكى بعدها العلم واي تختص بالنكرة خامسها ان ما
قبل تا التانيث في اي واجب الفتح فتقول اية وايتان وفي من يجوز الفتح والاسكان على ما سبق انتهى خاتمة
الحكاية على نوعين حكاية جملة وحكاية مفرد فاما حكاية الجملة فضربان حكاية ملفوظ وحكاية مكتوب
فالملفوظ نحو قوله تعالى وقالوا الحمد لله وقوله سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا
والمكتوب نحو قوله قرات على فصه محمد رسول الله واما حكاية المفرد فضربان ضرب باداة الاستفهام
ويسمى الاستثبات باي او بمن وهو ما تقدم وضرب بغير اداة وهو شاذ كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان
تمرتان دعنا من تمرتان قال حق وسمعت اعرابيا وسأله رجل فقال اليسا قرشيين فقال ليسا بقرشيان
قال وسمعت عربيا يقول لرجل ساله اليس قرشيا قال ليس بقرشيا والله اعلم التانيث
علامة التانيث تا او الف فالتاء على قسمين متحركة وتختص بالاسما كقايمة وساكنة وتختص بالافعال كقامت
والالف كذلك مقصورة وهي المقصورة كحبلى والف قبلها الف فتقلب همزة وهي الممدودة كحمرا واعلم
ان التا اكثر واظهر دلالة من الالف لانها لا تلتبس بغيرها بخلاف الالف فانها تلتبس بغيرها فيحتاج الى تمييزها

بل بأنه ذكر ولهذا اقدم في الذكر على الالف وانما قال تا ولم يقل ها لتشمل الساكنة ولان مذهب البصريين
ان التا هي الاصل والها المبدلة في الوقف فرعها وعكس الكوفيون وانما لم يوضع للتذكير علامة لانه الاصل
فلم يحتج لذلك وفي اسما قدروا التا كالكتف واليد والعين وما خف السماع ويعرف التقدير بالضمير
العايد على الاسم ونحو كالرد في التصغير لما هي فيه حسا والاشارة اليه بذي وما في معناها ووجودها
في فعله وسقوطها من عدده وتانيث جمع او نعته او حاله والاسئلة واضحة ولا تلي فارقة فعولا اصلا
ولا المفعال والمفعيلا اي لا تلي التا هذه الاوزان فارقة بين المونث والمذكر فيقال هذا رجل صبور
ومهدار ومعطير وهذه امراة صبور ومهدار ومعطير وفهم من قوله ولا تلي فارقة انها قد تلي فارقة كقولهم يعزم
ملولة وفروقة فان التا فيهما للمبالغة ولذلك تلحق المونث والمذكر واحترز بقوله اصلا عن فعول بمعنى
مفعول فانه قد تلحقه التا نحو اكولة بمعني ماكولة وركوبة بمعني مركوبة وحلوبة بمعني محلوبة وانما كان
فعول بمعني فاعل اصلا لان بنية الفاعل اصل وقال الشارح لانه اكثر من فعول بمعني مفعول فهو اصل له
كذاك مفعل وما تليه اي لا تليها التا فارقة فيقال رجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا الفرق من ذي
الاوزان الاربعة فشذوذ فيه نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وسمع امراة مسكين
على القياس حكاه سيبويه ومن فعيل بمعني مفعول كقتيل بمعني مقتول وجريح بمعني مجروح ان تبع موصوفه
غالبا التا تمتنع فيقال رجل قتيل وجريح وامراة قتيل وجريح واحترز بقوله فعيل من فعيل بمعني فاعل
نحو رحيم وظريف فانه تلحقه التا فتقول امراة رحيمة وظريفة ان تبع موصوفه من ان يستعمل استعمال الاسماء
غير جار على موصوف ظاهر ولا منوي لدليل فانه تلحقه التا نحو رايت قتيلا وقتيلة فرارا من اللبس ولو قال
ومن فعيل كقتيل ان عرف موصوفه غالبا التا تحذف لكان اجود ليدخل في كلامه نحو رايت قتيلا من النسا فانه
تحذف فيه التا للعلم بموصوفه ولهذا قال في شرح الكافية فاذا قصدت الوصفية وعلم الموصوف جرد
من التا واشار بقوله غالبا الى انه قد تلحقه تا الفرق حملا على الذي بمعني فاعل كقول العرب صفة ذميمة
وخصلة حميدة كما حمل الذي بمعني فاعل عليه في التجرد نحو ان رحمت الله قريب قال من يحيي العظام وهي
رميم تنبيه الاصل في لحاق التا الاسما انما هو تمييز المونث من المذكر واكثر ما يكون ذلك في
الصفات نحو مسلم ومسلمة وظريف وظريفة وهو في الاسما قليل نحو رجل ورجلة وامرء وامراة وانسان
وانسانة وغلام وغلامة وفتى وفتاة وتكثر زيادة التا لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو تمر
وتمرة ونخل ونخلة وشجر وشجرة وقد تزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباة وجبا وكماة وكمء ولتمييز
الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جر وجرة ولبن ولبنة وقلنسو وقلنسوة وسفين وسفينة وقد يجا
بها للمبالغة كراوية لكثير الرواية ولتاكيد المبالغة كعلامة ونسابة وقد تجي معاقبة ليا مفاعيل
كزنادقة وجحاجحة فاذا جي بالياء لم يجا بها بل يقال زناديق وجحاجيح فالياء والها متعاقبان وقد يجا
بها دالة على النسب كقولهم اشعثي واشاعثة وازرقي وازارقة ومهلبي ومهالبة وقد يجا بها دالة
على تعريب الاسما المعجمة نحو كيلجة وكيالجة وموزج وموازجة والكيلجة مقدار من الكيل معروف والموزج

للف وقد تكون لمجرد تكثير حروف الكلمة كما هي في نحو قوبعة وبلقة وعزقة وسقاية وتجي عوضا من فاء
نحو عدة او من عين نحو اقامة او من لام نحو سنة وقد عوضت تمدة تفعيل نحو تزكية وقد تكون التا لازمة
فيما يشترك فيه المذكر والمونث كربعة للمعتدل القامة من الرجال والنسا وقد تلازم ما يخص المذكر
كرجل بُهمة وهو الشجاع وقد تجي في لفظ مخصوص بالمونث لتاكيد تانيثه كنعجة وناقة ومنه نحو حجارة
وصقورة وخؤولة وعمومة فانها لتاكيد التانيث اللاحق للجمع والف التانيث ذات قصر وذات مد
نحو انثى الغر الحمرا اي المقصورة هي الاصل ولهذا قدمها والاشتهار في مباني الاولى اي المقصورة يبديه
اي يظهره اوزان الاول وزن فُعَلى بضم الاول وفتح الثاني نحو اُرَبى للداهية واُدَمى وشُعَبى لموضعين
وزعم ابن قتيبة انها لا رابع لها ويرد عليه اربى بالمولف الجُبى يعتقد به اللبن وجُنَفى لموضع وجُعَبى
لعظام النمل وجعل في التسهيل هذا الوزن من المشترك بين المقصورة والممدودة وهو الصواب
ومنه مع الممدودة اسما خُشَشا للعظم الذي خلف الاذن وصفة ناقة عُشَرا وامراة نُفَسا وهو
في الجمع كثير نحو كرما وفضلا وخلفا الثاني فُعْلى بضم الاول وسكون الثاني ومنه اسما بُهمى لنبت
وصفة نحو حبلى والطولى ومصدرا نحو رُجعى وبشرى الثالث فَعَلى بفتحتين ومنه اسما بَرَدى لنهر
بدمشق وأجَلى لموضع ومصدرا بَشَكى وجَمَزى ومَرَطى يقال بشكت الناقة وجمزت ومرطت اي
اسرعت وصفة حيدي [illegible] عد في التسهيل هذا الوزن من المشترك ومنه مع الممدود قرما
وجنفا الموضعين وابن دأثا وهي الامة ولا يحفظ غيرها الرابع فَعْلى بفتح الاول وسكون الثاني
وقد اشار اليه بقوله ووزن فعلى جمعا نحو جرحى او مصدرا نحو دعوى او صفة لانثى فعلان سكرى فان
كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث والاقصر بل قد تكون مقصورة كسلمى ورضوى وتكون
ممدودة كالعوا وهي منزلة من منازل القمر وفيها القصر والمد وتكون للتانيث كامر وللالحاق ومما
فيه الوجهان ارطى وعلقى وتترى الخامس فُعالى بضم اوله ويكون اسما كسمانى وحبارى للطائرين
وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جا صفة مفردا وحكي فيه جمل علادي السادس فُعَّلى بضم
الاول وتشديد الثاني مفتوحا نحو سُمَّهى للباطل السابع فِعَلّى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين
الثالث سِبَطرى ودِفَقّى لضربين من المشي الثامن فِعْلى بكسر الاول وسكون الثاني مصدرا نحو ذكرى
وجمعا نحو حجلى وظربى جمع حجلة وظربان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة منتنة الفسو
ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في
التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى بالمعنى وهي القسمة الجايرة والشيزى وهو خشب يصنع منه الجفان
والدفلى وهو شجر وان نون فالفه للالحاق نحو رجل كيصى وهو المولع بالاكل وحده وعزهى وهو الذي
لا يلهو وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى وهو الموضع الذي يعرق
خلف اذن البعير والاكثر فيه منع الصرف ومنهم ايضا من نون وهي على هذا تكون الفه للالحاق
التاسع فِعِّلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجيرى العادة وحثيثى مصدر حث ولم يجي المصدر

تنبيه عد هذا الوزن في التسهيل من المشترك وقد سمع منه مع المحدود قولهم هو عالم بدخيلائه
اي بامر الباطن وخصيصا للاختصاص ودخيرا للفخر وبكيتا للتمكن وهذه الكلمات تمد وتقصر وحصل
الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع العاشر فُعُلَّى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو
حُذُرَّى والبُذُرَّى من الحذر والتبذير مع الكفري دلموعا الطلع وهو بفتح الثاني ايضا مع تثليث الكاف
تنبيه حكي في التسهيل سُلحفا بالمد وحكاه ابن القطاع فعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكي
الفراء سلحفاة وظاهره ان الف السلحفاه ليست للتانيث الان يحمل شاذا مثل بهما الحادي عشر فُعَّيلى
بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قُبَّيطى للناطف كذا خليطى للاختلاط ولُغَّيزى للغز تنبيه سمع
منه الممدود هو عالم بدخيلائه ولم يسمع غيره الثاني عشر فُعَالى بضم الاول وتشديد الثاني نحو خُبَّازى
مع الشقارى لنبتين وخضارى لطائر واعراي انسب لغير هذه الاوزان في سائر المقصورة استدارا
نما انده فَيْعَلَى لخيسرى للخسارة وفَعْلَوَى كهونوى لنبت وفِعْوَلَّى كتصولي لضرب من مشي الشيخ وفَيْعُولَى
كفيضوضى وفَوْعُولَى كفوضوضى للمفاوضة وفُعْلَايَا كبرحايا للعجب وافعلاوى كاربعاوي لضرب من مشي
الارب وفَعَلُوتَى كرهبوتى للرهبة وفَعَلُّولَى كحذقولى لنبت وفَعَيَّلَى كهبيخى لمشية بتبختر ويفعلى
كيهيري للباطل وافعلى كاجلى لموضع وفعلى ككوتري للعظيم الروثة من الدواب ومفعلى كمرقدى للكثير
الرقاد وفوعلى كدودرى للعظيم الخصيتين ومفعلى كشقصلي لحمل نبت وفعليا كمرحيا للمدح وفعللايا
كبردرايا وفوعالى كحولايا وهذان لموضعين وفي كون هذه كلها نادرة نظر لعدها اي لالف التانيث الممدودة
اوزان مشهورة واوزان نادرة وقد ذكر من المشهورة سبعة عشر وزنا الاول فعلاء كيف اتى اسما
كصحراء او مصدرا كرغبا او جمعا في المعنى كطرفا او صفة لانثى افعل كحمراء او لغيره كديمة هطلاء والثاني والثالث والرابع
افعلاء مثلث العين كاربعاء واربعاء واربعاء للرابع من ايام الاسبوع نعم هو بفتح العين من المشترك
ذكره في التسهيل ومن المقصورة قولهم اجفلى لدعوة الجماعة والخامس فعللاء كعقرباء لمكان وهو من المشترك
ومن المقصورة قرتنا اسم امراة ثم السادس فاعلاء كقاصعاء للقصاص كما حكاه ابن دريد ولا يحفظ
غيره والسابع فعللاء بضم الاول كقرفصاء ولم يجي الا اسما وحكي ابن القطاع انه يقال قعد القرفصى
بالقصر فعلى هذا يكون مشتركا ويكون في ثالثه الفتح والضم والثامن فاعولاء كعاشوراء وهو من المشترك ومن
المقصور باذولى اسم موضع والتاسع فاعلاء كقاصعاء لاحد بابي جحرة اليربوع والعاشر فعلياء بكسر الاول
وسكون الثاني ككبرياء الحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء لجماعة الشيوخ والثاني عشر والثالث عشر والرابع
عشر فعالاء وفعيلاء وفاعولاء واليه اشار بقوله ومطلق العين فعالاء والفاء مفتوحة فيه فعصلاء نحو براساء
يقال ما ادري اي البراساء هو اي الناس هو وبراكاء القتال شدته وقد اثبت ابن القطاع فعلى مقصورا
في الفاظ منها حزاري اسم جبل فعلى هذا يكون مشتركا وفعيلاء نحو بريساء بمعنى براساء ومريزياء وكريثاء النوع
منه وعده في التسهيل من المشترك ومن المقصورة كثيري وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة وحوراء لموضع ينسب
اليه الحروبية تنبيه عد في التسهيل هذا الوزن في المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع فعولا

بالقصر من ذلك حصنودي لموضع ودبوقا لغة في دبوقا بالمدود بوقي لقرية بالبحرين وقطوري قبيلة في جرهم وفيه شعر امري القيس عقاب تنوفي وعلى هذا فهو من المشترك وهو الصحيح انتهى الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فعلا مثلث الفا والعين مفتوحة فيها واليها اشار بقوله وكذا مطلق العين فاعلا اخذا فالفتح نحو جنفا اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك والكسر نحو سيرا وهو ثوب مخطط يعمل من القز والضم نحو عشرا ونفسا وقد تقدم انه من المشترك تنبيه كلامه يوهم حصر اوزان المدودة المشهورة فيما ذكره وقد بقي اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب منها فعيلا نحو دكينا المقطعة من الغنم وفاعلا نحو نيا بها المكان ونفعلا كبر كبها المشية التبختر وفعنا لا نحو برناسا بمعنى براسا وهم الناس وفعلنا نحو برنسا بمعناه ايضا وفعللا نحو طرمسا الليلة مظلمة وفنعلا نحو خنفسا وعنصلا وهو بصل البر وفعلولا نحو سعكوكا وبعلوكا للشر والجلبة وفعولا نحو عشورا لغة في عاشورا ومفعولا نحو مشيخا للاختلاط وفعيليا نحو مريقيا لعمرو بن عامر ملك اليمن انتهى خاتمة الاوزان المشترك بينهما فعلى بفتحتين وفعلى بضم ثم فتح وفعللا بفتح الاول والثالث وسكون الثاني وفعيلا بفتح الاول وكسر الثاني وفعيلا بكسر الاول والثاني مشددا وفعيلا بضم الاول وفتح الثاني مشددا وفعولا وقد تقدم التنبيه عليها ومنها ايضا افعيلى نحو اهجيري واهجيرا وهي العادة وفوعلى نحو حوزلى لضرب من المشي وحوصلا للحوصلة وفيعلى نحو خيزلى بمعنى خوزلى ودبكا بمعنى دبكا وفعلا بكسر الاول والثاني وتشديد الثالث نحو زمكى وزمكا لمنبت ذنب الطائر وفعللى بضم الاول وفتح الثاني وسكون الثالث نحو جلندى وجلندا وفعالى نحو حبادى وحبادا لضرب من الجراد واما فعلا كعلبا وهو عرق في العنق وجربا وهو دويبة وحيثا وهو حدة فقار الظهر والشيشا وهو الشيص وفعلا كحوثا وهو نبت واحلا حواء وسرا وهو ضرب من الجراد وقوبا وهو الحزاز وحنتا وهو العظم الناتي خلف الاذن فكل هذه الفه للالحاق بقرطاس وقرطاس لانها منونة والله اعلم المقصور والممدود المقصور هو الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد اشار الى المقصور القياسي بقوله اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل كالاسف نال الصحيح فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر نحو جوي جوى وعمي عمى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل اخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر اشرا لما علمت في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم بابه فعل بفتح العين واما قوله اذا قلت مهلا غارت العين بالبكا غرا او مدتها مدامع نهّل فغرا مصدر غاديت بين الشيئين غرا اذا واليت كما قاله ابو عبيدة لا مصدر غريت بالشي اغرى به اذا اما ديت فيه في غضبك وكفعل بكسر الفا وفعل بضمه والعين مفتوحة فيهما في جمع ما كفعلة بكسر الفا وفعلة بضمها والعين ساكنة فيها الاول للاول والثاني للثاني نحو الدمية والدمى ومدية ومدى فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب بكسر الفا

وقربة

وقرية وقرى بعضها وهو مستوجب فتح ما قبل اخره وكذا اسم مفعول ما زاد على ثلاثة احرف
نحو معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو مستوجب ذلك وكذا افعل
صفة لتفضيل كان كالاقصى او لغير تفضيل كاعمى واعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد
والاعسر وكذلك ما كان جمعا للفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرهما
من الصحيح الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من اسماء الاجناس دالا على الجمعية بالتجرد من
التاء كان على الواحد منه فعل بفتحتين وعلى الواحد بمصاحبة التاء فعلة كحصاة وحصى وقطاة وقطى فان نظيرهما
من الصحيح شجرة وشجر ومدرة ومدر وكذلك المفعل مدلولا به على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى ومشتى
فان نظيرهما من الصحيح مذهب ومسرح وكذا المفعل مدلولا به على آلة نحو مرمى ومهدى وهو وعاء الهدية
فان نظيرهما من الصحيح مخصف ومغزل ثم اشار الى الممدود القياسي بقوله وما استحق اي من الصحيح
قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف وذلك كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى ارعواء
وكارتأى ارتئاء وكاستقصى استقصاء فان نظيرهم من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج
استخراجا وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل دالا على صوت
او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء فان نظيرهم من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء
وعادى عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكذا ما صيغ من المصادر على تفعال ومن
الصفات على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء فان نظيرهما من الصحيح التذكار
والخباز والمهذار والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا
قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر والمعنى ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره سماعي
وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل اخره فمده سماعي فمن المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا
الضوء والثرى التراب والحجى العقل ومن الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء
كثرة المال والحجاء العقل والحذاء النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه لانه رجوع الى الاصل اذ الاصل
القصر ومنه قوله: لابد من صنعا وان طال السفر، وقوله: فهم مثل الناس الذي يعرفونه، واهل الوفا
من حادث وقديم تنبيه منع الفراء قصر ما له قياس يوجب مده نحو فعلاء افعل فقولك الحمراء وقصر
ذي المد اضطرارا مجمع عليه يعني في الجملة ويرد مذهب الفراء قوله: فقلت لو باكرت مشمولة، صفرا كلون
الفرس الاشقر، وقوله: والقارح العدا وكل طمرة، ما ان ينال يد الطويل قذالها، انتهى والعكس وهو
مد المقصور اضطرارا بخلف يقع فمنعه جمهور البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل
الفراء فاجاز مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فتقول مقلاء لوجود
الفتح ويمنع مد موقى لعدم مفعال بضم الميم وكذا يمد لحى بكسر اللام فتقول لحاء لوجود جبال ويمنع
لحى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لورود ذلك قوله والمرء
يبليه بلاء السربال، تعاقب الاهلال بعد الاهلال، وقوله: سيغنيني الذي اغناك عني، فلا فقر يدوم ولا غناء

وليس هو من غا انثيتهما اذا فاخرته بالغنا ولا بالغنا بالفتح بمعنى النفع كما قيل لاقترانه بالفقر وقوله
• يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء • وممن وافق الكوفيين على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف
وزعما ان س استدل على جوازه في الشعر بقوله وربما مدوا فقالوا منا بير كال ابن ولاد فزيادة الالف
قبل اخر المقصور كزيادة هذه اليا تنبيه الكلام في هذه المسئلة هو الكلام في صرف ما لا ينصرف للضرورة
وعكسه **كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحًا** انما اقتصر
عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه آخر مقصور يثنى اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يا كان اصله
ام واوا واو يا كان نحو حبلى ومعطى او خامسا نحو مصطفى وحبارى او سادسا نحو مستدعى وقبعثرى
تقول حبليان ومعطيان ومصطفيان وحباريان ومستدعيان وقبعثريان وشذ من الرباعي قولهم
لطرفي الالية مذروان والاصل مذريان لانه تثنية مذرى في التقدير وفي الخاصي قولهم قهقران
وخوزلان بالحذف في تثنية قهقرى وخوزلى كذا الذي اليا اصله اي اصل الفه نحو الفتى قال تعالى
ودخل معه السجن فتيان وشذ قولهم حمى حموان بالواو والجامد الذي اميل كمتى وبلى اذا سمي بهما فانك
تقول في تثنيتهما متيان وبليان في غير ذا المذكور انه تقلب الفه يا تقلب واوا الالف وذلك شيات الاول
ان تكون الفه ثالثة بدلا من الواو نحو عصى وقفا ومنا لغة في المن الذي يوزن به فتقول عصوان
وعفوان ومنوان قال وقد اعددت للعذال عندي عصى في راسها منوا حديد وشذ قولهم في رضى
رضيان باليا مع انه من الرضوان والثاني ان تكون غير مبدلة ولم تمل نحو الى الاستفتاحية واذا
تقول اذا سميت بهما الوان واذوان تنبيهات الاول في الالف التي ليست مبدلة وهي الاصلية
والمراد بها ما كانت في حرف او شبهه والمجهولة الاصل ثلاثة مذاهب الاول وهو المشهور انه يعتبر حالها
بالاصالة فان اميلت ثنيت باليا وان لم تمل فبالواو وهذا مذهب س وبه جزم هنا والثاني ان اميلت
او قلبت يا في موضع ما ثنيت باليا والا بالواو وهذا اختيار ابن عصفور وبه جزم في الكافية فعلى
هذا يثنى على والى والذي باليا لانقلاب الفها يا مع الضمير وعلى الاول يثنيان بالواو والقولان عن
الاخفش والثالث ان الالف الاصلية والمجهولة يقلبان يا مطلقا الثاني قد يكون للالف اصلان
باعتبار لغتين فيجوز وجهان كرحى فانها يائية في لغة من قال رحيت وواوية في لغة من قال رحوت
فلم ثناها ان يقول رحيان او رحوان واليا اكثر واولها ما كان قبل قد الف اي اولى الواو المنقلبة
اليها الالف ما الف في غير هذا من علامة التثنية المذكورة في باب الاعراب وما كصحرا مما همزته بدل
من الف التانيث بواو ثنيا نحو صحراوان وحمراوان بقلب الهمزة واوا وزعم السيرافي انه اذا كان قبل
الفه واو يجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الالف فتقول في عشوا عشوأان بالهمز
ولا يجوز عشواوان وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين وشذ حمرايان بقلب الهمزة يا وحمراآن بالتصحيح
كما شذ قاصعان وعاشوران في قاصعا وعاشورا بحذف الهمزة والالف معا والجنس الجاري على القياس
قاصعاوان وعاشوراوان ونحو علبا وقوبا مما همزته بدل من حرف الالحاق والعلبا عصبة العنق ومما علباوان

بمنها

بينهما نبت العرف والثوباة اسم وف ينتشر وينسم يعالج بالريق واصلها علباي وقوباي بيا زايدة
للالحاق بقرطاس وقرناس ونحو كسا مما همزته بدل من اصل هو واو اذ اصله كساو ونحو حيا مما همزته
بدل من اصل هو يا اذ اصله حياي بيا واو همز فتقول علباوان وكساوان وحياوان وعلباان
وكساان وحياان نعم الارجح في الاول الاعلال وفي الاخير التصحيح وهكذا ذكره المص وفاقا
لبعضهم ونص س والاخفش وتبعهما الجزولي على ان التصحيح مطلقا احسن الا ان س ذكر ان القلب
في الملحقة للالحاق اكثر منه في المنقلبة عن اصل مع اشتراكهما في العلة وشذ كسايان بقلب الهمزة
يا كما شذ ثنايان لطرح القياس قالوا عقلته بثنايين والقياس بثناوين او بثناءين لانه تثنية
ثناء وزن كساء تقديرا او غير ما ذكر من المهموز وهو ما همزته اصلية اي غير مبدلة من شي نحو قراء
ووضاء يجب في التثنية فتقول قراءان ووضاءان والقراء الناسك والوضاء الوضي وشذ قراوان بقلب
الهمزة الاصلية واوا وما شذ في تثنية المقصور والممدود مما تقدم التنبيه عليه في مواضعه على نقل
فهو فلا يقاس عليه تنبيه جملة ما شذ من المقصور ثلاثة اشيا الاول قولهم مذروان والقياس
مذريان كما تقدم وعلة تصحيحه انه لم يستعمل الا مثنى فلما لزمته التثنية صارت الواو كانها من حشو
الكلمة ومثله في الممدود ثنايان قال في التسهيل وصححوا مذروين وثنايين تصحيح شقاوة وسقاية
للزوم التثنية والتانيث يعني انه لم ينطق بمذري ولا ثناء الا مثنى ولم ينطق بشقاوة وسقاية
الا بالتانيث فلما بنيت الكلمة على ذلك قويت الواو واليا لكونهما حشوا وبعدا عن التطرف فلم يعلا
لكن حكى ابو عبيد عن ابي عمرو مذري مفردا وحكي عن ابي عبيدة مذريه ومذريان على القياس الثاني
خوزلان وقهقران وقاس عليه الكوفيون الثالث رضيان وقاس عليه الكسائي ما جا في تثنية
رضي وعلا من ذوات الواو والمكسور الاول والمضموم باليا والذي شذ من الممدودة خمسة
اشيا الاول خوزلان بالتصحيح حكى النحاس ان الكوفيين اجازوه والثاني حمرايان باليا وحكى بعضهم
انها لغة فزارة والثالث نحو قاصعان بحذف الهمزة والالف وقاس عليه الكوفيون والرابع
كسايان وقاس عليه الكسائي ونقله ابو زيد عن لغة فزارة والخامس قراوان بقلب الاصلية واوا
وفي كلام بعضهم ما يقتضي انه لم يسمع انتهى واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا يعني
اذا جمعت المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف
لالتقاء الساكنين والفتح اي الذي قبل الالف المحذوفة ابق مشعرا بما حذف وهو الالف نحو وانتم
الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين تنبيهات الاول افهم اطلاقه انه لا فرق فيما ذكر بين
ما الفه زايدة وما الفه غير زايدة وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فنقل عنهم انهم اجازوا
ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل اليا مطلقا ونقل المصنف عنهم في ذي الالف الزايدة نحو حبلى مسمى
به قال في شرح التسهيل فان كان اعجميا نحو عيسى اجاز فيه الوجهين لاحتمال الزيادة وعدمها
الثاني اغفل المص ذكر حكم الممدود اذا جمع هذا الجمع احالة على ما علم في التثنية فان الحكم فيهما على السوا

فتقول في وضّآء وضاوُن بالتصحيح وفي حمرا علما لمذكر حمراوون بالواو ويجوز الوجهان في نحو علبا
وكسا علما مذكرا الثالث كان ينبغي ان ينبه على ان يا المنقوص تحذف في هذا الجمع وكسرها فيضم
ما قبل الواو ويكسر ما قبل اليا نحو جا القاضون ورايت القاضين وان جمعته اي المقصور تا والف
فالالف اقلب قلبها في التثنية الالف مفعول به لاقلب مقدما وقلبها نصب على المصدرية يعني ان
المقصور اذا جمع بالالف والتا قلبت الفه مثل قلبها اذا ثني فيقال حبليات ومصطفيات ومستدعيات
وفتيات ومَيَتات في جمع مَتَى مسمى بها اذ ثني باليا ويقال في جمع عصى واخ واب اسمي بها اناث عصوات
والوات واذوات بالواو لما عرفت في المثني تنبيه حكم الممدود والمنقوص اذا جمعا هذا
الجمع كحكمها اذا ثنيا ايضا فلم يذكرهما احالة على ذلك وانما ذكر المقصور وان كان كذلك لاختلاف
حكمه في جمعي التصحيح كما عرفت وتا ذي التا الزمن تنحية تا مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان
اي ما اخرتا من المقصور وغيره يحذف تاوه عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي تانيث ويعامل
الاسم بعد حذفها معاملة الخالي منها فتقول في مسلمة مسلمات واذا كان قبلها الف قلبت على حد
قلبها في التثنية فتقول في فتاة فتيات وفي قناة قنوات وفي معطاة معطيات واذا كان قبلها
همزة تلي الفا زائدة صحت ان كانت اصلية نحو قراة وقراات وجاز فيها القلب والتصحيح ان كانت بدلا
من اصل نحو بناه فيقال بناآت وبنوات كما في التثنية والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع
عين فاه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتا وحاز هذه الشروط المذكورة
تتبع عينه فاه في الحركة مطلقا والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به
من شيئين احدهما المشدد نحو جنة وجنة فليس فيه الا التسكين والاخر ما عينه حرف علة وهو
ضربان ضرب قبل حرف العلة حركة تجانسه نحو تارة ودولة وديمة فهذا يبقى على حاله وضرب
قبل حرف العلة فيه فتحة نحو جوزة وبيضة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم
الاسكان وسياتي ذكره الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وخرنق وفتنق
اعلاما لاناث فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة وخلفة وحلوة
فليس فيه الا التسكين الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من متحركها نحو شجرة ونبقة وسمرة
فانه لا يغير الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من المذكر نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع فلا يكون فيه
الاتباع المذكور ولا يشترط للاتباع المذكور ان يكون فيه تا التانيث كما اشار اليه ذلك بقوله مختتما
بالتا او مجردا فمثال المستكمل للشروط المذكورة مختتما بالتا جفنة وسدرة وغرفة ومثال المجرد منها
دعد وهند وجمل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفنات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات
وجملات وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا اي يجوز في العين بعد الفا المضمومة
او المكسورة وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح في نحو سدرة وهند من مكسور الفا وغرفة
وجمل من مضمومها ثلاث لغات الاتباع والاسكان والفتح تنبيهات الاول اشار

بقوله فكلا قد رووا اي ان هذه اللغات منقولة عن العرب خلافا لمن زعم ان الفتح في نحو غرفات
انما هو على انه جمع غرف ورد بان العدول الى الفتح تخفيفا اسهل من ادعا جمع الجمع ورده السيرافي
بقولهم ثلاث غرفات بالفتح الثاني انهم كالاسم نحو جفنة ودعد لا يجوز تسكينه مطلقا واستثنى
من ذلك في التسهيل معتل اللام كظبيات وشبه الصفة نحو اهل واهلات فيجوز فيه التسكين اختيارا
انتهى ومنعوا اتباع الكسرة فيما لامه واو واتباع الضمة فيما لامه يا كما في نحو ذروة وزبية لاستثقال
الكسرة قبل الواو والضمة قبل اليا ولا خلاف في ذلك وشذ كسر جروة فيما حكاه يونس من قولهم
جروات بكسر الرا وهو في غاية الشذوذ لما فيه من الكسرة قبل الواو تنبيهات الاول قد ظهر
ان لاتباع الكسرة والضمة شرطا اخر غير الشروط السابقة الثاني فهم من كلامه جواز الاسكان
والفتح نحو ذروة وزبية اذ لم يتعرض لمنع غير الاتباع وبه صرح في شرح الكافية الثالث فهم منه ايضا
جواز اللغات الثلاث في نحو خطوة ولحية ومنع بعض البصريين الاتباع في نحو لحية لان فيه توالي
كسرتين قبل اليا وعليه مشى في التسهيل ومنع الفرا اتباع الكسر مطلقا فيما لم يسمع والصحيح الجواز مطلقا
قال ابن عصفور كما لم يختلفوا في اجتماع ضمتين والواو كذلك لم يختلفوا في اجتماع كسرتين واليا انتهى
ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى اي ما ورد من هذا الباب مخالفا لما تقدم فهو
اما نادر او ضرورة او لغة قوم من العرب فمن النادر قول بعضهم كهلات بالفتح حكاه ابو حاتم
وقياسه الاسكان لانه صفة والاتفاق عليه خلافا لقطرب ولا حجة في قولهم جبنات وربعات
في جمع جبنة وربعة لان من العرب من يقول الجبنة وربعة فاستغني بجمع المفتوح عن جمع الساكن
العين ومن النادر ايضا قول جميع العرب عيرات بكسر العين وفتح اليا جمع عير وهو الابل التي
تحمل الميرة والعير مونثة وذهب المبرد والزجاج الى انه عيرات بفتح العين قال المبرد جمع عير وهو
الحمار وقال الزجاج جمع عير الذي في الكتف والعير مذكر وهو مونث ومنه ايضا جروات كما تقدم ومن
الضرورة قوله وحملت زفرات الضحى فاطقتها ومالي بزفرات العشي يدان وقول الراجز فتستريح
النفس من زفراتها وقياسه الفتح ومن المنتمي الى قوم من العرب الاتباع في نحو بيضة وجوزة من
المعتل العين فانه لغة هذيل ومنه قول شاعرهم اخو بيضات رايح متاوب وبلغتهم قرئ ثلاث
عورات لكم ومن المنتمي الى قوم ايضا نحو ظبيات واهلات باسكان العين كما تقدم خاتمة يتم
في التثنية من المحذوف اللام ما يتم في الاضافة وذلك نحو قاض وشج واب واخ وحم وهن من الاسما
الستة تقول قاضيان وشجيان وابوان واخوان وحموان وهنوان كما تقول هذا قاضيك وشجيك
وابوك واخوك وحموك وهنوك وشذ ابان واخان وما لا يتم في الاضافة لا يتم في التثنية وذلك نحو
اسم وابن ويد ودم وحر وغد وفم تقول اسمان وابنان ويدان ودمان وحران وغدان وفمان
كما تقول اسمك وابنك ويدك ودمك وحرك وغدك وفوك وشذ فوان وفميان واما قوله يديان
بيضاوان عند محلم وقوله جرى الدميان بالخبر اليقين فضرورة والله اعلم

## جمع التكسير

جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا او تقديرا وقسم
المص التغيير الظاهر الى ستة اقسام لانه اما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل
كأسد وأسد او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بزيادة
كغلام وغلمان وانما قلت بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان الحركات التي في الجمع غير الحركات
التي في المفرد والتقديري المقدر في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال للخليقة قيل ولم يرد غير هذه الاربعة
وذكر في شرح الكافية من ذلك عفتان وهو القوي الجافي فهذه الالفاظ الخمسة على صيغة واحدة
في المفرد والجموع ومذهب س انها جموع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعره
بالجمع ففلك اذا كان مفردا كقفل واذا كان جمعا كبدن وعفتان اذا كان مفردا كسرحان واذا كان
جمعا كغلمان وكذا باقيها ودعاه الى ذلك انهم ثنوها فقالوا فلكان ودلاصان فعلم انهم لم يقصدوا بها ما
قصدوا بنحو جنب مما اشترك فيه الواحد وغيره حيث قالوا هذا جنب وهذان جنب وهم جنب
فالفارق عنده بين ما يقدر تغييره وما لا يقدر تغييره وجود التثنية وعدمها وعلى هذا مشى المصنف
في شرح الكافية وخالفه في التسهيل فقال والاصح كونه يعني باب فلك اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغير
تنبيه لا يرد على التعريف المذكور نحو جفنات ومصطفين فان التغير فيهما لا مدخل في الدلالة على
الجمعية فان تقدير عدمه لا يخل بالجمعية واعلم ان جمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فمدلول
جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة الى عشرة ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى ما
لا نهاية له ويستعمل كل منهما موضع الاخر مجازا كما سياتي وللاول اربعة ابنية وللثاني ثلاثة وعشرون
بناء وقد بدا بالاول فقال افعلة افعل ثم فعلة ثمة افعال جموع قلة اي كاسلحة وافلس وفتية واثواب
تنبيهات الاول ذهب الفراء الى ان من جموع القلة فعل نحو ظلم وفعل نحو نعم وفعلة
نحو قرد وذهب بعضهم الى ان منها فعلة نحو بررة نقله ابن الدهان وذهب ابو زيد الانصاري
الى ان منها افعلا نحو اصدقا نقله عنه ابو زكريا التبريزي والصحيح ان هذه كلها من جموع الكثرة الثاني
ذهب ابن السراج الى ان فعلة اسم جمع لا جمع تكسير وشبهته انه لم يطرد الثالث يشارك هذه
الابنية في الدلالة على القلة جمعا التصحيح الرابع اذا قرن جمع القلة بال التي للاستغراق او اضيف
الى ما يدل على الكثرة انصرف بذلك الى الكثرة نحو ان المسلمين والمسلمات وقد جمع الامرين قول حسان
لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما وبعض ذي بكثرة وضعا يفي اي بعض
هذه الابنية يأتي في كلام العرب للكثرة كارجل في جمع رجل فانهم لم يجمعوه على مثال كثرة ونظيره عنق
واعناق وفؤاد وافئدة والعكس من هذا وهو الاستغناء ببنا الكثرة عن بنا القلة جا وضعا كالصفي جمع
صفاة وهي الصخرة الملساء وكرجل ورجال وقلب وقلوب وصرد وصردان تنبيهان الاول كما
يغني احدهما عن الاخر وضعا كذلك يغني عنه ايضا استعمالا لقرينة مجازا نحو ثلاثة قروء الثاني
ليس الصفي مما اغني فيه جمع الكثرة عن جمع القلة لوجود جمع القلة حكى الجوهري في جمعه صفاة واصفاء

واعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ثم يقولون يجمع علي كذا وكذا وعكس المص
واصطلح علي ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن يطرد في كذا ويحفظ في كذا ولكل وجه وقد شرع
في ذلك علي طريقته المذكورة فقال لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل يعني ان افعلا
احد جموع القلة يطرد في نوعين من المفردات الاول ما كان علي فعل بشرطين ان يكون اسما
وان يكون صحيح العين فيشمل نحو فلس وكف ودلو وظبي ووجه فيقول في هذه افلس واكف وادل
واظب واوجه واحترز بقوله اسما من الصفة نحو ضخم فلا يجمع علي افعل واما عبد واعبد فلغلبة الاسمية
وبقوله صح عينا عن معتل العين نحو باب وبيت وثور فلا يجمع علي افعل وشذ قياسا قولهم اعين
وايد شاذ وسماعا قوله لكل دهر قد لبست اثوبا وقوله فانهم اسيوف بيض يمانية والثاني ما كان
رباعيا باربعة شروط ان يكون اسما وان يكون قبل اخره مدة وان يكون مونثا وان يكون بلا علامة
وقد اشار الي بقية هذه الشروط بقوله ان كان اي الرباعي الاسم كالعناق والذراع في مد وتانيث
وعد الاحرف فيشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب ويمين فيقال فيها اعنق واذرع واعقب وايمن فان
كان الرباعي صفة نحو شجاع او بلا مدة نحو خنصر او مذكر نحو حمار او بعلامة التانيث نحو سحابة لم يجمع
علي افعل وشذ من المذكر نحو طحال واطحل وغراب واغرب وعتاد واعتد وجنان واجنن وابو
وابنة ونحوها تنبيهات الاول ما ذكرته من الشروط وغيرها ماخوذ من كلامه فهم
من تمثيله بالعناق والذراع ان حركة الاول لا يشترط ان تكون فتحة ولا غيرها لتمثيله بالمفتوح والمكسور
وفهم من اطلاق قوله في مد ان الالف وغيرها من احرف المد في ذلك سوا وفهم الشرط الرابع
وهو الخلو من العلامة من قوله وعد الاحرف اذ لولا غرض التنبيه علي ذلك لم يكن له فايدة لانه صرح
اولا بالرباعي الثاني مما حفظ فيه افعل من الاسما فعل نحو جبل واجبل وفعل نحو ضبع واضبع وفعل
نحو قفل واقفل وفعل نحو قرط واقرط وفعل نحو ضلع واضلع وفعلة نحو اكمة واكم وفعلة نحو نعمة وانعم
وفي فعل مطلقا اي اسما وصفة نحو ذيب واذوب وجلف واجلف فلا يقاس عليها ولم يسمع في فعل
بكسر الفا والعين ولا في فعل بضم الفا وفتح العين الا قولهم ربع واربع الثالث ليس التانيث
مصححا لاطراد افعل في فعل نحو قدم خلافا ليونس ولا في فعل نحو قدر ولا في فعل نحو ضلع ولا ما قبله
نحو قدم وضبع وعنق خلافا للفرا وغيرها افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد يعني ان
افعالا يطرد في جمع اسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل وهو فعل الصحيح العين فاندرج في ذلك فعل المعتل
العين نحو باب وثوب وسيف وغير فعل من اوزان الثلاثي وهي فعل نحو جرب واجراب وفعل نحو
صلب واصلاب وفعل نحو جمل واجمال وفعل نحو وعل واوعال وفعل نحو عضد واعضاد وفعل
نحو عنق واعناق وفعل نحو رطب وارطاب وفعل نحو ابل واابال وفعل نحو ضلع واضلاع واحترز
بقوله اسما من الوصف فانه لا يجمع علي افعال الا ما شذ مما سياتي التنبيه عليه تنبيهات
الاول جعل في التسهيل فعالا قليلا في فعل المعتل العين نحو باب ومال وناد وفي فعل نحو رطب ودبع ولاز

في فِعِل نحو ابل وآبال وفي الباقي الشاذ لا يؤخذ من كلامه هنا حكم جمع فعل الصحيح العين على افعال
وقد سمع منه قوله ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر وقوله وجدت
اذا اصطلحوا خيرهم زندا وزندك اثقب ازنادها جمع فرخ على افراخ وزند على ازناد ومذهب الجمهور
انه لا ينقاس وعليه مشى في التسهيل وذهب الفراء الى انه ينقاس فيما فاؤه همزة نحو الف وآلاف او واو نحو
وهم وظاهر كلامه في شرح الكافية موافقته على الثاني فانه قال ان افعالا اكثر من افعل في فعل
الذي فاؤه واو كوقت واوقات ووصف واوصاف ووقف واوقاف ووكر واوكار ووعر واوعار
ووغد واوغاد ووهم واوهام فاستثقلوا ضم عين افعل بعد الواو فعدلوا الى افعال كما عدلوا
اليه فيما عينه معتلة وكما شذ في المعتل اعين واثوب كذلك شذ فيما فاؤه واو اوجه هذا الفـ
بحروفه ثم قال ان المضاعف من فعل كالذي فاؤه واو في ان افعالا في جمعه اكثر من افعل كعم واعمام
وجد واجداد ورب وارباب وبر وابرار وشت واشتات وفن وافنان وفذ وافذاذ هذا
ايضا لفظه الثالث مما حفظ فيه افعال فعيل بمعنى فاعل نحو شهيد واشهاد وفاعل نحو جاهل
واجهال وفعال نحو جبان واجبان وفعول نحو عدو واعداء وفعلة نحو هضبة واهضاب وفعلى
نحو نضو وانضاء وفعلة نحو بركة وابراك والبركة طائر من طير الماء وفعلة نحو نمرة وانمار وقالوا
ايضا جلف واجلاف وحر واحرار وقاط واقاط وعشا واعشاء وعيد واعياد وحزب واحزاب وواد
واود وذو واذواء واطوزب من العناكب تلسع وقالوا ايضا اموات جمع ميت وميتة وكل ذلك
شاذ لا يقاس عليه انتهى وغالبا اغنام فعلان في فعل كقولهم صردان اي ان الغالب في فعل بضم
الفاء وفتح العين ان يجمع على فعلان بكسر الفاء كقولهم في صرد صردان وفي جرذ جرذان وفي نغر
نغران واشار بقوله غالبا الى ما شذ من ذلك نحو رطب وارطاب تنبيه نص في غير هذا الكتاب
على ان فعلانا مطرد في فعل وكلامه هنا غير موف بذلك انتهى لاسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم
اطرد افعلة مبتدأ واطرد خبره ولاسم وعنهم يتعلقان باطرد وبمد في موضع جر صفة لاسم وثالث
صفة لمد يعني ان افعلة يطرد في جمع اسم مذكر رباعي بمدة قبل آخره نحو طعام واطعمة ورغيف
وارغفة وعمود واعمدة واحترز بالاسم من الصفة وبالمذكر من المؤنث وبالرباعي من الثلاثي وبالمد
الثالث من العاري عنه فلا يجمع شيء من ذلك على افعلة الا ما شذ من قولهم شحيح واشحة وموصفة
وعقاب واعقبة ومؤنث وقدح واقدحة وثلاثي وجائز واجوزة وليس منه تأنيثا والجائز
الخشبة المعترضة في اعلى السقف وما شذ من ذلك مما لم يستكمل الشروط فيحفظ ولا يقاس عليه قولهم
نجد وانجدة وسلب واسلبة وباب وابوبة ورمضان وارمضة وعيل واعولة وجزء واجزئة ونصيفة
وانصفة وقن واقنة وخال واخولة ونما وانمية والجزة صوف شاة مجزوزة والنصيفة المطرة
القليلة والزم اي للجمع على افعلة في فعال بالفتح او فعال بالكسر مصاحبي تضعيف او اعلال فالاول
بتات وابتة وزمام وازمة والثاني قباء واقبية واناء وآنية وشذ من الاول عنان وعنن وحجاج

دُجٍّ ومن الثاني قولهم في جمع سما بمعنى المطر سُمِيّ وسمع ايضا أسميه على القياس وسياتي تعريف
ملامه هنا بما ذكره في قوله ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف فُعْل بضم الفاء وسكون العين جمع
كثرة وهو قسمين قياسي وسماعي فالقياسي ما كان جمعا لنحو احمر وحمرا او صفتين متقابلين فتقول فيهما
حُمْر أو لأفعل وفعلاء وصفين منفردين لمانع في الخلقة نحو اكمر العظيم الكمرة ورتقا فتقول فيهما
كُمْر ورُتْق فان كانا منفردين لمانع في الاستعمال خاصة نحو رجل آلى وامراة عجزا اذ لم يقولوا رجل
اعجز ولا امراة أليا في اشهر اللغات ففي اطراد فُعْل حينئذ خلاف نص في شرح الكافية على اطراده
الشارح ونص في التسهيل على ان فُعلا فيه محفوظ واطلاقه هنا يوافق الاول تنبيهات
ل يجب كسر فاء هذا الجمع فيما عينه ياء نحو بيض لما ذكره في التعريف الثاني يجوز في الشعر ضم عينه
بثلاثة شروط صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف كقوله وانكرتني ذوات الاعين النجل
وهو كثير فان اعتلت عينه نحو بيض وسود او لامه نحو عُمْي وعُشْو او كان مضاعفا نحو غر جمع اغر
لم يجز الضم الثالث من قسم السماعي من هذا الجمع قولهم بُون وبُدْن واسد واُسْد وسقف وسُقْف
وثني وثُنْي وعَفو وعُفْو وغوم وغُم وعيمة وعِيم وبازل وبُزْل وعائذ وعُوذ وحاج وحُج والظل وظُل
ونُقُوق ونُوق والنفوق الضفدعة الصياحة والنوم النمام والعيمة النخلة الطويلة والاظل
باطن القدم والعائذ الناقة القريبة العهد بالنتاج انتهى وفعلة جمعا بنقل يدري فعلة مبتدا خبره يدري
وجمعا مفعول ثان بيدري اي من جموع القلة مطلقا كما عرفت ولم يطرد في شيء من الابنية بل محفوظ
في ستة اوزان فعيل نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وثور وثيرة وفعال
نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية والثني هو الثاني في السيادة ومرجع
ذلك كله النقل لا القياس كما اشار اليه بقوله بنقل يدري تنبيهات الاول فائدة قوله جمعا
التعريض بقول ابن السراج المنبه عليه اول الباب ولذلك لم يقل مثل هذا يعرف من جموع القلة اذ
لا اختلاف فيها الثاني لو قدم قوله وفعلة جمعا بنقل يدري على قوله فعل لنحو احمر وحمرا لكان انسب
لتوالي جموع القلة انتهى وفعل لاسم رباعي بمد زيد قبل لام اعلالا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذو
الالف اي من امثلة جمع الكثرة فعل بضمتين وهو مطرد في اسم رباعي بمد قبل لامه صحيح اللام وهو
المراد بقوله اعلالا فقد فاعلا لا مفعول مقدم فان كانت المدة ياء او واوا لم يشترط فيه غير الشروط
المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمد وان كانت الفا اشترط فيه مع ذلك ان لا يكون مضاعفا
نحو قذال وقذل وحمار وحمر واحترز بالاسم عن الصفة فانه لا يجمع على فعل وشذ في وصف على
فعال نحو صناع وصنع وفعال نحو ناقة كناز ونوق كنز وحكى ابن سيده ان من العرب من
يقول نوق كناز بلفظ الافراد فيكون من باب دلاص وقد سبق الكلام عليه اول الباب وعلى
فعيل نحو نذير ونذر ويرد عليه فعول لا بمعنى مفعول نحو صبور وغفور فانه يطرد فيه فعل
نحو صبر وغفر وسياتي التنبيه عليه واحترز بالرباعي من نحو نار وفيل وسور ونحو قنطار

وقِمَطْر وعصفور فانه لا يجمع على فُعُل شذوذ بها ولحسنه بالمد عن الخالي منه فانه لا يجمع على فُعُل
وشذ نَمِرة ونُمُر ويكون قبل اللام من نحو انق وعيسى وموسى فلا يجمع على فُعُل وبصحة
اللام عن المعتلها نحو سقا وكسا فانه لا يجمع على فعل وبعدم التضعيف في ذي الالف نحو بتات
وزمام فان قياسه افعلة كاسرة وشذ عُنُن وعُنَن وحِجاج وحُجُج ووطاط واطط كما اشار اليه
بقوله في الاعم وخصه من تخصيص ذلك بذي الالف ان المضاعف من ذي الياء نحو سرير وذي
الواو نحو ذلول يجمع على فُعُل نحو سُرُر وذُلُل تنبيهات الاول لا فرق في الاسم الرباعي
الجامع للشروط بين ان يكون مذكرا كما مثل او مؤنثا مثل اتان واتن وقلوص وقلص وكلام ابن [illegible]
فيه فُعُل الثاني ما معنه الفعلي ثلاثة اقسام مفتوح الاول ومكسوره ومضمومه اما الاول
والثاني ففعل فيهما مطرد وتقدم تمثيلها واما الثالث فظاهر اطلاقه هنا اطراد فُعُل فيه
وبه صرح في شرح الكافية فانه مثل بفؤاد وفُؤد وكُراع وكُرُع وتبعه الشارح وذكر في
التسهيل ان فُعُلاً نادر في فُعال وهو الصحيح فلا يقال في غراب غُرُب ولا في عقاب عقب واذا
قلنا باطراد فيشترط ان لا يكون مضاعفا كما شرط ذلك في اخويه الثالث يجب في غير الضرورة
تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سُوار وسُوْر وتحريكها في الضرورة قوله اغر الثنايا احم
اللثات يحسنها سُوُك الاسحل ويجوز تسكين عينه ان لم تكن واوا نحو قُذْل وحُمْر وان كانت ياء
كثرت القاعدة التسكين فنقول في سبيل سُبْل وسُبُل فان كان مضاعفا لم يجز تسكينه لما يؤدي
اليه من الادغام وندر قولهم ذُباب وذُبّ والاصل ذُبُب الرابع فُعُل يطرد في نوعين احدهما
المتقدم والاخر وصف على فَعول لا بمعنى مفعول نحو صبور وصُبُر فان كان بمعنى مفعول لم يجمع
على فُعُل نحو ركوب ولم يذكر هنا فا وهم انه غير مقيس وليس كذلك انتهى وفُعَلٌ لفُعْلة جمعا عرف
ونحو كُبرى اي من امثلة جمع الكثرة فُعَل بضم ثم فتح ويطرد في نوعين الاول فُعلة بضم الفاء اسما
نحو غرفة وغرف فان كان صفة نحو ضحكة لم يجمع على فعل وشذ قولهم رجل بُهمة ورجال بُهَم
الثاني الفُعلى انثى الافعل نحو الكبرى والكُبَر فان لم يكن انثى الافعل نحو بُهمى ورجعى لم يجمع
على فُعَل تنبيهات الاول اخل باشتراط الاسمية في فُعلة وهو شرط كما عرفت واما
اشتراط كون فُعلى انثى الافعل فاعطاه بالمثال الثاني اقتصر هنا وفي الكافية على هذين
النوعين وقال في شرحها بعد ذكرهما وشذ فيما سوى ذلك يعني فُعَلا وزاد في التسهيل نوعا
ثالثا وهو فُعلة نحو جمعة وجمع فان كان صفة نحو امراة شُلّة ومي [illegible] لم يجمع على فُعَل واستعمل
بعض التميميين والكلبيين ضم عين فعل في المضاعف جمعا لو امكانه فتحة فقالوا جُدَد وذُلَل
فهذا نوع رابع على هذه اللغة يطرد فيه فُعَل الثالث اختلف في ثلاثة انواع اخرا ولها فُعلى
مصدرا نحو رجعى وثانيها فَعْلة فيما نابيه واو ساكنة نحو جوزة فقاس الفراء في هذين النوعين فيقول
رُجَع وجُوَز كما قالوا في نوبة نُوَب ودولة دُوَل وعند غيره دُوَل ونُوَب مما يحفظ ولا يقاس عليه وثالثها

فعل مؤنثا بغير تا نحو جُمْل فهذا يجمع على فُعَل قياسا عند المبرد وغيره يقتصر على السماع وكلامه في الكافية
وشرحها يقتضي موافقة المبرد فانه قال فيها وهنه مثل كِسْرة في فِعَل وجُمْل مثل بُرمة في فُعَل وقال
في شرحها ويلحق بفِعْل وفُعْل مؤنثين بفِعْلة وفُعْلة فيقال صِنْد وصِنَد وجُمْل وجُمَل الرابع مما حفظ فيه
فُعَل قولهم تخمة وتُخَم وقرية وقُرى وعدوة وعُدى ونوبة ونُوَب وحكى ابن سيده في جمع نفساء
نُفَس بالتخفيف ونُفّس بالتشديد وعلامة فُعَل الذي له واحد على فُعْلة ان لا يستعمل الا مؤنثا
على ذلك فرطب عنده اسم جنس لقولهم هذا رطب واكلت رطبا طيبا وتخم عنده جمع لانه
مؤنث انتهى ولفِعْلة فِعَل اي من امثلة جمع الكثرة فِعَل بكسر اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في فِعْلة اسما
تاما كما قيده في التسهيل بذلك نحو كسرة وكِسَر وحجة وحِجَج ومرية ومِرى والاحتراز بالاسم عن
الصفة نحو صِفرة وكِبرة [illegible] الفاظ ذكرت في المخصص ذكرا انها تكون هكذا للمفرد والمثنى والجموع
وشذ رجل صِمّة ورجال صِمَم وامراة ذِرْبة ونساء ذِرَب والصِمّة الشجاع والذِربة الحديدة
اللسان وبالتام عن نحو رِقة فان اصله ورق ولكن حذفت فاؤه فانه لا يجمع على فِعَل وانما لم
يقيد فِعْلة هنا بهذين القيدين لقلة مجيئها صفة حتى ادعى بعضهم انها لم تجي صفة وان كان الاصح
خلافه كما عرفت ولان نحو رقة لم يبق على وزن فعلة فلا حاجة للاحتراز عنه تنبيهات الاول
قاس الفرا فِعَلا في فِعْلى اسما نحو ذكرى وذِكَر وفي فِعْلة يائي العين نحو ضيعة وضِيَع كما قاس فُعَلا في
نوبة ونُوَب وقاسه المبرد في نحو هند كما قاس فُعَلا في نحو جُمْل وقد تقدم ومذهب الجمهور ان ما ورد
من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الثاني قال في التسهيل ويحفظ يعني فِعَل باتفاق في فِعْلة واحد
فِعَل اي نحو بدرة وبِدَر والمعوض من لامه تا اي نحو لِثة ولِثى وفي نحو معدة وقشع وهضبة وقامة
وهِدَم وصورة وذِرْبة وعدو وحِدَأة والقشع الجلد البالي والهدم الثوب الخلق الثالث
لا يكون فِعَل ولا فِعال لما فاؤه يا الا ما ندر كيعار نقله في التسهيل واليعار جمع يَعْر ويَعْرة واليعر
الجدي يربط في الزبية للاسد انتهى وقد يجي جمعه اي فِعْلة بالكسر على فُعَل بالضم قال في شرح
الكافية وقد ينوب فُعَل عن فِعَل وفِعَل عن فُعَل فالاول كحلية وحُلى ولحية ولُحى والثاني كصورة
وصِوَر وقوة وقِوى في نحو رام مطرد واطراد فُعَلة فُعَلة مبتدا خبره ذو اطراد اي من امثلة جمع الكثرة فُعَلة
بضم الفا وهو مطرد في فاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام نحو رام ورماة وقاض وقضاة وقد اشار
لذلك بالتمثيل فخرج نحو شَرْي وواد وراسية وضار وصف اسد وضار صفة كلب فلا يجمع شي من ذلك
على فُعَلة وشذ كَمِيّ وكُماة وباز وبُزاة وهادر وهُدَرة وهو الرجل الذي لا يعتد به كانه هدر وغوي
وغواة وعريان وعُراة وعَدُوّ وعُداة وذوي ورداه وشاع نحو كامل وكَمَلة اي من امثلة جمع الكثرة
فَعَلة بفتح الفا وهو مطرد في فاعل وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكَمَلة وبار وبَرَرة وقد اشار
ايضا بالمثال الى الشروط فخرج نحو حجر وواد وحائض وصاهل وصف فرس ودام فلا يجمع شي منهما

على فعلة وشذ سيد وسادة وخبيث وخبثة وبر وبررة وناعق ونعقة وهي الغربان تنبيه
لا يلزم من كونه شائعا ان يكون مطردا فكان الاحسن ان يقول كذا اي نحو كامل وكملة انتهى فعلى
لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن اي من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف على فعيل
بمعنى مفعول دال على هلك او توجع او تشتت نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل
عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل كزمن وزمنى وفاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وفعيل لا
بمعنى مفعول كمريض ومرضى وافعل كاحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى به قرا حمزة والكسائي
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وما سوى ذلك محفوظ كقولهم كيس وكيسى فانه ليس فيه ذلك
المعنى وسنان ذرب واسنة ذربى ومنه قوله اني امرؤ من عصبة سعدية ذربى الاسنة كل يوم تلاق
لفعل اسما صح لاما فعلة والوضع في فعل وفعل قلله اي من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو لاسم صحيح اللام
على فعل كثيرا نحو درج ودرجة وكوز وكوزة ودب ودببة وعلى فعل وفعل قليلا فالاول نحو غرد
وغردة وزوج وزوجة والثاني نحو قرد وقردة وحسل وحسلة والحسل الضب وهو محفوظ في
هذين كما يحفظ في غير ذلك كقولهم ذكر وذكرة وقولهم هادر وهدرة واحترز بالاسم من الصفة
وقد نبه عليه وبالصحيح اللام من نحو عضو وظبي ودمي فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفعل لفاعل
وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة اي من امثلة الكثرة فعل وهو مطرد في وصف صحيح اللام على فاعل
او فاعلة نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل واحترز بوصفين من الاسمين نحو حاجب العين
وحاجبة البنت فلا يجمعان على فعل وشذ اي مثل فعل الفعال فيما ذكرا اي في المذكر خاصة فيطرد
في وصف صحيح اللام على فاعل نحو عاذل وعذال وندر في المؤنث كقوله ابصارهن الى الشبان مائلة
وقد اراهن عني غير صداد وتاوله بعضهم على ان صداد في البيت جمع صاد وجعل الضمير للابصار
لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد وذان اي فعل وفعال في المعتل اللام ندرا نحو غاز وغزى
وغزي وندرا ايضا في سخل وسخال ونفس ونفاس وندر فعل ايضا في نحو اعزل
وعزل وسرد وشراد وخريدة وخرد تنبيه سوى في التسهيل المعتل اللام منهما قليلا وما
بعده نادرا انتهى فعل وفعلة فعال لهما اطراد اسمين كانا او وصفين نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب
وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وقل فيما عينه اللام منهما نحو ضيف وضياف وضبعة وضباع
تنبيه قل ايضا فيما فاؤه الياء منهما ومن القليل قولهم في جمع يعر يعار وقد ذكره في التسهيل
وشرح الكافية انتهى وفعل ايضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال اي يطرد فعال ايضا في فعل نحو
جبل وجبال وجمل وجمال وانما يطرد فعال في فعل بشروط ثلاثة الاول ان يكون صحيح اللام فلا يطرد في نحو
نحو فتى والى ذلك اشار بعجز البيت الثاني ان لا يكون مضعفا فلا يطرد في نحو طلل والثالث ان لا يكون
اسما لا صفة نحو بطل والى الثاني الاشارة بقوله او يك مضعفا واما الثالث فذكره في التسهيل وشذ
فعل ذو التا منه نحو رقبة فيجمع على فعال باطراد نحو رقبة ورقاب ويشترط فيها ما يشترط في فعل

وفعل مع فعل اي يطرد ايضا فيهما فعال لفاعل نحو قدح وقداح ورمح ورماح ويشترط لاطراده فيهما ان
يكونا اسمين احترازا من نحو جلف وحلو ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام
كذي وفي فعيل وصف فاعل ورد ايضا فعال كذاك في انثاه اي انثى فعيل بمعنى فعيلة ايضا اطرد بشرط صحة
لامهما نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز عن فعيل وصف مفعول نحو جريح وجريحة فلا يقال
فيهما جراح واحترز بصحة اللام عن نحو قوي وقوية فلا يقال فيهما قواء وشاع اي كثر فعال في وصف
على فعلان او انثييه اي انثى فعلان وهما فعلى وفعلانة نحو غضبان وغضاب وغضبى وغضاب وندمان
وندام او وصف على فعلانا بضم الفا ومثله انثاه فعلانة نحو خمصان وخماص وخمصانة وخماص تنبيه
افهم قوله وشاع انه لا يطرد فيه وهو ما صرح به في شرح الكافية وكلامه في التسهيل يقتضي الاطراد
والزمه اي فعال في نحو طويل وطويلة تفي والمراد بنحوهما ما كان عينه واوا ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل
وفعيلة انثاه فتقول فيهما طوال ومعنى اللزوم انه لم يجاوز فيه نحو طويل وطويلة الا التصحيح نحو طويلين
وطويلات تنبيه قد اتضح بما تقدم ان فعالا مطرد في ثمانية اوزان فعل كصعب وفعلة كقصعة
وفعل كجبل وفعلة كرقبة وفعل كذئب وفعل كرمح وفعيل وفعيلة وشايع في خمسة اوزان فعلان
كغضبان وفعلى كغضبى وفعلانة كندمانة وفعلان كخمصان وفعلانة كخمصانة ومما حفظ فيه فعول كخروف
وخراف وفعلة كلقحة ولقاح وفعل كنمر ونمار وفعلة كنمرة ونمار وفعالة كعباءة وعباء وفي وصف على فاعل
كصائم وصيام او فاعلة كصائمة وصيام او فعلى كربى ورباب او فعال كجواد وجياد او فعال كهجان للمفرد
والجمع او فعيل كخير وخيار او افعل كاعجف وعجاف او فعلى كعجفى وعجاف او فعيل بمعنى مفعول كربيط ورباط
وفي اسم على فعلة كبرمة وبرام او فعل كربع ورباع او فعل كجد وجداد او فعلان كسرحان وسراح
او فعيل كفصيل وفصال او فعل كرجل ورجال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا اي من امثلة الكثرة فعول
وهو مطرد في اسم على فعل نحو كبد وكبود ونمر ونمور واشار بقوله يخص الى انه لا يجاوز فعولا لغيره من
جموع الكثرة غالبا واشار بقوله غالبا الى انه قد يجمع على غير فعول نادرا نحو نمر ونمر وانمار ايضا كامتر
كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا اي يطرد ايضا فعول في اسم على فعل او فعل او فعل وهو معنى قوله
مطلق الفا نحو كعب وكعوب وحمل وحمول وجند وجنود واحترز بالاسم عن الوصف نحو صعب وجلف
وحلو فلا يجمع على فعول الا ما شذ من ضيف وضيوف تنبيه اطراد فعول في فعل مشروط بان
لا يكون عينه واوا كحوض وشذ فوج وفؤوج ومشروط في فعل ان لا يكون عينه واوا ايضا كحوت وان لا يكون
مضاعفا نحو خف وشذ حص وحصوص والحص بالمهملتين الورس انتهى وفعل له فعل مبتدا وله خبر
والضمير لفعول اي فعل من افراد فعول نحو اسد واسود وشجن وشجون وندب وندوب وذكر وذكور
تنبيهات الاول تردد كلام المص في ان فعولا مقيس في فعل او محفوظ فمشى في التسهيل على الاول
وفي شرح الكافية على الثاني وجزم به الشارح فظاهر كلامه هنا موافقة التسهيل فانه لم يذكر في هذا
النظم غالبا الا المطرد ولما لم يذكر غيره يشير الى عدم اطراده غالبا بقيد نحو قل او ندر واما قوله

الشارح ويحفظ فعول في فَعَل ولذلك قال يعني المصنف ومثل له يعني وفعل له يعني له فعول
ولم يبين باطراد فعل انه محفوظ فيه ففيه نظر لان مثل هذه العبارة انما يستعملها المصنف في
الغالب في المطرد على ما هو بين من صنيعه الثاني اذا قلنا ان فعولا مقيس في فعل فذلك بشرطين
ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا فلا يقال في نصف نصوف ولا في لب لبوب وشذ في ظلل ظلول
الثالث حمل المصنف فعولا في التسهيل على ثلاث مراتب مقيس في الاوزان الاربعة المذكورة في النظم
بشروطها المذكورة ومسموعا في فاعل وصفا غير مضاعف كراد ولا معتل العين كقايم نحو شاهد
وشهود وفي نحو فشل وفوج وساق وبدرة وشجنة وفتنة وشاذا نحو ظريف وآنسه وخص وأسيفه
وللفعال فِعْلانُ حصل اي من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفا وهو مطرد في اسم على فعال نحو غراب
وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم عند قوله وغالبا اغناهم فعلان في فعل التنبيه على اطراده في فعل
نحو صرد وصردان وشاع اي كثر فعلان في حوت وقاع مع ما ضاهاهما من كل اسم على فُعل او فَعل واوي
العين فالاول نحو حوت وحيتان ونون ونينان وكوز وكيزان والثاني نحو قاع وقيعان وتاج وتيجان
وجار وجيران تنبيه وهو مطرد في الاول من هذين كما صرح به في شرح الكافية واقتضاه كلام
التسهيل وقل في غيرهما اي يجي فعلان في غيرهما ذكر قليل يحفظ ولا يقاس عليه فمن ذلك في الاسماء
قنو وقنوان وصوار وصيران والصوار قطيع بقر الوحش وغزال وغزلان وخروف وخرفان
وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام وحايط وحيطان ونسوة ونسوان وعبد وعبدان وبركة
وبركان والبركة بالضم اسم لعجز طير الماء وقصفة وقصفان والقصفة بالفتح الاكمة وفي الاوصاف
شيخ وشيخان وشجاع وشجعان تنبيه مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية وعليه مشى الشارح
ان فعلانا لا يطرد في فعل صحيح العين كخرب وخربان واخ واخوان ومقتضى كلام التسهيل
اطراده فيه والخرب ذكر الحبارى وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فُعلانٌ شملا اي من
امثلة الكثرة فعلان بضم الفا وهو مقيس في اسم على فعل نحو بطن وبطنان وظهر وظهران وفعيل
نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان او فعل صحيح العين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان خرج
بقوله اسما نحو ضخم وجبل وبطل وبقوله غير معل العين نحو عود فلا يجمع شي منها على فعلان تنبيهات
الاول ذكر المصنف في شرح الكافية وتبعه الشارح في امثلة فعل نحو جذع وجذعان وذكر
في التسهيل ان فعلانا يحفظ في جذع ولا يقاس عليه لانه صفة الثاني اقتضى كلامه ان نحو ذيب
وذوبان غير مقيس وصرح في شرح الكافية بانه قليل لكنه في التسهيل عده من المقيس الثالث
اقتضى كلامه ايضا ان فعلانا مقيس في نحو سيف وقوس وقاع وعود لانه لم يشترط صحة العين الا في
الاخير وهو فعل بفتحتين الرابع مما يحفظ فيه فعلان فاعل كحاجر وحجران وافعل مثل اسود
وسودان واعمى وعميان وفعال كجوار وجوران وزقاق وزقان ذكرهما س وفعل كقصف وقصفان
ومفعول كمقصود وقصدان ولكريم وبخيل فُعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا اي من امثلة جمع الكثرة

فعلاء وهو مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام وشمل الذي
بمعنى اسم الفاعل ما كان بمعنى فاعل نحو كريم وبخيل وظريف وما كان بمعنى مفعل نحو سميع بمعنى مسمع
وما كان بمعنى مفاعل نحو خليط بمعنى مخالط فكلها تجمع على فعلاء فيقال كرماء وبخلاء وظرفاء وسمعاء
وخلطاء وخرج بالوصف الاسم نحو قضيب ونصيب فلا يقال قضباء ولا نصباء وبالمذكر المؤنث نحو كريمة
وشريفة فلا يقال عظماء ولا شرفاء وأما خلفاء في جمع خليفة فمن شذوذها أو بطريق الحمل على
المذكر وبالعاقل نحو مكان فسيح فلا يقال في جمعه فسحاء وبكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال
قتلاء ولا جرحاء وشذ دفين ودفناء وسجين وسجناء وجليب وجلباء وستير وستراء حكاهن اللحياني
وندر أسير وأسراء وبكونه غير مضاعف نحو شديد ولبيب فلا يقال شدداء ولا لبباء وبكونه غير معتل
اللام نحو غني وولي فلا يجمع على فعلاء وندر تقي وتقواء وسخي وسخواء وسري وسرواء تنبيهات
الأول أشار بذكر المثالين إلى استواء وصف المدح والذم فيما استكمل الشروط في الجمع على فعلاء
الثاني قوله كذا لما ضاهاهما أي شابههما يشمل ثلاثة أمور المشابهة في اللفظ والمعنى نحو ظريف
وشريف وخبيث ولئيم والمشابهة في اللفظ دون المعنى كقتيل وجريح وهذا غير صحيح لما عرفت
والمشابهة في المعنى دون اللفظ نحو صالح وشجاع وفاسق وخفاف بمعنى خفيف من كل وصف دل
على سجية حمد أو ذم وهذا صحيح أيضا وعليه حمل الشارح معنى كلام الناظم لكنه يوهم أن كل وصف دل
على سجية حمد أو ذم يجمع على فعلاء وأن ذلك مطرد فيه وليس كذلك فيهما أما الأول فواضح البطلان
وأما الثاني فإن المص ذكر في التسهيل أنه لا ينقاس منه إلا ما كان على فاعل أو فعال كما مثلت وذكر
فيه وفي شرح الكافية أن نحو جبان وسمح وحليم وهو الصديق مما ندر جمعه على فعلاء وكذلك قولهم في
جمع رسول رسلاء وفي جمع ودود وداء فكل هذا مقصور على السماع الثالث ما ذكرته من أن
كل وصف دل على سجية حمد أو ذم وهو على فاعل أو فعال حكمه حكم فعيل المذكور في الجمع على فعلاء هو ما
في التسهيل كما تقدم واقتصر في شرح الكافية وتبعه الشارح على فاعل وعلى معنى المدح بل ذكر في الكافية
أن أفعالا مما يقتصر فيه على السماع انتهى وناب عنه أي عن فعلاء أفعلاء في المعل لاما ومضعف من
فعيل المتقدم ذكره فالمعتل نحو غني وأغنياء وولي وأولياء والمضعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء
وهذا لازم إلا ما ندر ولهذا تقدم أنه ندر تقي وسخي وتقوي وسخوي وسري وسروي وأشار
بقوله وغير ذاك قل إلى أن ورود أفعلاء في غير المضعف والمعتل قليل نحو صديق وأصدقاء وظنين وأظناء
وهين وأهوناء فلا يقاس عليه بخلاف الأول فواعل لفوعل وفاعل مع نحو كاهل وحائض وصاهل
وفاعلاء أي من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في هذه الأنواع التسعة أولها فوعل نحو جوهر وجواهر
وثانيها فاعل بفتح العين نحو طابع وطوابع وثالثها فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع ورابعها فاعل اسما علما
أو غير علم نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل وإلى هذا التنويع الإشارة بلفظ نحو وخامسها فاعل صفة
مؤنث عاقل نحو حائض وحوائض وسادسها فاعل صفة مذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل وسابعها

فاعلة مطلقا نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص وزاد في الكافية ثامنا وهو
فوعلة نحو صومعة وصوامع وذكر في التسهيل ضابطا لهذه الانواع فقال فواعل لغير فاعل الموصوف
به مذكر عاقل مما ثانيه الف زايدة او واو غير ملحقة بخماسي واحترز بقوله غير ملحقة بخماسي من نحو
خورنق فانك تقول في جمعه خرانق بحذف الواو ولا خلاف في اطراد فواعل في هذه الانواع الا ٥
السادس فقال جماعة من المتاخرين انه شاذ ونسبه في شرح الكافية الي الغلط في ذلك وقال نص
س على اطراد فواعل في فاعل صفة لمذكر غير عاقل قال واما الشاذ في نحو فارس جيء فيما كان فاعل
صفة لمذكر عاقل وقد اشار الي هذا بقوله وشذ في الفارس مع ما ماثله وذلك قولهم في فارس
وناكس وهالك وغايب وشاهد فوارس ونواكس وهوالك وغوايب وشواهد وكلها صفات
للمذكر العاقل وتاول بعضهم ما ورد من ذلك علي انه صفة لطوايف فيكون علي القياس فيقدر في
قولهم هالك في الهوالك في الطوايف الهوالك قيل وهو ممكن ان لم يقولوا رجال هوالك تنبيه
شذ ايضا فواعل في غير ما ذكر نحو حاجة وحوايج ودخان ودواخن وعنان وعواين انتهي وبفعايل
اجمعن فعالة وشبهه ذا تا او مزاله من امثلة جمع الكثرة فعايل وهو لكل رباعي مونث بمد قبل اخره
مختوما بالتا او مجردا عنها فتلك عشرة اوزان خمسة بالتا وخمسة بلا تا فالتي بالتا فعالة نحو سحابة
وسحايب وفعالة نحو رسالة ورسايل وفعالة نحو ذوابة وذوايب وفعولة نحو حمولة وحمايل وفعيلة
نحو صحيفة وصحايف والتي بلا تا فعال نحو شمال وشمايل وفعال نحو شمال وشمايل وفعال نحو
عقاب وعقايب وفعول نحو عجوز وعجايز وفعيل نحو سعيد علما امراة فتقول في جمعه سعايد ٥
قال في شرح الكافية واما فعايل جمع فعيل من هذا القبيل فلم يات اسم جنس فيما اعلم لكنه
بمقتضي القياس لعلم مونث كسعايد اسم امراة تنبيهات الاول شرط هذه الامثلة
المجردة من التا ان تكون مونثة فلو كانت مذكرة لم تجمع علي فعايل الا نادرا كقولهم جزور وجزاير
وسما بمعني المطر وسماي وصيد وصايد الثاني شرط ذوات التا من هذه المثل سوي فعيلة الاسمية
كا في المثل المذكورة كذا في التسهيل ولعله للاحتراز عن امراة جبانة وفروقة وناقة جلالة بضم
الجيم اي عظيمة فلا تجمع هذه الاوصاف علي فعايل وشرط فعيلة ان لا تكون بمعني مفعولة احترازا من
نحو جريحة وقتيلة فلا يقال جرايح ولا قتايل وشذ قولهم ذبيحة وذبايح الثالث ظاهر كلامه هنا
وفي الكافية اطراد فعايل في هذه الاوزان العشرة وذكر في التسهيل ان المجردات من التا سوي
فعيل يحفظ فيه فعايل وان اختص به فعول واما فعيل فلم يذكره في التسهيل لانه لم يحفظ فعايل
كما تقدم وهذا يدل علي ان فعايل غير مطرد في الاوزان المجردة وتبعه في الارتشاف الرابع
ذكر في التسهيل ان فعايل ايضا لنحو جرايض وقريثا وبراكا وجلولا وحياري وحزابية ان حذف
ما زيد بعد لاميهما ولنحو صرة وطنة وحري وظاهره الاطراد فيها واذن هذه الالفاظ وانما قيد
حياري وحزابية بحذف زايديهما للاحتراز عن حذف اول الزايدين فتقول عند حذفهما

جبابر وخرايب وان حذفت الاول فقط قلت جباري وخرابي انتهى وبالفعالي والفعالى جمعا
صحرا والعذرا والقيس اتبعا اي من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر والفعالى بالفتح ولهما اشتراك
وانفراد فيشتركان في انواع الاول فعلا اسما نحو صحرا وصحارٍ وصحارى والثاني فعالى اسما نحو
علقى وعلاقٍ وعلاقى والثالث فعلى اسما نحو ذفرى وذفارٍ وذفارى والرابع فعلى وصفا لانثى
افعل نحو حبلى وحبالٍ وحبالى فعلى وصفا لانثى نحو عذرى وعذارٍ وعذارى وهذه كلها مقيسة ه
واليه اشار بقوله والقيس اتبعا الا فعلى وصفا لانثى نحو عذارى فان الفعالي والفعالى غير
مقيسين فيه بل محفوظان كما نص عليه في التسهيل بخلاف ما اقتضاه هنا كلامه وفي شرح الكافية
ويشتركان ايضا في جمع مهري قالوا مهارٍ ومهاري ولا قياس عليهما وينفرد الفعالي بالكسر في نحو حذرية
وسعلاة وعرقوة والمأقي وفيما حذف اول زائديه من حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية
وقلنسوة وحباري وسندري في اهل صعترين وليلة وكيكة مبي البيضة وينفرد فعالى بالفتح في
وصف على فعلان نحو سكران وغضبان او على فعلى نحو سكرى وغضبى ويحفظ في نحو حبط ويتيم
وايم وطاهر وشاة ودبيس واعلم ان فعالى بضم الفا في جمع نحو سكران وسكرى راجح على فعالى
بفتحها وفي غير يتيم من نحو قديم واسير يستغنى به عنه تنبيهات الاول انما لم يذكر هنا ما
يفرد به فعالي من نحو حذرية وما بعدها لانه مستفاد من قوله بعد وبفعالل وشبهه انطقا وسيأتي
بيانه ولكنه اخل بفعالى بضم الفا فلم يذكره الثاني قالوا في جمع صحرا وعذرى ايضا صحاري وعذاري
بالتشديد وسيأتي الثالث فعالي بالتشديد هو الاصل في جمع صحرا ونحوها وان كان محفوظا لا
يقاس عليه لان وزن صحرا فعلا فجمعه على فعاليل بقلب الالف التي بين اللامين يا لانكسار ما
قبلها وتنقلب الف التانيث وهي الثانية يا نحو صحراييا وتدغم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف
فحذفوا احدى اليائين وانما فتح الرا وقلب اليا الفا لتسلم من الحذف عند التنوين انتهى واجعل
فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب اي من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو لثلاثي ساكن
العين مزيد آخره يا مشددة لغير تجديد نسب نحو كرسي وكراسي وكركي وكراكي واحترز بقوله
لغير ذي نسب جدد من نحو تركي فلا يقال فيه تراكي وعلامة النسب المتجدد جواز سقوط اليا
وبقا الدلالة على معنى مشعور به قبل سقوطها تنبيهات الاول قد تكون اليا في الاصل للنسب
الحقيقي ثم يكثر استعمال ما هي فيه حتى يصير النسب منسيا او كالمنسي فيعامل الاسم معاملة ما ليس ه
منسوبا كقولهم مهري ومهاري واصله البعير المنسوب الى مهرة قبيلة باليمن ثم كثر استعماله حتى صار
اسما للنجيب من الابل الثاني ذكر في التسهيل ان هذا الجمع ايضا لنحو علبا وقوبا وحولايا وانه محفوظ في
نحو صحرا وحذرية وانسان وظربان الثالث هذا اخر ما ذكره في النظم من امثلة تكسير الثلاثي
المجرد والمزيد فيه غير الملحق والشبيه وجملة الابنية الموضوعة للكثرة ثلاثة وعشرون بنا وزاد
في الكافية اربعة ابنية فعالى وفعيل وفعال وفعلى اما فعالى فنحو سكارى وهو لوصف على فعلان

وفعلي وقد تقدم ذكره وانه يجمع على فعالي بالفتح في هذين الوصفين واما فعيل وفعال بضم الفا نحو عبيد
جمع عبد وظؤار جمع ظئر ففيهما خلاف ذكر بعضهم انهما اسما جمع على الصحيح وقال في التسهيل الاصح انهما مثالا
تكسير الا ما جمع فان ذكر فعيل فهو اسم جمع لا جمع كالبيان واما فعلى فلم يسمع جمعا الا في حجلى جمع حجل وظربى
جمع ظربان ومذهب ابن السراج انه اسم جمع لا جمع وهو الصحيح لانه يصغر على لفظه انتهى وبفعالل وشبهه انطقا
في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى اي من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه والمراد بشبهه ما يماثله في العدة والهيئة
وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفياعل اما فعالل فيجمع عليه كل ما زادت اصوله على ثلاثة واما شبهه فيجمع
عليه كل ثلاثي مزيد الا ما اخرجه بقوله من غير ما مضى اي من الابواب كبرى وسكرى واحمر وحمرى ورام وكامل ونحوها
مما استقر تكسيره على غير هذا الباب وشمل قوله ما فوق الثلاثة الرباعي وما زاد عليه واما الرباعي فان كان مجردا
جمع على فعالل نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن وسبطر وسباطر وجخدب وجخادب وان
كان بزيادة جمع على شبه فعالل سواء كانت زيادته للالحاق نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف وعلقى
وعلاق ام لغيره نحو اصبع واصابع ومسجد ومساجد وسلم وسلالم ما لم يكن مما تقدم استثناؤه واما الخماسي
فهو ايضا اما مجرد واما بزيادة فان كان مجردا فقد اشار اليه بقوله ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس الآخر
مفعول لانف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس اي انف الآخر اي احذفه من الخماسي المجرد عند
جمعه قياسا ليتوصل بذلك اليها فعالل فتقول في سفرجل سفارج وفي فرزدق فرازد وفي خورنق
خوارن ثم ان كان رابع الخماسي شبيها بالزائد لفظا او مخرجا جاز حذفه وابقاء الخامس والى ذلك الاشارة
بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد اي دون الخامس مثال ما رابعه شبيه
بالزائد لفظا نحو خورنق فان النون من حروف الزيادة ومثال ما رابعه شبيه بالزائد مخرجا الفرزدق
فان الدال من مخرج التا وهي من حروف الزيادة فلك ان تقول فيهما خوارق وفرازق لكن خوارن وفرازد
اجود وهذا مذهب س وقال المبرد لا يحذف في مثل هذا الا الخامس وخوارق وفرازق غلط واجاز
الكوفيون والاخفش حذف الثالث كانهم راوا استثقالا ان الف الجمع تحل محله فيقولون خرانق وفرادق
واما الخماسي بزيادة فانه يحذف زايده اينما كان او وجد آخر نحو سبطرى وسباطر وفدوكس وفداكس ومدحرج
ودحارج كما اشار اليه بقوله وزائد العادي الرباعي احذفه اي احذف زايدا مجاوز الرباعي ما لم يك اثره
اللذ ختما اللذ لغة في الذي وهو مبتدأ وصلته ختما واثره ظرف معمول لختما اي احذف زايدا الخماسي اذا لم يك
حرف لين قبل الآخر كما يأتي فان كان كذلك لم يحذف بل يجمع على فعاليل نحو عصفور وعصافير وقرطاس
وقراطيس وقنديل وقناديل وشمل قوله وزائد العادي الرباعي نحو قبعثرى مما اصوله خمسة فهذا ونحوه اذا
جمع منه حرفان الزائد وخامس الاصول فتقول قباعث وشمل قوله لينا ما قبله حركة مجانسة كما مثل وما
قبله حركة غير مجانسة نحو غرنيق وفردوس فتقول فيهما غرانيق وفراديس وخرج عن ذلك ما تحرك فيه
حرف العلة نحو كنهور وهبيخ فان حرف العلة قبله لا يقبل بل يحذف فتقول كناهر وهبايخ لان
حرف العلة ليس حرف لين وخرج ايضا نحو مختار ومنقاد فانه لا يقال فيهما مخاتير ومناقيد

قلب الالف تا لانها ليست زايدة بل منقلبة من اصل فيقال مخاتر ومناقد لما سبق والسين والتا من كمستدع
ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل يعني انه اذا كان في الاسم من الزوايد ما يخل بقاوه بمثال الجمع ومثال فعالل وفعاليل
يوصل اليها بحذفه فان تاتي احد المثالين بحذف بعض وابقا بعض ابقي ما له مزية في المعني او اللفظ فتقول
في مستدع مداع بحذف السين والتا معا لان بقاهما مخل ببنية الجمع وابقيت الميم لان لها مزية في المعني عليهما
بكون زيادتها لمعني مختصة بالاسما بخلافهما فانهما يردان في الاسما والافعال وكذلك تقول في استخراج تخاريج
فتوثر التا في استخراج بالبقا علي السين لان التا لها مزية في اللفظ علي السين لان بقاها لا يخرج الي عدم النظير
لان تفاعيل موجود في الكلام كتماثيل بخلاف السين فانها لا تزاد وحدها فلو اوثرت بالبقا لقيل سخاريج
ولا نظير له لانه ليس في الكلام سفاعيل ومن المزية اللفظية ايضا قولك في جمع مرمريس مراريس بحذف الميم
وابقا الرا لان ذلك لا يخل معه كون الاسم ثلاثيا في الاصل ولو حذفت الرا وابقيت فقلت مراميس لا وهم
كون الاسم رباعيا في الاصل وانه فعاليل لا فعافيل والميم اولي من سواه بالبقا لما له من المزية علي غيره
من الحروف الزايدة وهذا لا خلاف فيه اذا كان ثاني الزايدين غير الملحق كنون منطلق فتقول في جمعه
مطالق بحذف النون وابقا الميم اما اذا كان ثاني الزايدتين ملحقا كسين متعنسس فكذلك عند س فيقال
معاعس وخالف المبرد فحذف الميم وابقي الملحق وهو السين لانه يضاهي الاصل فقال تعاسس ورجح مذهب
سيبويه بان الميم مصدرة وهي لمعني يختص بالاسم فكان اولي بالبقا تنبيه لا يعين بالاولوية هنا
رجحان احد الامرين مع جوازهما لان ابقا الميم فيما ذكر متعين لكونه اولي فلا يعدل عنه انتهي والهمز
واليا مثله اي مثل الميم في كونه اولي بالبقا ان سبقا اي تصدرا كما في ألندد ويلندد فتقول في جمعهما
الاد ويلاد بحذف النون وابقا الهمز واليا لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالين علي معني بخلاف النون
فانها في موضع لا تدل فيه علي معني اصلا تنبيه ابقا الميم واليا والهمزة في المثل المذكورة من المزية المعنوية
انتهي واليا لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وعيطموس فهو حكم حتما فتقول حزابين وعطاميس
بحذف اليا وابقا الواو فتقلب يا لانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقا في ذلك لان اليا اذا حذفت
اغني حذفها عن حذف الواو لبقايها رابعة قبل الاخر فيفعل بها ما فعل بواو عصفور ولو حذفت الواو اولا
لم يغن حذفها عن حذف اليا لانها ليست في موضع يومنها من الحذف وخير واي زايدي سرندي مما الالف والنون
كل ما ضاها اي شابهه في تضمين زيادتين للالحاق الثلاثي بالخماسي كالعلندي والحبنطي والجمز في ذلك ان تحذف
ما قبل الالف وتبقي الالف فتقلب يا فتقول سراد وعلاد وحباط وعفار ولك عكسه فتقول سراند وعلاند
وحبانط وعفارن وانما خير واي هذين الزايدين لثبوت التكافي بينهما لانهما زيدا معا لالحاق الثلاثي بالخماسي
فلا مزية لاحدهما علي الاخر خاتمة تتضمن مسايل الاولي يجوز تعويض يا قبل الطرف مما حذف
اصلا كان او زايدا فتقول في سفرجل ومنطلق سفاريج ومطاليق وقد ذكر هذا اول التصغير كما سياتي
الثانية اجاز الكوفيون زيادة اليا في مماثل مفاعل وحذفها من مماثل مفاعيل فيجيزون في جحافل جحافيل
وفي عصافير عصافر وهذا عندهم جايز في الكلام وجعلوا من الاول ولو القي معاذيره ومن الثاني

وعندي معافي الضيب ووافقهم في التسهيل على جواز الامرين واستثني فواعل فلا يقال فيه فواعيل الا
شذوذا كقوله سوابيغ بيض لا يخرقها النبل ومذهب البصريين ان زيادة اليا في مثل مفاعل وحذفها
في مثل مفاعيل لا يجوز الا للضرورة الثالثة قد تدعو الحاجة الى جمع الجوامع كما تدعو الى تثنيته فكما يقال
في جماعتين من الجمال جمالان كذلك يقال في جماعات جمالات واذا قصد تكسير مكسر نظر الى ما يشاكله من
الاحاد فيكسر بمثل تكسيره كقولهم في اعبد اعابد وفي اسلحة اسالح وفي اقوال اقاويل شبهوها باسود واساود
واجاره واعصار واعاصير وقالوا في مصران مصارين وفي غربان غرابين تشبيها بسلاطين وسراحين
وما كان من الجموع على زنة مفاعل او مفاعيل لم يجز تكسيره لانه لا نظير له في الاحاد فيحمل عليه ولكنه قد
يجمع بالواو والنون كقولهم في نواكس نواكسون وفي ايامن ايامنون او بالالف والتا كقولهم في حدايد
حدايدات وفي صواحب صواحبات ومنه الحديث انكن لانتن صواحبات يوسف الرابعة اذا قصد
جمع ما صدر بذو او ابن من اسما ما لا يعقل قيل فيه ذوات كذا وبنات كذا فيقال في جمع ذي
القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس ولا فرق في ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون
وبين العلم كابن آوى والفرق بينهما ان الثاني الجزء من علم الجنس لا يقبل ال بخلاف اسم الجنس واذا قصد
جمع علم منقول من جملة كبرق نحره يوصل الى ذلك بان يضاف اليه ذو مجموعا فيقال هم ذو برق نحره
وفي التثنية بماذوا برق نحره وبيادي الجملة في هذا المركب دون اضافة فيقال هذان ذوا آس وهؤلا
ذوو آس وبماذوا واسعدي كرب وهم ذو معدي كرب وما صنع بالجملة المسمى بها يصنع بالمثنى والمجموع على
حده اذا ثنيا او جمعا فيقال في تثنية زيدين مسمى به هذان ذوا زيدين كما يقال في تثنية كلبتين لحداد
هذان ذوا كلبتين ويقال في الجمع ذوو زيدين وذوات كلبتين وعلى هذا افتقس الخامسة الفرق
بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي من وجهين معنوي ولفظي اما المعنوي فهو ان الاسم الدال على
اكثر من اثنين اما ان يكون موضوعا لمجموع الاحاد دالا عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون
موضوعا للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة المفرد على جملة اجزا مسماه واما ان يكون موضوعا للحقيقة
ملغي فيه اعتبار الفردية فالاول هو الجمع سوا كان له واحد من لفظه مستعمل كرجال واسود ام لم
يكن كاباييل والثاني هو اسم الجمع سوا كان له واحد من لفظه كركب وصحب ام لم يكن كقوم ورهط والثالث
هو اسم الجنس الجمعي ويفرق بينه وبين واحده التا غالبا نحو تمر وتمرة وجوز وجوزة وكلم وكلمة وربما
عكس نحو الكمي والكمأة للواحد والجباة للجنس وبعضهم يقول للواحد كماة وللجنس كمء على القياس وقد
يفرق بينه وبين واحده يا النسب نحو روم ورومي وزنج وزنجي اما اسم الجنس الافرادي نحو لبن وماء وتراب
فانه ليس دالا على اكثر من اثنين فانه صالح للقليل والكثير وللذا قيل ضربة فالتا للتخصيص على الواحدة واما
اللفظي فهو ان الاسم الدال على اكثر من اثنين ان لم يكن له واحد من لفظه فاما ان يكون على وزن خاص بالجمع
او غالب فيه او لا فان كان على وزن خاص بالجمع نحو اباييل وعباديد او غالب فيه نحو اعراب فهو جمع واحده
مقدر والا فهو اسم جمع نحو رهط وابل وانما قلنا ان اعرابا على وزن غالب لان افعالا نادر في المفرد

كقولهم بوزنه

كقولهم برمة اعشار وهذا مذهب بعض النحويين واكثرهم يرى ان افعالا على وزن خاص بالجمع
ويجعل قولهم برمة اعشار من وصف المفرد بالجمع ولذلك لم يذكر في الكافية غير الخاص بالجمع وليس
الاعراب جمع عرب لان العرب يعم الحاضرين والبادين والاعراب يخص البادين خلافا لمن
زعم ذلك انه جمع وان كان له واحد من لفظه فاما ان يميز من واحده بياء النسب نحو روم
او بتاء التانيث ولم يلتزم تانيثه نحو تمر او لا فان ميز بما ذكر ولم يلتزم تانيثه فهو اسم للجنس
الجمعي وان التزم تانيثه فهو جمع نحو تخم وتهم حكم بجمعيتهما لان العرب التزمت تانيثهما
والغالب على اسم الجنس الممتاز واحده بالتاء التذكير وان لم يكن كذلك فاما ان يوافق اوزان
الجموع الماضية او لا فان وافقها فهو جمع ما لم يساو الواحد في التذكير والنسب اليه فيكون
اسم جمع فلذلك حكم على غُزّى بانه اسم جمع لغاز لانه يساوي الواحد في التذكير وحكم ايضا على
ركاب فانه اسم جمع لركوبة لانهم نسبوا اليه فقالوا ركابي والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت
او اهمل واحدها كما يأتي في بابه وان خالف اوزان الجمع الماضية فهو اسم جمع نحو صحب وركب
لان فعلا ليست من ابنية الجمع خلافا للاخفش والله اعلم **التصغير** انما
ذكر هذا الباب اثر باب التكسير لانهما قالا من واد واحد ولاشتراكهما في مسائل كثيرة
يأتي ذكرها **فُعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته** نحو فُليس في تصغير فلس ونحو قُذي في تصغير قذى
**وفُعيعل مع فُعيعيل لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما** وجعل دينار دنينيرا والحاصل ان كل
اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده فان كان ثلاثيا لم
يغير باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فالامثلة ثلاثة فُعيل نحو فليس
وفُعيعل نحو دريهم وفُعيعيل نحو دنينير **تنبيهات** الاول للمصغر شروط ان يكون
اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان
يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض اسماء الاشارة ه
والموصولات كما سيأتي وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الاسماء المعظمة
وان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل والكعيت وهو البلبل ولا
نحو مسيطر ومهيمن **الثاني** وزن المصغر بهذه الامثلة الثلاثة اصطلاح خاص بهذا الباب
اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا بتقليل الابنية وليس جاريا على اصطلاح التصريف الا ترى ان وزن
احيمر ومكيرم وسفيرج في التصغير فعيعل ووزنها التصريفي افيعل ومفيعل وفعيلل **الثالث** فوائد
التصغير عند البصريين اربع تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جُبيل وتحقير ما يتوهم انه عظيم نحو سُبيع
وتقليل ما يتوهم انه كثير نحو دريهمات وتقريب ما يتوهم انه بعيد زمنا او محلا او قدرا نحو
قُبيل العصر وبُعيد المغرب وفويق هذا ودوين ذاك واصيغر منك وزاد الكوفيون معنى خامسا
وهو التعظيم كقول عمر رضي الله عنه في ابن مسعود كُنيف مُلئ علما وقول بعض العرب أنا جذيلها

المحكك وعدنها الموجب وتوهمه كل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصغر منها الانامل ونويه
جبيل شامخ الراس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا ورد البصريون ذلك بالتاويل الى تصغير التحقير
ونحوه انتهى وما به من الحذف لمنتهي الجمع وصل فيما زاد على اربعة احرف به الى امثلة التصغير وصل
والحاذق هنا من ترجيح وتخيير يا له هناك فنقول في تصغير فرزدق فريزد بحذف الخامس او فريزق
بحذف الرابع لما سبق في قوله وكالرابع الشبيه بالمزيد الخ وتقول في سبطري سبيطر وفي فدوكس فديكس
وفي مدحرج دحيرج وتقول في عصفور وقرطاس وقنديل وفردوس وعرنيق عصيفير وقريطيس
وقنيديل وفريديس وعرينيق وتقول في قبعثري قبيعث لما سبق في قوله وزائد العادي الرباعي احذفه
الخ وتقول في مستدع مديع وفي استخراج تخيريج لما سبق في قوله والتاء من كمستدع ازل الخ وتقول
في منطلق ومنغمس مطيلق ومغيمس وفي النددة بليد وبليد اليد لما سبق في قوله والميم اولى من
سواه بالبقا الخ وتقول في حيزبون وعيطموس حزيبين وعطيميس بحذف الياء وابقاء الواو مقلوبة كما مر
وتقول في سرندي وعلندي سريند وعليند او سريدي وعليدي لعدم المزية بين الزائدين كما سبق
تنبيه يستثنى من ذلك ما التأنيث والف المدودة ويا النسب والالف والنون بعد اربعة احرف
فصاعدا فانها لا تحذف في التصغير ولا يعتد بهن كما سياتي وجائز تعويض يا قبل الطرف عن المحذوف ان
كان بعض الاسم فيهما انحذف اي الجمع والتصغير الحذف وسوا في ذلك ما حذف منه اصل نحو سفرجل فتقول في
جمعه سفاريج وان عوضت قلت سفيريج وما حذف منه زائد نحو منطلق فتقول في جمعه مطالق ومطاليق
وفي تصغيره مطيلق ومطيليق على الوجهين وعلم من قوله جائز ان التعويض غير لازم تنبيه
قال في التسهيل وجايز ان يعوض مما حذف يا ساكنة قبل الاخر ما لم يستحقها لغير تعويض واحترز
بقوله لغير تعويض من نحو لغاغيز في جمع لغيزي فانه حذفت الفه ولم يحتج الى التعويض لثبوت يائه
التي كانت في المفرد انتهى وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين اي باب التكسير وباب التصغير
حكما رسما مما جا مسموعا فيحفظ فلا يقاس عليه فمما جا حايدا عن القياس في باب التصغير قولهم في
المغرب مغيربان وفي العشا عشيان وفي عشية عشيشة وفي انسان انيسان وفي بنون ابينون
وفي ليلة لييلة وفي رجل رويجل وفي صبية اصيبية وفي غلمة اغيلمة فهذه الالفاظ مما استغني فيها
بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل ومما جاء حايدا عن القياس في التكسير مما على غير لفظ واحده قولهم
رهط واراهط وباطل واباطيل وحديث احاديث وكراع واكارع وعروض واعاريض وقطيع
واقاطيع فهذه جموع لواحد مهمل استغني به عن جمع المستعمل هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب بعض
النحويين الى انها جموع المنطوق به على غير قياس وذهب ابن جني الى ان اللفظ يغير الى هيئة اخرى ثم
يجمع فيرى في اباطيل ان الاسم غير الى ابطيل او ابطول ثم جمع لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او
مدته اي مدة التانيث الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد يا التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه
قبل علامة التانيث وهي الالف المقصورة والتا والف التانيث المقصورة وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي

الالف

الالف الممدودة التي قبل الهمزة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء **تنبيهات** الاول افهم كلامه
ان الالف الممدودة في نحو حمراء ليست علامة التانيث وهو كذلك عند جمهور البصريين وانما العلامة
عندهم الالف التي انقلبت همزة وقد تقدم بيان ذلك ولذلك قال في التسهيل او الف التانيث او الالف
قبلها واما قوله في شرح الكافية فان اتصل بما وليه الياء علامة تانيث في كمثرى وحبلى وحمراء حيث يقتضي
ان المدة في حمراء شديدة في قوله علامة تانيث فانه قد يتجوز فيه والتحقيق ما تقدم الثاني المراد بقوله من
قبل علم تانيث ما كان متصلا كما مثل فلو انفصل كسر على الاصل نحو دحرجة الثالث عجز المركب منزل
منزلة التانيث كما قاله في التسهيل فحكمه حكمها فتقول بعيلبك بفتح اللام انتهى كذاك ما مده افعال سبق او
مد سكران وما به التحق اي يجب ايضا فتح الحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او مد
سكران وما به التحق بان في اخره الف ونون زائدتان لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ فتقول
في تصغير اجمال اجيمال وفي تصغير سكران سكيران لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين وكذلك ما كان مثله نحو
عثمان وعطشان فان جمع على فعالين دون شذوذ صغر على فعيلين نحو سرحان وسريحين وسلطان
وسليطين فانهما يجمعان على سراحين وسلاطين وان كان جمع على فعالين شاذا لم يلتفت اليه بل يصغر
[illegible] مثاله غرثان وانسان فانهم قالوا في جمعها غراثين واناسين على جهة الشذوذ فاذا صغر
قيل فيهما غريثان وانيسان فان ورد ما اخره الف ونون مزيدتان ولم يعرف هل تقلب العرب الفه ياء
او لا حمل على باب سكران لانه الاكثر **تنبيه** اطلق الناظم افعالا ولم يقيده بان يكون جمعا فيشمل
المفرد وفي بعض نسخ التسهيل او الف افعال جمعا او مفردا قلنا لا يجيء ما ذكروا اما المفرد فلا يتصور تمثيله
على قول الاكثرين الا ما يجيء به من الجمع لان افعالا عندهم لم يثبت في المفردات قال س فاذا حقرت
افعالا اسم رجل قلت افيعال كما تحقرها قبل ان يكون اسما فتحقير افعال كتحقير عطشان فرقا بينها وبين
افعال لانه لا يكون الا واحدا وافعال لا يكون الا جمعا هـ كلامه وقد اثبت بعض النحويين افعالا في
المفردات وحمل منه قولهم برمة اعشار وثوب اخلاق واسمال وهو عند الاكثرين من وصف المفرد بالجمع
كما تقدم فان فرعنا على مذهب من اثبته في المفردات فمقتضى اطلاق الناظم هنا وقوله في التسهيل جمعا
او مفردا انه يصغر على افيعال ومقتضى قول من قال من النحويين او الف افعال جمعا كابي موسى وابن
الحاجب قيد بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعشار فان تصغيره اعيشير وقال الشارح او الف افعال
جمعا وعلى هذا نبه بقوله سبق هذا اللفظ فقيده وحمل كلام الناظم على التقييد وكانه جعل سبق قيدا
لافعال او الف افعال السابق في باب التكسير وهو الجمع لما تقيده فتبع فيه ابا موسى ومن وافقه وقال
الشلوبين مشيرا الى قول ابي موسى هذا خطا لان س قال اذا حقرت افعالا اسم رجل قلت فيه افيعال
كما تحقرها قبل ان يكون اسما واما حمل كلام الناظم على التقييد فلا يستقيم لان قوله سبق ليس حالا من
افعال فيكون مقيدا به بل هو صلة لما وهو منطو لسبق تقدم عليه والتقدير كذاك ما سبق مده افعال
وايضا فان الناظم اطلق في غير هذا الكتاب بل صرح بالتعميم في بعض نسخ التسهيل فحمل ذلك على كلامه

وألف التأنيث حيث مدّا ... وتاؤه منفصلين عُدّا ... كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا ... وقدّر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

يعني لا يعتد في التصغير بهذه الاشيا الثمانية بل تقدر منفصلة اي تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما

قبلها كما يصغر غير مقرونة بها الاول الف التانيث الممدودة نحو حمرا الثاني تا التانيث نحو حنظلة الثالث يا النسب نحو

عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك السادس الالف والنون

الزايدتان بعد اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران وعبوثران واحترز من ان يكونا بعد ثلاثة نحو سكران

وسرحان وقد تقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو جلجلان الثامن علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات

فجميع هذه لا يعتد بها ويقدر تمام بنية التصغير قبلها فتقول في تصغيرها حميرا وحنيظلة وعبيقري وعبيد

شمس وبعيلبك وزعيفران وعبيثران وجليجلان ومسيلمين ومسيلمات تنبيهات الاول هذا

تقييد لاطلاق قوله وما به لمنتهى الجمع وصل وقد تقدم التنبيه عليه الثاني ليست الالف الممدودة عند من كتا

التانيث في عدم الاعتداد بها من كل وجه لان مذهبه في نحو جلولا وبراكا وقريثا مما ثالثه حرف مد حذف

الواو والالف واليا فتقول في تصغيرها جليلا وبريكا وقريثا بالتخفيف نحو قريثا وزن فانك تقول في تصغيرها

قريثا بالتشديد والخلاف فقد ظهر ان الالف يعتد بها من هذا الوجه بخلاف التا ومذهب المبرد ابقا

الواو والالف واليا في جلولا واخويه فتقول في تصغيرها جليلا وبريكا وقريثا بالادغام مسويا بين الف التانيث

وتايه لان الف التانيث الممدودة محكوم لما هي فيه بحكم ما فيه ها التانيث وحجة س ان الالف التانيث الممدودة

شبيهتها التانيث وشبها بالالف المقصورة واعتبار الشبهين اولى من الغا احدهما وقد اعتبر الشبه لها من قبل

مشاركة الالف الممدودة لها في عدم السقوط وتقدير الانفصال بوجه ما فلا غنى عن اعتبار الشبه بالالف

المقصورة في عدم ثبوت الواو في جلولا ونحوها فانها كالف حباري الاولى وسقوطها في التصغير متعين عند تمام الثلاثة

فكذا يتعين سقوط الواو المذكورة ونحوها في التصغير واعلم ان تسوية الناظم هنا بين الف التانيث

الممدودة وتايه يقتضي موافقة المبرد ولكنه صحح في غير هذا النظم مذهب س الثالث اختلفوا ايضا في نحو ثلاثين

علما او غير علم وفي نحو حدارين وظريفين وظريفات اعلاما مما فيه علامة التانيث وجمع التصحيح وثالثه حرف مد

فمذهب س الحذف فتقول ثليثون وحديران وظريفون وظريفات لان زيادته غير طارية على لفظ مجرد

فعومل معاملة جلولا ومذهب المبرد ابقا حرف المد في ذلك والادغام كما فعل في جلولا والتقا في نحو ظريفان

وظريفين وظريفات اذ لم يجعل اعلاما في التشديد ولم يذكر هنا هذا التفصيل والف التانيث ذو القصر

متى زاد على اربعة لن يثبتا اي اذا كانت الف التانيث خامسة فصاعدا حذفت لان بقاها يخرج البناء عن

مثال فعيعل وفعيعيل لانه لم يتصل النطق بها فلم يكن لها حكم المنفصل فتقول في نحو قرقرى ولغيزى وبردرايا

قريقر ولغيغز وبريدر فان كانت خامسة وقبلها مدة زايدة جاز حذف المدة وابقا الف التانيث وجاز عكسه

والى هذا اشار بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير فان حذفت المدة قلت الحبيرى وان

حذفت الف التانيث قلت الحبير بقلب المدة يا ثم تدغم يا التصغير فيها وارد دالاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير

قويم تصغير ثاب معتل للاده ودوليا نعت لثانيا وقلب في موضع النعت لثانيا ايضا يعني ان ثاني المصغر يرد
الى اصله اذا كان لينا منقلبا عن غيره فيشمل ذلك ستة اشيا الاول ما اصله واو فانقلبت يا نحو قيمة فتقول
قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله يا فانقلبت واوا نحو
موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله يا فانقلبت الفا نحو ناب فتقول نييب الخامس ما اصله همزة
فانقلبت يا نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب بالهمز السادس ما اصله حرف صحيح غير همزة نحو دينار وقيراط فان
اصلهما دنار وقراط واليا فيهما بدل من اول المثلين فتقول فيهما دنينير وقريريط وخرج عن ذلك
ما ليس بلين فانه لا يرد الى اصله فتقول في متعد متيعد بابقا التا خلافا للزجاج فانه يرده الى اصله
فتقول مويعد والاول مذهب س وهو الصحيح لانه اذا قيل فيه مويعد اوهم ان مكبره موعد او موعدا
وموعيد ومتيعد لا ايهام فيه تنبيهات الاول مراده بالقلب مطلق الابدال كما عبر به في
التسهيل لان القلب في اصطلاح اهل التصريف لا يطلق على ابدال حرف لين من حرف صحيح ولا عكسه
بل على ابدال حرف علة من حرف علة اخر ويستثنى من كلامه ما كان لينا مبدلا من همزة تلي همزة كما استثناه
في التسهيل كالف آدم ويا ايمة فانهما لا يردان الى اصلهما اما آدم فتقلب الفه واوا واما ايمة فيصغر على
لفظه وقد ظهر بما ذكرناه ان قوله في شرح الكافية وهو يعني الرد مشروط بكون الحرف حرف لين مبدلا
من لين غير مجرد بل ينبغي ان يقول مبدلا من غير همزة تلي همزة كما في التسهيل الثاني اجاز الكوفيون في نحو
ناب مما الفه يا نويب بالواو واجازوا ايضا ابدال اليا في نحو شيخ واوا ووافقهم في التسهيل على جوازه
جوازا مرجوحا ويؤيده انه سمع في بيضة بويضة وهو عند البصريين شاذ الثالث اذا صغر اسم مقلوب
صغر على لفظه لا اصله نحو جاه فانه من الوجاهة فقلب فاذا صغر قيل جويه دون رجوع الى الاصل
لعدم الحاجة الى ذلك وشذ في عيد عييد حيث صغروه على لفظه ولم يردوه الى اصله وقياسه عويد لانه
من عاد يعود فلم يردوا اليا لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين كما قالوا في جمعه اعياد ولم يقولوا اعواد
لما ذكرناه وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني يجب لجمع التكسير من رد الثاني الى اصله ما وجب للتصغير
فيقال في باب وناب وميزان ابواب وانياب وموازين الا ما شذ كاعياد وقوله حمى لا يحل الدهر
الا باذننا ولا نسال الاقوام عهد المياثق يريد المواثق والالف الثاني المزيد يجعل واوا نحو ضارب وضويرب
وماش ومويش كذا ما الاصل فيه يجهل كالف صاب وعاج فتقول فيهما صويب وعويج تنبيهان
الاول مما يجعل واوا ايضا الالف الثاني المبدل من همزة تلي همزة كادم فتقول فيه اويدم كما تقدم التنبيه
عليه الثاني حكم التكسير في ابدال الالف الثاني كحكم التصغير فتقول ضوارب واوادم انتهى وكمل المنقوص
في التصغير ما لم يحو غير التا ثالثا كما المراد بالمنقوص هنا ما حذف منه اصل فاذا صغر رد اليه ما حذف منه نحو
خذ مسمى به وسه ويد فتقول فيها اخيذ وستيه ويدي برد فا الاول وعين الثاني ولام الثالث وان
كان على ثلاثة والثالث تا التانيث لم يعتد بها ويكمل ايضا كما يكمل الثاني نحو عدة وسنة فتقول فيهما
وعيدة وسنيهة برد فا الاول ولام الثاني وان كان للمنقوص ثالث غير التا لم يرد اليه ما حذف لعدم الحاجة

اليه لان بنية فعيل تاتي به ومنه فتقول في هار وشاك وميت هوير وشويك ومييت ... هوير
برد المحذوف واشار بقوله كما الى ان الثنائي وضعا يكمل ايضا في التصغير كما يكمل المنقوص ليتوصل الى بنا فعيل
الا ان هذا النوع لا يكمل بثالث برده بخلاف المنقوص واجاز في الكافية والتسهيل فيه وجهين احدهما
ان يكمل بحرف علة فتقول في عن وهل مسمى بهما عني وهلي والاخر ان يجعل من قبيل المضاعف فتقول فيهما
عنين وهليل وصرح في التسهيل بان الاول اولى وبه جزم بعضهم لكنه لا يظهر لهذين الوجهين اثر في ما الثنائي
الاسمية او الحرفية اذا سمي بها فانك تقول على التقديرين موي تنبيهات الاول انما قال
عن التا ولم يقل عن الها ليشمل تا بنت واخت فانه لا يعتد بها ايضا بل يقال بنية واخية برد المحذوف
الثاني يعني بقوله نا التا ما زاد على حرفين ولو كان اولا او وسطا فالاول كقولك في تصغير يرى مسمى به
يري من غير رد اعتدادا بحرف المضارعة واجاز ابو عمرو والمازني الرد فيقولان يريئ ويونس يرد
ولا ينون على اصل مذهبه في فعيل ونحوه وتقدم مثال الوسط الثالث لا يعتد ايضا بهمزة الوصل بل يرد
المحذوف مما هي فيه وانما لم يذكر ذلك لان ما هي فيه اذا صغر تحذف منه فيبقى على حرفين لا ثالث لهما نحو
اسم وابن فتقول في تصغيرهما سمي وبني بحذف همزة الوصل استغناء عنها بتحرك الاول الرابع قد ظهر ان
قوله كما تنظير لا تمثيل لان ما اسمية كانت او حرفية من الثنائي وضعا لا من قبيل المنقوص والمراد
ان نحو ما يكمل كما يكمل المنقوص لا انه منقوص الخامس قال في شرح الكافية وقد يكون المحذوف
حرفا في لغة وحرفا اخر في لغة فيصغر تارة برد هذا وتارة برد هذا كقولك في تصغير سنة سنية وسنيهة
وفي تصغير عضة عضية وعضيهة انتهى ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا اي
من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوايد فان كانت اصوله ثلاثة
صغر على فعيل وان كانت اربعة فعلى فعيعل فتقول في معطف عطيف وفي ازهر زهير وفي حامد
وحمدان وحماد ومحمود واحمد حميد وتقول في قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر تنبيهات
الاول اذا كان المصغر تصغير الترخيم ثلاثي الاصل ومسماه مونث لحقته التا فتقول في سودا وحبلى
وسعاد وعلاب سويدة وحبيلة وسعيدة وعليبة الثاني اذا صغرت نحو حايض وطالق من الاوصاف
الخاصة بالمونث تصغير الترخيم قلت حييض وطليق لانها في الاصل صفة لمذكر الثالث حكي في
تصغير ابراهيم واسماعيل بريه وسميع وهو شاذ لا يقاس عليه لان فيه حذف اصلين وزايدين لان
الهمزة فيهما والميم واللام اصول اما الميم واللام فباتفاق واما الهمزة ففيها خلاف مذهب المبرد
انها اصلية ومذهب س انها زايدة وينبني عليهما تصغير الاسمين لغير ترخيم فقال المبرد أبيريه وأسيميع
وقال س بريهيم وسميعيل وهو الصحيح الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب وعلى هذا ينبني جمعهما فقال
الخليل وس براهيم وسماعيل وعلى مذهب المبرد اباريه واساميع وحكى الكوفيون براهم وسماعل
بغير يا وبراهمة وسماعلة والها بدل من اليا وقال بعضهم ابارهة واسامعة واجاز ثعلب براه كما يقال
في تصغيره بريه والوجه ان يجمعا جمع سلامة فيقال ابراهيمون واسماعيلون والرابع لدن

بجنف

يختص تصغير الترخيم بالاعلام خلافا للفرا وثعلب وقيل للكوفيين بدليل قول العرب يجري بجري بليق
ويذم مصغر ابلق ومن كلامهم جا بام الربيق على اريق قال الاصمعي تزعم العرب انه من قول رجل
راي الغول على جمل اورق وقلب الواو في التصغير همزة الخامس لا فرق بين الزوايد التي للالحاق
وغيرها فتقول في حيدد وصمندد وشعنس حميد وصميد وقعيس بحذف الزايد للالحاق والحيدد
الظليم الشريع والصمندد والضخم الاحمق واختم با التانيث ما صغرت من مونث عار من التا ثلاثي
في الحال كسن ودار فتقول في تصغيرهما سنينة ودويرة اوفي الاصل كيد فتقول في تصغيره يدية اوفي
المال وهذا نوعان احدهما ما كان رباعيا بمدة قبل لام معتلة فانه اذا صغر تلحقه التا نحو سما وسمية
وذلك لان الاصل فيه سمي بثلاث يا آت الاولى يا التصغير والثانية بدل المد والثالثة بدل
لام الكلمة فحذفت احدى اليائين على القياس المتقدم في هذا الباب فبقي الاسم ثلاثيا فلحقته التا
كما تلحق الثلاثي المجرد والاخر ما صغر تصغير الترخيم مما اصوله ثلاثة وقد تقدم بيانه ثم استثنى من الضابط
المذكور نوعين لا تلحقهما التا اشار الى الاول منهما بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس
اي فانه يقال فيها شجير وبقير وخميس بغير تا ولا يقال شجيرة وبقيرة وخميسة لانه يلتبس بتصغير شجرة
وبقرة وخمسة ومثل خمس بضع وعشر فيقال فيهما بضيع وعشير ولا يقال بضيعة وعشيرة لانه يلتبس
بعدد المذكر واشار الى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس اي شذ ترك التا دون لبس في الفاظ
محفوظة لا يقاس عليها وهي ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب وفرس وقوس ودرع الحديد
وعرس وضحى ونعل وعرب ونصف وهي المراة المتوسطة بين الصغر والكبر وبعض العرب يذكر
الدرع والحرب فلا يكون من هذا القبيل وبعضهم لحق التا في عرس وقوس فقال عريسة
وقويسة تنبيهات الاول لم يتعرض في الكافية وشرحها والتسهيل لاستثنا النوع الاول
اعني نحو شجر وخمس الثاني الاعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير وتانيث بل نقول في ريح علم امراة
ريحة وفي عين علم رجل عيين خلافا لابن الانباري في اعتبار الاصل فتقول في الاول ريح وفي
الثاني عيينة ويونس يجيزه واحتج لذلك بقول العرب نويرة وعيينة واذينة وهي اسما
رجال وليس ذلك بحجة لامكان ان تكون التسمية بها بعد التصغير الثالث اذا سميت مونثا ببنت
واخت حذفت هذه التا ثم صغرت والحقت تا التانيث فتقول بنية واخية واذا سميت بهما مذكرا
لم تلحق التا فتقول بني واخي انتهى وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر ثلاثيا مفعول بكثر وهو بفتح الثا بمعنى
فاق اي ندر لحاق التا في تصغير ما زاد على ثلاثة وذلك قولهم في ورا وامام وقدام وريئة بالهمز
واميمة وقديديمة تنبيه اجاز ابو عمرو ان يقال في تصغير حبارى ولغيزى حبيرة ولغيغيزة يجبرهما
بالتا عوضا من الالف المحذوفة وظاهر التسهيل موافقته فانه قال ولا يلحق دون شذوذ غير ما ذكر
الا ما حذفت منه الف تانيث خامسة او سادسة ومراده المقصورة لقوله بعد ذلك وللمحذوف المدود
فيعوض منها خلافا لابن الانباري اي فانه يجيز في نحو باقلا وبرنسا بويقلة وبرينيسة والصحيح بويقلا

وبريتنا وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي يعني لما كان التصغير بعض تصاريف
الاسماء المتمكنة بكونها توصف ويوصف بها استبيح تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك
اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة الف مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة
ثالثة بعد فتحة فقيل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تثنيتهما اللذيان واللتيان واما الجمع فقال س
في جمع الذي اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا بالضم قبل الواو والكسر قبل الياء وقال الاخفش
اللذيون واللذيين بالفتح كالمقصور ومنشا الخلاف في التثنية فسيبويه يقول حذفت الف
اللذيا في التثنية تخفيفا وفرقا بين المتمكن وغيره والاخفش يقول حذفت لالتقاء الساكنين فقالوا
في جمع التي اللتيات وهو جمع اللتيا تصغير التي ولم يذكر س من الموصولات التي صغرت غير اللذيا
واللتيا وتثنيتهما وجمعهما وقال في التسهيل واللتيات واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللاي
واللائين فزاد تصغير اللاتي واللاي واللائين وظاهر كلامه ان اللتيات واللويتا كلاهما تصغير اللاتي
اما اللويتا فصحيح ذكره الاخفش واما اللتيات فانما هو جمع اللتيا كما سبق فيجوز في جعله تصغير اللاتي
ومذهب س ان اللاتي لا يصغر استغناء بجمع اللتيا واجاز الاخفش ايضا اللويئي في اللائي غير مهموز
وصغروا من اسماء الاشارة ذا وتا فقالوا ذيا وتيا وفي التثنية ذيان وتيان وقالوا في اولا بالقصر اوليا
وفي اولاء بالمد اولياء ولم يصغروا منها غير ذلك تنبيهات الاول لاسماء الاشارة في
التصغير من التثنية والخطاب ما لها في التكبير قاله في التسهيل الثاني قال في شرح الكافية
اصل ذيا وتيا ذييا وتييا بثلاث ياءات الاولى عين الكلمة والثالثة لامها والوسطى ياء التصغير
واستثقل توالي ثلاث ياءات فقصد التخفيف بحذف واحدة فلم يجز حذف ياء التصغير لدلالتها
على معنى ولا حذف الثالثة لحاجة الالف الى فتح ما قبلها فلو حذفت لزم فتح ياء التصغير ولا تحرك
لشبهها بالف التكسير فتعين حذف الاولى مع انه يلزم من ذلك وقوع ياء التصغير ثانية واغتفر لكونه
عاضدا لما قصد من مخالفة تصغير ما لا يمكن له التصغير ما هو متمكن الثالث قول الناظم وصغروا
شذوذا البيت معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين كيفية تصغيرها بل ظاهره يوهم ان تصغيرها
كتصغير المتمكن ثانيها ان قوله مع الفروع يقتضي على عمومه لانه لم يصغر جميع الفروع كما عرفت ثالثها
ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث الا
تا وهو المفهوم من التسهيل فانه قال لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما التي ذكرها
ولم يذكر من الفاظ المؤنث غير تا انتهى خاتمة يصغر اسم الجمع لشبهه بالواحد فيقال في
ركب ركيب وفي سفر سفير وكذلك الجمع الذي على احد امثلة القلة كقولك في اجمال اجيمال وفي
افلس افيلس وفي فتية فتية وفي اجربة اجيربة ولا يصغر جمع على مثال من امثلة الكثرة لان بنيته
تدل على الكثرة وتصغيره يدل على القلة فتنافيا واجاز الكوفيون تصغير ما له نظير من امثلة
الاحاد فاجازوا ان يقال في رغفان رغيفان كما يقال في عثمان عثيمان وجعلوا من ذلك اصيلانا زعموا

انه تصغير اصلان واصيلان جمع اصيل وما زعموه مردود من وجهين احدهما ان معنى اصيلان هو
معنى اصيل فلا يصح كونه تصغير جمع لان تصغير الجمع جمع في المعنى الثاني انه لو كان تصغير اصيلان
لقيل اصيلين لان فعلان وفعلان اذا كسرا قيل فيهما فعالين كمصران ومصارين وحشان وحشاشين
وعقبان وعقابين وغربان وغرابين وكل ما كسر على فعالين تصغيره على فعيلين فبطل كون اصيلان تصغير
اصلان جمع اصيل وانما اصيلان من المصغرات التي جيء بها على غير بناء مكبرها ونظيره قولهم في انسان
انيسيان وفي مغرب مغيربان والاستبعاد في ورود المصغر على بنية مخالفة لبنية مكبره كما وردت
جموع مخالفة ابنيتها لابنية احادها والحاصل انه من قصد تصغير جمع من جموع الكثرة رد الى واحده
وصغره ثم جمعه بالواو والنون ان كان لمذكر يعقل كقولك في جوار ودراهم جويرات ودريهمات
وان كان لما قصد تصغيره جمع قلة جاز ان يرد اليه تصغيرا كقولك في فتيات فتية ويقال في تصغير
سنين على لغة من اعربها بالواو والياء سنيات ولا يقال سنيون لان اعرابها بالواو والياء انما كان
عوضا من اللام واذا صغرت ردت اللام فلو بقي اعرابها بالواو والياء مع التصغير لزم اجتماع العوض والمعوض
منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا اريضات لان اعراب جمع ارض بالواو والياء انما كان تعويضا
من التاء فان حق المؤنث الثلاثي ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثي المؤنث يرد ذا علامة
فلو اعرب بالواو والياء لزم المحذور المذكور ومن جعل اعراب سنين على النون قال في تصغيره
سنين على مذهب من يرى اصل سنين بيائين اولاهما زائدة والثانية بدل من واو هي لام الكلمة ثم
ابدلت نونا فكانه لو صغر سنين لحذف الياء الزائدة ولبقي الثانية موضع اللام كذا اذا صغر سنينا
معتقدا كون النون بدلا من الياء الاخيرة تعامل الكلمة بما كان يعاملها لو لم يكن بدل وان جعل
سنونها وصغر فلا يقال الا سنيون رفعا وسنيين جرا ونصبا برد اللام ومن جعل لامه هاء قال
سنيهون والله اعلم

النسب

هذا هو الاعرف في ترجمة هذا الباب ويسمى
ايضا باب الاضافة وقد سماه بالتسميتين ويحدث بالنسب ثلاث تغييرات الاول لفظي وهو ثلاثة
اشياء الحاق ياء مشددة اخر المنسوب وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها والثاني معنوي وهو صيرورته اسما
لما لم يكن له والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه المضمر والظاهر باطراد وقد
اشار الى التغيير اللفظي بقوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب اذا قصدوا النسبة
الى اب او قبيلة او بلد او نحو ذلك جعل حرف اعرابه ياء مشددة مكسورا ما قبلها كقولك في النسب الى
زيد زيدي تنبيه افهم قوله كيا الكرسي امرين احدهما التغيير اللفظي المذكور والاخر ان ياء الكرسي
ليست ياء نسب لان المشبه به غير المشبه انتهى وقد ينضم الى هذه التغييرات في بعض الاسماء تغيير اخر واكثر
من ذلك ما اشار اليه بقوله ومثله مما حواه احذف وتاء تانيث او مدته لا تثبتا يعني انه يحذف لياء النسب كل ياء
تماثلها في كونها مشددة بعد ثلاثة احرف فصاعدا ويجعل ياء النسب مكانها كقولك في النسب الى الشافعي شافعي
والى المرمي مرمي بتقدير حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها لئلا يجتمع اربع ياآت ويظهر اثر

هذا التقدير في نحو جناتي جمع جنة او اسمي به ثم نسب اليه فانك تقول هذا جناتي معر... او كان قبل
النسب غير معروف ويحذف لياء النسب ايضا تا التانيث يقال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكي
لئلا يجتمع علامتا تانيث في نسبة امراة الى مكة وقول العامة دهم خليفي لحن ويحذف لها ايضا الف
التانيث والمراد بها الف التانيث المقصورة وهي اما رابعة او خامسة فصاعدا فان كانت خامسة فصاعدا
حذفت وجها واحدا كقولك في حبارى حباري وفي قبعثرى قبعثري وان كانت رابعة في اسم ثانيه
متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جمزى جمزي وان كانت رابعة في اسم ثانيه ساكن ففيها وجهان قلبها واوا وحذفها والى هذا
اشار بقوله وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن وذلك حبلى تقول فيها على الاول حبلوي
وعلى الثاني حبلي تنبيهات الاول يجوز مع القلب ان يفصل بينها وبين اللام بالف زائدة تشبيها
بالممدود فتقول حبلاوي الثاني ليس في كلام الناظم ترجيح احد الوجهين على الاخر وليسا على حد
سوا بل الحذف هو المختار وقد صرح به في غير النظم انتهى لشبهها الملحق والاصلي ما لها يعني ان الالف
الرابعة اذا كانت للالحاق نحو ذفرى او منقلبة عن الاصل نحو مرمى فلها ما لالف التانيث في نحو
حبلى من القلب والحذف فتقول ذفروي وذفري ومرموي ومرمي الا ان القلب في الاصلي احسن
من الحذف فمرموي احسن من مرمي واليه اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى اي يختار يقال اعتماه يعتميه
اذا اختاره واعتامه يعتامه ايضا قال طرفة اري الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش
المتشدد تنبيهات الاول اراد بالاصلي المنقلب عن اصل واوا او ياء لان الالف
لا تكون اصلا غير منقلبة الا في حرف او شبهه الثاني تخصيصه الاصلي بترجيح القلب يوهم ان الف
الالحاق ليست كذلك بل تكون كالف التانيث في ترجيح الحذف لانه مقتضى قوله ما لها وقد صرح
في الكافية وشرحها بان القلب في الف الالحاق الرابعة اجود من الحذف كالاصلية لكن ذكر
ان الحذف في الف الالحاق اشبه من الحذف في الاصلية لان الف الالحاق شبيهة بالف حبلى
في الزيادة الثالث لم يذكر في الف الالحاق والمنقلبة عن اصل غير الوجهين المذكورين
وزاد ابو زيد في الف الالحاق ثالثا وهو الفصل بالالف كما في حبلاوي وحكى ارطاوي واجازه
السيرافي في الاصلية فتقول مرماوي والالف الجائز اربعا ازل اي اذا كانت في الف المقصور خامسة
فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت اصلية نحو مصطفى ومستدعى او للتانيث نحو حبارى وخليطى
او للالحاق والتكثير نحو حبركى وقبعثرى فتقول فيها مصطفي ومستدعي وحباري وخليطي وحبركي
وقبعثري تنبيه اذا كانت الالف المنقلبة عن اصل خامسة بعد حرف مشدد نحو معلى فمذهب
سيبويه والجمهور الحذف وهو المفهوم من اطلاق النظم وذهب يونس الى جعله كملهى فيجوز فيه القلب
وهو ضعيف لان كونها خامسة لم يكن الا بتضعيف اللام والمضعف بادغام في حكم حرف واحد
فكانها رابعة وسياتي بيان حكم الالف اذا كانت ثالثة انتهى كذاك يا المنقوص خامسا عزل اي
اذا كانت يا المنقوص خامسة فصاعدا وجب حذفها عند النسب اليه فتقول في معتد ومستعل معتدي

ومستعلي

ومنتهي ... اذا نسبت الي محي اسم فاعل حيا يحيي قلت محوي بحذف اليا الاولي لاجتماع
ثلاث يآات وكانت اولي بالحذف لانها ساكنة يا زايدة ثم فتحة اليا التي كانت لام المحذوفة مدغمة
فانقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبعد ذلك اليا التي هي لام الكلمة ساكنة فسقط عند دخول
يا النسبة لالتقا الساكنين ونقلبا لالف واوا فتصير محوي قال الجرمي وهذا اجود كما نقول
عموي وفيه وجه اخر وهي محيي كما تقول اميي قال المبرد وهو اجود بلا تحذف اليا الاخيرة لاجتماع
ساكنين ووقوعها خامسة فتصير الي محيي كما في ثم تضيف يا النسبة فتقول محيي فيجتمع اربع يآات
لتكون الاولي والثالثة انتهي والحذف في اليا من المنقوص حال كون اليا رابعا احسن قل فتقول
في النسب الي قاض قاضي اجود من قاضوي ومن القلب قوله فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا
دراهم عند الحانوي ولا نقد جعل اسم الموضع حانية ونسب اليه قال الشراح والمعروف في
الموضع الذي فيه الخمر حانة بلا يا تنبيه ظاهر كلام المصنف ان القلب في هذا ونحوه مطرد وذكر
غيره ان القلب عند من شواذ تغيير النسب قيل ولم يسمع الا في هذا الكتاب وحتم قلب ثالث
من سوا كان يا منقوص ام الف مقصور نحو عم وفتي فتقول فيهما عموي وفتوي وانما قلبت الالف
في فتي واوا واصلها اليا كراهة اجتماع الكسرة والياات واول ذا القلب انفتاحا اي ان يا المنقوص
اذا قلبت واوا فتح ما قبلها والتحقيق ان الفتح سابق للقلب وذلك انه اذا اريد النسب الي نحو
شج فتحت عينه كما تفتح عين نمر وسياتي فاذا فتحت انقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ٥
فيصير شجي مثل فتي ثم تقلب الفه واوا كما تقلب في فتي وفعل وفعل عينهما افتح وفعل يعني ان المنسوب
اليه اذا كان ثلاثيا مكسور العين وجب فتح عينه سوا كان مفتوح الفا كنمر او مكسورها كابل
او مضمومها كدئل فتقول فيها نمري وابلي ودئلي كراهة اجتماع الكسرة مع اليا وشذ قولهم
في النسب الي الصعق صعقي بكسر الفا والعين وذلك انهم كسروا الفا اتباعا للعين ثم استصحبوا
ذلك بعد النسب شذوذا تنبيه فهم من اقتصاده علي الثلاثي ان ما زاد علي الثلاثة
مما قبل اخره كسرة لا يغير فاندرج في ذلك صور الاولي ما كان علي خمسة احرف نحو جحمرش الثانية
ما كان علي اربعة احرف متحركات نحو جندل والثالثة ما كان علي اربعة وثانيه ساكن نحو
تغلب فالاولان لا يغيران واما الثالث ففيه وجهان اعرفهما انه لا يغير والاخر انه يفتح
وقد سمع الفتح مع الكسر في تغلبي ويحصبي ويثربي وفي القياس عليه خلاف ذهب المبرد وابن السراج
والرماني ومن وافقهم الي اطراده وهو عند الخليل وسيبويه شاذ مقصور علي السماع وقد ظهر
بهذا ان قول الشارح وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز الوجهان ليس بجيد ٥
لشموله الصور الثلاث وانما الوجهان في نحو تغلب انتهي وقيل المرمي مرموي واختير في استعمالهم
مرمي هذه المسالة تقدمت في قوله ومثل مما حواه احذف لكن اعادها هنا للتنبيه علي ان من العرب
من يفرق بين ما ياآه زايدتان كالشافعي وما احدي يايه اصلية كمرمي فوافق في الاول علي الحذف

فتقول في النسب الي شافعي شافعي واما الثاني فلا تحذف ياآته بل تحذف الزايد منهما وتقلب الاصلية
واوا فتقول في النسب الي مرمي مرموي وهي لغة قليلة المختار خلافها قال في الارتشاف وشذ في
مرمي مرموي تنبيه هذا البيت متعلق بقوله ومثله مما حواه احذف فكان المناسب تقديمه اليه
كما فعل في الكافية ولعل سبب تاخيره ارتباط الابيات المتقدمه بعضها ببعض فلم يكن ادخاله بينها
بخلاف الكافية ونحو حي فتح ثانيه يجب اي اذا نسب لما اخره يا مشددة فاما ان تكون مسبوقة بحرف
او بحرفين او بثلاثة فاكثر فان كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من الاسم شي عند النسب ولكن يفتح
ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي فان كان ثانيه ياء في الاصل لم ترد علي ذلك كقولك في
حي حيوي فتحت ثانيه فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت واوا لاجل ياء النسب
وان كان ثانيه في الاصل واوا ردته الي اصله فتقول في طي طووي لانه من طويت وقد اشار
الي هذا بقوله واردده واوا ان يكن عنه قلب وان كانت مسبوقة بحرفين فسياتي حكمها وان كانت
مسبوقة بثلاثة فاكثر فقد تقدم حكمها وعلم التذييل احذف للنسب ومثله في جمع تصحيح وجب
فتقول في النسب الي مسلمين ومسلمين ومسلمات مسلمي وحكمها مسمي به من ذلك علي لغة
الحكاية كذلك وعلي هذا يقال في النسب الي نصيبين نصيبي والي عرفات عرفي واما من اجري
المثنى مجرى حمدان والجمع المذكر مجرى غسلين فانه لا يحذف بل يقول فيمن اسمه مسلمان مسلماني
وفي النسب الي نصيبين نصيبيني وحكم الملحق بالمثنى والمجموع تصحيحا حكمها فتقول في النسب
الي اثنين اثني والي عشرين عشري والي اولات اولي وثالث من نحو طيب حذف اي اذا وقع قبل
الحرف المكسور لاجل ياء النسب يا مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول في طيب
طيبي وفي ميت ميتي كراهة اجتماع الياءات والكسرة وشذ في النسب الي طي طائي فقولا بالابدال اذ
يا سه طي بسكون اليا فقلبت الفا وهو علي غير قياس لان اليا انما تقلب اذا كانت متحركة فان كانت اليا
منفردة نحو حنبل او مشددة مفتوحة نحو هبيخ او فصل بينها وبين المكسورة نحو مهيم تصغير مهيام
مفعال من هام لم يحذف بل يقال في النسب الي هذه حنبلي وهبيخي ومهيمي لنقص الثقل بعدم
الادغام وبالفتح وبالفصل بالمد تنبيه دخل في اطلاق الناظم نحو غزيل تصغير غزال فيقال
فيه غزيلي وقد نص علي ذلك جماعة وان كان سيبويه لم يمثل الا بغير المصغر ودخل فيه ايضا
ايم فيقال فيه ايمي وهو مقتضي اطلاق س والنحاة وقال ابو سعيد في كتابه المستوفي يقول
في ايم ايمي لانك لو حذفت اليا المتحركة لم يبق ما يدل عليها قيل وليس بتعليل واضح ولو علل
بالالتباس بالنسب الي ايم لكان حسنا انتهي وفعلي في فعيلة التزم اي كقولهم في النسب الي حنيفة
حنفي بحذف يايها وتايها وفتح عينها واما قولهم في سليمة سليمي وفي عميرة كلب عميري وفي السليقة
سليقي الذي يتكلم باصل طبيعته معربا قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي
اقول فاعرب فان هذه الكلمات جاءت شاذة للتنبيه علي الاصل المرفوض واشذ منه قولهم

والسليقي ح

عُنَزي وجَذَمي بالضم في بني جُسيم وجُذيمة تنبيه منقول من قول المصنف فعيلة صحيح اللام كان او معتلا تقول في النسب اليه فَرُوقة وعَدُوة فرقي وعدوي وحجته في ذلك قول العرب في النسب الى شنوءة شنئي وهذا عند المبرد من الشاذ فلا يقاس عليه بل يقول في كلها سواه من نحو لخوبي كما تقول الجميع في فعول صحيحا كان كشلوك او معتلا كعدو فلا يقال فيهما بالاتفاق الا شلوكي وعدوي وانما قاس س على شني ولم يسمع في ذلك غيره لانه لم يرد ما يخالفه انتهى وفعلي في فعيلة حتم بحذف يائها وتائها كقولهم في النسب الى جهينة جهني وشذ من ذلك قولهم في ردينة رديني وفي حوية حوني وحوينة من اسما البصرة شهبان الاول لو سمي باسم شذت العرب في النسب اليه لم ينسب اليه الا على ما يقتضيه القياس الثاني ما تقدم من انه يقال في فعيلة فَعَلي وفي فُعَيلة فُعَلي له شرطان عدم التضعيف وعدم اعتلال العين واللام صحيح وسياتي التنبيه على هذين الشرطين وهما معتبران ايضا في فعولة على راي س انتهى وألحقوا معل لام عريا من التا من المثالين لي فعيل وفعيل بما التا اولها نها في حذف اليا وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فقالوا في النسب الى عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في النسب الى غنية وامية غنوي واموي وظاهر كلامه ان هذا الالحاق واجب وقد صرح بذلك في الكافية وصرح به ايضا ولده وذكر بعضهم فيهما وجهين الحذف كما مثل والاثبات نحو قصيي وعديي وهذا اثقل لكسرة الدال وتناول كلامه كيي بياءين تصغير كساء وفيه وجهان قال بعضهم يجب فيه الاثبات كيي بياءين مشددتين واجاز بعضهم كسوي فان كانا صحيحا اللام اطرد فيهما عدم الحذف كقولهم في عُقيل وعَقيل عقيلي وعُقَيلي هذا مذهب س وهو مفهوم قوله معل لام وذهب المبرد الى جواز الحذف فيهما فالوجهان عنده مطردان قياسا على ما سمع من ذلك ومن المسموع للحذف قولهم في ثقيف ثقفي وقولهم في سُليم سُلمي وفي قديم قدمي وفي قريش قرشي وفي هذيل هذلي وفي فقيم كنانة فقمي ليفرقوا بينه وبين فقيمي في فقيم تميم وفي خزاعة خزعي ملحي ليفرقوا بينه وبين مليح في مليح بن عمرو بن ربيعة ومليح بن الهون بن خزيمة ووافق السيرافي المبرد وقال الحذف في هذا خارج عن الشذوذ وهو كثير جدا في لغة اهل الحجاز قيل وتسوية المبرد بين فعيل وفعيل ليست بجيدة لانه سمع الحذف في فعيل كثيرا ولم يسمع في فعيل الا في ثقيف فلو فرق بينهما لكان اشعر بالنظر وتموا ما كان من فعيل وفعيلة معتل العين صحيح اللام كالطويل والنويرة وهكذا ما كان مضاعفا كالجليلة والقديم فقالوا طويلي ونويري وجليلي وقديدي فرارا من تحريك حرف العلة في المعتل العين ومن اجتماع المثلين في المضاعف وفي هذا البيت الشرطان المشار اليهما فيما مضى ومثل فعيل في ذلك فعول نحو قوول وضرورة فيقال فيهما قوولي وضروري لا قولي وضرري لما ذكر وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب اي حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية القياسية فان كانت بدلا من الف التانيث قلبت واوا كقولك في صحراء صحراوي وان كانت اصلية سلمت كقولك في قراء قرائي وان كانت بدلا من اصل او للالحاق جاز فيها ان تسلم وان تقلب واوا كقولك في كساء وعلباء كسائي

وعلباي وان شئت كساوي وعلباوي والحسن منهما ما سبق وانما قيدت التثنية بالقياسية احترازا
من التثنية الشاذة نحو كسايين فانه لا يقاس عليه في ذلك في النسب كما صرح به في شرح الكافية فلا يقال
كسايي تنبيهات الاول مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية ان الاصلية يتعين سلامتها
وصرح بذلك الشارح فقال وان كانت اصلية غير بدل وجب ان تسلم وذكر في التسهيل فيها الوجهين
وقال اجودهما الثاني اذا لم تكن الهمزة للتانيث ولكن الاسم مونث نحو السما وحرا وقبا اذا
اردت البقعة ففيه وجهان القلب والابقا وهو الاجود للفرق بينه وبين صحرا وان جعلت
حرا وقبا مذكرين كانا كردا وكسا الثالث اذا نسبت الى ما وشا فالمسموع قلب الهمزة واوا نحو
ماوي وشاوي ومنه قوله لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا اداته فلو سمي بهما او شا اجري
في النسب اليه على القياس فقيل ماي وماوي وشاي وشاوي وانسب لصدر جملة وصدر
ما ركب مزجا اي ينسب الى صدر الجملة في المركب الاسنادي نحو برق نحره وتابط شرا فتقول برقي
وتابطي واجاز الجرمي النسب الى العجز فتقول نحري وشري وشذ قولهم في السن الكبير
كنتي ومنه قوله فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا والقياس كوني وفي صدر المركب المزجي نحو
بعلبك وحضرموت فتقول بعلي وحضري وهذا الوجه مقيس اتفاقا ووراءه اربعة اوجه
الاول ان ينسب الى عجزه نحو بكي اجازه الجرمي وحده ولا يجيزه غيره الثاني ان ينسب اليهما
معا مزالا تركيبهما نحو بعلي بكي اجازه قوم منهم ابو حاتم قياسا على قوله تزوجتها رامية هرمزية
الثالث ان ينسب الى عجز بمجموع المركب نحو بعلبكي الرابع ان يبنى من جزئي المركب اسم على
فعلل وينسب نحو حضرمي وهذان الوجهان شاذان لا يقاس عليهما تنبيهان الاول
حكم لولا وحيثما مسمى بهما حكم المركب الاسنادي في النسب اليهما فتقول لووي وبالتخفيف وحيثي
وحكم نحو خمسة عشر حكم المركب المزجي فتقول خمسي الثاني قوله وانسب لصدر جملة اجود من
قوله في التسهيل ويحذف لها يعني بالنسب عجز المركب لانه لا يقتصر في الحذف على العجز بل
يحذف ما زاد على الصدر فلو سميت بخرج اليوم زيد قلت خرجي انتهى وثان تمما اضافة مبدوة
بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب اي ينسب في هذه الانواع من المركب الاضافي للثاني وهو
العجز اولها ان يكون المركب مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول فيه زبيري الثاني ان يكون
مبدوا باب نحو ابي بكر فتقول فيه بكري الثالث ان يكون الاول متعرفا بالثاني نحو غلام
زيد فتقول زيدي فيما سوى هذا من انواع المركب الاضافي انسب للاول وهو المضاف فتقول
في امري القيس امري ومرئي ما لم يخف لبس كعبد الاشهل وعبد مناف فتقول فيهما اشهلي ومنافي
ولا تقول عبدي للبس تنبيهان الاول ظاهر كلامه في الكافية وشرحها ان المبدو بابن من
قبيل ما يعرف فيه الاول بالثاني قال في شرحها واذا كان الذي ينسب اليه مضافا وكان معرفا
صدره بعجزه اذ كان كنية حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر

بكري في هذا الكلام وكذا ما قال الشارح لانه ادخل في المثل غلام زيد وعلى هذا فقول الناظم او ما له
التعريف بالثاني من عطف العام على الخاص لاندراج المصدر بابن فيه وفي تمثيل الشارح بغلام زيد
نظر لانهم يعنون بالمضاف فيه ما كان علما او غالبا لا مثل غلام زيد فانه ليس لمجموعه معنى مفرد ينسب
اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون ذلك من قبيل النسب الى المعرف لا الى المضاف وان
اراد غلام زيد مجموعا علما فليس من قبيل ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره
ما لم يخف لبس السابق شذ بنا فعلل من جزئي المضاف منسوبا اليه كما شذ ذلك في المركب
والمحفوظ من ذلك تيملي وعبدري ومرقسي وعبقسي وعبشمي في تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس
ابن حجر الكندي وعبد القيس وعبد شمس وانما فعلوا ذلك فرارا من اللبس وقالوا تعبشم وتعبقس
واما عبشمس بن زيد مناة فقال ابو عمرو بن العلا اصله عب شمس اي حب والعين مبدلة من
الحا وحب الشمس ضوءها وقال ابن الاعرابي عب الشمس والعب والعدل واحد اي هو نظير
شمس انتهى واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنيه
وحق مجبور بهذي توفيه اذا انسب الى الثلاثي المحذوف منه شيء فلا يخلو اما ان يكون المحذوف الفا
او العين او اللام فان كان محذوف الفا او العين فسياتي وان كان محذوف اللام فاما ان يجبر في
تثنية او جمع تصحيح او لا فان اجبر كما في اب واخ فانهما يجبران في التثنية وكعضة وسنة فانهما يجبران
في الجمع بالالف والتا وجب جبره في النسب فتقول ابوي واخوي وعضوي وسنوي او عضهي
وسنهي على الخلاف في المحذوف لانك تقول ابوان واخوان وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات
على الوجهين وان لم يجبر لم يجب جبره في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر وغد وشفة وشية
فتقول فيها حري وغدي وشفي وشيي بالحذف وحرحي وغدوي وشفهي ووشوي بالجبر برد المحذوف
وهو من حر الحا ومن غد الواو ومن شفة الها ومن شية اليا تنبيهات الاول لا يظهر فائدة
لذكر تتميم المذكر وقد اقتصر في التسهيل وشرح الكافية على التثنية والجمع بالالف والتا الثاني
اطلق قوله جوازا ان لم يك رده الف وهو مقيد بان لا يكون العين معتلة فان كانت عينه معتلة
وجب جبره كما ذكر في الكافية والتسهيل وان لم يجبر في التثنية وجمع التصحيح احترازا من نحو شاة
وذي بمعنى صاحب فتقول في شاة شاهي وعلى اصل الاخفش الاتي بيانه شوهي وفي ذي ذووي
اتفاقا للاول منه عند الاخفش فعل بالفتح الثالث اذا انسب الى يد ودم جاز الوجهان عند من يقول
يدان ودمان ووجب الرد عند من يقول يديان ودميان الرابع اذا انسب الى ما حذفت لامه
وعوض منها همزة الوصل جاز ان يجبر ويحذف الهمزة وان لا يجبر ويستصحب فتقول في ابن واسم
واست بنوي وسموي وستهي على الاول وابني واسمي واستي على الثاني الخامس مذهب س
واكثر النحويين ان المجبور تفتح عينه وان كان اصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما اصله السكون
فتقول في يد ودم وغد وحر على مذهب الجمهور يدوي ودموي وغدوي وحرحي بالفتح وعلى مذهب الاخفش

يذلي والصحيح مذهب س وبه ورد السماع قالوا في غد غدوي وحكي بعضهم عن الاخفش
انه راجع الي مذهب س انتهي والخ اختلافا بين سيبويه ويونس في حذف التا اي اختلفا في
النسب الي بنت واخت فقال س كالنسب الي اخ وابن يحذف ويرد المحذوف فتقول اخوي وبنوي
كما يقال في المذكر وقال يونس ينسب اليهما علي لفظهما ولا تحذف التا فتقول اختي وبنتي والزمه
الخليل ان ينسب الي هنت ومنت باثبات التا وهو لا يقول به وله ان يفرق بان التا فيهما لا
تلزم بخلاف بنت واخت لان التا في هنت في الوصل خاصة وفي منت في الوقف خاصة وحكم نظاير
اخت وبنت حكمها وهي ثنتان وكلتا وذيت وكيت فالنسب اليها عند س كالنسب الي
مذكراتها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي وعند يونس تقول ثنتي وكلتي او كلتوي وذيتي
وكيتي وذكر بعضهم في النسب الي كلتا علي مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلاوي كالنسب الي
حبلى بالاوجه الثلاثة وذهب الاخفش في اخت وبنت ونظايرهما الي مذهب ثالث وهو حذف
التا واقرار ما قبلها علي سكونه ورد ما قبل الساكن علي حركته فتقول اخوي وبنوي وكلوي وثنوي
وقياس مذهبه في كيت وذيت اذا رد المحذوف ان ينسب اليهما كما ينسب الي حي فتقول كيوي وذيوي تنبيه
الاول قد اتضح مما سبق ان اختا وبنتا حذفت لامهما لان النحويين ذكروهما فيما حذفت لامه فالتا فيهما حينيذ عوض
من اللام المحذوفة وانما حذفت في النسب علي مذهب س لما فيها من الاشعار بالتانيث وان لم تكن متمحضة
للتانيث وظاهر مذهب س ان تا كلتا كتا اخت وبنت وان الالف للتانيث وعلي هذا ينبني ما سبق وذهب
الجرمي الي ان التا زايدة والالف لام الكلمة ووزنه فعتل وهو ضعيف لان التا لا تزاد وسطا فاذا نسب
اليه علي مذهبه قيل كلتوي وهو المشهور في النقل عن جمهور البصريين ونقل ابن الحاجب في شرح المفصل عن
س ان التا في كلتا بدل من الواو التي هي لام الكلمة ووزنها فعلي ابدلت الواو تا اشعارا بالتانيث فاذا
كان هذا مذهب الجمهور فالذي ينبغي ان يقال في النسب اليه كلتي وايضا لا ينبغي علي هذا القول ان
يعد فيما حذفت لامه لان ما ابدلت لا يقال فيه محذوف اللام في الاصطلاح والالزم ان يقال في ماء محذوف
اللام والذي يظهر من مذهب س ومن وافقه ان لام كلتا محذوفة كلام اخت وبنت والتا في الثلاثة عوض
من اللام المحذوفة كما قدمته اولا ولا يمتنع ان يقال هي بدل من الواو واذا افهمه هذا المعني كما قال بعض
النحويين في تا بنت وليست ابدل من لام الكلمة واما ان اريد البدل الاصطلاحي فلا لان بين الابدال
والتعويض فرقا يذكر في موضعه الثاني النسب الي ابنة ابني وبنوي كالنسب الي ابن انتهاقا لان التا فيها
ليست عوضا كتا بنت انتهي وضاعف الثاني من ثنائي تاليه ذو لين كلا ولاي اذا نسب الي الثنائي وهما
فان كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وان كان ثانيه حرف لين
ضعفه مثل ان كان يا او واوا فتقول في كي ولو كيوي ولووي لان كي لما ضعف صار مثل حي ولو لما ضعف
صار مثل دو وان كان الفا ضوعفت وابدلت ثانيهما همزة فتقول فيمن اسمه لا لائي وان شيت
ابدلت الهمزة فقلت لاوي وان لم يكن كتبه معتل اللام ما الفاء منه محذوف وفتح عينه التزم عند س فتقول في

مذهب

مذهبه في شية ودية وشيوي ووشوي ووديي لانه لا يرد العين الى اصلها من السكون بل بفتح العين مطلقا وتعامل
اللام معاملة المقصور والاخفش يرد العين الى سكونها ان كان اصلها السكون فيقول على مذهبه وشيي
ووديي وان كان المحذوف الفا صحيح اللام لم يجبر فيقول في النسب الى عدة عدي والى صفة صفي تنبيه
بقي من المحذوف قسم لم يبين حكمه وهو محذوف العين فيقول المحذوف العين ان كانت لامه صحيحة
لم يجبر كقولك في سه ومذ مسمى بهما سهي ومذي واصلهما ستة ومنذ كذا اطلق كثير من النحويين وليس
كذلك بل هو مقيد بان لا يكون من المضاعف فان رب المخففة تجد فالباء الاولى اذا سمي بها ونسب اليها
فانه يقال ربي برد المحذوف نص عليه س ولا يعرف فيه خلاف وان كانت لامه معتلة نحو المري وبري
مسمى بهما جبر فيقول فيهما المرئي والبري برد المحذوف انتهى والواحد اذكرنا سيا الجمع ان لم يشابه
واحدا بالوضع الواحد منصوب باذكر وناسيا حال من الضمير المستتر في اذكر يعني انك اذا نسبت الى جمع له
واحد قياسي وهو معنى قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع جي بواحده وانسب اليه فتقول في النسب الى
فرائض وكتب وقلانس فرضي وكتابي وقلنسي وقول الناس فرائضي وكتبي نسب الى لفظه وشمل ذلك
اربعة اقسام الاول ما لا واحد له كعباديد فتقول فيه عباديدي لان عباديد بسبب اهمال واحده
شابه نحو قوم ورهط مما لا واحد له والثاني ما له واحد شاذ كملامح فان واحده لمحة وفي هذا
القسم خلاف ذهب ابو زيد الى انه كالاول ينسب الى لفظه فتقول ملامحي وحكي ان العرب
قالت في المحاسن محاسني وغيره ينسب الى واحده وان كان شاذا فتقول في النسب الى ملامح لمحي
وعلى ذلك مشى الناظم في بقية كتبه وعبارته في التسهيل وذو الواحد الشاذ كذي الواحد القياسي لا
كالمهمل الواحد خلافا لابي زيد وقد يحتمله كلامه هنا والثالث ما سمي به من الجموع نحو كلاب وانمار
ومداين ومعافر فتقول فيها كلابي وانماري ومدايني ومعافري وقد يرد الجمع المسمى الى الواحد اذا
امن اللبس ومثال ذلك الفراهيد علم على بطن من اسد قالوا فيه الفراهيدي بالنسب الى لفظه والفراهودي
بالنسب الى واحده لامن اللبس لانه ليس لنا قبيلة تسمى بالفرهود وانما قالوا في النسب الى الرباب
ربي لان الرباب ليس باسم لواحد وانما الرباب ضبة وعكل وتيم وثور وعدي والربة الفرقة فلما
اجتمعوا وصاروا يدا واحدة قيل لهم الرباب والرابع ما غلب فجرى مجرى الاسم العلم كقولهم في
الانصار انصاري وفي الابناء وهم قبائل من بني سعد بن عبد مناة بن تميم ابناوي تنبيه اذا نسب
الى ثمرات وارضين وسنين مما فيه جمعيته قيل ثمري وارضي وسني او سنوي على الخلاف في لامه
واذا انسب الى اعلاما الزم فتح العين في الاولين وكسر الفاء في الثالث ومع فاعل وفعال فعل في
نسب اغنى عن اليا فقبل اي يستغنى عن يا النسب غالبا بصوغ فاعل مقصود به صاحب الشيء
كقوله وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر قال س اي صاحب لبن وتمر وقالوا فلان طاعم
وكاس اي ذو طعام وذو كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وقوله كليني لهم يا
امية ناصب اي ذي نصب وبصوغ فعال مقصود به الاحتراف كقولهم بزاز وعطار وقد يقوم احدهما

مقام الاخر نحو قيام فاعل مقام فعال قولهم حايك بمعنى حواك لانه من الحرف ومن عكسه قوله وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال اي وليس بذي نبل وعلى هذا المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يوتي بيا النسب في بعض ذلك لبياع العطر ولبياع البتوت وهي الاكسية عطار وعطري وبتات وبتي وبصوغ فصيل مقصود به صاحب كذا قولهم رجل طعم ولبن وعمل بمعنى ذي طعم وذي لبان وذي عمل انشد س ولست بليلي ولكني نهر ازاد ولكني نهاري اي عامل بالنهار شبهات الاول قد يستغنى عن يا النسب ايضا بفعال كقولهم امراة معطار اي ذات عطر ومفعيل كقولهم ناقة محضير اي ذات حضر وهو الجري الش في هذه الابنية غير مقيسة وان كان بعضها كثيرا هذا مذهب س قال لا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا لصاحب البر برار ولا لصاحب الشعير شعار والمبرد يقيس هذا انتهى وعزما استلفته معترا على الذي ينقل منه اقتصر يعني ان ما جا من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وبعضه اشد بعضا فمن ذلك قولهم في النسب الى البصرة بصري بكسر البا والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي والى الري رازي والى خراسان خرسي وخراسي والى جلولا وحرورا موضعين حلولي وحروري والى البحرين بحراني والى امية اموي بفتح الهمزة والى السهل سهلي بضم السين والى بني الحبلي وهم حي من الانصار منهم عبد الله بن سلول المنافق وسمي ابوهم الحبلي لعظم بطنه حبلي بضم الحا وفتح البا ومنه قولهم رقباني وشعراني وجماني وحياني للعظيم الرقبة والشعر واللحمة واللحية وقولهم في النسب الى الشام واليمن وتهامة رجل شام ويمان وتهام وكلها مفتوحة الاول وقد تقدم من ذلك الفاظ في اثنا الباب خاتمة لحقوا اخر الاسم يا كيا النسب للفرق بين الواحد وجنسه فقالوا زنج وزنجي وترك وتركي بمنزلة تمر وتمرة ونخل ونخلة وللمبالغة فقالوا في احمر واشقر احمري واشقري كما قالوا دواري وزائدة زيادة لازمة نحو كرسي وبردي وهو ضرب من اجود التمر ونحو بردي بالفتح وهو نبت وهذا كما قالوا النايبي لا معنى فيه للتانيث كغرفة وظلمة وزائدة زيادة عارضة كقوله اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري اي دوار ومنه قول الصلتاني انا الصلتاني الذي قد علمتم اذا ما حكم فهو بالحكم صادع والله اعلم

الوقف تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة والمراد هنا الاختياري وهو غير الذي يكون استثباتا وانكارا وتذكرا وترنما وغالبه يلزمه تغييرات وترجع الى سبعة اشيا السكون والروم والاشمام والابدال والزيادة والحذف والنقل وهذه الاوجه مختلفة في الحسن والمحل وستاتي مفصلة واعلم ان في الوقف على المنون ثلاث اللغات الاولى وهي الفصحى ان يوقف عليه بابدال تنوينه الفا ان كان بعد فتحة وبحذفه ان كان بعد ضمة او كسرة بلا ابدال فتقول رايت زيدا وهذا زيد ومررت بزيد والثانية ان يوقف عليه بحذف التنوين وسكون الاخر مطلقا وتسمى المرطبي ربيعة والثالثة ان يوقف بابدال التنوين الفا بعد الفتحة وواوا بعد الضمة ويا بعد الكسرة ونبه المصنف الى الازد تنبيهات الاول شمل قوله اثر فتحة الاعراب نحو رايت زيدا وفتحة الاعراب نحو ايها وويها فكلا النوعين

يبدل تنوينه الفا على المشهور الثاني ما كان مونثا بالتا نحو قايمة فان تنوينه لا يبدل بل يحذف
هذا في لغة من يقف بالها وهي الشهيرة واما من يقف بالتا لان بعضهم يجريها مجرى الحروف فيبدل التنوين الفا
فيقول رايت قايمتا واكثر اهل هذه اللغة يسكنها لا غير الثالث المقصور المنون يوقف عليه بالالف نحو
رايت فتى وفي هذه الالف ثلاثة مذاهب الاول انها بدل من التنوين في الاحوال الثلاث واستصحب حذف
الالف المنقلبة وصلا ووقفا وهو مذهب ابي الحسن والفرا والمازني وهو المفهوم من كلام الناظم هنا لانه تنوين
بعد فتحة والثاني انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلاث وان التنوين حذف فلما حذف عادت الالف
وهو مروي عن ابي عمرو والكسائي والكوفيين واليه ذهب ابن كيسان والسيرافي ونقله ابن الباذش عن س
والخليل واليه ذهب المصنف في الكافية قال في شرحها ويقوي هذا المذهب ثبوت الرواية بامالة
الالف وقفا والاعتداد بها رويا وبدل التنوين غير صالح لذلك ثم قال ولا خلاف في المقصور غير المنون
ان لفظه في الوقف كلفظه في الوصل وان الفه لا تحذف الا في ضرورة كقول الراجز رهط ابن المرحوم ورهط
ابن المعلى اراد ابن المعلى انتهى ومثال الاعتداد بها رويا قول الراجز انك يا ابن جعفر نعم الفتى الى قوله ورب
ضيف طرق الحي سرى والثالث اعتباره بالصحيح فالالف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل
من لام الكلمة وهذا مذهب س فيما نقل اكثرهم قيل وهو مذهب معظم النحويين واليه ذهب ابو علي في غير
التذكرة وذهب في التذكرة الى موافقة المازني انتهى واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في
الاضمار يعني انه اذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة او مكسورة حذفت صلتها ووقف على الها ساكنة
نحو تقول لهو به بحذف الواو واليا وان كانت مفتوحة نحو رايتها وقف على الالف ولم تحذف واحترز
بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وانما يكون ذلك في الابيات وذكر في التسهيل انه قد
يحذف الف ضمير الغايبة منقولا فتحتها الى ما قبلها اختيارا كقول بعض طي والكرامة ذات اكرمكم الله به
يريد بها واستشكل قوله اختيارا فانه يقتضي جواز القياس عليه وهو قليل واشبهت اذن منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف شبهوها
بالمنون المنصوب وذهب بعضهم الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد واختلف
في رسمها على ثلاثة مذاهب احدها ان تكتب بالالف قيل وهو الاكثر وبذلك رسمت في المصحف والثاني انها
تكتب بالنون قيل واليه ذهب المبرد والاكثرون وصحح عن ابن عصفور وعن المبرد اشتهي ان
اكوي يد من يكتب اذن بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل
فان الغيت كتبت بالالف لضعفها وان اعملت كتبت بالنون لقوتها قاله الفرا وينبغي ان يكون هذا
الخلاف مفرعا على قول المصنف من يقف بالالف واما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما اي اذا وقف على المنقوص المنون
فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاضيا وان كان غير منصوب فالمختار الوقف عليه بالحذف
فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد اليا كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم

من والي وما عند الله باقي وهل ما ذكر اذا لم يكن المنقوص محذوف العين واللام فان كان عين الوه
كان يأتي في قوله نحو مر لزوم رد اليا اقتفي وأما غير المنون فقد اشار اليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس
اي المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات اليا فيه اولى من حذفها وليس الحذف مخصوصا بالمرفوع
خلافا لبعضهم وقد دخل تحت قوله وغير ذي التنوين اربعة اشيا الاول المقرون بال وهو ان كان منصوبا
فهو كالصحيح نحو رايت القاضي فيوقف عليه باثبات اليا وجها واحدا وان كان مرفوعا او مجرورا فيه وجهان
جا القاضي ومررت بالقاضي بالاثبات ويجوز القاضي بالحذف والثاني ما سقط تنوينه للندا نحو يا قاضي
فالخليل يختار فيه الاثبات ويونس يختار فيه الحذف ورجح مذهب يونس لان الندا محل حذف الا ترى انه
دخل فيه الترخيم ورجح غير مذهب الخليل لان الحذف مجاز ولم يكثر فيرجح بالكثرة والثالث ما سقط تنوينه
لمنع الصرف نحو رايت جواري فهذا فيوقف عليه باثبات اليا كما تقدم في المنصرف والرابع ما سقط تنوينه
للاضافة نحو قاضي مكة فاذا وقف عليه جاز فيه الوجهان لجوازهما في المنون قالوا لانه لما زالت الاضافة
بالوقف عليه عاد اليه ما ذهب بسببها وهو التنوين فجاز فيه ما جاز في المنون فقد بان لك ان كلام
الناظم معترض من وجهين احدهما ان عبارته شاملة لهذه الانواع الاربعة وليس حكمها واحدا والاخر انه
لم يستثن المنصوب وهو متعين الاثبات كما ذكره ذلك في الكافية وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني اذا كان
المنقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى يري اصله مرئي على وزن مفعل فاعل اعلال قاض وحذفت
عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها فانه اذا وقف عليه لزم رد اليا والا لزم بقا الاسم على اصل واحد وذلك
اجحاف بالكلمة ومثله في ذلك محذوف الفا كيف علما فتقول هذا مري وبيفي ومررت بمري وبيفي وغير ها
الثاني من محرك سكنه او قف ضايم التحرك في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام ٥
والتضعيف والنقل ولكل منها حد وعلامة فالاسكان عدم الحركة وعلامته خا فوق الحرف وهي الخا من
خف او خفيف والاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للاشارة للحركة من غير صوت
والغرض به الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف نقطة قدام الحرف هكذا ه والروم هو ان تأتي
بالحركة مع اضعاف صوتها والغرض به هو الغرض بالاشمام الا انه اتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى
والبصير ولذلك جعلت علامته في الخط اتم وهو خط قدام الحرف هكذا ــ والتضعيف تشديد الحرف
الذي تقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن
الذي قبله وهو المدغم وعلامته شين فوق الحرف وهو الشين من شد والنقل تحويل الحركة الى الساكن
قبلها والغرض به اما بيان حركة الاعراب او التحرز من التقا الساكنين وعلامته عدم العلامة وسياتي
تفصيل ذلك فان كان المتحرك ها التانيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس لها نصيب في غيره ولذلك قدم
استثناها وان كان غيرها جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وبالروم مطلقا اعني في الحركات الثلاث
ويحتاج في الفتح الى رياضة لخفة الفتحة ولذلك لم يجزه القراء في المفتوح ووافقهم ابو حاتم ويجوز
الاشمام والتضعيف والنقل لكن بالشروط الاتية وقد اشار الى الاشمام بقوله او اشمم الضمة اي

اعرابية كانت

اعرابية كانت او بنائية واما غير الضمة وهو الفتحة والكسرة فلا اشمام فيهما واشا ما ورد في الاشمام
في للرعن بعض القرا فمحمول على الروم لان بعض الكوفيين يسمي الروم اشماما ولا مشاحة في الاصطلاح
ثم اشار الي التضعيف بقوله او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع محركا كقولك في جعفر
جعفرّ وفي وعل وعلّ وفي ضارب ضاربّ واحترز بالشرط الاول من نحو بناء وخطاء فلا يجوز تضعيفه
لان العرب اجتنبت ادغام الهمزة ما لم يكن عينا وبالشرط الثاني من نحو سرو ودني والقاضي والفتى
فلا يجوز تضعيفه وبالثالث من نحو بكر فلا يجوز تضعيفه ثم اشار الي النقل بقوله وحركات انقلا
لساكن تحريكه لن يحظلا اي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الي ما قبله بشرطين احدهما ان يكون ساكنا
والاخر ان يكون تحريكه لن يحظل اي لن يمتنع فتقول في نحو بكر هذا بكر ومررت ببكر ومنه قوله عجبت
والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه اراد لم اضربه فنقل ضمة الهاء الي الباء فان لم يكن المنقول
اليه ساكنا او كان ولكن كان غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في نحو باب وباب او متعسرا كما
في نحو قنديل وعصفور وزيد وثوب لثقل الحركة على الياء والواو ومنه لزما لفك ادغام ممتنع الا للفك
في غير الضرورة كما في نحو جد وعم امتنع النقل تنبيهان الاول يجوز في لغة لخم الوقف بنقل الحركة
الي المتحرك كقوله من يأتمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه ويعلم رشده ومن لغتهم الوقف على هاء
الغيبة بحذف الالف ونقل فتحة الهاء الي المتحرك قبلها كقوله كنت في لخم اخافه اراد اخافها فتامل ما ذكرت
الثاني اطلق الحركات وهو شامل للاعرابية والبنائية والذي عليه الجماعة اختصاصه بحركة الاعراب
فلا يقال من قبل ولا من بعد ولا مضي امس لان حرصهم على معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة
حركة البناء وقال بعض المتاخرين بل الحرص على حركة البناء آكد لان حركة الاعراب لها ما يدل عليها
وهو العامل انتهى وقد بقي للنقل شرط مختلف فيه اشار اليه بقوله ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه
بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز عندهم
رايت بكر ولا ضربت العمرو لما يلزم على النقل حينئذ في المنون من حذف الف التنوين وحمل غير المنون
عليه واجاز ذلك الكوفيون ونقل عن الجرمي انه اجازه وعن الاخفش انه اجازه في المنون على
لغة من قال رايت بكر واشار بقوله من سوى المهموز الي ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت
فتحة فيقال رايت الخبأ والردأ والبطأ في رايت الخبء والردء والبطء وانما اغتفر ذلك في الهمزة
لثقلها واذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق اصعب والنقل ان يعدم نظير ممتنع فلا تنقل الي مسبوق
بكسرة ولا كسرة الي مسبوق فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر بالاتفاق لئلا يلزم من بناء فعل ولا في نحو انتفعت
بقفل خلافا للاخفش لما يلزم من بناء فعل وهو مهمل في الاسما اذ لم ياذن في غير المهموز واما المهموز فيجوز
فيه ذلك كما اشار اليه بقوله وذاك في المهموز ليس يمتنع فتقول هذا ردؤ ومررت بكفئ لما سبق من
التنبيه عليه من ثقل الهمزة وهذه لغة كثير من العرب منهم تميم واسد وبعض تميم يفرون من هذا النقل
الموقع في عدم النظير الي اتباع العين الفا فيقولون هذا ردئ مع كفو وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة بعد

الاتباع فيقول هذا ردي في نحو كتفي تنبيهان الاول لجواز النقل شرط رابع وهو ان يكون المنقول
منه صحيحا فلا ينقل من نحو دلو وظبي الثاني اذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون واقفين على
حامل حركتها كما يوقف عليها مستبدا بها فيقولون هذا الخبا بالاسكان والروم والاشمام وغير ذلك
بشروطه واما غير الحجازيين فلا يحذفها بل منهم من يثبتها ساكنة نحو هذا البطء ورايت البطء ومررت
بالبطء ومنهم من يبدلها بمجانس للحركة المنقولة فيقول هذا البطو ورايت البطا ومررت بالبطي
وقد تبدل الهمزة بمجانس حركتها بعد سكون باق نحو هذا البطو ومررت بالبطي واما [illegible] فيلزم فتحها
قبلها وقد يبدلونها كذلك بعد حركة غير منقولة فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي واهل الحجاز يقولون
الكلا في الاحوال كلها لانهم لا يبدلون الهمزة بعد حركة الا بمجانسها وكذلك يقولون في اكمو اكمو وفي
ممتلي ممتلي انتهى في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل نحو فاطمة وحمزة وقائمة واحترز
بالتانيث من تا العوض فانها لا تغير وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراه وبالاسم من تا الفعل نحو قامت فانها
لا تغير وبعدم الاتصال بساكن من تا بنت واخت ونحوهما فانها لا تغير وشمل كلامه ما قبلها متحرك كما
مثل وما قبلها ساكن غير صحيح ولا يكون الا الفا نحو الحصاه والحياه والفتاه والأعرف في هذين النوعين ابدال
التا ها في الوقف وانما جعل حكم الالف حكم المتحرك لانها منقلبة عن حرف متحرك وقل ذا في جمع تصحيح
وما ضاهى اي جعل التا ها في جمع تصحيح المؤنث نحو مسلمات وما ضاهاه اي شابهه واراد بذلك هيهات
واولات كما صرح به في شرح الكافية فالاعرف في هذا سلامة التا وقد سمع ابدالها في قول
بعضهم دفن البناه من المكرماه يريد البنات من المكرمات وكيف الاخوة والاخواه وسمع هيهاه
واولاه ونقل بعضهم انها لغة طي وقال في الافصاح شاذ لا يقاس عليه تنبيه اذا سمي رجل
بهيهات على لغة من ابدل فهي كطلحة يمنع من الصرف للعلمية والتانيث واذا سمي به على لغة من لم
يبدل فهي كعرفات يجري فيها وجوه جمع المؤنث السالم اذا سمي به انتهى وغير ذين بالعكس انتمى الاشارة
لجمع التصحيح وما ضاهاه يعني ان غيرهما تقل فيه سلامة التا بجعلها ها سواء كان مفردا نحو كلمة او جمع
تكسير كقضاة ومن اقرارها تا قول بعضهم يا اهل سورة البقرت فقال مجيب ما احفظ منها ولا ايت
وقوله الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت كادت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت واكثر من وقف بالتا سكنها ولو كانت منونة منصوبة وعلى هذه اللغة كتب
في المصحف ان شجرت الزقوم وامرات نوح وامرات لوط واشباه ذلك فوقف عليها بالها ابن كثير وابو عمرو
والكسائي ووقف الكسائي على ثلاث بالها ووقف الباقون بالتا قال في شرح الكافية ويجوز
عندي ان يوقف بالها على ربت وثمت قياسا على قول من قال في لات لاه وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من سال يعني ان ها السكت من خواص الوقف واكثر ما تزاد بعد شيئين احدهما الفعل
المعتل المحذوف الاخر جزما نحو لم يعطه او وقفا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية اذا جرت بحرف
نحو على مه ولمه او باسم نحو اقتضا مه وحكم الحاقها لكل من هذين النوعين واجب وجائز اما الفعل المحذوف

الآخر فقد نبه عليه بقوله وليس حتما في سوى ما كمع او كيع مجزوما فراع ما رعوا يعني ان الوقف بهاء
السكت على الفعل المعل بحذف الآخر ليس واجبا في غير ما بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زايد
فالاول نحو عه امر من وعي يعي ونحوه ره امر من راى يرى والثاني نحو لم يعه ولم يره لان حرف المضارعة
زايد فزيادة ها السكت في مثل ذلك واجبة لبقائه على اصل واحد تنبيه مقتضى تمثيله ان
ذلك انما يجب في المحذوف الفاء وانما اراد بالتمثيل التنبيه على ما بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زايد
كما سبق ... ليس كذلك كما سبق في التمثيل نحو ره ولم يره ويفهم منه ان كان الباقي منه اكثر
من ذلك نحو اعطه ولم يعطه جائز لا لازم انتهى وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا سواء جرت
بحرف او باسم واما قوله على ما قام يشتمني لئيم فضرورة واحترز بالاستفهامية عن الموصولة والشرطية
والمصدرية نحو مررت بما مررت به وبما تفرح افرح وعجبت مما تضرب فلا يحذف الف شيء من ذلك وزعم
المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشيئت لغة ونقله ابو زيد ايضا قال ابو الحسن في الاوسط وزعم
ابو زيد ان كثيرا من العرب يقولون سل عم شئت كانهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه ويفهم من قوله ان جرت
ان المرفوعة والمنصوبة لا تحذف الفها وهو كذلك واما قوله الام نقول الناعيات الا مه الا فاندبا اهل
الندا والكرامة فضرورة تنبيهات الاول اهمل المص من شروط حذف الفها ان لا تركب مع ذا
فان ركبت معه لم تحذف الالف نحو على ماذا يلومونني وقد اشار اليه في التسهيل نقله المرادي الثاني
سبب هذا الحذف ارادة التفرقة بينها وبين الموصولة والشرطية وكانت اولى بالحذف لاستقلالها بخلاف
الشرطية فانها متعلقة بما بعدها وبخلاف الموصولة فانها والصلة اسم واحد الثالث قد ورد تسكين
ميمها في الضرورة مجرورة بحرف كقوله يا اسديا لم اكلته لمه واولها الها ان تقف اي جوازا ان جرت بحرف
نحو عمه وجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاء مه ولهذا قال وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك
اقتضاء مقتضى اي وليس ايلاء ها الهاء واجبا في سوى المجرورة بالاسم وقد شمله وعلة ذلك ان
الجار الحرفي كالجزء لاتصاله بها لفظا وخطا بخلاف الاسم فوجب الحاق الها للمجرورة بالاسم لبقائها
على حرف واحد تنبيه اتصال الهاء بالمجرورة بالحرف وان لم يكن واجبا اجود في قياس العربية
والاكثر وانما وقف اكثر القراء بغيرها اتباعا للرسم ووصل ذي الها اجز بكل ما حرك تحريك بنا ولزما
ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا يعني ان ها السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبهها
فلذلك لا تلحق اسم لا ولا المنادي المضموم ولا ما بني لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب
نحو خمسة عشر لان حركات هذه الاشياء مشابهة لحركة الاعراب واما قوله يا رب يوم لي لا اظلله
ارمض من تحت واضحى من علمه فشاذ لان حركة علة حركة بناء عارضة لقطعه عن الاضافة فهي كقبل
وبعد والى هذا اشار بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ فحركة علة غير حركة بناء مدام بل حركة
بناء غير مدام واشار بقوله في المدام استحسنا الى ان وصل ها السكت بحركة البنا المدام الملتزم حسن
مستحسن وذلك كقولك في هو وهي وكيف وثم فيقال في الوقف عليها هوه وهيه وكيفه وثمه تنبيهات

الاول اقتضي قوله فعه و وصله بغير تحريك بنا اديم شذ ان وصله بحركة الاعراب قد شملها ايضا لان
كلامه يشمل نوعين احدهما تحريك البنا في الهدام والاخر تحريك الاعراب وليس ذلك الا في الاول الثاني
قوله في الهدام اشعر بانه يقتضي جواز اتصالها بحركة الماضي لانها من التحريك الهدام وفي ذلك ثلاثة اقوال
الاول المنع مطلقا والثاني الجواز مطلقا والثالث الجواز ان امن اللبس نحو قعدته والمنع ان خيف
نحو ضربه والصحيح الاول وهو مذهب س والجمهور واختار المص لان حركته وان كانت لازمة فهي
شبيهة بحركة الاعراب لان الماضي انما بني على حركة لشبهه بالمضارع المعرب في وجوه [illegible] في موضعها
فكان من حق المص ان يستثنيه كما فعل في الكافية فقال فيها ووصل ذي الها اجز بكل ما حرك تحريكا لازما
مالم يكن ذلك فعلا ماضيا انتهى وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا ونشا منتظما اي قد يحكم للوصل
بحكم الوقف وذلك في النثر قليل كما اشار اليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر
وبهداهم اقتده قل ومنه ايضا ماليه هلك عني سلطانيه خذوه ماهيه نار حاميه ومنه قول بعض طي
هذا حبلكو يا فتى لانه انما تبدل هذه الالف واوا في الوقف فاجري الوصل مجراه وهو في النظم
كثير من ذلك كقوله مثل الحريق وافق القصبا فشدد اللام مع وصله بحرف الاطلاق وقوله اتوا ناري
فقلت منون انتم وقد تقدم في الحكاية خاتمة وقف قوم بتسكين الروي الموصول كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابا واثبتها الحجازيون مطلقا فيقولون العتابن وان ترنم التميميون فكذلك
والاعرضوا ابدلوها التنوين مطلقا كقوله سقيت الغيث ايتها الخيامن وكقوله يا صاح ما هاج العيون
الذرفن وكقوله لما تزل برحالنا وكان قدن والله تعالى اعلم الامالة وتسمى الكسر
والبطح والاضجاع وقد مهد في التسهيل والكافية على الوقف وما هنا انسب لان احكامه اهم والنظر
في حقيقتها وفائدتها وحكمها ومحلها واصحابها واسبابها اما حقيقتها بان ينحي بالفتحة نحو الكسرة
فتميل الالف ان كان بعدها الف نحو اليا واما فايدتها فاعلم ان الغرض الاصلي منها هو التناسب
وقد ترد للتنبيه على اصل او غيره كما سياتي واما حكمها فالجواز واسبابها الاتية مجوزة لها لا موجبة
وتعبير ابي علي ومن تبعه عنها بالموجبات تسمح فكل ما يجوز [illegible] وفتحه واما محلها فالاسما المتمكنة والافعال
هذا هو الغالب وسياتي التنبيه على ما استثني من ذلك واما اصحابها فتميم ومن جاورهم من سائر اهل
نجد كاسد وقيس واما اهل الحجاز فيفتحون بالفتح وهو الاصل ولا يميلون الا في مواضع قليلة واما
اسبابها فقسمان لفظي ومعنوي فاللفظي اليا والكسرة والمعنوي الدلالة على ياء او كسرة وجملة
اسباب امالة الالف على ما ذكره المص ستة الاول انقلابها عن اليا الثاني مآلها الى اليا الثالث
كونها بدل عين ما يقال فيه فلت الرابع يا قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس
التناسب وهذه الاسباب كلها راجعة الى اليا والكسرة واختلف في ايهما اقوى فذهب الاكثرون
الى ان الكسرة اقوى من اليا الى الامالة وهو ظاهر كلام س فانه قال في اليا لانها بمنزلة الكسرة فجعل
الكسرة اصلا وذهب ابن السراج الى ان اليا اقوى من الكسرة والاول اظهر لوجهين احدهما ان

الثاني

اللسان يستثقل ه اكثر من تـ[illegible] ها باليا والثاني ان ش ذكر ان اهل الحجاز يميلون الالف للكسرة
وذكر في اليا ان اهل الحجاز وكثيرا من العرب لايميلون اليا فدل علي هذا من جهة النقل ان الكثرة
اقوي وقد اشار المصنف الي السبب الاول بقوله الالف المبدل من يا في طرف أمِل اي سوا في
ذلك طرف الاسم نحو رمي والفعل نحو دعي واحترز بقوله في طرف من الكاينة عينا وسياتي حكمها
واشار الي السبب الثاني بقوله كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ اي تمال الالف اذا
كانت [illegible] رة الي اليا دون زيادة ولا شذوذ وذلك الف نحو مَعْزَي ومَلْهَي من كل ذي الف متطرفة
زايد علي الثلاثة نحو حبلي وسكري من كل ما اخره الف تانيث مقصورة فانه تمال لانه تؤول الي اليا
في التثنية والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن اليا واحترز بقوله دون مزيد من رجوع الالف
الي اليا بسبب زيادة كقولهم في تصغير قَفَي قُفَيّ وفي تكثيره قُفِيّ فلا يمال قَفَي لذلك واحترز بقوله
او شذوذ من قلب الالف يا في الاضافة الي يا المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في عصي وقفي
عَصَيّ وقَفَيّ ومن قلب الالف يا في الوقف عند بعض طي نحو عصي وفتي فلا تسوغ الامالة لاجل ذلك
تنبيهات الاول هذا السبب الثاني هو ايضا في الواقع طرفا كالاول الثاني قد علم بما تقدم
ان نحو قفي وعصي من الاسم الثلاثي لا يمال لان الفه عن واو ولا يؤول الي اليا الا في شذوذ وبزيادة
وقد سمعت امالة العشا مصدرا الاعشي وهو الذي لا الا في شذوذ يبصر ليلا ويبصر نهارا و المكا
بالفتح وهو جحر الثعلب والارنب والكبا بالكسر الكناسة وهذه من ذوات الواو كقولهم ناقة عشوا
وقولهم المكو والمكوه بمعني المكا وكقولهم كبوت البيت اذا كنسته والالفاظ الثلاثة مقصورة
وهذا شاذ لا يقال لعل امالة الكبا لاجل الكسرة فلا تكون شاذة لان الكسرة لا تؤثر في المنقلبة
عن واو واما الربا فاما لتهم له وهو من ربا يربو لاجل الكسرة في الراء هو مسموع مشهور وقد قرا
به الكسايي وحمزة الثالث يجوز امالة الالف في دعي وغزي من الفعل الثلاثي وان كانت عن
واو لانه تؤول الي اليا في نحو دعي وغزي من المبني للمفعول وهو عند شي مطرد وهذا ظاهر
الفرق بين الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي اذا كانت الفهما عن واو وقال ابو العباس وجماعة
من النحاة امالة ما كان من ذوات الواو علي ثلاثة احرف نحو دعي وغزي قبيح وتجوز علي بعد انتهي
واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الهاعد ما لي ان الالف التي قبلها التانيث في نحو مرماه
وقناه من الامالة لكونها منقلبة عن اليا ما للالف المتطرفة لان ها التانيث عن منعدم فالالف
قبلها متطرفة تقديرا واشار الي السبب الثالث بقوله وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الي فلت كاخي
خف ودن اي تمال الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاوه حين يسند الي تا الضمير
واويا كان نحو خاف او يائيا نحو دان فانك تقول فيهما خفت ودنت بخلاف عين الكلمة فيصيران في
اللفظ علي وزن فلت والاصل فعلت فحذفت العين ونقل حركتها الي الفا بحركتها وهذا واضح في خاف
لان اصله خوف بكسر العين واما دان فاصله دين بفتح العين فنقل لقد تحويله الي فعل بكسر العين

أُشكل الحركة هذا مذهب كثير من النحويين وقيل لما حذفت العين حركت الفا بكسرة مجتلبة للدلالة على ان العين
يا وليبان ذلك موضع غير هذا واحترز بقوله ان يؤول الى فلت من نحو طال وقال فانهما لا يؤول لى فلت
بالكسر وانما يؤول الى فلت بالضم نحو طلت وقلت والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت
عن يا مفتوحة نحو دان او مكسورة نحو هاب او عن واو مكسورة نحو خاف فان كانت عن واو مضمومة نحو طال
او مفتوحة نحو قال لم تمل تنبيهات الاول اختلف في سبب امالة نحو خاف وطاب فقال
السيرافي وغيره انها للكسرة العارضة في فا الكلمة ولهذا جعل السيرافي من اسباب الامالة الكسرة التي تعرض
في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال واما لوا خاف وطاب مع المستعلي طلبا للكسرة في خفت
وقال ابن هشام الخضراوي الاولى ان الامالة في طاب لان الالف فيه منقلبة عن يا وفي خاف لان العين
مكسورة المراد والدلالة على اليا والكسرة الثاني نقل عن بعض الحجازيين امالة نحو خاف وطاب وفاقا
لبني تميم وعامتهم يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وبين اليا نحو طاب فيميلون الثالث
افهم قوله بدل عين الفعل ان بدل عين الاسم لا تمال مطلقا وفصل صاحب المفصل بين ما هي عن يا
نحو ناب وعاب بمعنى العيب فيجوز وبين ما هي عن واو نحو باب ودار فلا يجوز لكنه ذكر بعد ذلك فيما
شذ عن القياس امالة عاب وصرح بعضهم بشذوذ امالة الالف المنقلبة عن يا عينا في اسم ثلاثي وهو
ظاهر كلام ش وصرح ابن اياز في شرح اصول ابن معطي بجواز امالة المنقلبة عن الواو المكسورة
كقولهم رجل مال اي كثير المال ونال اي عظيم العطية والاصل مول ونول وهما من الواو كقولهم لموله
وتمول والنول وانكسار الواو لانهما صفتان للمبالغة والغالب على ذلك كسر العين انتهى واشار الى
السبب الرابع بقوله كذاك تلو اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر اي تمال الالف التي
تتلو يا اي تتبعها متصلة بها نحو بيال بفتحتين لضرب من شجر العضاه او منفصلة بحرف نحو شيبان او
بحرفين ثانيهما ها نحو جيبها ادر فان كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما ها او باكثر من حرفين امتنعت
الامالة تنبيهات الاول انما اغتفر الفصل بالها لخفايها فلم تعتد حاجزا الثاني قال
في التسهيل او حرفين ثانيهما ها وقال هنا او مع ها فلم يقيد بكون الها ثانية وكذا فعل في الكافية
والظاهر جواز امالة ها ثان شويهتاك لما سيأتي من ان فصل الها كلا فصل واذا كانت الها ساقطة
من الاعتبار فشويهتاك مساو لنحو شيبان الثالث اطلق قوله او مع ها وقيده غيره بان لا يكون قبل
الها ضمة هذا جيبها فانه لا يجوز فيه الامالة الرابع الامالة لليا المشددة نحو بياع اقوى
منها في نحو بيال والامالة لليا الساكنة في نحو شيبان اقوى منها في نحو حيوان الخامس قد سبق
من اسباب الامالة وقوع اليا قبل الالف او بعدها ولم يذكر هنا امالة الالف لليا بعدها وذكرها
في الكافية والتسهيل وشرطها اذا وقعت بعد الالف ان تكون متصلة نحو بايع ولم يذكر ش امالة
الالف لليا بعدها وذكرها ابن الدهان وغيره انتهى واشار الى السبب الخامس بقوله كذاك ما يليه
كسر او يلي تالي كسر او سكون اي او يلي تالي سكون كسرا قد ولي وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله

لم يصد اي كذا تمال الالف اذ اوليها كسرة نحو عالم وساجد او وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب
لم يصد او بعد حرفين وليا كسرة اولهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك ولكن احدهما ها نحو يريد
ان يضربها او ثلاثة احرف اولها ساكن وثانيها ها نحو هذان درهماك وهذا والذي قبله ماخوذان من
قوله وفصل الها كلا فصل يعد فاندرا اذ اسقط اعتبار الها من الفصل ساوى ان يضربها نحو كتاب
ودرهماك نحو شملال ويفهم من كلامه ان الفصل اذا كان بغيرها ذكر لم تجز الامالة تنبيه
اطلق في قوله وفصل الها كلا فصل وقيده غيره بان لا ينضم ما قبلها احترازا من نحو يضربها فانه
لا يمال وقد تقدم مثله في اليا انتهى ولما فرغ من ذكر الغالب من اسباب الامالة شرع في موانعها
فقال وحرف الاستعلا يكف مظهرا اي يمنع تاثير سبب الامالة الظاهر من كسر او يا وكذا تكف را
يعني من موانع الامالة ثمانية احرف منها سبعة تسمى احرف الاستعلا وهي ما في اوايل هذه الكلمات
قد صاد كلي ضرار غلام خالي طلحة ظليما والثامن الرا غير المكسورة فهذه الثمانية تمنع امالة
الالف وتكف تاثير سببها اذا كان كسرة ظاهرة على تفصيل ياتي وعلة ذلك ان السبعة الاولى تستعلي
الى الحنك فلم تمل الالف معها طلبا للمجانسة واما الرا فشبهت بالمستعلية لانها مكررة وقيد
بالمظهر للاحتراز من السبب المنوي فانها لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلا الالف في نحو هذا امالة نحو
قاض غدا لوفق ولا هذا ماض اصله ماضيي ولا امالة باب وخاف وطاب كما سبق تنبيهات
الاول قوله او يا تصريح بان حرف الاستعلا والرا غير المكسورة يمنع الامالة اذا كان سببها يا
ظاهرة وقد صرح بذلك في التسهيل والكافية لكنه قال في التسهيل الكسرة واليا الموجودتين
وفي شرح الكافية الكسرة الظاهرة واليا الموجودة ولم يمثل لذلك وما قاله في اليا غير معروف
في كلامهم بل الظاهر جواز امالة نحو طغيان وصياد وعريان ورئيان وقد قال ابو حيان
لم نجد ذلك لغيره لقوله كف الاستعلا والرا في اليا وانما يمنع مع الكسرة فقط الثاني انما يكف
المستعلي امالة الاسم خاصة قال الجزولي ويمنع المستعلي امالة الالف في الاسم ولا يمنع في الفعل
من ذلك نحو طاب وبغى وعليه ان الامالة في الفعل تقوى ما لا تقوى في الاسم ولذلك لم ينظر
الى ان الفه من اليا او من الواو بل اميل مطلقا الثالث انما لم يقيد الرا غير المكسورة للعلم
بذلك من قوله بعد وكف مستعل ورا ينكف بكسر را انتهى واشار بقوله ان كان ما يكف بعد
متصل او بعد حرف او حرفين فصل الى انه اذا كان المانع المشار اليه وهو حرف الاستعلا والرا
متاخرا عن الالف فشرطه ان يكون متصلا نحو فاقد وناصح وباخل ونحو هذا اعذارك ورايت عذارك
او منفصلا بحرف نحو منافق ونافخ وناشط ونحو هذا اعذارك ورايت عذارك او بحرفين نحو
مواثيق ومنافيخ ومواعيظ ونحو هذه دنانيرك ورايت دنانيرك اما المتصل والمتصل بحرف
فقال س لا يميلها احد الا من لا يوخذ بلغته واما المنفصل بحرفين فنقل س امالته عن قوم
من العرب لتراخي المانع قال س وهي قليلة وجزم المبرد بالمنع في ذلك وهو محجوج بنقل س

وقد فهم مما سبق ان حرف الاستعلا او الرا لو فصل باكثر من حرفين لم يمنع الامالة وفي بعض نسخ التسهيل
الموثوق بها وربما غلب المتاخر رابعا ومثاله ذلك بعيد ان ينفخ بسوط فبعض العرب يغلب في ذلك
حرف الاستعلا وان بعد واشار بقوله كذا اذا قدم مالم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مرتجل ان المانع
المذكور ان كان متقدما على الالف اشترط لمنعه ان لا يكون مكسورا ولا ساكنا بعد كسرة فلا تحول الامالة
في نحو طالب وصالح وغالب وظالم وقاتل وراشد خلافا نحو طلاب وغلاب وقتال ورجال ونحو اصلاح
ومقدام ومطواع وارشاد تنبيهان الاول من اصحاب الامالة من يمنع الامالة في [illegible] ونحو
الساكن اثر كسرة لاجل حرف الاستعلا ذكره س وهو مقتضي كلامه في التسهيل والكافية ان الامالة فيه
وتركها على السوا وعبارة الكافية كذا اذا قدم مالم ينكسر وخيرا ان سكن بعد منكسر وقال في
شرحها وان سكن بعد كسر جاز ان يمنع وان لا يمنع نحو اصلاح وهو مخالف لما هنا الثاني ظاهر قوله
كذا اذا قدم انه يمنع ولو فصل عن الالف والذي ذكره س وغيره ان ذلك اذا كانت الالف تليه نحو قاعد
وصالح انتهى وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفوا يعني انه اذا وقعت الرا المكسورة بعد الالف
كفت مانع الامالة سوا كان حرف الاستعلا او راء غير مكسورة فيمال نحو على ابصارهم وغارم وضارب
وطارق ونحو دار القرار ولا اثر فيه لحرف الاستعلا ولا للراء غير المكسورة لان الرا المكسورة غلبت المانع
وكفته عن المنع فلم يبق له اثر تنبيهات الاول من هنا علم ان شرط كون الرا مانعة من
الامالة ان تكون غير مكسورة لان المكسورة مانعة للمانع فلا تكون مانعا الثاني فهم من كلامه
جواز امالة نحو الى حمارك بطريق الاولى لانه اذا كانت الالف تمال لاجل الرا المكسورة مع وجود
المقتضي لترك الامالة وهو حرف الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة فامالتها مع عدم المقتضي لتركها
اولى الثالث قال في التسهيل وربما اثرت يعني الرا منفصلة تاثيرها متصلة واشار بذلك الى
ان الرا اذا تباعدت عن الالف لم تؤثر امالة في نحو بقادر ولا تفخيما في نحو هذا كافر ومن العرب
من لا يعتد بهذا التباعد فيميل الاول ويفخم الثاني وممن امال الاول نقل له عن ابي عيسى
عن بلاد بني قادر قال س والذين يميلون بكافر اكثر من الذين يميلون بقادر انتهى ولا تمل
لسبب لم يتصل اي بان يكون منفصلا اي من كلمة اخرى فلا تمال الف سابور للياء التي في قولك
رايت يدي سابور ولا الف مال للكسرة قبلها في قولك لهذا الرجل مال وكذلك لو قلت هاآن ذي
عجوزة لم يمل الف ها للكسرة لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تاثير سبب الامالة ان يكون
في الكلمة التي فيها الالف تنبيهان الاول يستثنى من ذلك الف ها التي هي ضمير المؤنثة في نحو
لم يرد ان يضربها واد رجيها فانه قد اميلت وسببها منفصل اي من كلمة اخرى الثاني ذكر غير المص
ان الكسرة اذا كانت منفصلة عن الالف فانه قد تمال الالف لها وان كانت منفصلة الكسرة
الى ما في الكلمة قال س وسمعناهم يقولون لزيد مال فاما لوا للكسرة فشبهوه بالكلمة الواحدة
فعد بان لك ان كلام المص ليس على عمومه والكف قد يوجبه ما ينفصل من الموانع كالي بحو يوجب

ان يعرض قيل فلا يمال الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا
ولم يؤثر السبب منفصلا لان الفتح اعني ترك الامالة هو الاصل فيصار اليه لادنى سبب ولا يخرج عنه
الا لسبب محقق تنبيهان الاول فهم من قوله قد يوجبه ان ذلك ليس عند كل العرب فان من
العرب من لا يعتد بحرف الاستعلا اذا وليه الالف من كلمة اخرى فيميل الا ان الامالة عنده في نحو
مررت بمال ملق اقوى منها في نحو بمال قاسم الثاني قال في شرح الكافية ان سبب الامالة لا يؤثر
الا متصلا وان سبب المنع قد يؤثر منفصلا فيمال اي احدها بالامالة وان في قاسم بترك الامالة وتبعه
الشارح في هذه العبارة وفي التمثيل باتي قاسم نظر فان مقتضاه ان حرف الاستعلا يمنع امالة الالف
المنقلبة عن ياء وليس كذلك فلعل التمثيل باتي التي هي حرف ندا فصحفها الكتاب باتي التي هي فعل
وقد اما لوا لتناسب بلا داع كعمادا او تلا هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة وهو
التناسب ويسمى الامالة للامالة والامالة المجاورة المثال وانما اخره لضعفه بالنسبة الى الاسباب
المتقدمة ولامالة الالف لاجل التناسب صورتان احدهما ان يمال لمجاورة الالف ممالة كامالة
الالف الثانية في رايت عمادا فانها لمناسبة الالف الاولى فانها ممالة لاجل الكسرة والاخرى ان تمال
لكونها اخر مجاور ما اميل اخره كامالة الف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة
ما بعدها مما الفه عن يا اعني جلاها ويغشاها تنبيهات الاول ليس بخاف ان
تمثيله بتلا انما هو على راي غير س كالمبرد وطائفة امامه فقد تقدم انه يطرد عنده امالة نحو غزا
ودعا من الثلاثي وان كانت الفه عن واو لرجوعها الى اليا عند البنا للمفعول فامالته عنده
لذلك لا للتناسب وقد مثل في شرح الكافية لذلك بامالة الف والضحى والليل اذا سجى فاما سجى
فهو مثل تلا ففيه ما تقدم واما الضحى فقد قال غيره ايضا ان امالة الفه للتناسب وكذا والشمس
وضحاها والاحسن ان يقال انما اميل من اجل ان من العرب من يثني ما كان من ذوات الواو
اذا كان مضموم الاول او مكسوره باليا نحو الضحى والربا فيقول ضحيان وربيان فاميلت الالف
لانها قد صارت يا في التثنية وانما فعلوا ذلك استثقالا للواو مع الضمة والكسرة فكان الاحسن
ان يمثل بقوله تعالى شديد القوى الثاني ظاهر كلام س ان يقاس على امالة الالف الثانية في
رايت عمادا لمناسبة الاولى فانه قال وقالوا لو استغنى انا في قول من قال عمادا اما لهما جميعا وذا
قياس انتهى ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا اي الامالة من خواص الافعال والاسما المتمكنة
فلذلك لا يطرد امالة غير المتمكن نحو اذا وما الا ها ونا نحو مر بها ونظر اليها ومر بنا ونظر الينا فهذان
تطرد امالتهما لكثرة استعمالهما واشار بقوله دون سماع الى ما سمعت امالته من الاسم غير المتمكن وهو
ذا الاشارية ومتى وانى وقد اميل من الحروف بلى ويا في الندا ولا في قولهم اما لا لانهن
الاحرف نابت عن الجمل فصار لها بذلك مزية على غيرها وحكى قطرب امالة لا لكونها مستقلة دون
ومن وافقه امالة حتى وحكيت امالتها عن حمزة والكسائي تنبيهات الاول لا يمنع الامالة

تمكنا م

نيا عرض باوه نحو يا فتي ويا حبلي لان الاصل فيه الاعراب الثاني لا اشكال في جواز امالة الفعل الماضي وان
كان ثنيا خلاف ما اوهمه كلامه قال المبرد وامالة عسي جيدة الثالث انما لم تمل الحروف لان الفها لا تكون
عن يا ولا تجاوز كثرة فاذا سمي بها اميلت وعلى هذا اميلت الرا من المر والرا والها والطا والطا في فواتح السور
لانها اسما ما يلفظ به من الاصوات المنقطعة في مخارج الحروف كما ان غاق اسم لصوت الغراب وطيخ اسم
لصوت الضاحك فلما كانت هذه اسما لهذه الاصوات ولم تكن كما ولا ارادوا بامالتها في الاشعار بانها قد
صارت من حيز الاسما التي لا تمتنع فيها الامالة وقال الزجاج والكوفيون اميلت الفواتح لانها تقدر
والمقصور يغلب عليه الامالة وقد رد هذا بان كثيرا من المقصور لا تجوز امالته وقال الفرا اميلت لانها
اذا ثنيت ردت الي اليا فيقال طيان وحيان وكذلك امالة حروف المعجم نحو باي تا وثا انتهي والفتح قبل
كسرة في طرف اميل كما تمال الالف لان الغرض الذي لاجله تمال الالف وهو مشاكلة الاصوات وتقرب
بعضها من بعض موجود في الحركة كما انه موجود في الحرف ولامالة الفتحة شيان الاول ان تكون قبل
را مكسورة متطرفة كما لا يسر لمكن الكلف تري بشدد غزاويل الضبه والثاني سياتي تنبيهات
الاول فهم من قوله والفتح ان المال في ذلك الفتح لا المفتوح وقول ش اما لوا الفتح تجوز الثاني
لا فرق بين ان تكون الفتحة في حرف استعلا نحو من البقر او في را نحو بشرر او في غيرهما نحو من الكبر الثالث
فهم من قوله قبل كسر را ان الفتحة لا تمال لكسرة را قبلها نحو رمم وقد نص غيره علي ذلك الرابع
ظاهر صنيعه ان الفتحة لا تمال الا اذا كانت متصلة بالرا فلو فصل بينهما لم تمل وليس ذلك علي اطلاقه
بل فيه تفصيل وهو ان الفاصل بين الفتحة والرا ان كان مكسورا او ساكنا غير يا فهو مغتفر وان كان
غير ذلك منع الامالة فتمال الفتحة في نحو اشر وفي نحو عمرو ولا في نحو بخير نص علي ذلك ش ونبه عليه
المصنف في بعض نسخ التسهيل الخامس اشتراط كون الرا في الطرف هو بالنظر الي الغالب وليس ذلك
باللازم فقد ذكر ش امالة فتحة الطا في قولهم رايت خبط رياح وذكر غيره انه يجوز امالة فتحة العين
في نحو العرد والرا في ذلك ليست بلام السادس اطلق في قوله اميل فعلم ان الامالة في ذلك وصلا
ووقفا بخلاف امالة الفتحة للسبب الاتي فانها خاصة بالوقف وقد صرح به في شرح الكافية السابع
هذه الامالة مطردة كما ذكر في شرح الكافية الثامن بقي لامالة الفتحة لكسرة الرا شرطان غير
ما ذكر احدهما ان لا يكون علي يا فلا تمال فتحة اليا في نحو من الغير نص علي ذلك ش وذكره في بعض
نسخ التسهيل والاخر ان لا يكون بعد الرا حرف استعلا نحو من الشرق فانه مانع من الامالة
نص عليه ش ايضا فان تقدم حرف الاستعلا علي الرا لم يمنع لان الرا المكسورة تغلب المستعلي اذا
وقع قبلها فلهذا اميل نحو من الضرر التاسع منع ش امالة الالف في نحو من الحاذر اذا اميلت
فتحة الدال قال ولا يقوي علي امالة الالف ولا يقوي امالة الفتحة علي امالة الالف لاجل امالتها وزعم
ابن خروف ان من امال العماد لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف الحاذر لاجل امالة فتحة الذال
وضعف بان الامالة للامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي ان لا يقاس شي منها الا في المسموع وهو امالة

الالف لاجل امالة الالف قبلها او بعدها كذا الذي يليها هاء التانيث في وقف اذا كان غير الف هذا هو
السبب الثاني من سببي امالة الفتحة فتمال كل فتحة يليها هاء التانيث الا ان امالتها مخصوصة بالوقف وبذلك
قرى الكسائي في احدى الروايتين عنه والرواية الاخرى انه امال اذا كان قبل الهاء حرف من عشر حروف
يجمعها قولك فحثت زينب لذود شمس وفتحها في اربعة يجمعها قولك اكهر فامال فتحتها اذا كان قبلها
ياء او ياء ساكنة على ما هو معروف في كتب القرآات ويشمل قوله هاء التانيث هاء المبالغة نحو علامة
وامالة بقية وخرج بها التانيث هاء السكت نحو كتابيه فلا تمال الفتحة قبلها على الصحيح واحترز
بقوله اذا ما كان غير الف عما اذا كان قبل الهاء الف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة تنبيهات
الاول الضمير في قوله يليه راجع الى الفتح لانه الذي يمال لا الحرف الذي يليه هاء التانيث واذا كان كذلك
فلا وجه لاستثنائه الالف بقوله اذا ما كان غير الف اذ لم يندرج الالف في الفتح ولو انما فعله لدفع توهم
ان هاء التانيث تسوغ امالة الالف كما سوغت امالة الفتحة فكان حق العبارة ان يقول عاطفا على
ما تقدم وقبل هاء التانيث ايضا ان تقف ولا تمل لهذا الهاء الالف الثاني انما قال هاء التانيث
ولم يقل تا التانيث لتخرج التا التي لم تقلب هاء فان الفتحة لا تمال قبلها الثالث ذكر س ان امالة
الفتحة قبل هاء التانيث لشبه الهاء بالالف فاميل ما قبلها كما يمال ما قبل الالف ولم يبين بأي الف
شبهت والظاهر انها شبهت بالف التانيث انتهى خاتمة ذكر بعضهم لامالة الفتحة شيئين غير ما
سبق احدهما الفرق بين الاسم والحرف وذلك في را وما اشبهه من فواتح السور قالوا وقالوا يا
وتا بعين بالامالة لانها اسماء ما تلفظ به فليست كالى وما ولا وغيرها من الحروف المبنية على السكون
وحروف التهجي التي في اوايل السور ان كان في اخرها الف فمنهم من يفتح ومنهم من يميل وان كان
في وسطها الف نحو كاف وصاد فلا خلاف في الفتح والاخر كثرة الاستعمال وذلك امالتهم الحجاج
علما في الرفع والنصب وكذلك العجاج في الرفع والنصب ذكره بعض النحويين وامالة الناس في
الرفع والنصب قال ابن برهان في اخر شرح اللمع روى عبد الله بن داود عن ابي عمرو بن العلا
امالة الناس في جميع القران مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وقال في شرح الكافية قال وهذه رواية
احمد بن يزيد الحلواني عن ابي عمرو والدوري عن الكسائي ورواية نصير وقتيبة عن الكسائي انتهى
واعلم ان الامالة لهذين السببين شاذة لا يقاس عليها بل يقتصر في ذلك على ما سمع والله اعلم

باب التصريف

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي
تغييرها واما في الاصطلاح فيطلق على شيئين الاول تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لضروب من
المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول وهذا القسم جرت عادة المصنفين بذكره
قبل التصريف كما فعل الناظم وهو في الحقيقة من التصريف والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارى
عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام وهذا
القسم هو المقصود هنا بقولهم التصريف وقد اشار الشارح الى الامرين بقوله تصريف الكلمة هو تغيير

بينهما بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسمي
الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق بها يسمى
علم التصريف فالتصريف اذن هو العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه
ذلك انتهى ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة واما الحروف فلا تعلق لعلم
التصريف بها كما اشار الى ذلك بقوله حرف وشبهه من الصرف برى وما سواهما بتصريف حرى اي
حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال الجامدة وذلك كعسى ونحوها فانها تشبه الحرف
في الجمود واما لحوق التصغير ذا والذي ولحاق في سوف وان والحذف والابدال في لعل فشاذ لا يوقف
عندما سمع منه تنبيه التصريف وان كان يدخل الاسماء والافعال الا انه للافعال بطريق الاصالة له
لكثرة تغيرها ولظهور الاشتقاق فيها انتهى وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا
يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا في الاصل وقد
غير بالحذف فان ذلك لا يخرجه عن قبول التصريف وقد فهم من ذلك امران احدهما ان الاسم
المتمكن والفعل لا ينقصان في اصل الوضع عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما قبل
التصريف لا يكون في اصل الوضع على حرف واحد ولا على حرفين والاخر ان الاسم والفعل قد ينقصان
عن الثلاثة بالحذف فاما الاسم فانه قد يرد على حرفين بحذف لامه نحو يد او عينه نحو سه او فائه نحو
عدة وقد يرد على حرف واحد نحو م الله عند من جعلها محذوفة من ايمن الله وكقول بعض العرب شربت
ما وذلك قليل واما الفعل فانه قد يرد على حرفين نحو قل وبع وسل وقد يرد على حرف واحد نحو ع
كلامي وق نفسك وذلك فيما اعتلت فاؤه وعينه نحو في الامر ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد
فيه فما سبعا عدا اي ينتهي الاسم المجرد وهو الاصل والمزيد فيه وهو فرعه فغاية ما يصل اليه
المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه بالزيادة سبعة احرف فالثلاثي الاصول
نحو اشهيباب مصدر اشهاب والرباعي الاصول نحو احرنجام مصدر احرنجمت الابل اي اجتمعت واما
الخماسي الاصول فانه لا يزاد فيه غير حرف مد قبل الاخر او بعده مجردا او مشفوعا بها التانيث نحو عضرفوط
وهو العظاءة الذكر وقبعثرى وهو البعير الذي كثر شعره وعظم خلقه والمشفوع نحو قبعثراة وندر
قرعبلانة لانه زيد فيه حرفان واحدهما نون وقيل انه لم يسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليه
والقرعبلانة دويبة عريضة عظيمة البطن تخنبطية وقالوا في تصغيرها قريعبة وذكر بعضهم انه زيد في
الخماسي حرف مد قبل الاخر نحو مغناطيس فان صح ذلك وكان عربيا جعل نادرا وقد حكاه ابن القطاع اعني
مغناطيس تنبيهان الاول اعلم ان تاء التانيث وزيادتي التثنية وجمع التصحيح والنسب
كالعدم في التسهيل فقال والمزيد فيه ان كان اسما لم يجاوز سبعة الا بها التانيث او زيادة التثنية او التصحيح
لما علم من انهن من الزوائد غير معتد بها لكونها مقدرة الانفصال الثاني انما قال خمس وسبعا ولم يقل
خمسة وسبعة لان حروف الهجاء تذكر وتؤنث فباعتبار تذكيرها اثبت الهاء في عددها وباعتبار تانيثها اسقط

التا من عدد ها انتهى وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم تقدم ان المجرد ثلاثي
ورباعي وخماسي فالثلاثي تقتضي القسمة العقلية ان تكون ابنيته اثني عشر بنا لان اوله يقبل الحركات الثلاث ولا
يقبل السكون اذ لا يمكن الابتدا بساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون ايضا والحاصل من
ضرب ثلاثة في اربعة اثني عشر هذه اوزان الثلاثي المجرد كما اشار الى ذلك بقوله تعم وفِعُل بكسر الفاء
وضم العين اهمل من هذه الاوزان لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم واما قراة بعضهم والسماء ذات الحبك
بكسر الحا وضم البا فوجهت على تقدير صحتها بوجهين احدهما ان ذلك من تداخل اللغتين في حرفي الكلمة
لانه يقال حبك بضم الحا والبا وحبك بكسرهما فركب القارى منهما هذه القراة قال ابن جني اراد ان يقرا
بكسر الحا والبا فبعد نطقه بالحا مكسورة مال الى القراة المشهورة فنطق بالبا مضمومة قال في شرح الكافية
وهذا التوجيه لو اعترف به من عزيت هذه القراة اليه لدل على عدم الضبط ورداة التلاوة ومن هذا
شانه لا يعتمد على ما سمع منه لامكان عروض ذلك له والاخر ان يكون كسر الحا اتباعا لكسرة ذات ولم يعتد
باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين قيل وهذا احسن والعكس وهو فُعِل بضم الفا وكسر
العين يقل في لسان العرب لقصد تخصيص فُعِل بفعل فيما لم يسم فاعله نحو ضُرِب وقُتِل والذي جا منه دُئِل
اسم دويبة سميت به قبيلة من كنانة وهي التي ينسب اليها ابو الاسود الدؤلي وانشد الاخفش لكعب بن مالك
الانصاري جاوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل ورُئِم اسم الاست والوُعِل لغة في الوَعِل حكاه
الخليل فثبت بهذه الالفاظ ان هذا البنا ليس بمهمل خلافا لمن زعم ذلك نعم هو قليل كما ذكر تنبيه
قد فهم من كلامه ان ما عدا هذين الوزنين مستعمل كثيرا اي ليس بمهمل ولا نادر وهي عشرة اوزان اولها
فَعْل ويكون اسما نحو فلس وصفة نحو سهل وثانيها فَعَل ويكون اسما نحو فرس وصفة نحو بطل وثالثها فَعِل
ويكون اسما نحو كبد وصفة نحو حذر ورابعها فَعُل ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها فِعْل
ويكون اسما نحو عدل وصفة نحو نكس وسادسها فِعَل ويكون اسما نحو عنب قال س ولا نعلمه جا صفة الا في
حرف معتل يوصف به الجمع وهو قولهم عِدًى وقال غيره لم يات من الصفات على فِعَل الا زِيَم بمعنى متفرق
وعِدًى اسم جمع وقال الشاطبي استدرك على س قيما في قراة من قرا دينا قيما ولعله يقول انه مصدر بمعنى
القيام انتهى واستدرك بعض النحاة على س الفاظا اخر وهي سوى في قوله تعالى مكانا سوى ورجل
رضى وما روى وما صرى وسبي طيبة ومنهم من تاولها وسابعها فِعِل ويكون اسما نحو ابل ولم يذكر
س منه الا ابلا وقال لا يعلم في الاسما والصفات غيره وقد استدرك عليه الفاظ من الاسما اطل
وهي الخاصرة ذكره المبرد ويروي قول امرئ القيس له اطلا ظبي وقيل كسر الطا اتباع ووتد ومشط ودبس
لغة في الاطل والوتد والمشط والدبس وقالوا باسنانه حبرة اي قلح وقالوا للعبة الصبيان جلج بلج وحلن
بلن وقالوا حبك لغة في الحبك كما تقدم وعيل اسم بلد ومن الصفات قولهم اتان ابد وامة ابد
اي ولود وامراة بلز اي ضخمة قال ثعلب لم يات من الصفات على فِعِل الا حرفان امراة بلز واتان
ابد وثامنها فُعْل ويكون اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وتاسعها فُعَل ويكون اسما نحو صرد وصفة نحو حطم

وعاشرها فُعُل ويكون اسما نحو عنق وصفة وهو قليل والمحفوظ منه جنب وشلل وناقة سرح اي
سريعة انتهي وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي اي الفعل الثلاثي المجرد له ثلاثة ابنية لانه لا يكون
الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ولا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند
اتصاله بالضمير المرفوع الاول فَعَل ويكون متعديا نحو ضرب ولازما نحو ذهب ويرد لمعان كثيرة ويختص
بباب الغالبة وقد يجي مطاوعا لفعل بالفتح فيهما ومنه قوله قد جبر الدين الاله فجبر والثاني فَعِل ويكون
متعديا نحو شرب ولازما نحو فرح ولزوما اكثر من تعديه ولذلك غلب وصفه للنعوت اللازمة والاعراض
والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفلج ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو اذن وعين وقد
يطاوع فعل بالفتح نحو خدعه فخدع والثالث نحو ظرف ولا يكون متعديا الا بتضمين او تحويل فالتضمين نحو
رحبتكم الدار وقول علي ان بشرا قد طلع اليمن ضمن الاول معني وسع والثاني معني بلغ وقيل الاصل
رحبت بكم فحذف الخافض توسعا والتحويل نحو شدته فان اصله شدَدْته ثم حوله الي فعل بضم
العين ونقلت الضمة الي فايه عند حذف العين وفايدة التحويل الاعلام بانه واوي العين اذ لو لم يحول
الي فعل وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا لا لتبس الواوي باليايي وهذا مذهب
قوم منهم الكسايي واليه ذهب في التسهيل وقال ابن الحاجب واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان
ثبات الواو لا للنقل ولا يرد فعل الا لمعني مطبوع عليه من هو قايم به نحو كرم ولوم او كمطبوع نحو
فقه وخطب او شبهه نحو جنب شبه بنجس ولذلك كان لازما لخصوص معناه بالفاعل ولم يرد يايي العين
الا هيو ولا متصرفا يايي اللام الا نهو لانه من النهية وهو العقل ولا مضاعفا الا قليلا منه نحو لببت وشررت
ودممت ولبب وشرر بكسر العين ايضا ولا في معموم عين مضارعه الا تداخل لغتين كما في كدت تكاد فالماضي
من لغة مضارعه تكود حكاه ابن خالويه والمضارع ماضيه كدت بالكسر فاخذ الماضي من لغة والمضارع
من اخري واشار بقوله وزد نحو ضم الي ان ابنية الثلاثي المجرد الاصلية فعل ما لم يسم فاعله نحو ضم فعلي
هذا يكون ابنية الثلاثي المجرد اربعة والي كون صيغة ما لم يسم فاعله اصلا ذهب المبرد وابن الطراوة
والكوفيون ونقل في شرح الكافية عن سيبويه والمازني وذهب البصريون الي انها فرع مغير عن
صيغة الفاعل ونقله في الملخص عن س وهو اظهر القولين وذهب اليه المصنف في باب الفاعل من
الكافية وشرحها تنبيهات الاول لما لم يتعرض لبيان حركة فا الفعل فهم انها غير مختلفة
وانها فتحة لان الفتح اخف من الضم والكسر فاعتباره اقرب الثاني ما جا من الافعال مكسور الاول او
ساكن الثاني فليس باصل بل هو مغير عن الاصل نحو شهد وشهد وشهد الثالث مذهب البصريين
ان فعل الامر اصل بنفسه وان قسمة الفعل ثلاثية وذهب الكوفيون الي ان الامر مقتطع من المضارع فالقسمة
عندهم ثنائية فعلي الاول الصحيح كان حق المصنف اذ ذكر فعل ما لم يسم فاعله ان يذكر فعل الامر او
يتركهما معا كما فعل في الكافية قال في شرح الكافية جرت عادة النحويين ان لا يذكروا في ابنية الفعل
المجرد فعل الامر ولا [illegible] ما لم يسم فاعله مع ان فعل الامر اصل في نفسه اشتق من المصدر ابتدا كما اشتق

اللازم

الماضي والمضارع منه ومذهب س والمازني ان فعلل مالم يسم فاعله اصل ايضا فكان ينبغي على هذا ان تعد
صيغ الفعل المجرد من الزيادة ان يذكر للرباعي ثلاث صيغ صيغة للماضي المصوغ للفاعل كدحرج وصيغة
لمصوغة للمفعول كدحرج وصيغة للامر كدحرج الا انهم استغنوا بالماضي المصوغ للفاعل عن الاخيرين
لجريانهما عليه من مطرد ولا يلزم من ذلك انتفا اصالتهما كما لم يلزم من الاستدلال على المصادر المطردة
افعال انتفا اصالتها هنا كلامه انتهى ومنتهاه اي الفعل اربع ان جردا وله حينئذ بنا واحد وهو
فعلل ويكون متعديا نحو دحرج ولازما نحو عربد وقال الشارح له ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو
دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دُحرج وواحد للامر نحو دَحرِج وفيه ما تقدم من ان عادة النحويين
الاقتصار على بنا واحد وهو الماضي المبني للفاعل كما سبق وان يزد فيه فما ستا عدا اي جاوز لان التصرف
فيه اكثر من الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم فالثلاثي يبلغ بالزيادة اربعة نحو اكرم وخمسة
نحو انطلق وستة نحو استخرج والرباعي يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم تنبيهان
الاول قال في التسهيل وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس او تا التانيث او نون التوكيد
وسكت هنا عن هذا الاستثنا وهو حسن لان هذه في تقدير الانفصال الثاني لم يتعرض الناظم لذكر
اوزان المزيد من الاسما والافعال لكثرتها ولانه سيذكر ما يعرف به الزايد اما الاسما فقد بلغت بالزيادة
في قول س ثلاثمائة بنا وثمانية ابنية وزاد الزبيدي عليه نيفا على الثمانين الا ان منها ما يصح ومنها ما لا يصح
واما الافعال فللمزيد فيه من ثلاثيها خمسة وعشرون بنا مشهورة وفي بعضها خلاف وهي افعل نحو اكرم
وفعّل نحو فرّح وتفعّل نحو تعلّم وفاعل نحو ضارب وتفاعل نحو تضارب وافتعل نحو اشتمل وانفعل نحو
انكسر واستفعل نحو استغفر وافعلّ نحو احمرّ وافعالّ نحو اشهابّ الفرس وافعوعل نحو اغدودن الشعر
وافعوّل نحو اعلوّط فرسه اذا اعروراه وافعولل نحو اخروّط وافعيلّ نحو اهبيخ وفوعل نحو حوقل
اذا ادبر عن النسا وفعول نحو هرول وفعلل نحو شملل اذا اسرع وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو طشيا
رأيه ورهيا اذا غلط وفعلى نحو سلقاه اذا القاه على قفاه وافعنلى نحو اسلنقى وافعنلأ نحو احبنطأ لغة
في احبنطى اذا نام على بطنه وافعنلل نحو احرنظم اذا غضب وتفعّل نحو تسنبل الزرع وتمفعل نحو
تمندل اذا مسح يده بالمنديل والكثير تندّل ويجي كل واحد من هذه الاوزان لمعان متعددة لا يحتمل الحال
ايرادها هنا وللمزيد من رباعيها ثلاثة ابنية تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم وافعلّل نحو اقشعرّ وهي
لازمة واختلف في هذا الثالث فقيل هو بنا مقتضب وقيل هو ملحق باحرنجم زادوا فيه الهمزة وادغموا
الاخير فوزنه الان افعلّل ويدل على الحاقه باحرنجم مجي مصدره كمصدره انتهى لاسم مجرد رباعي فعلَل
وفِعلِل وفِعلَل وفُعلُل ومع فِعَلّ فُعلَل اي للرباعي المجرد ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث
ويكون اسما نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة ومثلوه بشلهب وشجعم والشلهب الطويل والشجعم الجري
وقيل ان الها في شلهب والميم في شجعم زايدتان وجا بالتا نحو شهربة وشهيرة للكبيرة وبهكنة للضخمة
الشابة وفِعلِل بكسر الاول والثالث ويكون اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الاحمر وهو

من اسما الذهب ايضا وصفة نحو جرمل قال الجرمي الجرمل المراة الحمقا مثل الجنذعل ونحو ناقة دلقم
قال الجوهري هي التي اكلت اسنانها من الكبر الثالث فِعلَل بكسر الاول وفتح الثالث ويكون اسما درهم
وصفة نحو هبلع للاكول الرابع فُعلُل بضم الاول والثالث ويكون اسما نحو بُرثُن وهو واحد من
براثن السباع وهو كالمخلب من الطير وصفة نحو جرشع للعظيم من الجمال ويقال الطويل الخامس
فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني ويكون اسما نحو قِمَطر وهو وعا الكتب وقِطَحل وهو الزمان الذي كان
قبل خلق الناس قال ابو عبيدة والاعراب تقول هو زمن كانت الحجارة فيه رطبة قال العجاج وقد
اتاه زمن الفِطَحل والصخر مبتل كطين الوحل وقال آخر زمن الفطحل اذ السلام رطاب وصفة نحو
سِبَطر وهو الطويل الممتد وجمل قمطر اي صلب ويوم قمطر اي شديد السادس فُعَلل بضم الاول وفتح
الثالث ويكون اسما نحو جُخدَب لذكر الجراد وصفة نحو جرشع بالضم تنبيهات الاول مذهب
البصريين غير الاخفش ان هذا البنا السادس ليس بنا اصل بل هو فرع على فعلل بالضم فتح تخفيفا لان جميع
ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم نحو جخدب وطحلب وبرقع في الاسما وجرشع في الصفات وقالوا المخلب برثن
وللشجر البادية عرفط وللكسا المخطط برجد ولم يسمع فيها فعلل بالفتح وذهب الكوفيون والاخفش الى
انه بنا اصلي واستدلوا لذلك بامرين احدهما ان الاخفش حكى جُخدَبا ولم يحك فيه الضم فدل على انه
غير مخفف وهو مردود فان الضم فيه منقول ايضا وزعم الفرا ان الفتح في جخدبا اكثر وقال الزبيدي
ان الضم في جميع ما ورد منه افصح والاخر انهم قد الحقوا به فقالوا عندد يقال ما لي من ذلك عندد اي بُدّ ويقال
عاططت الناقة عوططا اذا اشتهت الفحل وقالوا سُودَد فجا ببعض الامثلة مفكوكة وليست من الامثلة التي
يفك المثلين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق واجاب الشارح بانا لا نسلم ان فك للادغام
للالحاق نحو جخدب وانما هو لان فعلل من الابنية المختصة بالاسما فقياسه الفك كما في جُدَد وظُلَل وان
سلمنا انه للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا باصول فانه قد لحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس الحقوه باحرنجم
فكما الحق بالمزيد بالزيادة فكذا الحق بالمفرع بالتخفيف الثاني ظاهر كلام الناظم هنا موافقة الاخفش
والكوفيين على اثبات اصالة فُعلَل وقال في التسهيل وتفريع فُعلَل على فُعلُل اظهر من اصالته الثالث
زاد قوم من النحويين في ابنية الرباعي ثلاثة اوزان وهي فِعلُل بكسر الاول وضم الثالث حكى ابن جني
انه يقال للجوز القعل الفاسد حرفع ويقال ايضا الزئبر الثوب زِئبُر والضئبل وهو من اسما
الداهية ضِئبُل وفُعلَل نحو خبعث ودلمز وفَعلِل بفتح الاول وكسر الثالث نحو طحربة ولم يثبت الجمهور هذه
الاوزان وما سمع نقله منها فهو عندهم شاذ وقد ذكر الاول من هذه الثلاثة في الكافية فقال وربما
استعمل ايضا فعلل والمشهور في الزئبر والضئبل كسر الاول والثالث الرابع قد علم بالاستقرا ان
الرباعي لا بد من اسكان ثانيه او ثالثه وان لا يتوالى الى اربع حركات في كلمة ومن ثم لم يثبت فُعَلِل واما
عُلَبِط للضخم من الجمال وناقة عُلَبِطة اي عظيمة فذلك محذوف من فعالل وكذلك دُوَدِم وهو شي يشبه
الدم يخرج من شجر السمر ويقال حين حاضت السمرة وكذلك لبن عُثَلِط وعُجَلِط وعُكَلِط اي ثخين خاثر

ولا فَعَلُّل وأما عَرَنْتُن لنبت يدبغ به فاصله عَرَنْتُن مثل قرنفل ثم حذف منه النون كما حذف الاول من علابط
واستعملوا الاصل والفرع وكذلك عَرَقُصَان اصله عرنقصان حذفوا النون وبقي على حاله وهو نبت ولا فُعَلِّل
واما جُنَدِل فانه محذوف من جنادل والجندل الموضع فيه حجارة وجعله الفرا وابن علي فرعا على فُعَلِيل او فعلل
جنديل واختاره الناظم لان جندل لا مفرد فتقريبه على المفرد اولى وقد اورد بعضهم هذه الاوزان على انها
من الابنية الاصول وليست محذوفة وليس بصحيح لما سبق وان علا الاسم المجرد عن اربعة وهو الخماسي فَعَلَّلْ
حوى فَعْلَلِل كذا فِعْلَلّ وفُعَلِّل فالاول من هذه الابنية فعلل وهو بفتح الاول والثاني يكون اسما نحو
سفرجل وصفة نحو سمردل للطويل والثاني وهو بفتح الاول والثالث وكسر الرابع قالوا ولم يجي الا صفة
نحو جحمرش للعظيمة من الافاعي وقال السيرافي هي العجوز المسنة وقهبلس للمراة العظيمة وقيل الحشفة الذكر
وقيل لعظيم الكمرة فيكون اسما والثالث وهو بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع يكون اسما نحو خُزَعْبِل
للباطل وللاحاديث المستطرفة وقُذَعْمِل يقال ما اعطاني قُذَعْمِلا اي شيئا وصفة يقال جمل قذعمل للضخم والقذعمل
من النساء القصيرة وجمل خُبَعْثِن وهو الضخم ايضا وقيل الشديد الخلق العظيم ويسمى الاسد والرابع
وهو بكسر الاول وفتح الثالث يكون اسما نحو قِرْطَعْب وهو الشي الحقير وصفة نحو جِرْدَحْل وهو الضخم من الابل
وخِنْزَقْر وهو القصير تنبيه زاد ابن السراج في اوزان الخماسي فُعْلَلِل نحو هُنْدَلِع اسم بقلة ولم يثبته
سيبويه والصحيح ان نونه زايدة والا لزم عدم النظير وايضا فقد حكى كراع في الهندلع كسر الها فلو كانت

في ما حكي

النون اصلية لزم كون الخماسي على ستة اوزان فيفوت تفضيل الرباعي عليه وهو مطلوب وزاد غيره
للخماسي اوزانا اخر لم يثبتها الاكثرون لندورها واحتمال بعضها للزيادة فلا نطول بذكرها انتهى وما
غاير من الاسما المتمكنة ما سبق من الامثلة للزيد او النقص انتمى نحو يد وجندل واستخراج وكان ينبغي ان يقول
او الندور لان نحو طِحْرِبة مغاير لاوزان المذكورة ولم ينتم الى الزيادة ولا النقص ولكنه نادر كما سبق ولهذا
قال في التسهيل وما خرج عن هذه المثل فشاذ او مزيد فيه او محذوف منه او شبه الحرف او مركب او اعجمي
والحرف ان يلزم الكلمة في جميع تصاريفها فاصل والذي لا يلزم بل يحذف في بعض التصاريف فهو الزايد مثل
تا احتذى لانك تقول حذي حذوه فعلى بسقوط التا انها زايدة في احتذى يقال احتذى به اي اقتدى به
ويقال ايضا احتذى اي انتعل قال كل الحذا يحتذي الحافي الوقع والحذا النعل واما الساقط لعلة من
الاصول كواو يَعِد فانه متعذر الوجود كما ان الزايد اللازم كنون قرنفل وواو كوكب في تقدير السقوط ولذلك
يقال الزايد ما هو ساقط في اصل الوضع تحقيقا او تقديرا واعلم ان الزيادة تكون لاحد عشرة اشيا الدلالة
على معنى كحرف المضارعة والف المفاعلة وللالحاق كواو كوثر وجدول ويا صيرف وعِثْيَر والف ارطى ومعزى
ونون حنفل ورعشن وللمد كالف رسالة ويا صحيفة وواو حلوبة وللعوض كتا زنادقة واقامة وسين استطيع
وميم اللهم وللتكثير كميم سُتْهُم وزُرْقُم وابنم زيدت لتفخيم المعنى وتكثيره ومن هذا الف قبعثرى وكمثرى
وللامكان كالف الوصل لانه لا يمكن ان يبتدا بساكن وها السكت في نحو عه وقه لانه لا يمكن ان يبتدى بحرف
ويوقف عليه وللبيان كها السكت في نحو ماليه ويا زايدة زيدت لبيان الحركة وياء الالف تنبيهان

الاول الزايد نوعان احدهما ان يكون تكرير اصل الالحاق او غيره ولا يختص باحرف الزيادة وشرطه
ان يكون تكرير عين اما مع الاتصال نحو قتّل او مع الانفصال بزايد نحو عقنقل او تكرير لام نحو جلبب وجلباب
او مع فا و عين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل او عين ولام مع مباينة الفا نحو صمحمح اما تكرير الفا
وحدها كقرقف وسندس او العين المفصولة باصلي كحدرد فاصلي والاخر ان لا يكون تكرير
اصل وهذا لا يكون الا احد الحروف العشرة المجموعة في امان وتسهيل وهذا معنى تسميتها حروف الزيادة
وليس المراد انها تكون زايدة ابدا لانها قد تكون اصولا وذلك واضح واسقط المبرد من حروف الزيادة
الهاء وسياتي الرد عليه الثاني ادلة زيادة الحرف عشرة اولها سقوطه من اصل كسقوط الف ضارب في
اصله اعني المصدر ثانيها سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب في جمعه على كتب ثالثها سقوطه من نظير
كسقوط يا ايطل في اطل والايطل الخاصرة وشرط الاستدلال بسقوط الحرف من اصل او فرع او نظير على زيادته
ان يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كسقوط واو وعد في يعد وفي عدة لم يكن دليلا على الزيادة
ورابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت
ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو ورنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين
وعصنصر وهو جبل فالنون في هذه ونحوها زايدة لانها في موضع لا تكون فيه مع المشتق الا زايدة نحو جحنفل
من الجحفلة وهي لذي الحافر كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة وهو ايضا الجيش العظيم خامسها
كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة
احرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق فانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما علم
اشتقاقه وذلك نحو ارنب وافكل يحكم بزيادة همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو احمر والافكل الرعدة
سادسها اختصاصه بموضع لا يقع فيه الا حرف من حروف الزيادة كالنون من كنتأو ونحو حنطأو
وسندأو [illegible] لكنتأو الوافر اللحية والحنطأو العظيم البطن والسندأو العند والرجل الخفيف سابعها لزوم
عدم النظير بتقدير الاصالة في تلك الكلمة نحو تتفل بفتح التا الاولى وضم الفا وهو ولد الثعلب فان تاه
زايدة لانها لو جعلت اصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود ثامنها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في
نظير الكلمة التي ذلك الحرف منها نحو تتفل على لغة من ضم التا والفا فان تاه ايضا زايدة على هذه اللغة
وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت اصلا كان وزنه فعللا وهو موجود نحو برثن لكن
يلزم عدم النظير في نظيرها اعني لغة الفتح فلما ثبتت زيادة التا في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم ايضا اذ
الاصل اتحاد المادة تاسعها دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة والف اسم الفاعل عاشرها الدخول
في اوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك كنهبل فان وزنه على تقدير اصالة النون فعلل كجردحل
بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو مفقود ايضا لكن ابنية المزيد فيه اكثر من اصولهم
المصير الى الكثير ذكر هذا ابن اياز وغيره وقال المرادي هو مندرج في الرابع انتهى بعض فصل تامل
الاصول في وزن ايعلم اذا اردت ان تزن كلمة لتعلم الاصلي منها والزايد فقابل اصولها باحرف فعل الاول

بالفا

بالفا والثاني بالعين والثالث باللام مساو بين الميزان والموزون في الحركة والسكون وزايد بلفظه
الكبني فتقول في وزن ضرب فعل بفتح الفا والعين وفي وزن شرب فعل بضم الفا وكسر العين وفي قفل
فعل بضم الفا وسكون العين وفي وزن احمر افعل فتعبر عن الهمزة بلفظها لانها زايد وتستثني من الزايد نوعان
لا يعبر عنهما بلفظها احدهما المبدل من تا الافتعال فانه يعبر عنه بالتا التي هي اصله فيقال في وزن ٥
اصطبر افتعل وذلك لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان والاخر المكرر للالحاق او غيره فانه يقابل بما
يقابل به الاصلي كما سياتي بيانه وضاعف اللام من الميزان اذا اصل بقي من الموزون بان يكون رباعيا
او خماسيا كرا جعفر وقاف فستق وجيم ولام سفرجل وميم ولام قذعمل فتقول في وزن الاول فعلل والثاني
فعلل والثالث فعلّل والرابع فعلل وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن من احرف الميزان
ما للاصل الذي هو ضعفه منها فان كان ضعف الفا قوبل بالفا وان كان ضعف العين قوبل بالعين وان
كان ضعفا للام قوبل باللام فتقول في وزن مرمريس فعفعيل وفي اغدودن افعوعل وفي جلبب فعلل
واجاز بعضهم مقابلة هذا الزايد بمثله فيقال في مرمريس فعمريل وفي اغدودن افعودل وفي جلبب فعلب
ويلزم من هذا المذهب امران مكروهان احدهما تكثير الاوزان مع امكان الاستغنا بواحد في نحو صبر
وقتر وكثر فان وزن هذه وما شاكلها على القول المشهور فعل ووزنها على القول المرغوب عنه فعبل وفعتل
وكذا الي اخر الحروف وكفي بهذا الاستثقال منفرا والاخر التباس ما شاكل مصدر فعله وذلك ان
ان الثلاثي المعتل العين قد تضعف عينه للالحاق ولغير الالحاق ويتحد اللفظ به كبيّن مقصودا به الالحاق
ومقصودا به التعدية فعلى القصد الاول مصدره تبيّنة شاكله دحرجة وعلى القصد الثاني مصدره تبيين
ولا يتم امتياز المصدرين الا بعد العلم باختلاف وزني الفعلين واختلاف وزني الفعلين انما يحصل
الا على المذهب المشهور تنبيهات الاول اذا لم يكن الزايد من حروف امان وتسهيل فهو ضعف ٥
اصل كالبا من جلبب وان كان منها فقد يكون ضعفا وقد يكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف ولكن دل
الدليل على انه لم يقصد تضعيف فيقابل في الوزن بلفظه نحو سمنان وهو ما لبني ربيعة وزنه فعلان لا
فعلال لان فعلالا ابا نادر الثاني المعتبر في الوزن ما استحقه الموزون من الشكل قبل التغيير فيقال
في وزن رد ورد فعل ومفعل لان اصلهما ردد ومردد الثالث اذا وقع في الموزون قلب قلبت الزنة
لان الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزايد على ترتيبها فتقول في وزن آدر اعفل لان اصله
ادؤر قدمت العين على الفا وتقول نا فلع لانه من الناي وفي الحادي عالف لانه من الوحدة وكذلك لو
كان في الموزون حذف وزن باعتبار ما صار اليه بعد الحذف فتقول في وزن قاض فاع وفي عدة علة
وفي عه امر من الوعي عه الا اذا اريد بيان الاصل في المقلوب والمحذوف فيقال كذا اصله كذا ثم اعل انتهى
واحكم بتاصيل حروف الرباعي الذي تكررت فاوه وعينه وليس احد المكررين فيه صالحا للسقوط كحروف
سمسم ونحوه لان احالة احد المكررين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس الذي احد المكررين فيه صالح
للسقوط كلملم امر من لم وكفكف امر من كف فان اللام الثانية والكاف الثانية منهما صالحان للسقوط بدليل ؟
والخلاف فيه

صحة كفت ولم فتقيل فيه انه كالنوع الاول حروفه كلها محكوم باصالتها وان مادة لملم وكفكف غير
مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل كالنوع الاول وهذا مذهب البصريين الا الزجاج وقيل
ان الصالح للسقوط زايد فوزن كفكف على هذا فعفل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط
بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم فاستثقل توالي ثلاثة امثال فابدل من احدها حرف يماثل الفا
وهذا مذهب الكوفيين واختاره الشارح ويرده انهم قالوا في مصدره فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل
لجا على التفعيل فان تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف اصلي كصمحمح وسمعمع حكم فيه بزيادة القتعين
الاخيرين لان اقل الاصول محفوظ بالاولين والسابق كذا قاله في شرح الكافية وقال في التسهيل فان
كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها في صمحمح وثالثها ورابعها في مرمريس
انتهى فاتفق كلامه في نحو مرمريس واختلف في نحو صمحمح فوزنه في كلامه الاول على طريقة من يقابل الزايد
بلفظه فعلعل وفي كلامه الثاني فعمعل واستدل بعضهم على زيادة الحا الاولى في نحو صمحمح والميم الثانية
في نحو مرمريس بحذفها في التصغير حيث قالوا صميمح ومريريس ونقل عن الكوفيين ان وزنه فعلل واصله
صمحح ابدلوا الوسطى ميما ولما فرغ من بيان ما يعرف به الزايد من الاصلي شرع في بيان ما يطرد
زيادته من الحروف العشرة فقال فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين الف مثنوا والجلة
بعد صيغة له وزايد جز والمين الكذب اي اذا صحب الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها
لانها اكثر ما وقعت به الالف كذلك دل الاشتقاق على زيادتها فيه فيحمل عليه ما سواه فان صحبت
اصلين فقط لم تكن زايدا بل بدلا من اصل يا او واو نحو رمي ودعا ودحي وعصي وباع وقال وناب
وباب وما ذكره انما هو في الاسما المتمكنة والافعال اما المبنيات والحروف فلا وجه للحكم بزيادتها
فيها لان ذلك انما يعرف بالاشتقاق وهو مفقود وكذلك الاسما الاعجمية كابراهيم واسحق واعلم
ان الالف لا تزاد اولا لامتناع الابتدا بها وتزاد في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب
ورابعة نحو حبلى وشرداح وخامسة نحو انطلاق وجلبلاب وسادسة نحو قبعثري وسابعة
نحو اربعاوي وتزاد في الفعل ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة نحو اجاوى
وسادسة نحو اعرندي تنبيهان الاول يستثنى من كلامه نحو عاعي وضوضي من مضاعف الرباعي
فان الالف فيه بدل من اصل وليست زايدة الثاني اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين والثالث يحتمل
الاصالة والزيادة فان قدرت اصالته فالالف زايدة وان قدرت زيادته فالالف غير زايدة لكن ان
كان المحتمل همزة او ميما مصدرة او نونا ثالثة ساكنة في خماسي كان الارجح الحكم عليه بالزيادة وعلى
الالف بانها منقلبة عن اصل نحو افعى وموسى وعقنقى ان وجد كلاهما مالم يدل دليل على اصالة
هذه الاحرف وزيادة الالف كما في ارطى عند من يقول اديم ماروط اي مدبوغ بالارطى وكما في معزى
لقولهم فيه معز ومعز وان كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكمنا باصالته وزيادة الالف انتهى واليا كذا
والواو اي مثل الالف في ان كلا منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته ان لم يقعا مكررين كما في يويو

اصطبا يردي بخلب بشية الباشق صوتا اي اصوت بهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها كما حكم
باصالة حروف سمسم والتقسيم السابق في الالف ياتي هنا ايضا فنقول كل من اليا والواو له ثلاثة احوال
فان صحبت اصلين فقط فهو اصل كبيت وسوط وان صحب ثلاثة فصاعدا مقطوع باصالتها فهو زايد الا في
الثنائي المكرر كما تقدم وان صحب اصلين وثالثا محتملا فان كان المحتمل همزة او ميما مصدرة حكم بزيادة
المصدر منهما واصالة اليا والواو نحو ايدع ومزود الا ان يدل دليل على اصالة المصدر وزيادتهما كما
في اولق عند من يقول الق فهو مالوق اي جن فهو مجنون وكما في ايطل لما تقدم من قولهم فيه اطل
او اصالة الجميع كما في مريم ومدين فان وزنهما فعال لا فعيل لانه ليس في الكلام ولا مفعل والا وجب
الاعلال وان كان المحتمل غيرهما حكم باصالته وزيادة اليا والواو وما لم يدل دليل على خلاف ذلك كما في
حو يهير وهو الحجر الصلب وقال ابن السراج اليهير اسم من اسما الباطل فزيادتها ادوم الفا فقالوا
ايهير او قيل هو السراب يقال اكذب من اليهيا اي السراب فانه قضي فيه بزيادة اليا الاولى دون
الثانية لانه ليس في الكلام فعيل ولا افعل في زيادتها في نحو يحمور وكما في عزويت وهو اسم موضع وقيل
هو القصير ايضا فانه قضي فيه باصالة الواو وزيادة اليا والتا لانه لا يمكن ان يكون وزنه فعويلا لانه
ليس في الكلام ولا فعليلا لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة ولا فعوتيا لان الكلمة تصير بغير
لام فتعين ان يكون وزنه فعليتا مثل عفريت واعلم ان اليا تزاد في الاسم اولا نحو يلمع وثانيه
نحو ضيغم وثالثه نحو قضيب ورابعه نحو حذريه وخامسه نحو سلحفيه قيل وسادسة نحو مغناطيس
وسابعة خنزوانية وتزاد في الفعل اولا نحو يضرب وثانيه نحو بيطر وثالثه عند من اثبت فعيل في ابنية
الافعال نحو رهيا ورابعه نحو قلسيت وخامسه نحو تقلسيت وسادسه نحو اسلنقيت والواو تزاد
في الاسم ثانيه نحو كوثر وثالثه نحو عجوز ورابعه نحو عرقوة وخامسه نحو قلنسوة وسادسه نحو اربعاوي
وتزاد في الفعل ثانيه نحو حوقل وثالثه نحو جهور ورابعه نحو اغدودن تنبيهان الاول
مذهب الجمهور ان الواو لا تزاد اولا قيل لثقلها وقيل لانها ان زيدت مضمومة اطرد همزها او
مكسورة فكذلك وان كان همز المكسورة اقل او مفتوحة فيتطرق اليها الهمز لان الاسم يضم اوله في
التصغير والفعل يضم اوله عند بنايه للمفعول فلما كان زيادتها اولا تودي الى قلبها همزة رفضوه لان قبلها
همزة قد يوقع في اللبس وزعم قوم ان واو ورنتل زايدة على سبيل الندور لان الواو لا تكون اصلا في
بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يودي الى بناء وفنعل وهو مفقود والصحيح ان الواو اصلية وان اللام
زايدة مثلها في فحجل الجني فحج وصدمل معني صدم فان لزيادة اللام اخرا نظاير بخلاف زيادة الواو
اولا الثاني اذا انصدرت اليا وبعدها ثلاثة اصول فهي زايدة كما سبق في يلمع واذا انصدرت وبعدها
ثلاثة اصول في غير المضارع فهي اصل كاليا في يستعور وهو اسم مكان بالحجاز وهو ايضا اسم شجر يستاك به
لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله الا في المضارع انتهى وهكذا الهمز والميم سبقا ثلاثة تاصيلها حققا
اي الهمز والميم متساويان في ان كلا منهما اذا تصدر وبعده ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فهو زايد نحو احمد

وسمي دلالة الاشتقاق في اكثر الصور على الزيادة فحمل عليه ما سواه فخرج بقيد التصدر الواقع
منها حشوا او اخرا فانه لا يقضى بزيادته الا بدليل كما سياتي بيانه وبقيد الثلاثة نحو اكل ومهيع ونحو
اصطبل ومرزجوش وبقيد الاصالة نحو امان ومعزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانه سمع في المدبوغ به
مارطوط ومرطي فمن قال مارطوط جعل الهمزة اصلية ومن قال مرطي جعل الهمزة زايدة والالف بدلا من يا اصلية
فوزنه على الاول فعلى والالف زايدة للالحاق فلو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه التانيث ووزنه على الثاني
افعل فلو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول اظهر لان تصاريفه اكثر فانهم قالوا ارطت
الاديم اذا دبغته بالارطى وارطت الابل اذا اكلته وارطت الارض اذا انبتته وقيل ايضا ارطت
الارض اذا انبتت الارطى وكذا الاولق لانه قيل هو ألق فهو مألوق اذا جن فالهمزة اصل والواو زايدة
وقيل لانه من ولق اذا اسرع فالهمزة زايدة والواو اصل ووزنه افعل والاول ارجح وكذا الاوتكي لنوع من
التمر ردي داير بين ان يكون وزنه افعلي كاجفلى وفوعلي كخوزلى فيخرج به ايضا نحو موسى فان ميمه محتملة
الاصالة والزيادة ولكن الارجح الزيادة كما مر تنبيهات الاول محل الحكم بزيادة ما
استكمل القيود المذكورة من الحرفين المذكورين ما لم يعارضه دليل على الاصالة من الاشتقاق ونحوه
فان عارضه دليل على الاصالة عمل بمقتضى الدليل كما في ميم مرجل ومغفور ومرعزى حكم باصالتها
على ان بعدها ثلاثة اصول اما مرجل فذهب س واكثر النحويين ان ميمه اصل لقولهم مرجل الحايك الثوب
اذا نسجه موشيا بوشي يقال له المراجل قال ابن خروف المرجل ثوب يعمل بدارات كالمراجل وهي
قدور النحاس وقد ذهب ابو العلاء المعري الى زيادة ميم مرجل اعتمادا على الاصل المذكور وجعل
ثبوتها في التعريف كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع اذا البس المدرعة والميم فيها
زايدة ولا حجة له في ذلك لان الاكثر في هذا تسكن وتندل وتدرع قال ابو عثمان هو كلام اكثر العرب
واما مغفور فعن س فيه قولان احدهما ان الميم زايدة واصلا والاخر اصل لقولهم ذهبوا يتمغفرون
اي يجنون المغفور وهو ضرب من الكماة واما مرعزي فذهب س الى ان ميمه زايدة وذهب قوم منهم
الناظم الى انها اصل لقولهم كساء ممرعز دون مرعز وكانه حمزة اتبعه وهو الذي يكون تبعا للغير لضعف رايه
والذي يجعل دينه تابعا لدين غيره ويقلد من غير برهان حكم باصالة همزته على ان بعدها ثلاثة اصول
لوزنه فعلل لا افعل لانه صفة وليس في الصفات افعل واتوه مثل اتمم وزنا ومعنى وحكما وهو الذي
ياتم لكل من يامره لضعف رايه ويقال ايضا امع وامر والثاني اوهم قوله شمال انهما لا يحكم
بزيادتهما متوسطتين ولا متاخرتين الا بدليل ويستثنى من ذلك الهمزة المتاخرة بعد الف وقبلها اكثر من اصلين
كما في كلامه فمثال ما حكم فيه بزيادة الميم وهي غير مصدرة شمال واحبنطا ومثال ما حكم فيه بزيادة
الميم وهي غير مصدرة دلامص وزرقم وابنم اما الشمال فالدليل على زيادة همزته سقوطها في بعض
لغاته وفيه عشر لغات شمال وشامل بتقديم الهمزة على الميم وشمال على وزن فعال وشمول بفتح الشين
وشمل بفتح الميم وشمل باسكان الميم وشيمل على وزن صيقل وشمال على وزن كتاب وشميل على وزن

طويل

طويل وشمال بتشديد اللام واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزة شمال بقولهم شملت الريح اذا
هبت شمالا واعترض بانه يحتمل ان يكون اصله شمالت فنقل فلا يصح الاستدلال به واما احبنطاه
فالدليل على زيادة همزته سقوطها في الحبط يقال حبط بطنه اذا انتفخ واما دلامص وهو البراق فاما قولهم
درع دلاص ودليص ودلصته انا ويقال فيه دلامص ودمالص ودملص ودملص ودلاص وذهب
ابو عثمان الى ان الميم في دلامص اصل وان وافق دلاصا في المعنى فهو عنده من باب سبط وسبطر واما
سرتم وبابه نحو ستهم ودلقم وضرزم ودقحم ودردم فلانها من الزرقة والسته والاندلاق وهو
الخروج والضرز وهو البخيل يقال ناقة ضرزم اي قليلة اللبن والانفساخ والدرد وهو عدم الاسنان
والوصف منه ادرد ودرداء الثالث قوله باصيلين تحققا انهما اذا سبقا ثلاثة لم يتحقق اصالتهما
بل كان في احدهما احتمال لانه لا يقدم على الحكم بزيادة الا بدليل وهو خلاف ما جزم به في التسهيل وهو
الموافق من ان الهمزة والميم اذا سبقا ثلاثة احرف احدها يحتمل الاصالة والزيادة انه يحكم بزيادة الهمزة
والميم واصالة ذلك المحتمل الا ان يقوم دليل بخلاف ذلك ولذلك حكم بزيادة همزة افعى وايدع وميم موسى
ومرود وحاميم يحتمل مع من قولان اصحهما انها زايدة فان دل الدليل على اصالة الهمزة والميم وزيادة
ذلك المحتمل حكم بمقتضاه كما حكم باصالة همزة ارطى فيمن قال اديم مارود وهمزة اولق فيمن قال الق فهو
مالوق كما سبق وباصالة ميم مهدد ومأجج وزيادة احد المثلين اذ لو كانت ميمه زايدة لكان مفعولا
فكان يجب ادغامه واجاز السيرافي في مهدد وماجج ان تكون الميم زايدة ويكون فكهما شاذا كما فك
الاجل في قوله الحمد لله العلي الاجلل الرابع تزاد الهمزة في الاسم اولا كاحمر وثانية كشامل وثالثة كشمال
ورابعة كحطايط وهو القصير وخامسة كحمراء وسادسة كعقربا وهو بلد وسابعة كبراسا والبراسا
الناس والميم تزاد اولا كمرحب وثانية كدملص وثالثة كملص ورابعة كزرقم وخامسة كضبارم لانه
من الضبر وهو شدة الخلق وذهب ابن عصفور الى انها في ضبارم اصلية قال في الصحاح الضبارم
الشديد الخلق من الاسد انتهى كذا كثر اخر بعد الف اكثر من اصلين لفظا ردف اي يحكم بزيادة
الهمزة ايضا باطراد اذا وقعت اخرا بعد الف قبلها الالف اكثر من حرفين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء فخرج
بقيد الاخر الهمزة الواقعة في الحشو وبقيد قبلها الالف الواقعة اخرا وليست بعد الف فانه لا يقضي بزيادة
هاتين الا بدليل كما سبق في حطايط واحبنطا وبقيد اكثر من حرفين نحو ماء وشاء وكساء ورداء فالهمزة
في ذلك ونحوه اصل او بدل من اصل لا زايدة تنبيه مقتضى قوله اكثر من حرفين ان الهمزة يحكم
بزيادتها في ذلك سواء قطع باصالة الحروف التي قبل الالف كلها ام قطع باصالة حرفين واحتمل الثالث وليس
كذلك لانه ما اخر همزة بعد الف وبين الف حرف مشدد نحو سلاء وحواء او حرفان احدهما لين نحو زيزاء
وقوباء فانه يحتمل لاصالة الهمزة وزيادة احد المثلين او اللين والعكس فان جعلت الهمزة اصلية كانت
سلاء فعالا وحواء فعالا من الحوة وان جعلت زايدة كان سلاء فعلاء وحواء فعلاء وان جعلت زايدة
كان سلاء فعلاء وحواء فعلاء من الحوة فان تأكد احد الاحتمالين بدليل حكم به والغي الاخر ولذلك حكم على حواء

بيان و

بان همزته زايدة اذا لم يتصرف وبانها اصل اذا صرف نحو حوا الذي بمعنى الحياة والاولى في سلاان
تكون همزته اصلا لان فعّالا في النبات اكثر من فعلاء فلو قال الناظم اكثر من اصلين لكان اجود انتهى
والنون في الاخر كالهمز اي فيقضى بزيادتها بالشرطين المذكورين في الهمزة وهما ان يسبقها الف وان يسبق
تلك الالف اكثر من اصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو زمان ومكان ويشترط لزيادة النون مع ما
ذكر ان يكون زيادة ما قبل الالف على حرفين ليست بتضعيف اصل فالنون في نحو جنجان اصل لا زايدة
وهذا الشرط يستفاد من قوله سابقا فاحكم بتاصيل حروف سمسم وقد اقتضى اطلاقه انه يقضى بزيادة
النون عينا فيما يتوسط فيه بين الالف والفا حرف مشدد نحو حسان ورمان وحرف لين نحو عقبان
وغوغان وهذا الاطلاق على وفق ما ذهب اليه الجمهور فانهم يحكمون بزيادة النون في مثل حسان
وعقبان الا ان يدل دليل على اصالتها كدلالة منع صرف حسان على زيادة نونه في قول الشاعر الا من
مبلغ حسان عني مغلغلة تدب على عكاظ لكنه ذهب في التسهيل والكافية الى ان النون في ذلك
كالهمز في تساوي الاحتمالين فلا يلغى احدهما الا بدليل فكان ينبغي له ان يقيد اطلاقه بذلك وهذا
مذهب لبعض المتقدمين وزاد بعضهم لزيادتها اخرا شرطا اخر وهو ان لا يكون في اسم مضموم الاول
مضعفا لثانيه اسما للنبات نحو رمان فجعل النون في ذلك اصلا لان فعّالا في اسما النبات اكثر من فعلان
والى هذا ذهب في الكافية حيث قال ونقل عن الفعلان والفعلاء في النبت للفعال كالثلاء وزد
بان زيادة الالف والنون اخرا اكثر من مجي النبات على فعّال وهو مذهب الخليل وحكى ان نون رمان
زايدة قال سيبويه وسالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا
اذا لم يكن له معنى يعرف به وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض لان فعّالا اكثر من فعلان
يعني في النبات والصحيح ما ذهب اليه لا لما ذكره بل لثبوتها في الاشتقاق قالوا ارض مرمنة لكثيرة
الرمان ولو كانت النون زايدة لقالوا ارض مرمة والنون في نحو غضنفر وعقنقل وقرنفل وحنطاو ونحو مثل
ما هو فيه متوسط ولو توسط بين اربعة احرف بالسوية وهو ساكن وغير مدغم اشارة الى حكم النون غير
النون هو المفعول الاول ناب عن الفاعل واصالة نصب بالمفعول الثاني اي الزمت زيادة النون
فيما تضمن القيود المذكورة لثلاثة امور اولها ان النون في ذلك واقعة موقع ما تيقنت زيادته كياء
سميدع وواو فدوكس والف عذافر وجحادب ثانيها انها تعاقب حرف اللين غالبا كقولهم للغليظ
الكفين شرنبث وشرابث وللضخم جرنفش وجرافش ولنبت عرنقصان وعريقصان ثالثها ان كل ما
عرف له اشتقاق او تصريف وجدت فيه زايدة فحمل غيره عليه وقد خرج بالقيد الاول النون الواقعة
اولا فانها اصل نحو نهشل الا ان يقضي بزيادتها دليل كما في نحو نرجس لانها لو كانت اصلا لكان وزنه
فعلل وهو مفقود وبالقيد الثاني نحو قنطار وقنديل وعنقود وخندريس وعندليب فانها اصل
الا ان يقضي دليل بالزيادة كما في عنبس لانه من العبوس وحنظل لقولهم حظلت الابل وعنسل لانه
من العسلان وعنجد لانه من قولهم في عجد اي صلب وكنهبل لقولهم فيه كهبل ولعدم النظير على تقدير

الاصل

الاصالة وبالعيد الثالث نحو غرنيق وهو السيد الرفيع وحزنوب وكنأبيل فالنون اصلية اذ ليس
في الكلام فعيل ولا فعول ولا فنعليل وبالسابع نحو عجنس فانه تعارضت فيه زيادة النون مع زيادة
التضعيف فغلب التضعيف لانه اكثر وحمل وزنه فعلل كعدبس قال ابو حيان والذي اذهب اليه
ان النون زايدان ووزنه فنعل والدليل علي ذلك انا وجدنا النونين مزيدتين فيما عرف له اشتقاق نحو
ضفنط وزونك الا ترى انه من الضفاطة والزوك فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق علي ذلك تنبيهات الاول
بقي مما يزاد النون فيه باطراد ثلاثة مواضع المضارع كنضرب والانفعال وفروعه كالانطلاق والافعنلال
كالاحرنجام وانما سكت عنها لوضوحها الثاني انما لم يذكر التنوين ونون التثنية والجمع وعلامة
الرفع في الامثلة الخمسة ونون الوقاية ونون التوكيد لان هذه زيادة متميزة ومقصود الباب
تمييز الزيادة المحتاجة الي تمييز لاختلاطها باصول الكلمة حتي صارت جزأ منها الثالث اعلم ان النون
تزاد اولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان
وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبوثران انتهي والتا تزاد في اربعة مواضع في التانيث كضاربة
وضاربات وانت وفروعه علي المشهور وفي المضارعة كتضرب وفي نحو الاستفعال من المصادر وكذلك
الانفعال كالاستخراج والاقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد والترداد دون فروعهما وفي
نحو المطاوعة كتفعل تعلما وتدحرج تدحرجا وتفاعل تغافلا ولا يقتضي بزيادتها في غير ما ذكر الا بدليل واعلم
انه قد زيدت التا اولا واخرا وحشوا فاما زيادتها اولا فمنه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور علي السماع
لزيادتها في تنضب وتنفل وتدرا وتحلي واما زيادتها اخرا فكذلك منه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور علي
السماع كالتا في رغبوت ورحموت وملكوت وجبروت وفي ترعوت وهو صوت الفوش عند الرمي
لانه من الترنم ووزنه تفعلوت وفي عنكبوت ومذهب س ان نون عنكبوت اصل لقولهم في معناه العنكب
فهو عنده رباعي وذهب بعض النحاة الي انه ثلاثي ونونه زايدة واما زيادتها حشوا فلا يطرد الا في الاستفعال
والافتعال وفروعهما وقد زيدت حشوا في الفاظ قليلة ولقلة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الي اصالتها
في يستعور والي كونها بدلا من الواو في كلتا والهاو قد اخلها ولم يره اي الهاء من حروف الزيادة كالمبرد الا
ان زيادتها قليلة في غير الوقف ولم يطرد الا في الوقف علي ما الاستفهامية مجرورة نحو لمه وعلي الفعل
المحذوف اللام جزما او وقفا وعلي كل مبني علي حركة لازمة الا ما تقدم استثناوه في باب الوقف وهي
واجبة في بعض ذلك وجايزة في بعضه علي ما تقدم في بابه وانكر المبرد زيادتها وقال انها لما لم تلحق في
الوقف بعد تمام الكلمة للبيان كالالف في نحو ما ليه ويا زيداه وللاسكان كالالف في نحو عده وقه كما قدمته فهي
كالتنوين وبالجر والصحيح انها من حروف الزيادة وان كانت زيادتها قليلة والدليل علي ذلك قولهم في امات
امهات ووزنه فعلهات لانه جمع ام وقد قالوا امات والهاء في الغالب فيمن يعقل واسقاطها فيمن لا
يعقل وقالوا في ام امهة ووزنها فعلهة واجاز ابن السراج ان تكون اصلية ويكون فعلة مثل قبرة
وابهة ويقوي قوله ما حكاه صاحب كتاب العين من قولهم تامهت اما بمعني اتخذت فان ثبت هذا

فايدة قد اجتمع في لفظ كلا ثلاثة احرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وها التنبيه واسم وهو ما الاستفهامية وقد لغز الكود بهذه الالفاظ في رجز بقوله يا قاريا العربية من كلا لعله بديع الشكل في نظامه حروفه اربعة نعم وان تشا نقل ثلاث واسم وهو اذا انظرت فيه اجمع تركب من كلمات اربع وصار بالتركيب بعد كلمة وقد ذكرت لفظ لتفهمه

فأم وأمهة اصلان مختلفان كسبط وسبطر ودمث ودمثر فيكون امهات على هذا جمع امهة واما جمع
امه وما ذهب اليه ابن السراج ضعيف لانه خلاف الظاهر واما حكايه صاحب العين فلا يحتج بها لما
فيه من الخطأ والاضطراب قال ابو الفتح ذاكرت بكتاب العين يوما شيخنا ابا علي فاعرض عنه ولم يرضه
لما فيه من التصحيف المردود ولو التحريف الفاسد ومن زيادة الهاء قولهم اهرقت الماء فانا اهريقه اهراقة
والاصل اراق يريق اراقة والالف في اراق منقلبة عن الياء فاصل يريق يؤريق ثم نؤريق ثم ابدلوا من الهمزة
هاء وانما قالوا يهريقه وهم لا يقولون اريقه لاستثقال الهمزتين وقالوا ايضا هرق الماء يهرقه اهراقا
والجواب للمبرد عن زيادة الهاء في اهراق الا دعوى الغلط من قائله لانه لما ابدل الهمزة هاء توهم انها فاء
فادخل الهمزة عليها واسكنها وادعى الخليل زيادة الهاء في هركولة وانها هفعولة وهي العظيمة الوركين
لانها تركل في مشيتها والاكثرون على اصالتها وانها فعلولة وقال ابو الحسن انها زائدة في هبلع وهو
الاكول وهجرع وهو الطويل فهما عنده هفعل لان الاول من البلع والثاني من الجرع وهو المكان
السهل وحجة الجماعة ان العرب تقول في الهجرع هذا اهجر من هذا اي اطول وكذلك تقول في
هلقامة وهو الاسد والضخم الطويل ايضا ويجوز ان تكون زائدة في سلهب وهو الطويل لان السلب
ايضا الطويل يقال فرس سلهب وسلب اي طويل ويجوز ان يكون من باب سبط وسبطر تنبيه
التحقيق ان لا يذكر ها السكت مع حروف الزيادة لما تقدم انتهى واللام في الاشارة المشتهرة اي من
حروف الزيادة اللام والقياس يقتضي ان لا تزاد لبعدها من حروف المد فلهذا كانت اقل الحروف زيادة
ولم تطرد زيادتها الا في الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك وما سواها فبابه السماع وقد
سمع من كلامهم قولهم في عبد عبدل وفي الافحج وهو المتباعد الفخذين فحجل وفي الهيق وهو الظليم هيقل
وفي الفيشة وهي الكمرة فيشلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن ابي الحسن ان لام عبدل اصل
(اي اللام) وهو مركب من عبد الله كما قالوا عبقسي وعبدري ... قولهم في زيد زيدل على انه قال في الاوسط تزاد في
في عبدل وحده وجمعه عبادلة فيكون قولان ونص البواقي يحتمل ان تكون في مادتين كسبط وسبطر
تنبيهات الاول حق لام الاشارة ان لا تذكر مع احرف الزيادة لما قلناه في ها السكت من انها
كلمة برأسها الثاني ذكر في النظم من احرف الزيادة تسعة وسكت عن الشين وهي تزاد باطراد مع الشا
في الاستعمال وفروعه فيلحق بعد كاف المؤنثة وقفا نحو اكرمتكش وهي الكشكشة ويلزم هذا القائل
ان يعد شين الكشكشة نحو اكرمتكش والغرض من الاتيان بها بيان كسرة الكاف فحكمها حكم ها
السكت في الاستقلال ولا يطرد زيادتها في غير ذلك بل يحفظ في قرموش بمعنى قديم واستطاع يستطيع
بقطع الهمزة وضم اول المضارع فان اصله عندهم اطاع يطيع وزيدت السين عوضا من حركة عين الفعل
لان اصل اطاع اطوع والمنصف للناظر ان السين لا يطرد زيادتها الا في موضع واحد وقد مثل به
في زيادة التا اذ قال ونحو الاستفعال فكانه اكتفى بذلك ولهذا قال في الكافية في ذكر زيادة التا ومع
سين يزيد في استفعال وفرعه كاستقصى الاستكمال انتهى وامنع زيادة بلا قيد ثبت اي متى وقع شيء من هذه

الحروف

للحروف العشرة خاليا لما فيه بد ومهوا صلا ان لم تبين حجة على زيادته كحظلت الابل اذا تأذت من اكل الحنظل فسقوط النون في الفعل حجة على زيادتها في الحنظل مع انها خلت من قيد الزيادة وهي كونها اخرا بعد الف مسبوق باكثر من اصلين او وافقه كما هي في نحو عضنفر كما سبق بيانه وقد تقدمت امثلة ذلك كثيرة مما حكم فيه بالزيادة لحجة مع خلوه من قيد الزيادة فليراجع فصل في زيادة همز الوصل هو من تتمة الكلام على زيادة الهمزة وانما افرده لاختصاصه باحكام وقد اشار الى تعريف همز الوصل بقوله للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا اي همز الوصل كل همز ثبت في الابتدا او سقط في الدرج وما يثبتها فهو همز قطع وقد اشتمل كلامه على فوايد الاولى ان همزة الوصل وضعت همزة اتوله للوصل همز وهذا هو الصحيح وقيل يحتمل ان يكون اصلها الالف الا ترى الى انها تبدلها الفا نحو الرجل في الاستفهام لما لم يضطر الى الحركة الثانية ان همزة الوصل لا تكون الا سابقة لانه انما جي بها وصلة الى الابتدا بالساكن اذ الابتدا به متعذر الثالثة انها لا تختص بقبيل بل تدخل على الاسم والفعل والحرف اخذ ذلك من اطلاقه والمثال لا يخصص الرابعة امتناع اثباتها في الدرج الا الضرورة كقوله الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل واختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع انها تسقط في الوصل فقيل اتساعا وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن ولهو قول البصريين وكان الخليل يسميها سلم اللسان ثم اشار الى مواضعها مبتديا بالفعل لانه الاصل في الاستحقاق لما سا ذكر بعد فقال وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة اما بها نحو انجلى او سواها نحو انطلق واستخرج والامر والمصدر منه اي من المحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلى انجلا وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وكذا امر الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه لفظا وسوا في ذلك مفتوح العين ومكسورها ومضمومها كاخش وامض وانفذ فان تحرك ثاني مضارعه لم يحتج الى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك في الامر من يقوم قم ومن يعد عد ومن يرد رد ويستثنى خذ وكل ومر فانها تسكن ثاني مضارعها لفظا والاكثر في الامر منها حذف الفا والاستغنا عن همز الوصل وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرء وتانيث تبع وايمن فهذه عشرة اسما لان قوله وتانيث تبع عنى به ابنة واثنتين وامراة ونبه بقوله سمع على ان افتتاح هذه الاسما العشرة بهمز الوصل غير مقيس وانما طريقه السماع وذلك لان الفعل لاصالته في التصريف استاثر باموريها بنا اوايل بعض امثلته على السكون فاذا اتفق لابتدا بها صدرت بهمزة الوصل للامكان ثم حملت مصادر تلك الافعال عليها في اسكان اوايلها واجتلاب الهمزة وهذه الاسما العشرة ليست من ذلك فكان مقتضى القياس ان يبنى اوايلها على الحركة ويستغنى عن همزة الوصل وانما شذت عن القياس لما سا ذكره اما اسم فاصله عند البصريين سمو كقنو وقيل سمو كقفل حذفت لامه تخفيفا وسكن اوله وقيل نقل سكون الميم الى السين واتى بالهمزة توصلا

جمع الشيخ والد الشارح حروف الزيادة في الشافية بقوله هويت السمان وجمعها ابن مالك في اربعة ابيات من وحي تثنى شهيل وابن تدجها فيه الحروف الزايدات من وحي قال في شرحها وقد جمعها المازني بقوله هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا وهذا البيت من البسيط وفيه الجناس من وجهين احدهما ادخال الحروف اجنبية في الجملتين المتضمنتين للحروف المقصودة والثاني ان الهمزة والالف لم ينطق بهما والاعتماد في تضمين كلام حروفا مقصودة حفظا انما يكون صريحا لفظا واجود من قول ابي عثمان قول بعض الاندلسيين اتى ومتى سهيل ومن سهيل اناه الجمع مرتين دون اجنبي بين الجملتين وسهيل الاول اسم رجل والثاني اسم بلد من بلاد المغرب وقد يتصرف في جمعها اربع مرات بقوله هناو تسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل

وتعوضا ولهذا لم يجمعوا بينهما بل اثبتوا احدهما فقالوا في النسبة اليه اسمي او سموي كما عرف في موضعه
واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فاخرت فاوه فجعلت بعد اللام
وجاءت تصاريفه على ذلك والخلاف في هذه المسألة شهير فلا نطول بذكره واما است فاصله ستة كقولهم
ستيه واستاه وزيد استه من عمرو حذفت اللام وهي الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن اوله وجي بالهمزة
لما ذكر وفيه لغتان اخريان سه بحذف العين فوزنه فل وست بخلاف اللام فوزنه فع والدليل على كون
الاصل ستة بفتح الفاء فتحها في هاتين اللغتين والدليل على التحريك والفتح العين ما يذكر في ابن واما ابن
فاصله بنو كقلم فعل به ما فعل في اسم واست والدليل فتح فائه قولهم في جمعه بنون وفي النسب بنوي بفتحها
والدليل تحريك العين قولهم في جمعه ابنا وافعال انما هو جمع فعل بتحريك العين والدليل فتحه كون افعال في
مفتوح العين اكثر في مضمومها كعضد واعضاد ومكسورها ككبد واكباد والحمل على الاكثر والدليل كون
لامه واوا لا يا ثلاثة امور احدها ان الغالب على ما حذف لامه الواو لا اليا والثاني انهم قالوا في مؤنثه
بنت فابدلوا التا من اللام وابدال التا من الواو اكثر من ابدالها من اليا كما سيعرف في موضعه والثالث
قولهم البنوة ونقل ابن الشجري في اماليه ان بعضهم ذهب الى ان المحذوف يا واشتقه من بني لانه
مبني ولا دليل في البنوة لانها كالفتوة وهي من اليا ولو بنيت من حيث فعولة لقلت حموة واجاز
الزجاج الوجهين واما ابنم فهو ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم قال الشاعر وصل الى ام
غيرها ان ذكرتها الى اسد الا ان اكون لها ابنما وليست عوضا من المحذوف والا لكان المحذوف في حكم
الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل واما اثنان فاصله ثنيان بفتح الفاء والعين لانه من ثنيت لقولهم
في النسبة اليه ثنوي فحذفت لامه وسكن اوله وجي بالهمزة واما امرؤ فاصله مرء فخفف بنقل حركة
الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وعوض منها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها شايع
ابدا فجعل المتوقع كالواقع واما تانيث ابن واثنين وامرء فالكلام عليها كالكلام على مذكراتها والتا في
ابنة وابنتين للتانيث كالتا في امراة كما انهم كلامه بخلاف التا في بنت وبنتين فانها فيهما بدل من لام
الكلمة اذ لو كانت للتانيث لم يسكن ما قبلها ويؤيد ذلك كونك لو سميت بهما رجلا لصرفتهما يعني
بنتا واختا وايهام التانيث مستفاد من اصل الصيغة لا من التا واما ايمن المخصوص بالقسم فالفه
للوصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعندهم اسم مفرد من اليمن وهو
البركة فلما حذفت نونه فقيل ايم الله اعاضوه الهمزة في اوله ولم يحذفوها لما اعادوا النون لانه
بصدد الحذف كما قلنا في امرء وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها الناظم في هذين البيتين وهما همز ايم وايمن
فافتح واكسر او ام قل او قل م او من بالتثليث قد شكلا وايمن اختم به والله كلا اضف اليه في قسم
تستوف ما نقلا ثم اشار الى ما بقي مما يدخل عليه همزة الوصل بقوله وهمز ال كذا اي همز وصل معرفة
كانت او موصولة او زائدة ومذهب الخليل ان همزة ال قطع وصلت لكثرة الاستعمال واختاره الناظم
في غير هذا الكتاب وقيل ال امر في لغة اهل اليمن تنبيهان الاول علم من كلامه ان همزة الوصل

ولا تكون في مضارع مطلقا ولا حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم الا مصدر الخماسي والسداسي والاسما العشرة المذكورة الثاني كان ينبغي ان يزيد ايم لغة في ايمن فان قيل هي ايمن حذفت اللام قيل وابنم هو ابن وزيدت الميم انتهى ويبدل همز الوصل المفتوح مدا في الاستفهام وهو الارجح او يسهل بين الهمزة والالف مع القصر ولا يحذف كما يحذف المضموم من قولك اضطر الرجل وكما حذف المكسور في نحو اتخذناهم سخريا استغفرت لهم لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا يحقق لان همز الوصل لا يثبت في الدرج الا لضرورة كما مر فتقول الحسن عندك وايمن الله يمينك بالمد راجحا وبالتسهيل مرجوحا ومنه قوله الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير وقد روي بالوجهين في مواضع من القران نحو آلذكرين الآن **خاتمة** في مسايل الاولى اعلم ان همزة الوصل تفتح في موضعين في ال وايمن وقد ورد كسرها في ايمن وتضم في غيرهما قبل ضمة اصلية موجودة او مقدرة في نحو اسكن واغزي باهند فان اصله اغزوي وفي الثاني وجه بجواز الكسر وكذا في الاول في لغة رديه ويشم الضم قبل الضمة المشمة في نحو اختير وانقيد على لغة الاشمام وتكسر فيما سوى ذلك الثانية قد علمت ان همزة الوصل انما جي بها للتوصل الى الابتدا بالسكون فاذا تحرك ذلك الساكن استغني عنها نحو استتر اذا قصد ادغام تاء الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفا فقيل ستر الا لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها في نحو الاحمر فالارجح اثبات الهمزة فتقول الحمر قايم ويضعف لحمر قايم والفرق ان النقل للادغام اكثر من النقل لغير الادغام الثالثة اذا اتصل بالمضمومة ساكن صحيح او جار بجراه جاز كسره وضمه نحو اقتلوا او انقص الرابعة مذهب البصريين ان اصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت في بعض المواضع تخفيفا وضمت في بعضها وذهب الكوفيون الى ان كسرها في اضرب وضمها في اسكن اتباعا للثالث واورد عدم الفتح مع الفتحة في مثل لا التبس الامر بالخبر والله اعلم

**الابدال** الغرض من هذه بيان الحروف تبدل من غيرها ابدالا شايعا لغير ادغام فان ابدال الادغام لا ينظر اليه في هذا الباب لانه يكون في جميع حروف المعجم الا الالف كما ان الزايد للتضعيف لا ينظر اليه في حروف الزيادة كذلك واراد بالابدال ما يشمل القلب اذ كل منهما تغيير في الموضع الا ان الابدال ازالة والقلب احالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمز لانها تقارب حروف العلة في بكثرة التغيير وذلك كما في قام اصله قوم فالفه منقلبة عن واو في الاصل وموسى الفه عن الياء ورأس الفه عن الهمزة وانما بقيت لثبوتها فاستحالت في الاصل وموسى الفا والبدل لا يختص كما تراه ويخالفهما التعويض فان العوض يكون في غير موضع المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن وياء تغيير ويكون عن حرف كما ذكر وعن حركة كسين اسطاع كما تقدم وقد ضمن الناظم هذا الباب اربعة احكام من التصريف الابدال والادغام والقلب والنقل والحذف واشار الى حصر حروف البدل الشايع في التصريف بقوله احرف الابدال هدأت موطيا وخرج بالشايع البدل الشاذ نحو ابدال اللام من نون اصيلان تصغير اصيل على غير قياس كما في معزب ومغيربان وفي قوله وقفت فيها اصيلالا اسايلها ومن هنا واضطجع في قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع والقليل من الياء المشددة في الوقف كقوله خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود

وبالصحيح وربما ابدلت دون وقف كقولهم في الابل اجل ودون تشديد كقوله لاهم ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج ويسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة ومعنى هذه سكنت
وموطيا من اوطانه حجلة وطيبا فالياء بدل من الهمزة وذكر الجاربردي على ما في التسهيل اذ جعل فيه ظاربيت
دليا ثم انه لم يتكلم عليها هنا مع علمه ايا ها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما يطرد في الوقف على نحو رحمة
ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف واما ابدالها من غيرها فمسموع كقولهم هياك ولهنك قائم وهرقت الماء
وهردت الشيء وهرجت الدابة تنبيهات الاول ذكر في التسهيل ان حروف البدل الشائع في
كلام العرب اثنان وعشرون حرفا وهذه التسعة المذكورة هنا حروف الابدال الضروري في التصريف
فقال يجمع حروف البدل الشائع في غير ادغام قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته والضروري في التصريف
هجاء طويت دائما هذا كلامه فانحصر ان باقي حروف المعجم وهي الحاء والخاء والدال والذال والظاء والضاد
والعين والقاف قد تبدل على وجه الشذوذ وقد قال ابن جني في قراءة الاعمش فشرذ بهم بالذال
المعجمة بدل من الدال كما قالوا في لحم خراذل وخرادل والمعنى الجامع لهما انهما مجهوران ومتقاربان
وخرجها الزمخشري على القلب بتقديم اللام على العين من قولهم شذر مذر وافهم ايضا ان من الشائع
ما تقدم من ابدال اللام من النون ومن الضاد ومن ابدال الجيم من الياء وكذا ابدال النون من اللام
كقولهم في الوجل وهو الغرس العيال رفن ومن الميم كقولهم في امغرت الشاة اذا اخرج لبنها احمر كالمغرة
انغرت وينبغي ان لا يسمى ذلك شائعا بل الشائع في ذلك ما اطرد او كثر في بعض اللغات كالعجعجة في لغة
قضاعة والعنعنة كقولهم ظننت عنك ذاهب اي انك والكشكشة في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث
ما الذي جاء بش يريدون بك وقرأ بعضهم قد جعل ربش تحتش سريا والكسكسة في لغة بكر كقولهم
في خطاب المؤنث ابوس وامس يريدون ابوك وامك قال في شرح الكافية وهذا النوع من الابدال
جدير بان يذكر في كتب اللغة لا في كتب التصريف والا لزم ان يذكر العين لان ابدالها من الهمزة
المتحركة مطرد في لغة بني تميم ويسمى ذلك عنعنة وكان يلزم ايضا ان يذكر الكاف لان ابدالها من تاء
الضمير مطرد كقول الراجز يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا اليكا اراد عصيت وامثال
هذا من الحروف المبدلة من غيرها كثير وانما ينبغي ان يعد في الابدال التصريفي ما لو لم يبدل لوقع في الخطا
او مخالفة الاكثر فالموقع في الخطا كقولك في قال قول والموقع في مخالفة الاكثر كقولك في سقاء سقاي
هذا كلامه الثاني عد كثير من اهل التصريف حروف الابدال اثني عشر حرفا وجمعوها في تراكيب كثيرة
منها طال يوم انجدته واسقط بعضهم اللام وعدها احد عشر وجمعها في قوله احد طويت منه وزاد بعضهم
الصاد والزاي وعدها اربعة عشر وجمعها يوم زال طاه جد وعدها الزمخشري ثلاثة عشر وجمعها
في استنجده يوم طال قال ابن الحاجب وهو وهم لانه اسقط الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم
زراط وزقر في صراط وصقر وزاد السين وليست من حروف الابدال فان اورد اسمع ورد اذكر واظلم لانه
من باب الادغام لا من باب الابدال المجرد هذا كلامه قلت قد اجاز النحاة في اعتجدات يكون اصله

اتخذ

اتخذ فابدلوا من التاء الاولى السين كما ابدلوا التاء من السين في ست اذ اصله سدس فلعله نظر الى ذلك
والاولى ذكر ست احد عشر حرفا ثمانية من حروف الزيادة وهي ما سوى اللام والسين وثلاثة من غيرها
وهي الدال والطاء والجيم الثالث يعرف الابدال بالرجوع في بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما او غلبة
فالاول نحو جدف فان فاءه بدل من ثاء نحو جدث لانهم قالوا في الجمع اجداث بالثاء فقط والثاني نحو
الطي اي افلت فان طاءه بدل من التاء لان التاء اغلب منه في الاستعمال وكذا في قولهم في لص لصت التاء
بدل من الصاد لان جمعه على لصوص اكثر من لصوت فان لم يثبت ذلك في ذي استعمالين فهو من اصلين
نحو اخ وبرخ واكد ووكد لان جميع التصاريف جاءت بهما فليس احدهما بدلا من الاخر وقال ابن الحاجب
يعرف البدل بكثرة اشتقاقه كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث ووارث وموروث وبقلة استعماله كقولهم
الثعالي في الثعالب والاراني في الارانب انشد س لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من
ارانيها قال ابن جني ويحتمل ان يكون الثعالي جمع ثعالة ثم قلب فيكون كقولهم شواعي في شرايع قال
والذي قاله س اولى ليكون كارانيها وايضا فان ثعالة اسم جنس وجمع اسماء الاجناس ضعيف يعني
بقوله اسم جنس ويكون نوعا وهو اصل كمويه فانه تصغير ماء فلما صغر على مويه علم ان الهمزة مبدلة من هاء
ويلزم بناء مجهول نحو هراق يحكم بان اصله اراق لانه لو لم يكن كذلك لوجب ان يكون وزنه هفعل وهو
بناء مجهول فابدل الهمزة من واو وياء اخرا اثر الف زيد اي تبدل الهمزة من الواو والياء وجوبا في اربع
مسائل الاولى هذه وهي اذا تطرفت احداهما بعد الف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء
بخلاف نحو قاول وبايع وتعاون وتباين لعدم التطرف ونحو غزو وظبي لعدم الالف نحو [illegible] وراي
لعدم زيادة الالف لانها اصلية فيهما ولا ابدال هنا لانه الى اعلالين وهو ممنوع تنبيهات
الاول يشاركهما في ذلك الالف في نحو حمراء فان اصلها حمرى كسكرى فزيدت الالف قبل الاخر للمد
كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة فكان الاحسن ان يقول كما قال في الكافية من حرف
لين اخر بعد الف الثاني هذا الابدال يستصحب مع هاء التانيث العارضة نحو بناء وبناءة فان كانت
هاء التانيث غير عارضة امتنع الابدال نحو سقاية وهداية واداوة وعداوة لان الكلمة بنيت على
التاء اي انها لم تبن على مذكر قال في التسهيل وربما صح مع العارضة وابدل مع اللازمة فالاول
كقولهم في المثل اشق رقاش فانها سقاية لانه لما كان مثلا والامثال لا تغير اشبه ما بني على هاء
التانيث ومنهم من يقول فانه سقاءة بالهمزة كالذي في المثل والثاني كقولهم صلاءة في صلاية وحكم
زيادتي التثنية حكم هاء التانيث في استصحاب هذا الابدال نحو كساءان ورداءان فان بنيت الكلمة على
التثنية امتنع الابدال وذلك قولهم عقلته بثنايين وهما طرفا العقال الثالث قد اورد على الضابط المذكور
مثل غاوي في النسب اذا رخمته على لغة من لا ينوي فانك تقول يا غاو بضم الواو من غير ابدال مع اندراجه
في الضابط المذكور وانما لم يبدل لانه قد اعل بحذف لامه فلم يجمع فيه بين اعلالين فلو اتى موضع
اخرا بدلا ما فقال لاما اثر الف زيد لا انتقاض الرابع اختلف في كيفية هذا الابدال فقيل

ابدلت الياء والواو همزة وهو ظاهر كلام المص قال الحذاق اهل التصريف ابدلت من الواو والياء الف ثم ابدل الالف
همزة وذلك لما قيل كساو وردای تحركت الواو والياء بعد فتحة ولا حاجز بينهما الا الالف الزايدة وليست
بحاجز حصين لسكونها وزيادتها وانضم الي ذلك انهما في محل التغيير وهو الطرف فقلبا الفا حملا على باب عصي ورحي
فالتقى ساكنان فقلبت الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف التي ثم اشار الي الثانية بقوله وفي فاعل
ما اعل عينا ذا اقتفي اي اتبع ذا اشارة الي ابدال الواو والياء همزة اي يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا
وقعت عينا لاسم فاعل اعلت عين فعله نحو قايل وبايع الاصل قاول وبايع حملا على الفعل في الاعلال بخلاف
نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين تنبيهات الاول هذا الابدال جايز فيما كان على فاعل وان
ولم يكن اسم فاعل لقولهم حاير وهو البستان قال صمعة نابتة في حاير وكقولهم جايزة وهي خشبة تجعل في
وسط السقف ذكره كلام الناظم هنا وفي الكافية لا يشمل ذلك وقد نبه علي ذلك في التسهيل والثاني اختلف
في هذا الابدال ايضا فقيل ابدلت الواو والياء كما قال المصنف وقال الاكثرون بل قلبتا الفا ثم ابدلت
الالف همزة كما تقدم في كساء ورداء وكسرت الهمزة على اصل التقاء الساكنين وقال المبرد ادخلت الف فاعل
قبل الالف المنقلبة في قال وباع واشباههما فالتقى الفان وهما ساكنان فحركت العين لان اصلها
الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة الثالث يكتب نحو قايل وبايع بالياء على حكم التخفيف لان قياس الهمزة
في ذلك ان تسهل بين الهمزة والياء فلذلك كتبت ياء واما ابدال الهمزة في ذلك ياء محضة فنصوا على انه لحن
وكذا تصحيح الياء في بايع ولو جاز تصحيح الياء في بايع لجاز تصحيح الواو في قايل ومن ثم اشنع نقط الياء من قايل
وبايع قال المطرزي نقط الياء من قايل وبايع عامي قال وحكي في بعض تصانيف ابي الفتح ابن جني ان ابا
علي الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قايل بنقطتين من تحت فقال
ابو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال خطي فالتفت الي صاحبه وقال قد اضعنا خطوتنا في زيارة مثله وخرج
من ساعته انتهي ثم اشار الي الثالثة بقوله والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد اي يجب
ابدال حرف المد الزايد الثالث همزة اذا جمع على مثال مفاعل نحو قلادة وقلايد وصحيفة وصحايف وعجوز وعجايز
بخلاف قسورة وقساور وبخلاف نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب لعدم الزيادة
وشذ مصايب ومناير والاصل مصاوب ومناور وقد نطق فيهما بهذا الاصل ثم اشار الي الرابعة بقوله
كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا نصب علي المفعول به بالمصدر المنون وهو جمع واضافه في الكافية
للفاعل فقال كجمع نحو نيفا اي يجب ايضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بينهما
الف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيايف جمع نيف او واوين كاوايل جمع اول او مختلفين كسيايد جمع سيد
واصله سيود وصوايد جمع صايد والاصل صياود وصوايد واعلم ان ما اقتضاه اطلاق الناظم
هو مذهب الخليل وسيبويه ومن وافقهما وذهب الاخفش الي ان الهمز في الواوين فقط ولا يهمز في الياءين ولا
في الواو مع الياء مستدلا بنيايف وسياود وصوايد على الاصل وشبهته ان الابدال في الواوين انما كان
لثقلهما ولان لذلك نظيرا وهو اجتماع الواوين اول الكلمة بلا همز بين اسم موضع واحتج ايضا بقول العرب

في جمع ضَيْوَن وهو ذكر السنانير ضياون من غير همز والصحيح ما ذهب اليه الاولان للقياس والسماع اما القياس فلان
الابدال في نحو اوايل انما هو بالحمل على كساور والشبه به من جهة قربه من الطرف وفي كساور لا فرق بين
الياء والواو فكذا لكهنا واما السماع فحكى ابو زيد سيقة وسيايق بالهمز وهو فيعلة من ساق يسوق وحكى
الجوهري في تاج اللغة جيد وجيايد وهو من جاد يجود وحكى ابو عثمان عن الاصمعي في جمع عيل عيايل واما
ضياون فشاذ مع انه لما صح في واحده صح في الجمع كما قالوا اصياود كما قالوا اصيود وكان قياسه ضيايَن والصحيح ان
[illegible] الاول فهم من قوله مدمفاعل اشتراط اتصال المد بالطرف فلو فصل
[illegible] نابعة ظ هرة او مقدرة فلا ابدال فالاولى نحو طواويس والثانية نحو قوله وكحل العينين بالعواور
[illegible] بالعواوير لانه جمع عُوّار وهو الرمد فحذفت الياء ضرورة فهي في تقدير الموجودة اما الفصل بها غير
ثابتة فلا اثر له ويجب الابدال كقوله فيا عيايل اسود ونمر الاصل عيايل لكنه اشبع الهمزة اضطرارًا
فنشأت الياء كقوله تنقاد الصياريف لانه جمع عيل واحد العيال قال الصغاني واحد العيل لعيل والجمع عيايل
مثل جيد وجياد وجيايد الثاني لا يختص هذا الابدال بتالي الف الجمع كما اوهمه كلامه بل يثبت من القول
مثل عوارض قلت قوايل بالهمز هذا مذهب س والجمهور وعليه مشى في التسهيل وخالف الاخفش والزجاج
فذهبا الى منع الابدال في المفرد حققته الثالث حكم هذه الهمزة في كتابتها يا ومنع النقط كما سبق في قايل وبايع
انتهى ثم اشار الى تقييد ما اطلقه من الحكم في الهمز المبدل مما بعد الف مفاعل في النوعين المذكورين اعني
ما استحق الهمز لكونه مدا مزيدا في الواحد وما استحق الهمز لكونه ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل بقوله وافتح
وردّ الهمز يا فيما اعل لاما الالف واللام في الهمز للعهد اي يجب في هذين النوعين اذا اعتلت لامهما ان يخففا
بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم بابدالها يا فيما لامه همزة او يا او واو لم يسلم في الواحد فالنوع الاول مثال يا لامه
همزة منه خطيئة وخطايا ومثال ما لامه يا كهدية وهدايا ومثال ما لامه واو سترها يسلم في الواحد مطية ومطايا
فاصل خطايا خطايئ بيا مكسورة وهي يا خطيئة وهمزة بعدها هي لامه ثم ابدلت اليا همزة على حد الابدال
في صحايف فصار خطائئ بهمزتين ثم ابدلت الثانية يا لما سيأتي ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل يا وان لم تكن
بعد مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة ثم فتحت الاولى تخفيفا ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت
الهمزة يا فصار خطايا بالفين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة يا فصار
خطايا بعد خمسة اعمال واصل هدايا هدايي بيايين الاولى يا فعيلة والثانية لام هدية ثم ابدلت الاولى همزة
كما في صحايف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزة يا فصار هدايا بعد اربعة اعمال واصل
مطايا مطايو لان اصل مطية مطيوة فعيلة من المطا وهو الظهر ابدلت الواو يا وادغمت اليا في
اليا ح فصار مطيّة ثم قلبت الواو يا لتطرفها بعد كسرة كما في الغازي والراعي ثم قلبت اليا الاولى همزة كما في
صحايف ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم اليا الفا ثم الهمزة يا فصارت مطايا بعد خمسة اعمال والنوع الثاني مثاله
زاوية وزوايا اصله زواوي بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل ثم خفف بالفتح فصار
زواءَيَ ثم قلبت اليا الفا فصار زواءا ثم قلبت الهمزة يا على نحو ما تقدم في هدايا تنبيه ادرج الناظم

فالهمزة في حروف العلة حسبما حمل الشارح كلامه على ذلك ولكنه غاير بينهما في التسهيل ففي الهمزة ثلاثة اقوال احدها
حرف صحة والثاني حرف علة واليه ذهب الفارسي والثالث انها شبيهة بحرف العلة انتهى واشار بقوله وفي نحو
هراوة جعل واوا اليا الي ان المجموع على مثال مفاعل اذا كانت لامه واوا ولم تعل في الواحد بل سلمت ظهر كهراوة يجعل
في موضع الهمزة في جمعه واوا فيقال هراوى والاصل هرائو بقلب الف هراوة همزة ثم خففت بالفتح فصار هرا أو
ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراآا فكرهوا الفين بينهما همزة لما سبق فابدلوا الهمزة واوا
طلبا للتشاكل لان الواو ظهرت في واحده رابعة بعد الف فقصد تشاكل الجمع لواحده فصار هراوى بعد خمسة
اعمال تنبيهات الاول انما ترد الهمزة يا فيما اعل لاما من الجمع المذكور اذا كانت عارضة كما رايت فان كانت
اصلية سلمت نحو المرآة والمرائي فان الهمزة موجودة في المفرد لان المراة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وقد
مرايا كهدايا سلوكا بالاصلي مسلك العارض كما شذ عكسه وهو اجرا العارض مجرى الاصلي في قوله فما برحت اقدامنا
في مكاننا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا وقول بعض العرب اللهم اغفر لي خطائئي بهمزتين الثاني شذ جعل
الهمزة واوا فيما لامه ياء في هدايا هداوى وفيما لامه واو اعلت في الواحد وذلك قولهم في مطايا مطاوى وحكى
الاخفش على هداوى وهو ضعيف اذ لم ينقل عنه الا في هذه اللفظة الثالث مذهب الكوفيين ان هذه الجموع
كلها على وزن فعالى صحت الواو في هداوى كما صحت في المفرد واعلت في مطايا كما اعلت في المفرد وهدايا على الاصل
واما خطايا فجاء على خطيئ بالابدال والادغام على وزن هدية وذهب البصريون الى انها فعايل حملا للمعتل على
الصحيح ويدل على صحة مذهب البصريين قوله حتى ازيروا المنائيا واما ما نقل عن الخليل من ان خطايا وزنها
فعالى فليس كقول الكوفيين لان الالف عندهم للتانيث وعنده بدل من المدة الموجودة وذلك لانه يقول ان لام
الواحد لا تبدل في هذا همزة لئلا يلزم اجتماع همزتين بل تقلب بتقديم الهمزة على الياء فيصير خطائي ثم يعل كما
تقدم انتهى وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد اي هذه مسألة خامسة اختصت بها الواو وهي
ان كل كلمة اجتمع في اولها واوان فان اولاهما يجب ابدالها همزة بشرط ان لا تكون الثانية منهما مدة غير اصلية
فخرج اربع صور الاولى ان تكون الثانية مدة بدلا من الف فاعل نحو ووفي الاشد ووري عنهما والثانية
ان تكون مدة بدلا من همزة كالوولي مخفف الوؤلي بواو مضمومة ثم همزة وهي انثى الاوأل افعل تفضيل
من وأل اذا لجأ والثالثة ان تكون عارضة كان تبني من الوعد مثال فوعل ثم تبني الي ما لم يسم فاعله والرابعة
ان تكون زائدة كان تبني من الوعد مثل طومار فتقول ووعاد فهذه الصور الاربعة لا يجب فيها الابدال
بل يجوز وخالف قوم في الرابعة فاوجبوا الابدال لاجتماع واوين وكون الثانية غير بدل من شيء
فان الضمة التي قبلها غير عارضة والى هذا ذهب ابن عصفور واختار المصنف القول بجواز الوجهين
لان الثانية وان كانت مدة غير متجدد لكنها مدة زائدة فلم تخل عن الشبه بالالف المنقلبة ودخل
صورتان الاولى ان تكون الثانية متحركة نحو قولك في جمع الاولى انثى الاول أول والاصل ووّل فقولك
في جمع واصلة وواقية اواصل واواق والاصل وواصل ووواق بواوين اولاهما فا الكلمة والثانية بدل
من الف فاعلة كما تبدل في التصغير نحو اويصل واويق فكذا لو بنيت من الوعد مثال كوكب قلت اوعد

وكان نحتها المنايا

ما لاصل ووعد والثانية ان تكون اصلية نحو الاولى انثى الاول او مدها ووُلي بواوين او لا سيما فاء
مضمومة والثانية عين ساكنة وانما وجب الابدال حينيذ كراهة ما لا يكون في اول الكلمة من التضعيف
[illegible] وخرج بقيدين باليد نحو هووي ونووي في المنسوب الى هوى ونوى تنبيهات
الاول ظهر ان في كلام المصنف امورا احدها انه يوهم قصر المستثنى على نحو ووفي مما مدته زايدة بدل
من [illegible] عمل وان ما سواه مما مدته زايدة يجب فيه الابدال وليس كذلك كما عرفت ثانيها انه يوهم ايضا
ان المثنى [illegible] ال وليس كذلك لما عرفت ان الصور الاربع المخرجة يجوز فيها الابدال ثالثها
ان كلامه ليس صريحا في وجوب الابدال فيما يجب فيه مما سبق فلو قال ووا او همزا بدءً واوي مبدا
حتما سوى ما الثان طار مدا لخلص من ذلك كله الثاني زاد في التسهيل لوجوب الابدال شرطا
اخر وهو ان لا يكون اتصال الواوين عارضا بحذف همزة فاصلة مثال ذلك ان تبني افعوعل من
الوأي فتقول إيآوأي والاصل إوْأَوْأَي فقلبت الواو الاولى يا لسكونها بعد كسرة وقلبت اليا الاخرة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا نقلت حركة الهمزة الاولى الى اليا الساكنة حذفت همزة الوصل للاستغنا
عنها ورجعت اليا الى اصلها وهو الواو لزوال موجب قلبها فتصير الكلمة الى وَاوْأَي فقد اجتمع واوان
اول الكلمة ولا يجب الابدال ولكن يجوز الوجهان وكذلك لو نقلت حركة الهمزة الثانية الى الواو
فصارت ووي جاز الوجهان وفاقا للفارسي قيل وذهب بعضهم الى وجوب الابدال في ذلك سواء
نقلت الثانية او لا الثالث الذي يبقى مما تبدل منه الهمزة خمسة اشيا احدها الواو المضمومة ضمة لازمة
غير مشددة ولا موصولة بموجب الابدال السابق ثانيها اليا المكسورة بين الف ويا مشددة ثالثها
الواو المكسورة المصدرة رابعها وخامسها الهاء والعين وقد ذكرهن في التسهيل وانما لم يذكر هذه الخمسة
هنا لان ابدال الهمزة هنا جايز لا واجب وانما تعرض هنا للواجب وان تعرض لغيره فعلى سبيل الاستطراد
فاما ابدالها من الواو المضمومة المذكورة فهو مطرد نحو اجوه جمع وجه وادؤر جمع دار وانؤر
جمع نار والاصل وجوه وادْوُر وانْوُر ونحو سُؤُوق جمع ساق وغؤور مصدر غار الما يغور غؤورا
وليس القلب هنا لاجتماع الواوين لان الثانية زايدة مدة والاحتراز بالمضمومة عن المكسورة
والمفتوحة وسياتي الكلام عليهما وبكون الضمة لازمة من ضمة الاعراب نحو هذا دلو وضمة التقاء
الساكنين نحو اشتروا الضلالة ولا تنسوا الفضل والاحتراز بغير مشددة من نحو التعوذ والتحرك
فانه لا يبدل فيه والاحتراز بالقيد الاخير من نحو اصل ووادى فان ذلك واجب كما مر واما ابدالها من
اليا المذكورة فنحو رآيي وغآيي في المنسوب الى راية وغاية والاصل رايي وغايي بثلاث يا ات فخفف
بقلب الاولى همزة واما ابدالها من الواو المكسورة المصدرة فنحو اشاح وافادة واسادة في نحو وشاح
ووفادة ووسادة وقرا ابي وابن جبير والثقفي من إعا اخيه وراى ابو عثمان ذلك مطردا قياسا وقصره
غيره على السماع والاحتراز بالمصدرة عن واو طويل فلا تقلب لان المكسورة اخف من المضمومة فلم
تقلب في كل موضع والوسط ابعد من التغيير واما الواو المفتوحة فلا تقلب لخفة الفتحة الا ما شذ من

من لهمز امراة أَنَأَةٌ الاصل وَنَأَةٌ لانه من الونية وهو البطو قال ابن السراج واسما اسم امراة
لانه في الاصل وسما من الوسامة وهو الحسن واحد المستعمل في العدد واصله وحد من الوحدة لاتفاق
احد فيها جاني احد فقيل همزته اصلية لانه ليس بمعنى الوحدة واما ابدال الهمزة من الها والعين
فقليل فمن ابدالها من الها قولهم ماه دا الاصل ماه سوه بدليل أَمْوَاه ومُوَيْه فتحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واعلالين حرفين مثلا صقبين من الشاذ ومن ذلك ايضا قولهم الا والا
فعلت بمعنى هلا فعلت وهلا فعلت ومن ابدالها من العين قوله وماج ساعات ...
بحير ضاحك زهوق فاصل اباب عباب وقال بعضهم ليست الهمزة فيه بدلا من العين وانما
فعال من أَبَّ اذا تهيا لان البحر يتهيا للارتجاع فالهمزة على هذا اصل ومما شذ ابدا الهاء من
الالف في قولهم بعضهم حابته وشأبته وايا من وما روي عن العجاج من همز العالم والخاتم وابدال
من الياء في قولهم قطع الله اديه اي يديه يريد يديه فردت اللام وابدلت اليا همزة وقالوا في اسنانه
أَلَلٌ اي يَلَلٌ واليلل قصر الاسنان وقيل اقبالها الى داخل الفم ويقال رجل أَيَلُّ وامراة يَلَّا
وهمز بعضهم النيمة وهي الخلقة وكذلك رئبال وهو الاسد انتهى هذا ابدال ثاني الهمزتين من كلمة
ان يسكن كآثر وائتمن اذا اجتمع همزتان في كلمة كان لهما ثلاثة احوال ان تتحرك الاولى وتسكن الثانية
وعكسه وان يتحركا معا واما الرابع وهو ان يسكنا معا فمتعذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية
وجب في غير نحو وابدال الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها نحو آثرت أُوثر ايثارا الاصل
أَأْثَرْتُ أُؤْثِرُ إِئْثَارًا وانما وجب الابدال لعسر النطق بهما وخص الثانية لان افراط الثقل
حصل بها وشذت قراءة بعضهم إِئْلافهم رحلة الشتا والصيف بتحقيق الهمزتين والاحتراز
بكونهما من كلمة أَأْتَمَنَ زيد ام لا وائت فعلت هذا وأُؤْمر بكر ام لا تحقيق الهمزتين فانه لا يجب
فيه الابدال بل يجوز فيه التحقيق كما رايت والابدال فتقول آئتمن زيد ام لا وائت فعلت لان
همزة الاستفهام كلمة والهمزة التي بعدها اول كلمة اخرى واما قولنا الغرا في همزة الاستفهام وما يليها
همزتان في كلمة فتقريب على المتعلمين وان سكنت وتحركت الثانية فان كانتا في موضع العين
ادغمت الاولى في الثانية نحو سأّل ولأّل ورأّس ولم يذكر هذا القسم لانه لا ابدال فيه وان
كانتا في موضع اللام فسياتي الكلام عليها عند قوله ما لم يكن لفظ اتم وان تحركتا معا فاما ان يكون
ثانيهما في موضع اللام او لا فهذان ضربان فاما الاول فسياتي بيانه واما الثاني فله تسعة انواع
لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة على كل حال من هذه الثلاثة فالاولى ايضا اما
مفتوحة او مكسورة او مضمومة فثلاثة في ثلاثة بتسعة وقد اخذ في بيان ذلك بقوله ان يفتح اي
ثاني الهمزتين اثر ضم او فتح قلب واوا فهذان اثنان من التسعة الاول نحو اويدم تصغير ادم
والثاني اوادم جمعه والاصل أُأَيْدِم وأَأَادِم بهمزتين فالواو بدل من الهمزة وليست بدلا من
الف كما في ضارب وضويرب وضوارب لان المقتضي لابدال همزته الف زال في التصغير والتكسير

المازني الى ان ابدال المفتوحة اثر فتح يا فتقول في افعل التفضيل من أنّ زيد أينّ من عمرو ويقول
الواو في اوادم بدل من الالف المبدلة من الهمزة لانه صار مثل حاتم والجمهور يقولون هو أوَنّ من
عمرو ويا اثر كسر ينقلب ثاني الهمزتين المفتوح وثانيهما ذو الكسر مطلقا كذا اي ينقلب يا سواء كان اثر
فتح او كسر او ضم فهذه اربعة انواع مثال الاول من أمّ مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح البا فتقول
[illegible] مكسورة قبلها ساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليتمكن من ادغامها في الميم
الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية فتصير الكلمة إيمّ مثال الثاني والثالث والرابع ان تبني من أمّ
نحو اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والبا فيهن مكسورة وتفعل ما سبق فتصير الكلمة إيمّ و أيمّ و أُيمّ
واما قراءة ابن عامر والكوفيين أائمة بالتحقيق فمما يوقف عنده ولا يتجاوز وما يضم من ثاني الهمزتين
المذكورتين واوا اصر سواء كان الاول مفتوحا او مكسورا او مضموما فهذه ثلاثة انواع بقية التسعة
المذكورة امثلة ذلك أوبُ جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم البا
او مثل ابلُم فتقول اوادم بهمزة مكسورة وواو مضمومة واؤُم بهمزة وواو مضمومتين واصل
الاول أأبُب على وزن افلس واصل الثاني والثالث إأمُم وأُأمُم فنقلوا اليهن ثم ابدلوا الهمزة
واوا ثم ادغموا احد المثلين في الاخر تنبيه خالف الاخفش في نوعين من هذه التسعة
وهما المكسورة بعد ضم فابدلها واوا والمضمومة بعد كسر فابدلها يا والصحيح ما تقدم انتهى ثم اشار
الى الضرب الاول من ضربي اجتماع الهمزتين المتحركتين وهو ان يكون ثانيهما في موضع اللام بقوله
ما لم يكن اي ثاني الهمزتين لفظا اتم اتم فعل ماض ولفظا اما مفعول به مقدم او خبر يكن ومفعول
اتم محذوف اي اتم الكلمة فذاك يا مطلقا جا اي سواء كان اثر فتح او كسر او ضم او سكون امثلة
ذلك ان يبنى من قرا مثل جعفر وزبرج وبرثن وقمطر فتقول في الاول قرأى على وزن سلمى والاصل
قرأأ فابدلت الهمزة الاخيرة يا ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الثاني قِرْإٍ
على وزن زبرج والاصل قِرْإِأ ابدلت الهمزة الاخيرة يا ثم اعل اعلال ايدٍ اي تسكن اليا وابدلت
الضمة قبلها كسرة لمناسبة او الذي قبلها منقوصا كل منهما على هذا الوزن رفعا وجرا وتعود له اليا في النصب
فتقول رايت قرإيا وقرؤيا وتقول في الرابع قرأيّ والاصل قرأأ بهمزتين ساكنة فمتحركة ابدلت
المتحركة يا وسلمت لسكون ما قبلها وانما ابدلت الهمزة الاخيرة يا ولم تبدل واوا قال في شرح الكافية
لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لقلبت يا ثالثة فصاعدا وكذلك تقلب رابعة
فصاعدا بعد الفتحة فلو ابدلت الهمزة الاخيرة واوا فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك يا فتعينت اليا
وأؤم ونحوه مما اوله همزتين للمضارعة وجهين في ثانيهما اي اقصد وهما الابدال والتحقيق فتقول في مضارع
أمّ وآن أؤم وأين بالابدال وأأم وأأن بالتحقيق تشبيها بهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام نحو أأنذرتهم
تنبيهات الاول قد فهم من هذا ان الابدال فيما اوله همزتين لغير المضارعة واجب في
غير ذلك كاشتق الثاني لو توالى اكثر من همزتين خففت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية

والرابعة مثاله لو بنيت من الهمزة مثل اترجة قلت أُوَأْأَة والاصل أُأْأُأَة الثالث لتاثير لاجتماع همزتين بفصل أُأْأُة ااااه انتهى وياقلب الفا كسرا تلي او يا تصغير الفا اول ياقلب وياشمل ثانية قدم وكسرا مفعول لتلي ويا تصغير عطف عليه وتلاه معموله في موضع نصب نعت للالف والتقدير اوقب بعد كسرا وتلي يا تصغير ثانيا اي يجب قلب الالف يا في موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وفي تصغيرهما مصيبيح ودنينير والثاني ان يقع قبلها يا التصغير كقولك في تصغير غزال غزيل بواو ذا القلب افعلا في اخر اي يفعل بالواقعة اخرا ما يفعل [illegible] قبلها كسرة او يا التصغير فالاول نحو رضي وغزي وقوي اصلهن رضُوَ وغزُوَ وقُوَو لانهن من الرضى والغزو والقوة فقلبت الواو يا لكسر ما قبلها وكونها اخرا لانها بالتاخر تتعرض لسكون الوقف واذا سكنت تعذرت سلامتها فعوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها يا توصلا الى الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تباشر الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحياض وسياط كما سياتي بيانه والثاني كقولك في تصغير جرو جري والاصل جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون وفقد المانع من الاعلال وادغمت الياء في الياء تنبيه هذا الثاني ليس المقصود من قوله بواو ذا افعل في اخر انما المقصود التنبيه على الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقتها يا التصغير على ما سياتي بيانه في موضعه ولذلك قال في التسهيل تبدل الالف يا لوقوعها اثر كسرة او يا تصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة فاقتصر على الواو في ذكر الكسرة فلو قال بعد اثر يا التصغير او كسر الف فقلب يا او الواو ان كسر اردف في اخر لطابق كلامه في التسهيل انتهى اوقبل يا التانيث او زيادتي فعلان اي نحو شجية واكسية وعارية وغريقية تصغير عرقوة الاصل شجوة واكسوة وعاروة وعريقوة ونحو غزيان وشجيان كقطران من الغزو والشجو والاصل غزوان وشجوان فعلة القلب فيهن تطرف الواو بعد كسرة لان كلا من تا التانيث وزيادتي فعلان كلمة تامة فالواقع قبلها اخر في التقدير فعومل معاملة الاخر حقيقة وشذ تصحيحا من الاول مقاتوة بمعنى خدام وسواسوة ومن الثاني اعلال قولهم رجل عليان مثل عطشان من علوت وناقة عليان وقولهم ضيان بضم الضاد واما صبية وصبيان بكسر الصاد فسهل امره وجود الكسرة والفاصل بينه وبين الواو ساكن وهو حاجز غير حصين ثم اشار الى موضع ثالث تقلب فيه الواو ياء بقوله وذا اي الاعلال المذكور في الواو بعد الكسرة ايضا اوان مصدر الفعل المعتل عينا اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف سوال وسوار لانتفاء المصدرية ونحو لاوذ لواذا وجاور جوارا لصحة عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عودا لعدم الالف والاصل صوام وقوام وانقواد واعتواد لكن لما اعتلت عينه في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء فاعلت بقلبها يا حملا للمصدر على فعله وشذ تصحيحها مع استيفاء الشروط قولهم ثار ثوارا اي نفر ولا نظير له وكان الاحسن ان يقول المعل عينا لان لاوذ يطلق عليه معتل العين اذ كل ما عينه حرف علة فهو معتل وان لم يعل وقد اشار الى الشرط الاخير بقوله والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول يعني

مفعول له

بالواو

ان كان ما كان على فعل من مصدر الفعل المعل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود قال في شرح
الكافية وبه تصحيح ما وزنه فعل على ان اعلال المصدر المذكور مشروط بوجود الالف فيه حتى يكون على فعال
انتهى وفي تخصيصه بفعال نظر فان الاعلال المذكور لا يختص به لما عرفت من مجيه في الانفعال والافتعال
كما سبق واحترز بقوله منه اي من المصدر عن فعل من الجمع فان الغالب فيه الاعلال كما سياتي ولكن قال في التسهيل
وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا فسوى بين هذه الثلاثة في ان حقها الاعلال [illegible]
[illegible] ان الغالب فعل مصدرا التصحيح ثم اشار الى موضع ثالث تقلب فيه اليا واوا بقوله وجمع
ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال اي المذكور وهو القلب يا للكسر ما قبلها فيه حيث عن اي اذا وقعت
الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما معلة واما شبيهة بالمعل وهي الساكنة وجب قلبها يا
فالاولى نحو دار وديار وحيلة وحيل وقيمة وقيم الاصل دوار وحول وقوم لانه لما انكسر ما قبل الواو في الجمع
وكانت في الافراد معلة بقلبها الفا ضعفت فتسلطت الكسرة عليها وشذ من ذلك حاجة وحوج والثاني وشرطها
ان يكون بعدها في الجمع الف نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض الاصل سواط وحواض
لانه لما انكسر ما قبلها في الجمع وكانت في الافراد شبيهة بالمعل لكونها ضعفت فتسلطت الكسرة عليها وقوي تسليطها
وجود الالف لقربها من اليا وصحة اللام لانه اذا صحت اللام قوي اعلال العين فتلخص ان قلب الواو يا
في هذه ونحوه خمسة شروط ان يكون جمعا وان يكون الواو في واحده ميتة بالسكون وان يكون قبلها في
الجمع كسرة وان يكون بعدها فيه الف وان يكون صحيح اللام فالثلاثة الاول ماخوذة من البيت والرابع
ياتي في البيت بعده والخامس لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالاول المفرد فانه لا يعل نحو خوان
وسوار الا المصدر وقد تقدم قولهم في الصوان والصوار صيان وصيار وبالثاني نحو طويل وطوال وشذ
قوله وان اعز الرجال لطوالها قيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد لا جواد وبالثالث نحو
اسواط واحواض وبالرابع ما اشار اليه بقوله وصححوا فعلة اي جمعا لعدم الالف فقالوا كوز وكوزة وعود
وعودة وشذ الاعلال في قولهم ثور وثيرة قال المبرد ارادوا ان يفرقوا بين الثور الذي هو الحيوان
والثور الذي هو القطعة من الاقط فقالوا في الحيوان ثيرة وفي الاقط ثورة وذهب ابن السراج والمبرد
فيما حكاه عنه الناظم ان ثيرة مقصور من ثيارة واصله ثيارة كحجارة حذفت الالف وبقيت القلبة
دليلا عليها وقيل جمعوه على فعلة بسكون العين فقلبت الواو يا لسكونها ثم حركت وبقيت اليا وقيل حملا على
ثيران ليجري الجمع على سنن واحد وبالخامس نحو رواء في جمع ريان واصله رويان لانه لما اعتلت اللام سلمت
العين لئلا يجتمع اعلالان ومثله جواء جمع جو بالتشديد واصله جواو فلما اعتلت اللام سلمت العين وفي
فعل جمعا وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة والقيم جمع قيمة والديم جمع ديمة وجا
التصحيح ايضا تنبيهان الاول اقتضى تعبيره بالاولى ان التصحيح مطرد وليس كذلك بل هو شاذ كما
تقدم فكان اللائق ان يقول وصححوا فعلة وفي فعل قد شذ تصحيح فحتم ان يعل وقد تقدم نقل كلامه
في التسهيل الثاني انما خالف فعل فعلة لان فعلة لما عدمت الالف وخف النطق بالواو بعد الكسرة لفقد

على اللسان انضم الي ذلك تحصن الواو ببعدها عن الطرف بسبب ها التانيث فوجب تصحيحها بخلاف
فعلم ثم اشار الي موضع رابع تقلب فيه الواو يا بقوله والواو لاما بعد فتح يقلب كالمعطيان يرضيان اي
اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت يا وجوبا لان ما هي فيه حينئذ لا يعدم نظيرا يستحق
الاعلال فيحمل هو عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو بمعني اخذ فلما دخلت همزة
النقل صارت الواو رابعة فقلبت يا حملا للماضي علي مضارعه وقد افهم بالتمثيل ان هذا الحكم ثابت
لها سوا كانت في اسم كقولك المعطيان واصله المعطوان فقلبت الواو يا حملا لاسم المفعول علي اسم الفاعل
ام في فعل كقولك يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت الواو يا حملا لبنا المفعول علي بنا
الفاعل واما يرضيان المبني للفاعل من الثلاثي المجرد بكقولك في ماضيه رضي تنبيهان الاول
يستثني من هذا الاعلال مع ها التانيث نحو المعطاه ومع التفاعل نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع
لا كسر قبل اخره قال سيبويه سالت الخليل عن ذلك فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجي التا في اوله وهو غازينا
وداعينا حملا علي تغازيت وتداعيت ثم استصحب معها الثاني شذ قولهم في مضارع شا اي سبق يشايان
والقياس يشاوان لانه من الشاو وهو كثرة قبل الواو فيقلب لاجلها يا ولم يقلب من الماضي فيحمل مضارعه
عليه لعمران دخلت عليه همزة النقل قلت يشايان وكان قياسا وتقول فيه مبنيا للمفعول يشايان
واشار بقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف ويا ككرمت بدلها اعترف اي ان ابدال الواو
من اختيها الالف واليا اما ابدالها من الالف ففي مسئلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها نحو بويع وضورب
وفي التنزيل ما ووري عنهما واما ابدالها من اليا لضم ما قبلها ففي اربع مسائل الاولي ان تكون ساكنة
مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر فقلبت اليا واوا للانضمام
ما قبلها وخرج بالساكنة المتحركة نحو هيام فانها تحصنت بحركتها فلا تقلب الا فيما سياتي بيانه وبالمفردة
المدغمة نحو حيض فانها لا تقلب لتحصنها بالادغام وبغير الجمع من ان يكون في جمع فانها لا تقلب
واوا بل تبدل الضمة قبلها كسرة فتصح اليا والي هذا اشار بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيما اصل هيم هيم بضم الها لانه جمع اهيم فهو نظير حمر جمع احمر فخفف بابدال الضمة فايه
كسرة لتصح اليا وانما لم تبدل اليا واوا كما فعل في المفرد لان الجمع اثقل من المفرد والواو اثقل
من اليا فكان يجتمع ثقلان ومثل هيم بيض جمع ابيض تنبيهات الاول سمع في جمع
غايط غوط بابقا الضمة وقلب اليا واوا وهو شاذ وسمع غيط علي القياس الثاني سياتي في كلامه
ان فعلي وصفا كالكوسي انثي الاكيس يجوز فيه الوجهان عنده فكان ينبغي ان يضمها الي ما تقدم في الاستثنا
من الاصل المذكور الثالث حاصل ما ذكر ان اليا الساكنة المفردة المضموم ما قبلها اذا كانت في اسم
مفرد غير فعلي الوصف تقلب واوا وتحت ذلك نوعان احدهما ما اليا فيه فا الكلمة نحو موقن وقدم
والاخر ما اليا فيه عين الكلمة كما اذا بنيت من البياض مثل برد وفي هذا خلاف فمذهب س والخليل
ابدال الضمة فيه كسرة كما فعل في الجمع ومذهب الاخفش اقرار الضمة وقلب اليا واوا وظاهر كلام المص موافقته

فتقول على مذهبهما بيض وعلى مذهبه بوض ولذلك كان ديك عندهما محتملا ان يكون فعلا وان
يكون فعلا ويتعين عنده ان يكون فعلا بالكسر واذا بنيت مفعلة من العيش قلت على مذهبهما معيشة
وعلى مذهبه معوشة ولذلك كانت معيشة عندهما محتملة ان تكون مفعلة وان تكون مفعلة ويتعين
عنده ان تكون مفعلة بالكسر واستدل لهما باوجه احدها قول العرب اعيش من العيشة ولم
يقولوا المعوشة وهو على حد احمر بين الحمرة ثانيها قولهم مبيع والاصل مبيوع بقلب الضمة الى اليا
ثم كسرت لتصح اليا وسيأتي بيانه ثالثها ان العين حكم لها بحكم اللام فابدلت فابدلت الضمة لاجلها
كما ابدلت لاجل اللام واستدل للاخفش باوجه احدها قول العرب مضوفة لما يحذر منه وهو من
ضاف يضيف اذا شفق وحذر قال الشاعر وكنت اذا جاري دعى لمضوفة اشمر حتى يبلغ الساق
مئزري ثانيها ان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع يقلب فيه ما لا يقلب في المفرد الا ترى
ان الواوين المتطرفتين يقلبان يائين في الجمع نحو عتي جمع عات ولا يقلبان في المفرد نحو عتو
مصدر عتى ثالثها ان الجمع اثقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف وصحح اكثرهم مذهب الخليل
وسيبويه واجابوا عن الاول من ادلة الاخفش بوجهين احدهما ان مضوفة شاذ فلا يبنى عليه القواعد
والاخر ان ابا بكر الزبيدي ذكره في مختصر العين من ذوات الواو وذكر اضاف اذا اشفق
رباعيا ومن روى ضاف يضيف فهو قليل وعن الثانية والثالث بانهما قياس معارض للنص فلا يلتفت
اليه انتهى ثم اشار الى ثلاث مسايل اخرى ثانيتها وثالثتها ورابعتها تبدل فيها اليا واوا للانضمام
ما قبلها بقوله وواوا اثر الضم رد اليا متى القي لام فعل او من قبل تا كتابان من رمى كمقدرة
كذا اذا كسبحان صيره فالاولى من هذه الثلاث ان تكون اليا لام فعل نحو قضو الرجل ورمو وهذا
مختص بفعل التعجب فالمعنى ما اقضاه وما ارماه ولم يجي مثل هذا في فعل متصرف الا نادرا من قولهم
نهو الرجل فهو نهي اذا كان كامل النهية وهي العقل والثانية ان يكون لام اسم مختوم بتا بنيت
الكلمة عليها كما تبني من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة بخلاف نحو توانى توانية فان اصله قبل
دخول التا توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا فابدلت ضمته كسرة لتسلم اليا من القلب لانه ليس في
الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة لازمة ثم طرات التا لافادة الوحدة وبقي الاعلال بحاله لانها
عارضة لا اعتداد بها الثالثة ان يكون لام اسم مختوم بالالف والنون كان تبني من الرمي
مثل سبعان اسم الموضع الذي يقول فيه احمر الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
فانك تقول رموان والاصل رميان فقلبت اليا واوا وسلمت الضمة لان الالف والنون لا يكونان
اضعف حالا من التا اللازمة في التحصين من الطرف وان تكن اليا الواقع اثر ضم عينا الفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم اي عن العرب يلفى اي يوجد لقولهم في انثى الاكيس والاضيف الكيسى والضيفى
والكوسى والضوفى ترددا بين حمله على مذكره تارة وبين رعاية البنية اخرى واحترز بقوله
وصفا عما اذا كانت عينا لفعلى اسما كطوبى مصدرا لطاب او اسما لشجرة في الجنة نظائرها فانه يتعين

قلب واوا واما قراة فطيبي لهم فشاذة تنبيه فعلى الواقعة صفة على ضربين احدهما الصفة المحضة
وهذه يتعين فيها قلب الضمة كسرة لسلامة اليا ولم يسمع فيها الا قسمة ضيزى اي جائرة وقالوا مشية حيكى اي يتحرك فيها المنكبان وقال غيره مشية حيكى اذا
حرك منكبيه والاخر غير المحضة وهي الجارية مجرى الاسما وهي فعلى افعل كالطوبى والكوسى والخورى
والجوزى مونثات الاطيب والاكيس والاخير والاجوز وهذا الضرب هو مراد المصنف وهو فيه كما ترى
فيه مخالف لما عليه ش والنحويون فانهم ذكروا هذا الضرب في باب الاسما لحكموا الذي ... سما على
من قرار الضمة وقلب اليا واوا كالطوبى مصدرا وظاهر كلام ش انه لا يجوز فيه غير ذلك والذي يدل
على ان هذا الضرب من الصفات جار مجرى الاسما ان افعل التفضيل يجمع على افاعل فيقال افاضل والا
والاكبر والاكابر كما يقال في جمع افكل وهي الرعدة افاكل والمصنف ذكره في باب الصفات فيه الوجهين
ونص على انهما مسموعان من العرب فكان التنبيه لهم من الايهام الملاقي لغرضه ان يقول وان يكن
عينا لفعلى افعلا فذاك بالوجهين عنهم يجتلا انتهي فصل من لام فعلى اسما اتى
الواو بدل يا كتقوى غالبا جا ذا البدل اي اذا اعتلت لام فعلى بفتح الفا فتارة يكون لامها واوا
وتارة يكون يا فان كانت واوا سلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو نشوى فلم يفرقوا في الوا
الوا وبين الاسم والصفة وان كانت يا سلمت في الصفة نحو خزيا وصديا مونث خزيان وصديان
وقلبت واوا في الاسم نحو تقوى وشروى وفتوى فرقا بين الاسم والصفة واوثر الاسم بهذا
الاعلال لانه اخف فكان احمل له تعالى غالبا للاحتراز من ريا للرائحة وطغيا لواحد البقر
الوحشية وسعيا لموضع كما صرح بذلك في شرح الكافية وفي الاحتراز عن هذه نظر اما ريا فالذي
ذكره ش وغيره من النحويين انها صفة غلبت عليها الاسمية والاصل رائحة ريا اي مملوءة طيبا واما
طغيا فالاكثر فيه ضم الطا فلعلهم استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف واما سعيا فعلم فيحتمل انه
منقول من صفة كخزيا وصديا تنبيه ما ذكره الناظم هنا وفي شرح الكافية موافق لمذهب
ش واكثر النحويين اعني في كون ابدال اليا واوا في فعلى الاسم مطردا او اقرار اليا فيها شاذا
وعكس في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من اليا لفعلى اسما كان كالعنوى والتقوى والفتوى
والعنوى والاصل فيهن اليا ثم قال واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا فالحقوا بالاربعة المذكورة
الشروى والطغوى والفتوى والرعوى زاعمين ان اصلها اليا والاولى عندي جعل هذه
الاواخر من الباب سدا للباب التكثير من الشذوذ ثم قال ومما يبين ان ابدال اليا فيها واوا شذ اذا
تصحيح الريا وهي الرائحة والطغيا وهي ولد البقرة الوحشية بفتح طاوها وضم وسعيا اسم موضع فهذه
الثلاثة جارية على الاصل والتجنب للشذوذ فيها اولى بالقياس وعلى هذا الكلام قدم تعقيب
احتجاجه بهذه الثلاثة انتهي وهذه المسالة خامس مسئلة تبدل فيها اليا واوا ثم اشار الى موضع
خامس تقلب فيه اليا واوا بقوله بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى اذا

اعلت

ثم الفا فتارة تكون لاما يا وتارة تكون واوا فان كانت يا سلمت في الاسم نحو الفتيا
القضيا تذنيث الاقضي فلم يعز تواليه فعلى من ذوات اليا بين الاسم والصفة كالمر
بالنتح من ذوات الواو كانت وان كانت واوا سلمت في الاسم نحو حزوى اسم موضع
دارا بحزوى هجت للعين عبرة وقلبت يا في الصفة نحو انا دنيا السما الدنيا ونحو
الدرجة العليا واما قول الحجازيين القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا منبه
تميم يقولون القصيا على القياس وشذ ايضا الحلوى عند الجميع تنبيه ما
ظاهر مخالف لما عليه اهل التصريف فانهم يقولون ان فعلى اذا كانت لامه واوا
دون الصفة ويجعلون حزوى شاذا قال الناظر في بعض كتب النحويين يقولون
بالاسم ثم لا يمثلون الا بصفة محضة او بالدنيا والاسمية فيها عارضة ويزعمون ان
شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالدليل وموافق
حكى الازهري عن الفرا وابن السكيت انهما قالا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا
فانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف الا ان اهل الحجاز اظهروا الوا
بنو تميم قالوا القصيا انتهى واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى تانيث
المصنف هو تمثيل من عنده وليس بمنقول والقياس ان يقال الغزيا كما يقال
فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عرض
فياء الواو اقلبن مدغما اي هذا موضع سادس تقلب فيه الواو يا وهي ان تلتقي هي واليا في كلمة
ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب حينئذ ادغام اليا في اليا مثال ذلك فيما تقدمت
ولويت واصلها طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي
السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض الذات نحو رويه مخفف رؤيه وديوان
او عارض السكون ثم قوي فان اصله الكسر ثم اسكن للتخفيف كما يقال في علم
لوجوب الابدال المذكور شرط اخر لم ينبه عليه هنا وهو ان لا يكون في تصغير
فاعل نحو جدول واسود اللحية يجوز في مصغر الاعلال نحو جديل واسيد وهو القيا
جديول واسيود حملا للتصغير على التكسير اما اسود صفة فتقول فيه اسيد لا غير لانه لم
ودود شذ معطى غير ما قد رسما وذلك ثلاثة اضرب ضرب اعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم
يا تعبرون بالابدال وحكى بعضهم اطراده على لغة وضرب صحح مع استيفائه نحو ضيون ويوم
الحلب عويه ورجا ابن حيوه وضرب ابدلت فيه اليا واوا وادغمت الواو فيها نحو عوى الكلب
عن المنكر ثم اشار الى ابدال الالف من اختيها بقوله من واو او يا بتحريك اصل الفا
متصل اي يجب ابدال الواو واليا الفا بشروط احد عشر الاول ان يتحركا فلذلك صحتا
البيع والثاني ان تكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيل وتوم مخففا جيئل وتوءم

وفي اشتروا الضلالة ولتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تنسوا الفضل [illegible]
ماقبلها ولذلك صحتا في العوض والحيل والثبور والرابع ان تكون الفتحة [illegible]
صحتلة ان عمر وجديزيد والخامس ان يكون اتصالها اصليا فلو بنيت [illegible]
فير غزو ودمي ولا تقلبا لواو والياالفا لان اتصال الفتحة بهما عارض [illegible]
غزاوي ورمايي لان علبطا اصله علابط والسادس ان يتحرك مابعدهما [illegible]
الف ولا ياء مشددة انكانتا لامين واليه هذا اشار بقوله ان حرك التال [illegible]
اللام وهي لا تكف اعلالها بساكن غير الف اويا التشديد فيه قد الف ولا [illegible]
وطويل وغيور وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوي [illegible]
قام وباع وناب وهاب لتحرك مابعدها واللام نحو غزا ورمي ورميه وبكي اذ ليس بعدها الف ولا يا [illegible]
مشددة وكذلك نحو خشون ومحون واصلهما تخشيون ومحوون فقلبتا الف [illegible]
ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكذا تقلب في جمع عصي مسمي به قام عصون والاصل [illegible]
هذا لو بنيت من الرمي والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزوت والاصل [illegible]
قلبا وحذفا لملاقاة الساكن وسهل ذلك امن اللبس اذ ليس في الكلام [illegible]
تصحيح هذا لكون ما هو فيه واحدا وانما صححوا ما قبل الالف واليا المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف [illegible]
الفان ساكنان فيحذف احدهما فيحصل اللبس في نحو رميا لانه يصير رمي فلا [illegible]
ما المثنى فيه على ما فيه لبس لانه من بابه واما نحو علوي فلان واوه في موضع تبدل فيه الالف واوا [illegible]
ان لا يكون احدهما عينا لفعل الذي الوصف منه على افعل والثامن ان لا يكون [illegible]
الفعل واليه هذين الشرطين الاشارة بقوله وصح عين فعل اي نحو الصيد [illegible]
ذا افعل اي صاحب وصف على افعل كاغيد واحول وانما التزم تصحيح الفعل في هذا الباب [illegible]
افعل نحو احول واعور لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه في التصحيح [illegible]
خاف فانه فعل بكسر العين بدليل امن واعتدل لان الوصف منه على فاعل [illegible]
وهو مختص بالواو ان لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اي الت [illegible]
واليه هذا اشار بقوله وان يبن اي يظهر تفاعل من افتعل والعين واو سلم [illegible]
واو في العين بمعنى تفاعل صح على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا وازدو [illegible]
ولحسته بقوله وان يبن تفاعل من ان يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب [illegible]
بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز وبقوله والعين واو من ان يكون عينه يا فا [illegible]
على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف لان [illegible]
الواو والعاشر ان لا يكون اخرها متلوه بحرف يستحق هذا الاعلال واليه [illegible]
فالاعلال استحق صح اول ما يا اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان او يا آن [illegible]

إنما اهمل هذا النوع [illegible] مثال وذلك ان ابيض لو اعل الاعلال المذكور لقيل فيه باض وكان
[illegible] نحو منه البثورة الرابع ان لا يكون من المعتل اللام نحو اهوى فلا يدخل
[illegible] الاعلالات واليه هذه الشروط الثلاثة اشار بقوله ان لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او
[illegible] وزاد في التسهيل شرطا اخر وهو ان لا يكون موافقا للفعل الذي بمعنى افعل نحو عور
[illegible] فاما تعرف منه نحو اعوره الله تعالى وكانه استغنى عن ذكره هنا بذكره
في الفصل الثاني في قوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل فان العلة واحدة مثل مفعل في ذا الاعلال
اسم [illegible] الاسم المضاهي للمضارع وهو الموافق له في عدد الحروف والحركات يشارك
الفعل في وجوب الاعلال [illegible] النقل المذكور بشرط ان يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل فاندرج في ذلك
نوعان احدهما ما وافق المضارع في وزنه دون زيادة كمقام فانه موافق للفعل في وزنه فقط وفيه
زيادة تنبو على انه ليس من قبيل الافعال وهي الميم فاعل وكذلك نحو مبين ومقيم وامامدين ومريم
فقد تقدم ان مريم [illegible] لا مفعل والا وجب الاعلال ولا فعيل لفقده في الكلام ولو بنيت من
البيع مفعلا بالفتح [illegible] او مفعلا بالكسر قلت مبيعا ومفعلا بالضم فعلى مذهب من تقول
مبيعا ايضا وعلى مذهب الاخفش تقول مبوع وقد سبق ذكر مذهبهما والاخر ما وافق المضارع في
زيادته دون وزنه كان تبني من القول او البيع اسما على مثال تحلئ بكسر التاء وبهمزة بعد اللام فانك
تقول تقيل وتبيع بكسر [illegible] بعدهما ياء ساكنة واذا ابنيت من البيع اسما على مثال ترتب قلت على
مذهب من [illegible] وعلى مذهب الاخفش تبوع فالوسم الذي امتاز به هذا النوع عن الفعل
هو كونه على وزن خاص بالاسم وهو ان تفعلا بكسر التاء وضمها لا يكون في الفعل فكذلك اعل اما ما
شابه المضارع في وزنه وزيادته او باينه فيهما معا فانه يجب تصحيحه فالاول نحو ابيض واسود لانه
لو اعل لتوهم كونه فعلا [illegible] نحو يزيد علما منقولا [illegible] العلمية بعد ان اعل اذا كان فعلا والثاني كمخيط
[illegible] الناظم وابنه حق نحو مخيط ان يعل لان زيادته خاصة بالاسماء وهو مشبه
[illegible] بكثرة حرف المضارعة في لفظ قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه به لفظا ومعنى انتهى وقد يقال لو
[illegible] ان يعل مثال تحلئ لانه يكون مشبها للمضارع في وزنه وزيادته ثم لو سلم ان الاعلال كان
[illegible] بلا من يكثر حرف المضارعة فقط وقد اشار الى هذا الثاني بقوله ومفعل صح
[illegible] ل لما كان مباينا للفعل اي غير مشبه له في وزن ولا زيادة استحق التصحيح كسواك
[illegible] منمل لمشابهته له في المعنى كمقول ومقوال ومخيط ومخياط والظاهر ما
[illegible] مخيط مباينة الفعل في وزنه وزيادته لانه مقصور من مخياط فهو هو لانه
[illegible] اهل التصريف ومالف الافعال والاستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم
اي اذا كان المصدر على افعال او استفعال مما اعلت عينه حمل على فعله في الاعلال فينقل حركة عينه
[illegible] الفتحة فيلتقي الفان فيحذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم تعوض عنها تاء التانيث

وذلك نحو اقامة واستقامة اصلها اقوام واستقوام فنقلت فتحة الواو الي [illegible] الواو الفا
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فالتقي الفان الاولي بدل العين والثانية [illegible]
حذف احدهما واختلف النحويون ايهما المحذوفة فذهب الخليل وس الي ان المحذوفة [illegible]
لانها الزايدة ولقربها من الطرف ولان الاستثقال بها حصل وعليه هذا ذهب الناظم [illegible]
واستفعال ازل وذهب الاخفش والفرا الي ان المحذوفة بدل عين الكلمة و[illegible]
عوض عنها تا التانيث فقيل اقامة واستقامة واشار بقوله وحذفها بالنقل اي بالسماع [illegible]
التا التي جعلت عوضا قد تحذف فيقتصر في ذلك علي ما سمع ولا يقاس عليه من ذلك [illegible]
اراوا جابرا اجابا حكاه الاخفش قال الشارح ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالي [illegible] واقام الصلاة [illegible]
وحسن حذف التا في الاية مقارنته لقوله بعد وايتا الزكاة تنبيه قد [illegible] افعال واستفعال
وفروعهما في الفاظ منها اعول اعوالا واغيمت السما اغياما واستحوذ استحواذا واستغيل [illegible]
وهذا عند النحاة شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وذهب ابو زيد الي ان ذلك لغة [illegible]
الجوهري في موضع اخر تصحيح هذه الاشيا لغة فصيحة وذهب في التسهيل الي [illegible]
مطرد فيما اهمل ثلاثيه واراد بذلك نحو استنوق الجمل استنواقا واستتيست الشاة [illegible]
صار الجمل ناقة وصارت الشاة تيسا وهذا مثل يضرب لمن يخلط في حديثه لا فعال [illegible]
انتهي وما الافعال والاستفعال المذكورين من النقل ومن حذف فمفعول [illegible]
مبيع ومصون والاصل مبيوع ومصوون فنقلت حركتا اليا والواو الي الساكن قبلهما فالتقي ساكنان
الاول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزايدة فوجب حذف احدهما واختلف [illegible] المحذوف [illegible]
حد الخلف في افعال واستفعال المتقدم ثم ذوات الواو نحو مصون ومقول [illegible]
واما ذوات اليا نحو مبيع ومكيل فانه لما حذفت واوه علي راي س بقي مبيُع ومكيُل [illegible]
الضمة المنقولة كسرة لتصح اليا واما علي راي الاخفش فانه لما حذفت كسرت الفا وقلبت [illegible]
الواو وذوات اليا وقد خالف الاخفش اصله في هذا فان اصله ان الفا اذا ضمت وبعد
واو الانضمام ما قبلها الذي الجمع نحو بيض وقد قلب هاهنا الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي [illegible]
اجدر تنبيه وزن مصون عند س مفعُل وعند الاخفش مفُول وتظهر فائدة الخلاف في نحو [illegible]
مخفف قال ابو الفتح سالني ابو علي عن تخفيف متومقات اما علي قول ابي الحسن فانه [illegible]
مفرد مقرق لانها عنده واو مفعول واما علي مذهب س فاقول رايته مشوا كما تقول في [illegible]
في مذهب العين فقال ابو علي كذلك هو انتهي وندر تصحيح ذي الواو من ذلك قول بعض [illegible]
مدعوب وفرس مقوود ولا يقاس علي ذلك خلافا للمبرد والتصحيح في ذي اليا من ذلك [illegible]
مطيوبة به نفسا وقوله كانها تفاحة مطيوبة وقوله واخال انك سيد معيون وقوله [illegible]
وهذه لغة تميم تنبيه قالوا مشيب في المخلط بغيره والاصل مشوب ولكنهم [illegible]

[illegible] لم فلا بد من تصحيح احدهما لئلا يجتمع اعلالان في كلمة والآخر احق بالاعلال
لان الطرف [illegible] اجتماع الواوين نحو الحوي مصدر حوي اذا اسود ويدل على ان الف الحوى
منقلبة عن واو قولهم [illegible] حوه وفي جمع احوى حو وفي مؤنثه حواء واجتماع اليائين نحو الحيا للغيث
واصله حيي [illegible] فاعلت اليا الثانية لما تقدم واجتماع الواو واليا نحو الهوى واصله هوي
[illegible] ويقل الحيا انه ربما اعل فيما تقدم الاول وصح الثاني كما في غاية اصلها
غيية [illegible] الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تتح طرفا ومثل غاية في ذلك ثاية وهي
[illegible] شاء فيثوي عندها وطاية وهي السطح والدكان ايضا وكذلك آية
عند الخليل [illegible] عين شذوذا اذ القياس اعلال الثانية وهذا اسهل الوجوه كما قال في
التسهيل [illegible] بسكون اليا الاولى فيلزمه اعلال اليا الساكنة ومن ثم لم يقل وزنها
ايية [illegible] حذف العين لغير موجب ومن قال اصلها اييه كنبقة فيلزمه تقديم
الاعلال [illegible] العكس بدليل ابدال همزة ايمة يا لا العطف الحادي عشر ان لا يكون
عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء والى هذا اشار بقوله وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب
[illegible] من قلب الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة تخص
الاسما لان تلك الزيادة [illegible] بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو جولان وسيلان وما
جاء من هذا النوع معلا فشاذ [illegible] نحو داران وهامان وقياسهما دوران وهيمان وخالف المبرد فزعم
ان الاعلال هو القياس والتصحيح [illegible] الاول وهو مذهب س تنبيه الاول زيادة الالف والنون غير
مشترك في التصحيح لانه لا يخرجه من صورة فعل لانه يلحق الماضي فلا يثبت بلحاقه مباينة في نحو قالا وباعا
واما التصحيح [illegible] فاق الثاني اختلف في الف التأنيث المقصورة في نحو صورى وهو اسم
[illegible] مذهب المازني الى [illegible] من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى انها لا تمنع الاعلال
لانها لا تخرجه عن شبه الفعل [illegible] في اللفظ منزلة فعلا فتصحيح صورى عند المازني مقيس وعند الاخفش
[illegible] القول المعتل على راي المازني قولى وعلى راي الاخفش قالا وقد اضطرب
اختيار المصنف [illegible] في التسهيل مذهب الاخفش وفي بعض كتبه مذهب المازني وبه جزم
الشارح [illegible] المازني هو مذهب س الثالث يعني شرطان اخران احدهما وذكر
في التسهيل [illegible] ان لا يكون العين بدلا من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم في شجرة شيرة فلم
يعلوا [illegible] الشاعر اذا لم يكن فيكن ظل ولا اجتناء فابعدكن الله من شيرات والآخر
ان لا يكون العين [illegible] يعل وان لم يكن بدلا واحترز بذلك عن نحو ايس بمعنى يئس فان ياءه
[illegible] لانها في موضع الهمزة والهمزة لو كانت في موضعها لم تبدل فعوملت اليا
معاملتها [illegible] في شرح الكافية قال ويجوز ان يكون تصحيح ايس ابقاء على ما كانت
[illegible] بدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير النقل وتغيير الابدال هذا كلامه وذكر

بعضهم ان ايس اىمام يميل لعروض اتصال الفتحة به لان اليا فا الكلمة [illegible] التقديم [illegible]
التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط بما سبق من اشتراط اصالة [illegible] الفتحة [illegible]
انها بنا د لهذا الاعلال شرطا اخر وهو ان لايكون التصحيح للتنبيه على الاصل [illegible]
بذلك عن الغوود والصيد والحيد والحيدى يقال حار حيدى اذا كان [illegible]
طول العنق وحسنه والحوكة والخونه وهذا غير محتاج اليه لان هذا [illegible]
ذلك في الشذوذ قولهم روح وعيب جمع رايح وغايب وعفوة جمع عفو [illegible]
اوه وهو الداهية من الرجال وقرده جمع قرد وهي في لغة الكلب [illegible]
حكنا اي بدل النون الساكنة قبل اليا ميما وذلك لما في النطق با[illegible]
لاختلاف مخرجيهما مع تنافر لين النون وغنتها لشدة اليا وانما ا[illegible]
اليا مثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المنفصل والمتصل [illegible]
اي من قطعك فالقه عن بالك واطرحه والف ابدا بدل من نون التوكيد [illegible]
كثيرا ما يعبرون عن ابدال النون ميما بالقلب كما فعل الناظر الاولى [illegible]
الباب الثاني قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة دون با وذلك [illegible]
حنظل والمتحرك كقولهم في بنان بنام ومنه قوله يا هال ذات المنطق [illegible]
وجا عكس ذلك في قولهم اسود قاتن واصله قاتم الثالث ابدل [illegible]
نوع بدليل افواه فحذفوا الها تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان [illegible]
وربما بقي الابدال نحو لخلوف فم الصايم فصل [illegible]
فعل كابن اذا كان عين الفعل واوا او يا وقبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه [illegible]
العلة نحو يقوم ويبين الاصل يقوم ويبين بضم الواو وكسر اليا [illegible]
قبلها وهو القاف يقوم ويا يبين فسكنت الواو واليا ثم اعلم انه اذا [illegible]
فتارة يكون العين مجانسة للحركة المنقولة وتارة تكون غير مجانسة [illegible]
باكثر من تسكينها بعد النقل وذلك مثل ما تقدم وان كانت غير مجانسة لها ابدل حرفا [illegible]
نحو اقام وابان اصلهما اقوم وابين فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة [illegible]
الفا ونحو يقيم اصله يقوم فلما نقلت الكسرة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة [illegible]
النقل شروط الاول ان يكون الساكن المنقول اليه صحيحا [illegible]
وبايع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو يايس مضارع ايس [illegible]
نص على ذلك في التسهيل وانما لم يشترطها هنا لانه قد عدها من حروف العلة [illegible]
الثاني ان لا يكون الفعل فعل تعجب نحو ما ابين الشي واقومه وابين به واقوم [illegible]
في الوزن والدلالة وهو افعل التفضيل الثالث انه لا يكون من المضاعف اللام نحو ابيض [illegible]

صل

المفعول وكانوا اوتيب بنا على شيب كما لو انهوب بنا على هوب الامر في لغة من يقول بوع المتاع والا
مثل واوي اللام مفتوح العين كما في نحو عدا ودعا فانك تقول في المفعول
الفاعل هذا هو المختار ويجوز الاعلال مرجوحا كما اشار اليه بقوله
اي ان التصحيح الاجود فتقول معدي ومدعي ويروي بالوجهين قوله انا الليث معديا
المازني معدوا بالتصحيح وانشده غيره بالاعلال واختلف في علة الاعلال فقيل
حملا على فعل المفعول الفراء وتبعه المصنف واعترض بوجود القلب في المصدر نحو عتا عتيا
والمصدر ليس مبنيا على فعل المفعول وقيل اعل تشبيها بباب اول وآخر لان الواو الاولى ساكنة زائدة
ضعيفة بالادغام فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام الكلمة كانها وليت الضمة فقلبت يا
احتراز بواوي اللام من يائيها فانه يجب فيه الاعلال نحو رمي وقلي فانك
تقول في المفعول من رمى مقلي والاصل مرموي ومقلوي قلب الواو يا لاجتماعها مع اليا وسبق
احدهما بالسكون وادغمت في لام الكلمة وكسر المضموم لتقع اليا وقد سبق الكلام على هذا وبكونه مفتوح
العين من مكسورها العين مما ليس عينه واوا وما عينه واوا فاما الاول نحو رضي فان الاعلال
فيه اولى من التصحيح لانه قد قلبت فيه الواو يا في حالة بنايه للفاعل وفي حالة بنايه للمفعول
فكان اجرا اسم المفعول على الفعل في الاعلال اولى من مخالفته له ولهذا جا الاعلال في القران
دون التصحيح قال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ولم يقل مرضوة مع كونه من الرضوان وقرا بعضهم
مرضوة المصنف اعني ترجيح الاعلال على التصحيح في نحو مرضي وذكر غيره ان التصحيح
في ذلك هو القياس وان الاعلال فيه شاذ فان كان من فعل بكسر العين واوي العين نحو قوي تعين الاعلال
وجها واحدا فتقول مقوي والاصل مقوو فاستثقل اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة فقلبت
الاخيرة يا ثم قلبت المتوسطة يا لانه قد اجتمع يا وواو وسبقت احدهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل
اليا وادغمت اليا في اليا فقيل مقوي تنبيه باب مرضي ومقوي سابع موضع تقلب فيه الواو يا فذاك
ذي الواو ولام جمع او فرد معين هذا موضع ثامن تقلب فيه الواو يا اي
اي اذا كان المفعول او لم يخل من اي يكون جمعا او فردا فان كان جمعا جاز فيه الاعلال والتصحيح
الا ان الغالب الاعلال نحو عصي وعتي وقفي ودلي والاصل عصوو وقفوو ودلوو فابدلت
الواو الاخيرة يا حملا على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها ما استقر لمثلها من الابدال والادغام وقد ورد
بالتصحيح قالوا ابو واخ ونحو ونجوم جمعا لنحو وهي الجهة ونجو بالجيم جمعا لنجو وهو السحاب الذي هراق
ماءه وهو المصدر وان كان مفردا جاز فيه الوجهان الا ان الغالب فيه التصحيح نحو عتا عتوا
عتوا كبيرا لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ويقال انما المال لمعوا وسما زيد سموا وقد جا الاعلال في
قولهم عتا الشيخ عتيا اي كبر وقسا قلبه قسيا وانما كان الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح
لثقل الجمع وخفة المفرد تنبيهات الاول في كلامه ثلاثة امور احدها ان ظاهر التسوية بين

نعول المفرد ونعول الجمع في الوجهين وليس كذلك كما عرفت ثانيهما ظاهر [illegible]
والتصحيح في الكثرة وليس كذلك كما عرفته وقد رفع لهذين الامرين في الكافية [illegible]
مفرد التصحيح اولى مما فيه ثالثها انها اطلق جواز التصحيح في نعول من الواو [illegible]
من باب قوي فلو بني من القوة فعول وجب ان يفعل به ما فعل بفعول [illegible] القوة وقد تقدم ان التصحيح
السالم من هذه الامور الثلثة لغرضه ان يقول كذا الفعول منه مفرد [illegible]
والضمير في منه يرجع لنحو عدا في البيت قبله الثاني ظاهر كلامه هنا وفي الكافية [illegible] تصحيح
الجمع واعلال المفرد مطرد يقاس عليه اما تصحيح الجمع فذهب الجمهور الى انه لا يقاس عليه والفرد في التسهيل
قال ولا يقاس عليه خلافا للفراء هذا لفظه واما اعلال المفرد فظاهر التسهيل اطراده والذي ذكره غيره
انه شاذ انتهى وشاع اي كثر الاعلال بقلب الواو يا اذا كانت عينا لفعل جمعا صحيح اللام نحو [illegible]
جمع نايم وصيم في صوم جمع صايم وجيع جمع جايع ومنه قوله ومعرص تغلي المراجل تحته عجلت طبخته
لقوم مجيع ووجه ذلك ان العين شبهت باللام لقربها من الطرف فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو
الاخيرة يا ثم قلبت الواو الاولى يا وادغمت اليا في اليا ومع كثرته التصحيح اكثر منه نحو نوم وصوم ويجب
ان اعلت اللام لئلا يتوالى اعلالان وذلك كشوي وغوي جمع شاو وغاو [illegible] فصلت من العين كنوام
وصوام لبعد العين حينئذ من الطرف ونحو نيام شذوذه نمي اي روي في قوله فما ارق النيام الا كلامها
تنبيهات الاول قوله شاع ليس نصا في انه مطرد وقد نص بعض النحويين على اطراده الثاني نحو
في فاعل المعل العين الضم والكسر والضم اولى وكذلك فاخو دلي وعصي والى جمع الوي وهو شديد الخصومة
الثالث هذا الثالث تاسع موضع تقلب فيه الواو يا وبقي عاشر لم يذكره هنا وهو ان تلي الواو كسرة
وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات الاصل موزان وموقات فقلبت الواو يا استثقالا للخروج من
كسرة الى واو وكالخروج من كسرة الى ضمة ولذلك لم يكن في كلامهم مثل فعل وخرج بالقيد الاول نحو عوض
وبالثاني نحو طوال وعوض وصوان وسوار وبالثالث نحو اجلواذ واعلواط
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا تا مفعول ثان لابدل والاول ضمير مستتر نايب عن الفاعل يعود
على ذي اللين وفا حال منه اي اذا كان فا الافتعال حرف لين يعني واوا او يا وجب في اللغة الفصحى ابداله
تا فيه وفي فروعه من الفعل واسم الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التا لما بينهما
من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتا من المهموس مثال ذلك في
الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل اوتصال واوتصل ويوتصل واوتصل
وموتصل وموتصل به ومثاله من اليا اتسار واتسر ويتسر واتسر ومتسر ومتسر والاصل
ايتسار وايتسر وييتسر وايتسر وميتسر وانما ابدلوا الفا في ذلك تا لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات
ما قبلها فكانت تكون بعد الكسر يا وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما راوا مصيرهم الى تغيرها
لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجها واحدا وهو اقرب الزوايد من الفم الى الواو ليوافق

[illegible] فيه وقال بعض النحويين البدل من باب اتصل انما هو من اليا لان الواو لا تثبت مع الكسرة
[illegible] المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضي تنبيهان
الاول [illegible] الواو والياء كما تقدم واما الالف فلا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا
عينا ولاما الثاني [illegible] اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فا الكلمة على حسب الحركات
[illegible] ايتصل ايتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من
[illegible] وهو غريب انتهى وشذ ابدال فا الافتعال تا في ذي الهمزة وهو قولهم في
[illegible] افتعل من الاكل والازار اتكل واتزر بابدال اليا المبدلة من الهمزة تا وادغامها في
التا وكذا قولهم في اوتمن افتعل من الامانة ايتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تا واللغة الفصيحة
في ذلك كله عدم الابدال والا توالي اعلالان وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما
التا اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود
مادة تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ
يتخذ تخذا وذهب بعض المتاخرين الى ان اتخذ مما ابدلت فاوه على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي
وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناه عليها احسن لانهم نصوا على ان ايتمن لغة رديه
[illegible] طالمفعول نان لردوا المفعول الاول تا ان كان رده امرا وضمير ان كان رد
مجهولا اي اذا بني الافتعال وفروعه مما فاوه احد الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
وجب ابدال تايه طا فتقول في افتعل من صبر اصطبر ومن ضرب اضطرب ومن ظهر اظطهر ومن ظلم
اظطلم والاصل اصتبر واضترب واظتهر واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما
من تقارب المخرج وتباين الصفة اذ التاء مهموسة مستفلة والمطبق مجهور مستعل فابدلت
من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء تنبيه اذا ابدلت التاء طاء بعد الطاء اجتمع مثلان
فالاول ساكن فوجب الادغام واذا ابدلت بعد الظاء اجتمع متقاربان فيجوز البيان والادغام
مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وروي فيظطلم ويطّلم ويظّلم وقد روي ايضا فينظلم بالنون
ولا شاهد فيه واذا ابدلت بعد الصاد اجتمع متقاربان فيجوز البيان والادغام بقلب الثاني الى الاول
دون عكسه فتقول اصطبر واصّبر ولا يجوز اظهارها في الصاد من الصفير الذي يذهب في الادغام واذا
ابدلت بعد الضاد اجتمع ايضا متقاربان فيجوز البيان والادغام بقلب الثاني الى الاول دون عكسه
فتقول اضطرب واضّرب ولا يجوز اطّرب لان الضاد حرف مستطيل فلو ادغم في الطا لذهب ما فيه
من ذلك وقد حكي في المستوفى اطّجع وهو في الندور والغرابة مثل الطجع باللام وقد روي بالاوجه
الاربعة قوله مال الى ارطاة حقف فاضطجع انتهى في ازدان وازدد وادّكر الا بقي اي اذا بني الافتعال
[illegible] دال نحو دان او زاي نحو زاد او ذال نحو ذكر وجب ابدال تايه دالا فيقال ادّان وازداد

وادّكر والاصل ادتان وازدادوا ذتكر فاستثقل مجي التا بعد [illegible] لان [illegible] الاحرف
مجهورة والتا مهموسة فجي بحرف يوافق التا في مخرجه ويوافق [illegible] الاحرف [illegible]

تنبيهان الاول اذا ابدلت تا الافتعال دالا بعد الدال وجب الادغام [illegible]
واذا ابدلت دالا بعد الزاي جاز الاظهار والادغام بقلب الثاني [illegible] الاول دون عكسه فيقال ازدجر
وازّجر ولا يجوز ادجر لفوات الصفير واذا ابدلت دالا بعد الذال جاز [illegible] الاظهار والادغام
بوجهيه فيقال اذدكر ومنه قوله والحرم تذدَّريه إذ ذرّا عجبا وادّكر واذّكر [illegible]
الثالث قليل وقد قرئ شاذا فهل من مذكر بالمعجمة الثاني مقتضى [illegible] ان [illegible]
الافتعال طا بعد الاحرف الاربعة ودالا بعد الثلاثة انها نقصد [illegible]
في التسهيل انها تبدل تا بعد التا فيقال اثّرد بالمثلثة وهو [illegible] فيقال
اتّرد بالمثناة وقال [illegible] والبيان عندي جيد يجني الاظهار [illegible]
هذا الوجه وذكر في التسهيل ايضا انها قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا وفي
وفي اجتز اجدز ومنه قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا وهذا لا يقاس
عليه وظاهر كلام المص في بعض كتبه انه لغة لبعض العرب فان صح [illegible] جاز القياس عليه وهذا
اخر ما ذكره الناظم من باب الابدال وما يتعلق به من احكام الاعلال [illegible] قد علم [illegible]
ان الهمزة تبدل من ثلاثة احرف وهي الالف والواو واليا وان اليا تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف
والواو وان الواو تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة واليا وان الالف تبدل من ثلاثة احرف
وهي الهمزة والواو واليا وان الميم تبدل من النون وان التا تبدل من حرفين وهما الواو واليا وان
الطا تبدل من التا وان اليا تبدل من التا على ما سبق مفصلا وقد تقدم اول الباب ان [illegible]
ذكر هنا هو الضروري في التصريف وان حروف الابدال الشايع اثنان وعشرون حرفا وان الابدال قد
وقع في غيرها ايضا ولكنه ليس بشايع وقد رايت [illegible] ان اذيل ما سبق ذكره بالكلام على
ابدال جميع الحروف على سبيل الايجاز مرتبا للحروف على ترتيبها في المخارج فاقول [illegible] التوفيق
الهمزة ابدلت من سبعة احرف وهي الالف والياء والواو والهاء والعين والخا والغين [illegible]
تقدم الكلام عليها سوى الاخيرين فاما ابدالها من الخا فقولهم في صرخ صرأ حكاه الاخفش عن
الخليل ومن الغين [illegible] في رغته رأته حكاه النضر بن شميل عن الخليل وابدالها من [illegible]
غريب جدا الالف ابدلت من اربعة احرف وهي اليا والواو والهمزة والنون الخفيفة
وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخير فاما ابدالها من النون الخفيفة [illegible] ابدلت من
ستة احرف وهي الهمزة والالف والواو واليا والتا والحا فابدالها من الهمزة [illegible] تقدم اول الباب
واما ابدالها من الالف ففي قوله قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم [illegible]
الها في هنه من الالف واما قوله فيجوز ان يكون من ذلك اي [illegible] اوفا [illegible]

[illegible] من كلحاجب وكثرت فان لم اروها فلا تلمني واكفف عني ومن ذلك
[illegible] لحقت لبيان الحركة وقالوا في جهلها ان الها الاخيرة بدل من الالف
[illegible] ل وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر وقد اختلف في ذلك
[illegible] من الواو والاصل يا هناو قال ابو الفتح ولو قيل ان الها بدل من
[illegible] بعد الالف لكان قولا قويا اذ الها الى الالف اقرب منها الى الواو وابدال
[illegible] هنيهه في هنيه وابدالها من التا في نحو طلحه في الوقف على مذهب البحريين
[illegible] انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه وهو شاذ
[illegible] نا بوهت تابوه قال ابن جني قد قري بها يعني في الشواذ قال وسمع ه
[illegible] ه يريد على الفرات وابدالها من الحا في قولهم طهر الشي بمعنى طحره اي
[illegible] ومدهه بمعنى مدحه وفرق بعضهم بينه كالحاوذى الها يحمل المدح
[illegible] والاصح كونهما بمعنى واحد لان المدح هو الاصل العين ابدلت من
[illegible] قولهم صبع بمعنى صبح والهمزة في نحو عن زيدا قايم يعني ان زيدا قايم
[illegible] ابدلت من حرفين وهما الحا والعين فالحا قولهم غطر بيديه بغطر
[illegible] والعين قولهم لغن في لعن الحا ابدلت من العين قالوا ربح بمعنى ربع
[illegible] العين قالوا الاحن يريدون الاغن فقد وقع التكافو بينهما وذلك في غايه
[illegible] لكاف قالوا في وكنة الطاير وهي ما واه في الجبل وقد حكاه الخليل الكاف
[illegible] والتا في قولهم عربدة كح اي قح وفسر الاصمعي القح فقال هو الخالص من اللوم وقد
[illegible] الكاف من التا اكرم علسه والتا في قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا
[illegible] من اليا وقد تقدم الشين ابدلت من ثلاثة احرف الكاف والجيم والسين
[illegible] لوا اكرمتش وهي كشكشه تميم وقد تقدم والجيم كما في قوله اذ ذاك او حبل الوصال
[illegible] ابن عصفور ولا يحفظ غيره وسهل ذلك كون الجيم والشين متفقتين في المخرج والسين
[illegible] س وهو المعز الذليل ويحمم بالمهمله دون المعجمه وبذلك علم الابدال اليا وهي
[illegible] دلت من ثمانيه عشر حرفا من الالف في نحو مصابيح وغلييم تصغير غلام ومن الواو
[illegible] منه ومن الهمزة في نحو بير ومن الها قالوا دهديت الحجر في دهدهته وقالوا صهصيت
[illegible] ذا قلت له صه صه ومن العين في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس
[illegible] ن ومن البا في قولهم الاراني والثعالي والاصل الارانب والثعالب وقد مر ومن
[illegible] الاصل قراط وشراز لقولهم في الجمع قراريط وشراريز وقال بعضهم في شيراز شواريز
[illegible] والاصل شيراز ومن النون في اناسي وظرابي والاصل اناسين وظرابين لانها
[illegible] وكذلك تظنيت اصله تظننت من الظن وكان ابو عمرو بن العلا يذهب الى ان قوله

تعالى لم يتسن اصله لم يتسنن اي لم يتغير ومن قوله تعالى من حماسنون وكان [illegible]

وقالوا في اناسي اناسين باليا ومن الصاد في قولهم قصيت اظفاري [illegible]

ههنا اصلها الواو وان المعنى تنبعث انصاها ومن الضاد في قوله اذ [illegible]

البازي كسر اي تقضض البازي من الانقضاض ومن اللام في املت [illegible]

اما الالف فيتحي واما بعض الصالحين فيابى قال ابن الاعرابي اراد [illegible]

ولضفادي جمه نقانق يريد ولضفادع وقالوا تلعيت من اللعاعة [illegible]

التصدية وهي التصفيق والصوت والاصل تصددة لانها من صددت [illegible]

ومن التا في قوله قام بها ينشد كل منشد وايتصلت بمثل ضوء الفرقد [illegible]

وهذا الثاني اي الثالث ومن الجيم في قوله فابعدكن الله من شيرات [illegible]

والاصل يا جيج ومن الكاف في قولهم مكوك ومكاكي والاصل مكاكيك [illegible]

قولهم رجل جعد اي جلد اللام ابدلت من حرفين وهما النون في اصيلان والضاد في [illegible]

ابدلت من اللام في قولهم نثره بمعنى نثله ورعل بمعنى لعل النون [illegible]

لعن في لعل وناپت فعلت كذا في الابل فعلت كذا ومن الميم في قولهم [illegible]

ومن الواو في صنعانية وبهراني نسبة الى صنعا وبهرا الاصل صنعاوي وبهراوي لان همزة التانيث [illegible]

واوا كما تقدم في بابه ومن الهمزة حكي الفرا حتان يحنا وهو الذي [illegible]

فعلان الذي مونثه فعلى بدل من همزة فعلان كنون سكران [illegible]

اذ النون عاقبت الهمزة في هذا الموضع كما عاقبت لام التعريف التنوين [illegible]

في الاضعاف بعد حروف الاطباق وقد تقدم ومن الدال حكي سيبويه [illegible]

في الابعاد [illegible] ابدلت من ثلاثة احرف من التا في الافتعال [illegible]

ومن الطاق لوا المردي في المرطي وهو حب يمرط الشعر حول السرة [illegible]

التا ابدلت من سبعة احرف من الطا في فستاط والاصل فسطاط [illegible]

ومن الدال في قولهم ناقة تربوت والاصل دربوت اي مذللة [illegible]

ومن اليا في استعر الاصل استير كما مر في قولهم ثنتان الاصل [illegible]

كيت وذيت الاصل كية وذية فحذفت تا التانيث وابدلت من اليا [illegible]

من الامركية وليه وذيه ومن الصاد في قولهم لص لصته ومن السين [illegible]

والاصل سدس لقولهم سديس ابدلت الدال تا وادغمت ومن [illegible]

والذعاليب الاخلاق من الثياب واحدها ذعلوب كالسين [illegible]

بعضهم في قولهم التكت ثم ابدلها تا وحركها للضرورة ومثل [illegible]

ابدلت من الشين في نحو صراط السين الزاي ابدلت من حرفين من السين [illegible]

مدر سدرا اذا تحير من شدة الحر ومن العيلوا ان كنة قبل الدال

حسد فان تحركت الصاد لم تبدل وفي كلامهم لم يحرم الرقد من فزد له

من الزاي السين ابدلت من ثلاثة احرف من التاء في استخذ على

في قولهم في سدو وسدرو ومن اللام في قولهم استعطه وهو في

شيا الذال ابدلت من حرفين من الدال في قراءة من قرا فشرذ بهم

لرجل اي تلعثم فانها في الجواب الثا ابدلت من حرفين من الفا

الثي في قولهم في الحذوه من النار حثوه الها ابدلت من حرفين من

لم حكاه يعقوب وقولهم فوم بمعنى ثوم ومن البا في قولهم خذ بارقانه

ن الميم في قولهم با اسمك يريدون ما اسمك ومن الفا في قولهم الهسكل في

رف من الواو في فم عند الاكثر اصله فوه مثل فوج فحذفت الها تخفيفا لانه

تنقل ذلك ثم ابدلت الميم من الواو ومن النون في نحو عمبر والبنام

يجري في نبات بحر السحاب لانه من البحار وقولهم ما زلت راتما على هذا اي

كتب ومن كثم اي قرب فالميم بدل من البا لانهم قالوا كثب الامر ولم يقولوا

عجلي مثابرة حتى استقت دون يحيى جيدها نغما اراد نغبا والنغبة الجرعة

ومن لام التعريف في اللغة اليمنية الواو ابدلت من ثلاثة احرف الالف والياء وقد تقدمت والله اعلم فصل

ب مقيس وشاذ فالمقيس هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل وهو ثلاثة

انواع وقد اشار الى الاول بقوله فامرا ومضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد اي اذا

كان مفتوح العين فان فاءه تحذف في المضارع ذي اليا نحو وعد يعد والاصل يوعد

فحذفت الواو لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة وحمل على ذي اخواته نحو اعد وتعد ونعد والا

فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة فان اصله وعد على وزن فعل فحذفت فاؤه

بحركة الفاء وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوضوا منها تا

التانيث تعويض الها هنا لازم وقد اجاز بعضهم حذفها للاضافة تمسكا بقوله واخلفوك

عدة الامر وهو مذهب الفراء وخرجه بعضهم على ان عدا جمع عدوة اي ناحية اي

وعدوا نقيها الاول فهم من قوله من كوعد ان تحذف الواو مشروطة

بشروط اليا مفتوحة فلا يحذف من يوعد مضارع اوعد ولا من يوعد مبنيا للمفعول وشذ

في لغة ثانيها ان يكون عين الفعل مكسورة فان كانت مفتوحة يوجل او مضمومة

وشذ قول بعضهم في مضارع وجد يجد ومنه قوله لو شيت قد نقع الفؤاد

بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا وهي لغة عامرية واما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فلكسر

لان الاصل في كسر العين اذ ماضيها فعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل بالكسر لكن نقع لا

الحلق تخفيفا فكان الفتح فيه متعذرا وسيع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع [illegible]

الا انه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان مما جي على نفعل [illegible]

التسهيل بقوله بين مفتوحة وكسرة ظاهرة ليعد او مقدرة ليتبع و [illegible]

في اسم لم تحذف الواو فتقول في شاله يقطين من وعد يوعد لان [illegible]

تفهم من قوله كعده ان حذف الواو من فعلة مشروط بشرطين احدهما [illegible]

رقة للعضة وحشه للارض الوحشية ومن الصفات لدة بمعنى ترب [illegible]

الاثني فيجمع بالالف والتا قال واينت لذلتي موزيات [illegible]

يكون مصدرا وصف به ذكره الشلوبين وقوله في التسهيل وربما اعل بذا [illegible]

فيه نظر لان مقتضاه وجود اقل الجمع من النوعين اما الاسما فقد وجد [illegible]

الصفات فلا يحفظ غير لدة فقد انكر من يجي صفة على حرفين بابهما [illegible]

المقصود بها الهيئة فانه لا يحذف فيها كما اقتضاه كلام الكافية [illegible]

وترا ووتره بكسر الواو حكاه ابو علي في اماليه عن الجرمي ومن العرب [illegible]

ووجهة وذهب المازني والمبرد والفارسي الي ان وجهة اسم للمكان [illegible]

واو لانه ليس بمصدر وذهب قوم الي انه مصدر وهو ظاهر كلام [illegible]

الواو فيه شاذ قال بعضهم والمسوغ لاثباتها فيه دون عدة من [illegible]

وجه يجه فلا فقد مضارعه لم تحذف منه اذ لا موجب لحذفها [illegible]

نه توجه واتجه والمصدر الجاري عليه التوجيه لحذف زوايده وقيل [illegible]

مصدر قال لان وجهة وجهة بمعني واحد ولا يمكن ان يقال في [illegible]

الرابع ربما فتحت عين هذا المصدر لفتحها في مضارعه نحو سعة و [illegible]

وهو شاذ الخامس ربما اعل هذا الاعلال مصدر فعل بالضم [illegible]

هذا الحذف بما فاوه واو ان مافاوه يا لا احظ له في هذا الحذف الا ما [illegible]

ييئس والامثل ييئس انتهي ثم اشار الي النوع الثاني بقوله وحذف [illegible]

متصف اي مما اطرد حذف همزة افعل في مضارعه واسمي فاعله ومفعوله [illegible]

فتقول اكرم يكرم فهو مكرم ومكرم والاصل يوكرم ومؤكرم ومؤكرم الا انه [illegible]

همزة المتكلم حذفت همزة افعل معها لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة [illegible]

والمفعول لا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل الا ضرورة او كلمة مستندرة [illegible]

يؤكرما والكلمة المستندرة قولهم ارض مؤرنبة بكسر النون اي كثيرة [illegible]

صوفه بوبر الارانب هذا علي القول بزيادة همزة ارنب [illegible]

ها كقولهم في اراق هراق لوعينا كقولهم في اهل الابل عنهل الجي [illegible]

[illegible] الفاظ محفوظة لا يقاس عليها والى هذا اشار بقوله وشذ في ألل ونحوه
[illegible] ...اظ منها قولهم ألل السقاء اذا تغيرت رائحته وكذلك الاسنان اذا فسدت
[illegible] ...ت اذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب
[illegible] اشتدت جعوده ولححت العين اذا التصقت ومششت الدابة اذا
[illegible] وعزهرت الناقة اذا ضاق احليلها وهو مجرى لبنها فشذوذ ترك الادغام
[illegible] في نحو القود والحيد والصيد والحركة والخونة مما سبق في موضعه ولا يجوز
[illegible] الا قياس شيء من تلك المسموعات وما ورد من ذلك في الشعر عدمت
[illegible] على الاجلال [illegible] قد شذ الفك ايضا في كلمات من الاسماء منها
[illegible] ...كي ابو زيد طعام قضض اذا كان فيه يبس وحيي وعيي ونحوهما مما
[illegible] ...ادغم دون [illegible] واحدهما [illegible] فمن ادغم نظرا الى انهما مثلان
[illegible] ...ب الادغام لاندراجه في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى
[illegible] الماضي دون المضارع واللزوم العارض لا يعتد به غالبا ومن
[illegible] حييا واما قوله وكانها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتعيي فشا
[illegible] فك اجود من الادغام وان كان كل منهما فصيحا معروفا به في المتواتر
[illegible] ...ك في النظم كذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع فيه تاءان اما في
[illegible] اما الاول فقال في شرح الكافية اذا ادغمت فيما اجتمع في اوله تاءان
[illegible] التاء المسكنة بالادغام فقلت في تتجلى اتجلى هذا كلامه وفيه نظر
[illegible] الوصل لا تكون في المضارع والذي ذكره غيره من النحاة ان الفعل
[illegible] ...تابع جاز فيه الادغام واجتلاب همزة الوصل فيقال اتبع واتابع
[illegible] فيه الادغام ان ابتدئ به لما يلزم من اجتلاب همزة الوصل وهي لا
[illegible] بحذف احدى التاءين كما سيأتي في كلامه وان وصل بما قبله جاز ادغامه
[illegible] ...العدم الاحتياج في ذلك الى اجتلاب همزة الوصل واما الثاني وهو
[illegible] ...فيه تاءان فهذا يجوز فيه الفك وهو قياسه لبقاء ما قبل المثلين على
[illegible] ...ة اول المثلين الى الساكن فتقول ستر بطرح همزة الوصل من اوله
[illegible] الاول اخرا وتر الادغام في استتر صار اللفظ به كاللفظ بستر
[illegible] يمتازان بالمصادر والمضارع لانك تقول في مضارع الذي اصله افتعل
[illegible] ...غم وتقول في مضارع الذي وزنه فعل يستر بضم اوله وتقول في
[illegible] ...استتارا فلما اريد الادغام نقلت الحركة وطرحت وتقول في
[illegible] ...ن تفعيلا الثاني يجوز في استتر ونحوه اذا ادغم وجه اخر

وهو ان يقال ستر بكسر فايه وذلك ان الفا ساكنة وعين قصدا [illegible]
ساكنتان فكسر اولهما علي اصل التقا الساكنين ويجري علي هذه ا[illegible]
فعل والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مبنية علي ذلك الا ان ا[illegible]
علي لغة من كسر التا اتباعا فيصير ستر كالمختار فيحتاج الي قرينة [illegible]
من الضابط المتقدم انتهي وما ثاني ابتدي قد يقتصر فيه علي تا كـ[illegible]
الاولي تا المضارعة والثانية تا تفعل وعلة الحذف انه لما تعذر [illegible]
الادغام لما يودي اليه من اجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في ا[illegible]
احدي التائين وهذا الحذف كثير جدا ومنه في القران مواضع [illegible]
لا تكلم نفس ونا را تلظي تنبيهات الاول مذهب س والبصر[illegible]
الاستثقال به حصل وقد صرح بذلك في شرح الكافية وقال في ا[illegible]
خلافا لهشام يعني ان مذهب هشام ان المحذوفة هي الاولي ونـ[illegible]
ارشدنا المثال الي ان هذا الحكم في المضارع الواقع في الابتدا [illegible]
واما الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه الادغام وكذا المضارع الوا[illegible]
قال في شرح الكافية وقد يفعل ذلك يعني التخفيف بالحذف بما [illegible]
النون من قراة بعضهم ونزل الملايكة تنزيلا وفي هذه القراة دليل [illegible]
فنزل الماضي الثانية لان المحذوفة من نون نزل في القراة ا[illegible]
الشارح ومنه علي الاظهر قوله تعالي كذلك ننجي المومنين في قراة عاصم [illegible]
عشر من شروط وجوب الادغام ان لا يعرض سكون ثاني المثلين [illegible]
وقد اشار الي الاول بقوله وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه [illegible]
بذلك المراد لمضمر الرفع تا الضمير ونون الاناث نحو حللت وا[illegible]
في ذلك ونحوه لا يجب بل يجوز قال في التسهيل والادغام قبل ا[illegible]
ناس من بكر بن وايل يقولون ردن ومرن وردت وهذه لغة ضـ[illegible]
النون والتا وابقوا اللفظ علي حاله واشار الي الثاني بقوله ونحو [illegible]
تخيير اي بين الفك والادغام قفي اي تبع نحو لم يحلل ولم يحل [illegible]
لغة تميم تنبيهات الاول المراد بالتخيير استوا الوجهين في اصل ا[illegible]
الفك لغة اهل الحجاز وبه جا القران غالبا نحو ان يمسسكم حسنة ومن [illegible]
تميم وجا علي لغة تميم ومن يرتد منكم ما يود من يشاق الله في الحشر [illegible]
تميم وجب طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكي الكسا[ي]ي [illegible]
وامر بهمزة الوصل ولم يذكر ذلك احد من البصريين الثالث اذا [illegible]

[illegible] معتمل وهي معتهلا انتهى ثم اشار الى النوع الثالث بقوله
[illegible] سور العين ماض عينه ولامه من جنس واحد يستعمل في اسان
[illegible] اللام مع نقل حركة العين الى الفا كظلت على ثلاثة اوجه
[illegible] العين الى الفا كظلت ودون نقلها كظلت وكذا يفعل في ظللت
[illegible] وشذ احسْتُ في احسست وكذا يتعين الاتمام اذا كان مفتوح
[illegible] وان كان الفعل مضارعا او امرا واتصل بنون نسوة جاز
[illegible] وقرن والى ذلك اشار بقوله وقرن في اقررن اي استعمل قرن
[illegible] قررت بالمكان اقر بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل فلما امر
[illegible] ل بالماضي وقيل هو امر من الوقار يقال وقر يقر فيكون قرن
[illegible] فان كان اول المثلين مفتوحا كما في لغة من قال قررت
[illegible] بقوله وقرن نقلا اي في قراة نافع وعاصم لانه تخفيف
[illegible] صرح به في الكافية واما الذي قبله فصرح في الكافية باطراد
[illegible] انه لا يطرد وهو ظاهر كلام التسهيل بل ذهب ابن عصفور
[illegible] بانه شاذ وانه لم يطرد الا في لفظتين من الثلاثي وهما
[illegible] واحستا في احسست والى الاطراد ذهب الشلوبين
[illegible] على ابن عصفور تنبيهان الاول اختلف كلام
[illegible] المحذوف اللام وذهب في التسهيل الى ان المحذوف العين
[illegible] للحاق المضموم العين بالمكسور وجاز في اغضض ان يقال
[illegible] نقل من فك المكسور واذا كان فك المفتوح قد فر منه الى
[illegible] احق بالجواز قال ولم اره منقولا فصل
[illegible] في الكافية وهو لغة الادخال واصطلاحا الاتيان
[illegible] الادغام بالتشديد افتعال منه وهو للخفش وقال ابو
[illegible] الادغام بالتخفيف من الفاظ الكوفيين ويكون الادغام
[illegible] متسع واقتصر الناظم في هذا الفصل على ذكر ادغام
[illegible] فيجب ادغام اول المثلين المتحركين بشروط وهي احد عشر
[illegible] شدد بالفتح وفيل بالكسر وحبب بالضم فاذا كانا في كلمتين
[illegible] ان لا يكونا همزتين نحو قراءة فان الادغام فيه شاذ ردي وان
[illegible] ضان فان هذا لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين
[illegible] الحركة واجازه الفرا الثاني ان لا يتصدرا نحو ددان

قال المصنف في بعض كتبه الا ان يكون اولهما تا المضارعة وقد [illegible]
تميز انتهي ويجوز الادغام في الفعل الماضي اذا اجتمع فيه تاآن والثانية اصلية [illegible]
فيقال تابع ولم يذكر هنا هذا الشرط لوضوحه وقد ذكره في الكافية [illegible]
والسادس ان يكونا في اسم علي فُعُل بضم اوله وفتح ثانيه كصفف جمع صفة [illegible]
في الجبل او فُعَل بفتحتين نحو ذلل جمع ذلول بالمعجمة ضد الصعبة و [illegible]
نحو كلل جمع كلة ولمم جمع لمة او فعل بفتحتين نحو لبب وطلل فكل هذه [illegible]
صفف وذلل وكلل ولبب وعلة امتناع الادغام في هذه الامثلة [illegible]
للافعال في الوزن والادغام فرع علي الاظهار يختص بالفعل لفرعيته [illegible]
دون مالم يوازنه واما الرابع فانه وان كان موازنا للفعل الا انه لم يدغم [illegible]
الادغام في الاسما حيث ادغم موازنه في الافعال نحو رد فيعلم [illegible]
في الفعل تنبيهات الاول يمتنع الادغام ايضا فيما وازن [illegible]
خششا لعظم خلف الاذن ونحو رُرُدان مثال سلطان [illegible]
ونحو الدججان مصدر دجّ يعني دب الثاني كان ينبغي ان [illegible]
فِعِل نحو ابل لكونه مخالفا لاوزان الافعال فلو بنيت من [illegible]
عذره في عدم استثنائه انه لم يكثر في الكلام ولم يسمع في [illegible]
الثالث علم ان اوزان الثلاثي التي يمكن فيها اجتماع المثلين [illegible]
خمسة منها وبقيت اربعة منها واحد مهمل فلا كلام فيه و [illegible]
فُعِل نحو كُتِف وفَعُل نحو عضُد وفُعِل نحو دُئِل فاذا بنيت [illegible]
لانهما موافقان لوزن الفعل وليسا في خفة فَعَل نحو لبب [illegible]
دَدِد و رَدُد بالفك ووافقه الناظم في التسهيل في الاول [illegible]
قلت رُدِد بالفك ومن راي ان فُعِل اصل في الفعل ينبغي ان [illegible]
بل هو في هذا اولي وعلي مشي في التسهيل انتهي السابع من [illegible]
واليه اشار بقوله ولا كجسس وهو جمع جاس اسم فاعل من [illegible]
عنه وهو الجاسوس نحو وانما وجب الفك لانه لو ادغم المدغم [illegible]
تحريك ثانيهما واليه اشار بقوله ولا كاخصص ابي لان [illegible]
اي ان كون فلم يعتد بعروضها والسادس ان يكون ما هما [illegible]
وهما نوعان احدهما ما حصل فيه الالحاق بزايد قبل المثل [illegible]
فيه مزيدة للالحاق بدحرج والاخر ما حصل فيه الالحاق باحد المثلين نحو [illegible]
للالحاق بدحرج وانما امتنع في هذين النوعين لاستلزامه [illegible]

الحجازيون وغيرهم من العرب لان الفعل حينئذ مبني على
زم المدغمون فتح المدغم فيه قبل ها الغيبة نحو ردها ولم
لم يردّه لان الها خفيفة فلم يعتد بوجودها فكان الدال
الضم والكسر ورده بالفتح والكسر وذلك في المضموم الفاء
لذي تجويزه الفتح واما الكسر فالصحيح انه لغية سمع الاخفش
هم الكسر قبل ساكن فقالوا رد القوم لان حركة التقاء الساكنين
ني وقد روي بيت فغض الطرف انك من نمير نعم الضم
نم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح هذا اللفظ فان لم يتصل
نحو ردّ وفرّ وعضّ وهي لغة اسد والكسر مطلقا نحو ردِّ
اما نحو ردُّ وفرُّ وعضّ وهذا الكسر في كلامهم انتهى
الكافية باجماع وكانه اراد اجماع العرب لان المسموع
واحب الينا ان يكون المتقدم والا فقد حكي عن الكسائي
هلم باجماع كما قاله في شرح الكافية ولم يقل فيه هلم
داك على ما قبله اي يثني من فعل الامر صيغتان في خ
والثانية هلم في لغة تميم فانه ملتزم ادغامه وقد سبق
اسم فعل بمعنى احضر واقبل وعند بني تميم فعل امر واعتنا
فتح هلم وحكي الجرمي الفتح والكسر عن بعض تميم واذا اتصل
مل ساكن نحو هلم وقد قدمت ان الكوفي عند تميم فعلا
او هلمي بضم الميم قبل الواو وكسرها قبل اليا واذا اتصل
ن الصواب هلمنّ بفتح الميم وزيادة نون ساكنة بعدها
الضم وحكي عن ابي عمر انه جمع هلمين باثبوت بكسر الميم
حكي عن بعضهم هلمن بضم الميم وهو هنا ذا الثالث
ومن لُمَّ التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه
فقال الخليل ركبت قبل الادغام ... ح اذ
ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقيل
خففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم وب
اقرب الى الصواب قاله في البسيط ومنهم من يقول
ن الساكنة ومنها التنوين يعلم ان للنون الساكنة اربعة
م وغنة في حروف ينمو ما لم تكن مواصلتها في كلمة واحدة



كالدنيا وصنوان وانما رغان الفك في ذلك
العين والغين والخا والحا والها والهمزة
ويستوي كونها في كلمة نحو انبيهم او في كلمة
النون وشابهت اقرب الحروف اليها وهي
ادغامها ولما قربت بمشابهة القرب منها لم
لانها اختها في الغنة والسرابع الاخفا وذلك
حرفا جمعها اوايل هذا البيت * تري جاد
ظف * وانما خفيت معن الحروف لانها قربت
لم يبعد قربت منها قربا شديدا فادغمت وهذه
والاخفا حال بين الاظهار والادغام و
به في الخطبة من قوله متقاصد لنحي به نحو
المهمات اشتمل بتعالى عني بذلك اي اهم
اليواقيت وانشد عليه * عان باخراها ط
من الفاعل واشتمل نعت لنظم وعلى جل
احصى من الكافية لخلاصة كا
الغني * وهو كناية عما جمع من المحاسن ال
سيدنا محمد سيد الانام * لاجل اذا جرد
في دار السلام فاحمد الله مصليا على
المنتخبين الخير * وصلى الله على سيدنا
النسخة المباركة على يد فقير
في نهار الخميس المبارك العشرين
يا ايها الناظرون فيه
لا دعو ... اذا
غفر الله لكاتبها وقاريها ومصنفها ولمن
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم